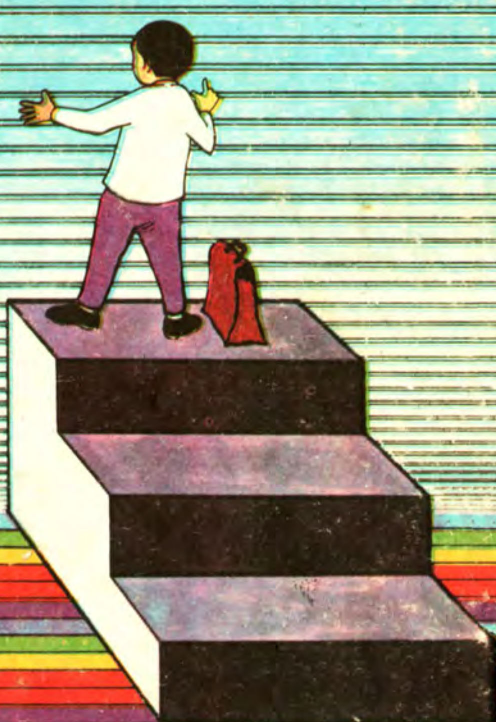
أقرأ وأتعلم



3

السنة الثالثة من التعليم الأساسي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربيـة والتكويـن

أقــرأ وأتعــلم

السنة الثالثة من التعليم الأساسي

تأليف :

عبد القادر فضيـل
بن يوسف عليـان
عبد الجليل الجلاصي

تصميم وإشراف :

د . عبد القادر فضيل

رسم :

كاسحي حميد

المعهد التربوي الوطني

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :

يسرّنا أن نقدّم لتلاميذ السّنة الثّالثة وللمعلمين الذين يتولّون تربيتهم هذا الكتاب الذى يتوّج كتب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، ولعله من المفيد أن نذكّر أن تأليف هذا الكتاب يندرج ضمن المنهجية الجديدة التي تقرر اتباعها في مجال تطوير وسائل تعليم اللغة .

والجدير بالملاحظة أنّ التّلاميذ الذين يوجّه إليهم هذا الكتاب قد تخطّوا في مجال تعلّم القراءة معظم الصعوبات . لقد استوفوا معرفة جميع الحروف والأصوات ، وتدرّبوا على القراءة المتصلة ، واكتسبوا من خلال ذلك الميل إلى القراءة والمهارات اللاّزمة لممارستها ، وأصبحوا مهيّئين في هذه السنة لاستثمار القراءة والانتفاع بها في مجالات التّعلّم والاتصال الثّقافي واكتشاف البيئة وفهم ظواهرها .

ولهذا كان برنامج القراءة الذي يتناوله هذا الكتاب متميزا عن برنامج السّنتين السابقتين من حيث الأهداف ومكمّلا وموسّعا له من حيث المحتوى .

فالتدريب على القراءة في السّنة الثّالثة تدريب على التعلّم بمعناه الشّامل بحيث أصبحت دروس القراءة وسيلة لتوسيع المعارف ، وفهم الحقائق وتهذيب النّفس وتنمية المدارك وتربية الذّوق ، بالإضافة إلى التدريب على الأداء المناسب وتقوية الميل إلى المطالعة والقدرة على الاستفادة منها .

محتوى الكتاب :

يشمل الكتاب 114 نصّا تتناول حوالي 50 موضوعا مستمدة من انشغالات الأطفال ومن محيطهم الطبيعي والاجتماعي والحضاري ، وتعالج أهم القضايا والمفاهيم الحضارية والعلمية والأخلاقية التي ينبغي أن يعرفها الأطفال في هذا المستوى .

وقد اجتهدنا أن يكون أسلوب النّصوص قصصيا حواريا ، يثير المتعلّمين ويدفعهم إلى القراءة ويرغّبهم في الاستمرار فيها ، وقد ضمّنّا كل نصّ مجموعة من التراكيب والأدوات النّحوية التي يحتاجها الطفل في مجال التعبير ، وغرضنا تمكين التّلاميذ من فهم هذه التراكيب وطريقة بنائها والتعامل بها .

النصوص :

وقد حرصنا عند التأليف أن يكون لكل موضوع (ملف) نصان مترابطان أو ثلاثة نصوص متسلسلة ، وذلك عندما يكون الموضوع واسعا أو عندما ندمج موضوعين في محور واحد مثلما فعلنا في السنة الثانية .

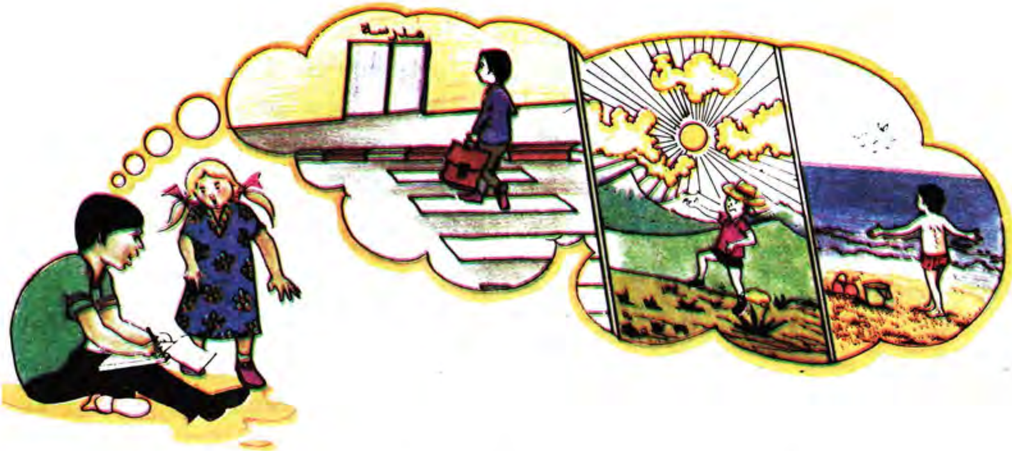
وهنا نشير إلى أننا تركنا للمعلم مبادرة إضافة بعض النصوص أو المحفوظات للموضوعات التي وضعنا لها نصا واحدا ، بشرط أن تكون هذه النّصوص متصلة بالموضوع ، ومستمدّة من محيط الأطفال وملائمة لمستواهم .

التمارين :

خصّصنا مجموعة من التمارين في نهاية كل ملف بقصد تدريب التلاميذ على الفهم والملاحظة من جهة ، وتوسيع معلوماتهم من جهة ثانية . ومن بين التمارين التي أوردناها وركّزنا عليها تمارين الفهم والتّعبير والصرف والاملاء ، أي التمارين التي تدرّب التلاميذ على فهم العبارة اللّغوية ومجالات استعمالها أو التي تعالج صيغة صرفية أو قاعدة كتابيّة أو أداة نحوية أو صيغة من صيغ التعبير ، والقصد من ذلك تربية ذوق التّلاميذ اللّغوي ، وتنميّة قدرتهم على الفهم والاستعمال الصحيحين .

وأخيرا نرجو من المربّين الذين يتتبعون هذا العمل أن يوافونا بملاحظاتهم واقتراحاتهم حتى نتمكّن من التطوير المستمر في هذا المجال ، والله يوفّق الجميع .

غَداً تَنْتَهِي ٱلْعُطْلَة



مُصْطَفَى يَكْتُبُ وَيَتَكَلَّمُ : غَداً تَنْتَهِي ٱلْعُطْلَةُ ، وَتَبْدَأُ الدِّرَاسَةُ ، غَداً يَرْجِعُ التَّلاَمِيذُ إِلَى ٱلْمَدَارِسِ ، بَعْدَ رَاحَةٍ دَامَتْ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرَيْنِ .

غَداً أَرْجِعُ أَنَا وَلَيْلَى إِلَى مَدْرَسَتِنَا ، وَيَكُونُ مَعَنَا خَالِد ، لِأَنَّهُ سَيَدْخُلُ ٱلْمَدْرَسَةَ هَذِهِ السَّنَة .

غَداً نَبْدَأُ ٱلْعَمَلَ ، سَأَجْتَهِدُ فِي دِرَاسَتِي مِثْلَ **ٱلْعَامِ ٱلْمَاضِي** (1) لِأَنْتَقِلَ إِلَى السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فِي **ٱلْعَامِ ٱلْقَادِمِ** (2)

ليلى : مَعَ مَنْ تَتَكَلَّمُ يَا مُصْطَفَى ، « آهْ » أَنْتَ تَكْتُبُ رِسَالَةً ، لِمَنْ ؟

مصطفى : أَكْتُبُهَا لِخَالَتِي أُخْبِرُهَا بِرُجُوعِنَا إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ .

---

1 ـ **ٱلْعَامُ ٱلْمَاضِي** : ٱلْعَامُ الَّذِي فَاتَ .

2 ـ **ٱلْعَامُ ٱلْقَادِمُ** : ٱلْعَامُ الَّذِي سَيَأْتِي .

فِي ٱلْمَكْتَبَـةِ « 1 »



أَسْرِعْ يَا مُصْطَفَى أَبِي يَنْتَظِرُنَا لِنَذْهَبَ إِلَى ٱلْمَكْتَبَةِ وَنَشْتَرِيَ مَا يَلْزَمُنَا مِنَ ٱلْأَدَوَاتِ ٱلْمَدْرَسِيَّةِ .

ذَهَبَ ٱلْأَطْفَالُ إِلَى ٱلْمَكْتَبَةِ مَعَ أَبِيهِم ، وَلَمَّا دَخَلُوهَا قَالَ مُصْطَفَى : أَنَا تِلْمِيذٌ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ ، **وَيَلْزَمُنِي** (1) كَثِيرٌ مِنَ ٱلْأَدَوَاتِ ، أُرِيدُ مِحْفَظَةً كَبِيرَةً ، وَثَلاَثَ كُرَّاسَاتٍ ، وَكُوساً ، وَمِدْوَراً ، وَمِسْطَرَةً .

الأب : وَأَنْتِ يَا لَيْلَى مَاذَا يَلْزَمُكِ ؟

ليـــلى : مِحْفَظَتِي مَا زَالَتْ صَالِحَةً ، لاَ أُرِيدُ وَاحِدَةً أُخْرَى، أُرِيدُ كُتُباً لِلْمُطَالَعَةِ ، وَقَلَماً أَزْرَقَ ، وَكُرَّاسَتَيْنِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ سِتُّونَ صَفْحَة .

---

1 ـ مَا يَلْزَمُنَا : الشَّيْءُ الَّذِي يَلْزَمُنَا .

فِي ٱلْمَـكْتَبَة « 2 »

خالـد أَنَا لَيْسَتْ لِي مِحْفَظَةٌ ، لَا قَدِيمَةٌ ، وَلَا جَدِيدَة .



مصطفى أُعْطِيكَ مِحْفَظَتِي ٱلْقَدِيمَةَ ،
وَيَشْتَرِي لَكَ أَبِي مَا بَقِيَ
مِنَ ٱلْأَدَوَات .

خالـد مِحْفَظَتُكَ مُمَزَّقَةٌ وَمُوَسَّخَةٌ ،
مَزَّقَهَا هِشَام ، لِأَنَّهُ كَانَ
دَائِماً يَلْعَبُ بِهَا .

الأب : سَأَشْتَرِي لَكَ مِحْفَظَةً جَدِيدَةً ، وَمَاذَا تُرِيدُ أَيْضاً ؟

خالـد أُرِيدُ كُتُباً لِلْمُطَالَعَةِ مِثْلَ لَيْلَى .

ضَحِكَتْ لَيْلَى وَقَالَتْ :
كُتُبُ ٱلْمُطَالَعَةِ لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَ ٱلْقِرَاءَةَ ،
أَنْتَ مَا زِلْتَ لَمْ تَدْخُلِ ٱلْمَدْرَسَة .



1 ـ أُجِيبُ :

ـ لِمَاذَا لَمْ تَشْتَرِ لَيْلَى مِحْفَظَةً ؟

ـ مِحْفَظَةُ مُصْطَفَى لَمْ تَعُدْ صَالِحَةً ، لِمَاذَا ؟

2 ـ أَضَعُ (ٱلْمَاضِي) ـ (ٱلْقَادِمِ) فِي ٱلْمَكَانِ ٱلْمُنَاسِبِ :

ـ سَهِرْتُ مَعَ خَالِي فِي اللَّيْلَةِ ....

ـ سَأُسَافِرُ عِنْدَ عَمِّي فِي ٱلْعُطْلَةِ ....

ـ اِجْتَهَدْتُ فِي ٱلْعَامِ .... فَٱنْتَقَلْتُ إِلَى السَّنَةِ الثَّالِثَة .

ـ وَسَأَجْتَهِدُ فِي ٱلْعَامِ .... لِأَنْتَقِلَ إِلَى السَّنَةِ الرَّابِعَة .

3 ـ أُكْمِـلُ :

ـ مِحْفَظَتِي مَا زَالَتْ صَالِحَةً لاَ أُرِيدُ وَاحِدَةً أُخْرَى .

ـ كِتَابِي مَا زَالَ صَالِحاً لاَ أُرِيدُ ....

4 ـ أُكْمِلُ ٱلْجُمَلَ بِٱلْأَدَاةِ ٱلْمُنَاسِبَةِ :

ـ نَرْسُمُ ٱلْمُثَلَّثَاتِ بِـ ....

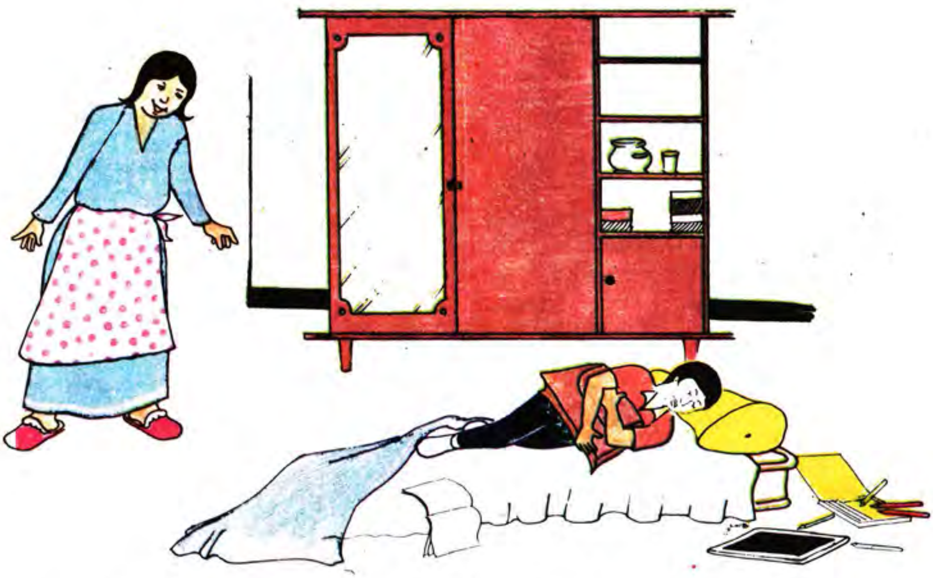
ـ نَرْسُمُ الدَّوَائِرَ بِـ ....

ـ نَرْسُمُ ٱلْخُطُوطَ ٱلْمُسْتَقِيمَةَ بِـ ....

5 ـ أَكْتُبُ :

ـ مَا عِنْدِي مِحْفَظَةٌ ، لاَ قَدِيمَةٌ ، وَلاَ جَدِيدَةٌ .

خَالِدٌ يَسْتَعِدُّ لِلْمَدْرَسَةِ « 1 »



عَادَ خَالِدٌ مِنَ ٱلْمَكْتَبَةِ فَرِحاً ، وَلَمَّا دَخَلَ الدَّارَ ذَهَبَ يَجْرِي وَيُنَادِي : أُمِّي ، أُمِّي ، ٱنْظُرِي مَاذَا ٱشْتَرَى لِي أَبِي .

الأم « اِمْ » مِحْفَظَةٌ ، مَا أَجْمَلَهَا ! مَاذَا يُوجَدُ فِيهَا ؟

خالـد : فِيهَا كُرَّاسَةٌ ، وَلَوْحَةٌ ، وَمِقْلَمَةٌ ، وَأَقْلاَمٌ مُلَوَّنَةٌ .

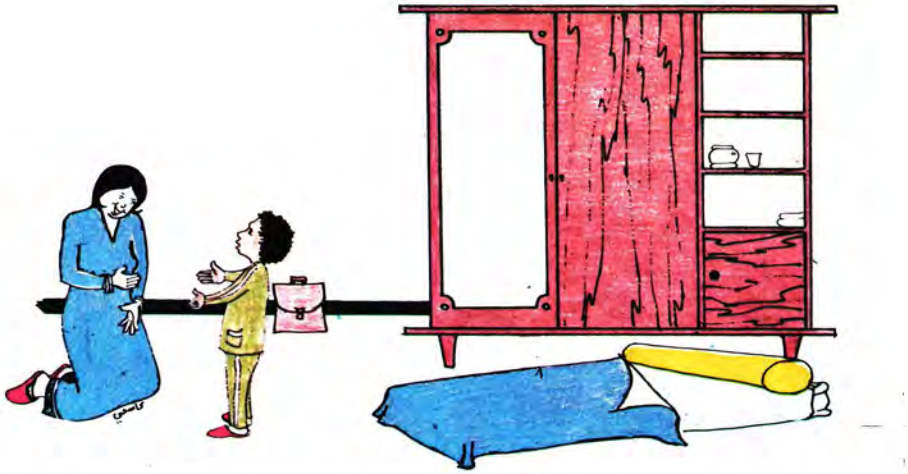
ظَلَّ خَالِدٌ فَرِحاً بِأَدَوَاتِهِ، وَبَعْدَ ٱلْعَشَاءِ جَلَسَ يَلْعَبُ بِهَا حَتَّى غَلَبَهُ النُّعَاسُ، فَنَامَ وَمِحْفَظَتُهُ عَلَى صَدْرِهِ .

دَخَلَتْ أُمُّهُ فَوَجَدَتْهُ نَائِماً وَهُوَ **يُتَمْتِمُ**[1] ، اِبْتَسَمَتْ ، ثُمَّ غَطَّتْهُ ، وَقَبَّلَتْ خَدَّهُ ، وَرَتَّبَتْ أَدَوَاتِهِ دَاخِلَ ٱلْمِحْفَظَةِ ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَتْ .

---

1 ـ **يُتَمْتِمُ** : يَتَكَلَّمُ كَلاَماً غَيْرَ مَفْهُومٍ .

خَالِدُ يَسْتَعِدُّ لِلْمَدْرَسَةِ « 2 »



فِي الصَّبَاحِ جَاءَتْ أُمُّ خَالِدٍ لِتُوقِظَهُ ، فَوَجَدَتْهُ قَدِ **ٱسْتَيْقَظَ** (1) وَبَدَأَ يَبْحَثُ عَنْ أَدَوَاتِهِ .

الأم : صَبَاحَ ٱلْخَيْرِ يَا خَالِد ، سَمِعْتُكَ تُتَمْتِمُ فِي اللَّيْلِ ، كُنْتَ **تَحْلُمُ** (2) ، اِحْكِ لِي مَا رَأَيْتَ .

خالـد : كُنْتُ ذَاهِباً إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ ، وَفِي الطَّرِيقِ لَقِيتُ رِضَا ، فَأَخَذَ يُحَدِّثُنِي عَنِ ٱلْمُعَلِّمِينَ وَالتَّلَامِيذِ .

قُلْتُ لَهُ : أَنَا لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْقَى مُدَّةً طَوِيلَةً بعِيداً عَنْ أُمِّي وَإِخْوَتِي

قَالَ رِضَا : سَتَجِدُ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ أُمّاً أُخْرَى وَإِخْوَةً آخَرِينَ .

سَأَلْتُ رِضَا عَنْ هَذِهِ ٱلْأُمِّ وَهؤُلَاءِ ٱلْإِخْوَةِ فَ مَا أَجَابَنِي

---

1 ـ **اِسْتَيْقَظَ** : أفاق مِن النَّوْمِ .

2 ـ **يَحْلُمُ** : يَرَى فِي نَوْمِهِ أَشْيَاءَ يَفْعَلُهَا وَيَقُولُهَا .

1 ـ أُجِيبُ مَكَانَ رِضَا :

ـ ٱلْأُمُّ ٱلْأُخْرَى هِيَ .... وَٱلْإِخْوَةُ ٱلْآخَرُونَ هُمْ ....

2 ـ أَرْبِطُ بَيْنَ كُلِّ جُمْلَةٍ وَمَا يُنَاسِبُهَا :

ـ ظَلَّ خَالِدٌ فَرِحاً . .	وَبَدَأَ يَبْحَثُ عَنْ أَدَوَاتِهِ .
ـ نَامَ خَالِدٌ قَبْلَ ٱلْوَقْتِ .	بِأَدَوَاتِهِ ٱلْجَدِيدَةِ .
ـ اِسْتَيْقَظَ خَالِدٌ مُبَكِّراً .	لِأَنَّ النُّعَاسَ غَلَبَهُ .

3 ـ أَنْفِي ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ بِـ « مَا » :

ـ أَجَابَنِي رِضَا .	مَا أَجَابَنِي رِضَا .
ـ عِنْدِي مِحْفَظَةٌ .	....
ـ رَتَّبَ خَالِدٌ أَدَوَاتِهِ .	....
ـ تَحَدَّثَ رِضَا مَعَ خَالِدٍ .	....

4 ـ أَقُولُ مَا يُبَاعُ فِي ٱلْمَكْتَبَةِ :

ـ ٱلْكُتُبُ ـ ٱلْمَلَابِسُ ـ ٱلْجَرَائِدُ ـ ٱلْأَدَوَاتُ ٱلْمَدْرَسِيَّةُ ـ ٱلْحَلَوِيَّاتُ .

5 ـ إِمْلَاءٌ :

فِي ٱلْمِحْفَظَةِ كُرَّاسَةٌ ، وَلَوْحَةٌ ، وَمِقْلَمَةٌ ، وَأَقْلَامٌ مُلَوَّنَةٌ .

فِي الطَّرِيقِ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ

هَذَا خَالِدٌ يَحْمِلُ مِحْفَظَتَهُ ، وَيَمْشِي بِجَانِبِ أَبِيهِ ،
إِنَّهُ فَرْحَانُ كَثِيراً ، لِأَنَّهُ سَيَدْخُلُ ٱلْمَدْرَسَةَ
وَيَكُونُ تِلْمِيذاً فِي السَّنَةِ ٱلْأُولَى .



نَظَرَ مُصْطَفَى إِلَى خَالِدٍ .
وَبَدَأَ يَضْحَكُ وَيَتَحَدَّثُ إِلَى لَيْلَى :
أُنْظُرِي يَا لَيْلَى : مِحْفَظَةُ خَالِدٍ تَكَادُ
تَلْمَسُ ٱلْأَرْضَ . إِنَّهَا أَكْبَرُ مِنْهُ .

لَيْلَى : اُسْكُتْ يَا مُصْطَفَى . لَوْ يَسْمَعُكَ خَالِدُ يَغْضَبُ مِنْكَ .

لَمَّا وَصَلَ ٱلْأَطْفَالُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ ، رَجَعَ ٱلْأَبُ وَتَرَكَهُمْ يَنْتَظِرُونَ
حَتَّى يُفْتَحَ ٱلْبَابُ



رَأَى مُصْطَفَى صَدِيقَهُ فَذَهَبَ
يَجْرِي إِلَيْهِ . هَا هُوَ ذَا يُصَافِحُهُ ،
وَرَأَتْ لَيْلَى صَدِيقَتَهَا فَذَهَبَتْ إِلَيْهَا .
هَا هِيَ ذِي تُعَانِقُهَا .

فِي فِنَاءِ ٱلْمَدْرَسَة



فَتَحَ ٱلْمُدِيرُ بَابَ ٱلْمَدْرَسَةِ ، فَدَخَلَ التَّلاَمِيذُ إلى فِنَائِهَا ، وَبَدَأُوا يَجْرُونَ وَيَلْعَبُونَ ، وَلكِنَّ خَالِداً بَقِيَ وَاقِفاً يَنْظُرُ يَمِيناً وَشِمَالاً لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ هؤُلَاءِ ٱلْأَطْفَال ،

رَآهُ مُصْطَفَى فَأَمْسَكَهُ مِنْ يَدِهِ ، وَأَخَذَهُ مَعَهُ .

المـديـر : مَنْ هَذَا الطِّفْلُ الَّذِي مَعَكَ ؟

مصطفى : هَذَا أَخِي خَالِد ، سَجَّلْنَاهُ هَذِهِ السَّنَة .

المـديـر : اُتْرُكْهُ يَلْعَبْ مَعَ تَلَامِيذِ السَّنَةِ ٱلْأُولَى .

ذَهَبَ مُصْطَفَى بِخَالِدٍ إِلَى رِفَاقِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : قِفْ هُنَا ، هَذِهِ مُعَلِّمَتُكَ وَهؤُلَاءِ رِفَاقُكَ .

1 ـ أُصَحِّحُ ٱلْخَطَأَ :

ـ لَيْلَى هِيَ ٱلَّتِي تَدْخُلُ ٱلْمَدْرَسَةَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ .
ـ ٱلْمُدِيرُ يَعْرِفُ خَالِداً .

2 ـ أَقْرَأُ وَأُكْمِلُ :

ـ اِنْتَظَرَ ٱلْأَطْفَالُ حَتَّى فُتِحَ ٱلْبَابُ = اِنْتَظَرُوا وَٱنْتَظَرُوا إِلَى أَنْ فُتِحَ ٱلْبَابُ .
ـ لَعِبَ ٱلْأَطْفَالُ .... تَعِبُوا .
ـ سَهِرْتُ .... غَلَبَنِي النُّعَاسُ .
ـ .... حَتَّى شَبِعْتُ .

3 ـ أُشِيرُ وَأَتَكَلَّمُ :

ـ هَذَا مُعَلِّمُ خَالِدٍ وَهَؤُلَاءِ رِفَاقُهُ .
ـ .... لَيْلَى وَ .... إِخْوَتُهَا .
ـ .... مُعَلِّمُونَ وَ .... مُدِيرُ ٱلْمَدْرَسَةِ .
ـ هَذَا .... وَهَؤُلَاءِ ....

4 ـ أُرَتِّبُ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ بِٱلْأَرْقَامِ :

ـ وَٱصْطَفُّوا أَمَامَ ٱلْأَقْسَامِ ☐ اِنْتَظَرُوا حَتَّى فُتِحَ ٱلْبَابُ ☐
ـ وَصَلَ التَّلَامِيذُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ ☐ ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى ٱلْفِنَاءِ ☐

5 ـ أَكْتُبُ :

فَتَحَ ٱلْمُدِيرُ ٱلْبَابَ فَدَخَلَ التَّلَامِيذُ إِلَى ٱلْفِنَاءِ .

سَنَرْحَلُ إِلَى بَيْتِنَا ٱلْجَدِيد



عَشِيَّةَ يَوْمِ ٱلْخَمِيسِ ، عُدْتُ مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ إِلَى الدَّارِ ، فَوَجَدْتُ أَبِي يُفكِّكُ ٱلْخِزَانَةَ ، وَأُمِّي تَجْمَعُ ٱلْأَوَانِي .

نَظَرْتُ إِلَى ٱلْغُرْفَةِ فَتَعَجَّبْتُ، مَاذَا حَدَثَ ؟ صَنَادِيقُ وَحَقَائِبُ مُجَمَّعَةٌ ، وَرُزَمٌ مُكَدَّسَةٌ ، كُلُّ ٱلْأَثَاثِ جُمِعَ هُنَا ، لِمَاذَا ؟

سَأَلْتُ أُمِّي فَقَالَتْ : سَنَرْحَلُ مِنَ بَيْتِنَا هَذَا ، وَنَنْتَقِلُ إِلَى بَيْتٍ آخَرَ أَوْسَعَ مِنْهُ وَأَجْمَلَ

تَقُولِينَ نَرْحَلُ ! مَتَى نَرْحَلُ ؟ أَفِي هَذِهِ ٱلْعَشِيَّة ؟

الأمّ :لَا ، ٱلْيَوْمَ نَجْمَعُ ٱلْأَثَاثَ ، وَغَداً نكْرِي شَاحِنَةً ، وَنَنْقُلُهُ إِلَى بَيْتِنَا ٱلْجَدِيد .

حَانَ وَقْتُ الرَّحِيـل

فِي ٱلْغَدِ جَاءَتِ الشَّاحِنَةُ ، فَبَدَأَ أَبِي يَنْقُلُ ٱلْأَثَاثَ إِلَيْهَا ، وَنَحْنُ جَمِيعاً نُسَاعِدُهُ إِلاَّ خَالِداً ، فَقَدْ كَانَ يَبْحَثُ عَنْ قِطِّهِ ، يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَهُ مَعَهُ .



خالـد : أَيْنَ ٱخْتَفَى « مِينو » ؟
لَعَلَّهُ فِي ٱلْمَطْبَخِ.. لَا ..
هُوَ لَيْسَ هُنَا .
لَعَلَّهُ فِي ٱلْغُرْفَةِ ، أَذْهَبُ
لِأَرَى ، هُنَا غَيْرُ مَوْجُودٍ
كَذَلِكَ ... أَيْنَ ذَهَبَ ؟
تَبًّا لَهُ ، سَأَذْهَبُ وَأَتْرُكُهُ، لَكِنْ كَيْفَ سَيَلْحَقُ بِنَا ؟

مصطفى : هَيَّا يَا خَالِد ، هَيَّا يَا لَيْلَى ، حَانَ وَقْتُ الرَّحِيلِ .

ليـلى : اِنْتَظِرُونِي حَتَّى أُوَدِّعَ نُورَة .

ذَهَبَتْ لَيْلَى إِلَى صَدِيقَتِهَا وَوَدَّعَتْهَا .



نـورة : أَلَا نَلْتَقِي بَعْدَ ٱلْآن ؟ أَجَابَتْهَا لَيْلَى : بَلْ سَنَلْتَقِي دَائِماً ، فِي ٱلْمَدْرَسَةِ ، وَفِي ٱلْحَيِّ . بَيْتُنَا ٱلْجَدِيدُ قَرِيبٌ مِنْ هُنَا ، هُوَ فِي تِلْكَ ٱلْعِمَـارَةِ ٱلْمُقَابِلَةِ .

1 ـ أُجِيبُ :

ـ فِي أَيِّ يَوْمٍ تَرْحَلُ عَائِلَةُ مُصْطَفَى ؟

2 ـ أَخْتَارُ ٱلْجَوَابَ الصَّحِيحَ :

ـ تَرْحَلُ عَائِلَةُ مُصْطَفَى إِلَى : مَدِينَةٍ أُخْرَى ـ قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ ـ عِمَارَةٍ قَرِيبَةٍ .

3 ـ أَضَعُ (تِلْكَ ـ ذَاكَ) فِي ٱلْمَكَانِ ٱلْمُنَاسِبِ :

ـ نَرْحَلُ إِلَى .... ٱلْحَيِّ .	.... خَالِدٌ يَبْحَثُ عَنْ قِطِّهِ .
ـ يَقَعُ بَيْتُنَا فِي .... ٱلْعِمَارَةِ.	.... لَيْلَى تَحْمِلُ مَقْعَداً .

4 ـ أَرْبِطُ ٱلْجُمَلَ النَّاقِصَةَ بِمَا يُكَمِّلُهَا :

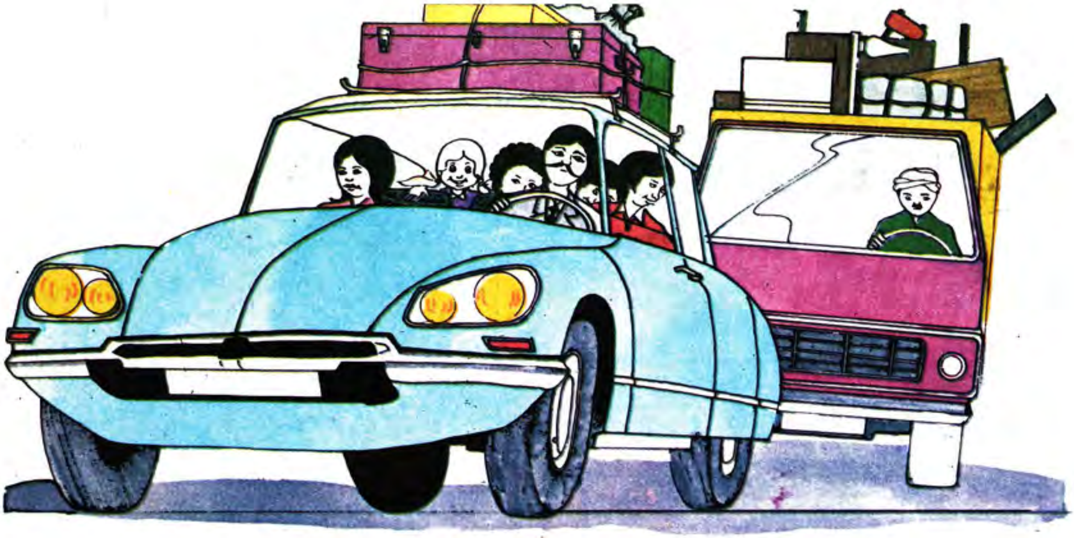
ـ ٱلْعِمَارَةُ ٱلَّتِي نَسْكُنُهَا	فِيهِ عِدَّةُ غُرَفٍ .
ـ ٱلْبَيْتُ ٱلَّذِي أَسْكُنُهُ	فِيهَا بُيُوتٌ وَعِمَارَاتٌ كَثِيرَةٌ .
ـ ٱلْمَدِينَةُ ٱلَّتِي يَقَعُ فِيهَا بَيْتُنَا	فِيهِ مُدُنٌ وَقُرَى وَجِبَالٌ وَحُقُولٌ وَ .....
ـ ٱلْوَطَنُ ٱلَّذِي نَعِيشُ عَلَى أَرْضِهِ	فِيهَا أَرْبَعَةُ طَوَابِقَ .

5 ـ أُكْمِلُ ٱلْجُمَلَ النَّاقِصَةَ :

ـ هَذَا الْبَيْتُ وَاسِعٌ وَجَمِيلٌ .	وَذَاكَ ٱلْبَيْتُ أَوْسَعُ وَأَجْمَلُ .
ـ هَذِهِ الشَّاحِنَةُ سَرِيعَةٌ وَقَوِيَّةٌ .	وَتِلْكَ الشَّاحِنَةُ .... وَ ....
ـ هَذِهِ ٱلْعِمَارَةُ كَبِيرَةٌ وَعَالِيَةٌ .	وَتِلْكَ ٱلْعِمَارَةُ .... وَ ....

6 ـ إِمْلَاءٌ :

يَقَعُ بَيْتُنَا فِي عِمَارَةٍ عَالِيَةٍ .



تَرَكْنَا بَيْتَنَا ٱلْقَدِيم

رَكِبْنَا ٱلسَّيَّارَةَ وَتَوَجَّهْنَا إِلى **ٱلْحَيِّ**[1] ٱلَّذِي يَقَعُ فِيهِ بَيْتُنَا ٱلْجَدِيد ، ثُمَّ تَبِعَتْنَا الشَّاحِنَةُ مُحَمَّلَةً بِٱلْأَثَاث .

لَيلى : لِمَاذَا تَرَكْنَا بَيْتَنَا ٱلْقَدِيمَ يَا أُمِّي ، أَنَا أُحِبُّهُ كَثِيراً ، لِأَنَّنِي وُلِدْتُ فِيهِ وَكَبِرْتُ بَيْنَ حيطانه .

الأم : كُلُّنَا نُحِبُّهُ ، لَكِنَّهُ ضَيِّقٌ فِيهِ غُرْفَتَانِ فَقَطْ ، أَمَّا بَيْتُنَا ٱلْجَدِيدُ ، فَفِيهِ أَرْبَعُ غُرَف كُلُّهَا وَاسِعَةٌ .

الأب : كُنْتُمْ تَنَامُونَ جَمِيعاً فِي غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ ، أَمَّا فِي بَيْتِنَا ٱلْجَدِيدِ ، فَيَنَامُ ٱلْأَوْلاَدُ فِي غُرْفَةٍ ، وَٱلْبَنَاتُ فِي غُرْفَةٍ ، وَنَسْهَرُ فِي أُخْرَى .

مصطفى : غُرْفَةٌ لَنَا ، نَنَامُ فِيهَا وَحْدَنَا ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَأَرْتَاحُ مِنْ شَخِيرِكِ يَا لَيْلَى .

---

1 ـ **ٱلْحَيُّ** : ٱلْجِهَةُ مِنَ ٱلْمَدِينَة . وَٱلْمَدِينَةُ فِيهَا أَحْيَاءٌ كَثِيرَةٌ .



فِي بَيْتِنَا ٱلْجَدِيد

وَصَلْنَا إِلَى بَيْتِنَا ٱلْجَدِيدِ ، فَفَتَحَتْ أُمِّي ٱلْبَابَ وَقَالَتْ : اُدْخُلُوا عَلَى بَرَكَةِ اللّٰهِ .

سَارَتْ أُمِّي أَمَامَنَا فِي الرِّوَاقِ وَأَخَذَتْ تَفْتَحُ ٱلْغُرَفَ وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى : غُرْفَةٌ ، اِثْنَتَانِ، ثَلاَثٌ ، أَرْبَعُ غُرَفٍ وَمَطْبَخٌ وَحَمَّام ، يَا لَهُ مِنْ بَيْتٍ وَاسِعٍ وَجَمِيل !

قَالَ خَالِدٌ : فِي أَيِّ غُرْفَةٍ نَنَامُ أَنَا وَمُصْطَفَى ؟



مصطفى : نَخْتَارُ هَذِهِ ٱلْغُرْفَةَ ، فِيهَا شُرْفَةٌ ، وَمِنْهَا نُطِلُّ عَلَى السَّاحَةِ .

خالـد : اُسْكُتْ يَا مُصْطَفَى ، أَنْصِتْ ، هَذَا صَوْتُ قِطِّنَا ، نَعَمْ إِنَّهُ هُوَ، تَعَالَ يَا « مِينُو » أَيْنَ كُنْتَ ؟ بَحَثْتُ عَنْكَ كَثِيراً ، كَيْفَ عَرَفْتَ الطَّرِيقَ إِلَى هُنَا ؟

1 ـ أُجِيبُ بِـ ـ نَعَمْ ـ أَوْ ـ لاَ :

ـ لَيْلَى تُحِبُّ بَيْتَهُمْ ٱلْقَدِيمَ.

← لِأَنَّهَا تَرَبَّتْ فِيهِ .

← لِأَنَّهُ وَاسِعٌ .

← لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مِنْ بَيْتِ نُورَة .

2 ـ أَضَعُ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلْآتِيَةَ فِي ٱلْمَكَانِ ٱلْمُنَاسِبِ :

ـ الشُّرْفَةِ	يَقَعُ بَيْتُنَا ٱلْجَدِيدُ فِي .... الثَّانِي مِنَ ٱلْعِمَارَةِ .
ـ الرِّوَاقِ	وَقَفَ خَالِدٌ فِي .... وَأَطَلَّ عَلَى السَّاحَةِ .
ـ الطَّابِقِ	تَقَعُ غُرْفَةُ ٱلِاسْتِحْمَامِ فِي آخِرِ .... عَلَى ٱلْيَمِينِ .

3 ـ أَقْرَأُ وَأُكْمِلُ :

ـ غُرْفَةٌ ـ غُرْفَتَانِ ـ ثَلاَثُ غُرَفٍ .	بَيْت ـ .... ثَلاَثَةُ ....
ـ نَافِذَةٌ ـ .... ـ ..... نَوَافِذ.	طَابِق ـ .... ـ .... طَوَابِق .

4 ـ أُجِيبُ :

ـ فِي أَيِّ مَكَانٍ تَنَامُ ؟

ـ فِي أَيِّ قِسْمٍ يَقْرَأُ خَالِد ؟

ـ فِي أَيِّ فَصْلٍ تَبْدَأُ الدِّرَاسَةُ ؟

5 ـ أُكْمِلُ :

ـ نَسْتَقْبِلُ الضُّيُوفَ فِي غُرْفَةِ ....

ـ نَطْبَخُ الطَّعَامَ فِي ....

ـ نَنَامُ فِي ....

6 ـ أَكْتُبُ :

كُلُّنَا نُحِبُّ بَيْتَنَا ٱلْقَدِيمَ لَكِنَّهُ ضَيِّقٌ وَقَدِيمٌ .

الضُّيُوفُ فِي بَيْـتِنَا « 1 »

سَمِعَ مُصْطَفَى طَرْقاً عَلَى ٱلْبَابِ ، فَذَهَبَ يَجْرِي ، وَقَبْلَ أَنْ يَفْتَحَهُ سَأَلَ : ـ مَنْ بِٱلْبَابِ ؟

عمــــر : أَنَا يَا مُصْطَفَى ، اِفْتَحْ ، جِئْتُ مَعَ أُمِّي وَنُورَة .

فَتَحَ مُصْطَفَى ٱلْبَابَ وَعَانَقَ عُمَرَ : قُلْتُ جِئْتَ مَعَ أُمِّكَ وَنُورَة، أَيْنَ هُمَا ؟



سَمِعَتِ ٱلْأُمُّ اِبْنَهَا يَتَكَلَّمُ عِنْدَ ٱلْبَابِ ، فَجَاءَتْ مُسْرِعَةً : هَذَا أَنْتَ يَا عُمَر ،أَيْنَ أُمُّكَ، قَالَتْ لِي : إِنَّهَا تَجِيءُ عِنْدَنَا فِي هَذَا ٱلْمَسَاءِ .

أُمُّ عُمَر : « أُحْ ، أُحْ » تَسْأَلِينَ عَنِّي ، هَأَنَذَا قَدْ وَصَلْتُ ، أَتْعَبَتْنِي هَذِهِ ٱلْأَدْرَاجُ ، « أُفْ » كَبِرْتُ وَصِرْتُ **لَا أُطِيقُ** (1) الصُّعُودَ .

تَقَدَّمَتْ أُمُّ مُصْطَفَى مِنْهَا وَقَبَّلَتْهَا وَرَحَّبَتْ بِهَا ثُمَّ أَجْلَسَتْهَا فِي غُرْفَةِ ٱلإِسْتِقْبَالِ .

أَخَذَتِ الضَّيْفَةُ تَنْظُرُ يَمِيناً وَيَسَاراً وَقَالَتْ : بَيْتٌ وَاسِعٌ وَجَمِيلٌ ، مُبَارَكٌ عَلَيْكُمْ .

---

1 ـ **لاَ أُطِيقُ** : لاَ أَسْتَطِيعُ ـ جَدِّي لاَ يُطِيقُ ٱلْوُقُوفَ كَثِيراً .

الضُّيُوفُ فِي بَيْتِنَا « 2 »



جَلَسَتِ الضَّيْفَةُ وَجَلَسَتِ ٱلْأُمُّ تُحَادِثُهَا ، أَمَّا مُصْطَفَى فَأَخَذَ صَدِيقَهُ عُمَرَ إِلَى غُرْفَتِهِ وَقَالَ : هَذِهِ غُرْفَتِي أَنَا وَخَالِد ، فِيهَا نَسْتَرِيحُ وَنَنَامُ وَنَلْعَبُ وَنَكْتُبُ دُرُوسَنَا وَنُطَالِعُ كُتُبَنَا .

كَانَتِ ٱلْغُرْفَةُ صَغِيرَةً لَكِنَّهَا نَظِيفَةٌ وَمُرَتَّبَةٌ ، كُلُّ شَيْءٍ فِي مَكَانِهِ ، ٱلْمَلَابِسُ فِي ٱلْخِزَانَةِ ، ٱلْكُتُبُ وَٱلْأَدَوَاتُ ٱلْمَدْرَسِيَّةُ عَلَى ٱلْمِنْضَدَةِ ، وَاللُّعَبُ فِي صُنْدُوق .

بَقِيَ مُصْطَفَى وَعُمَرُ يَتَحَادَثَانِ حَتَّى جَاءَتْ لَيْلَى : تَعَالَ يَا عُمَرُ ، أُمِّي تُنَادِيكَ لِتَشْرَبَ الشَّايَ وَتَأْكُلَ ٱلْحَلْوَى ، أَنْتَ ٱلْيَوْمَ ضَيْفُنَا .



1 ـ **أُجِيبُ** : ـ مَتَى وَصَلَ الضُّيوفُ ؟
ـ مَنْ طَرَقَ الْبَابَ ؟

2 ـ **أَقْرَأُ وَأُكْمِلُ** :

ـ مُصْطَفَى وَعُمَرُ يَتَحَادَثَانِ	مُصْطَفَى يُحَدِّثُ عُمَرَ وَعُمَرُ يُحَدِّثُ مُصْطَفَى
ـ عُمَرُ وَمُصْطَفَى يَتَصَافَحَانِ	عُمَرُ .... مُصْطَفَى وَمُصْطَفَى .... عُمَرَ.
ـ لَيْلَى وَنُورَةُ تَتَعَانَقَانِ	.... و ....

3 ـ **أَضَعُ كُلَّ جُمْلَةٍ فِي ٱلْوَادِي ٱلْمُنَاسِبِ** :

ـ يَطْرُقُ ٱلْبَابَ قَبْلَ الدُّخُولِ .
ـ يَقُولُ : أَهْلاً وَسَهْلاً .
ـ يُسَلِّمُ عِنْدَمَا يَدْخُلُ .
ـ يَنْتَظِرُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ ٱلْبَابُ .
ـ يَجْلِسُ مَعَ ضَيْفِهِ وَيُحَادِثُهُ .
ـ يُقَدِّمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ .

الضَّيْـفُ	صَاحِبُ الدَّارِ
....	....
....	....
....	....

4 ـ **أَقْرَأُ وَأُكْمِلُ** :

ـ أَيْنَ ٱلْأُمُّ وَنُورَةُ ؟ = أَيْنَ هُمَا ؟
ـ غُرْفَةُ مُصْطَفَى وَخَالِد = غُرْفَتُهُما .
ـ هَذَا أَبُو خَالِدٍ وَمُصْطَفَى = هَذَا ....
ـ هَذِهِ غُرْفَتُكَ أَنْتَ وَخالد = هَذِهِ ....

5 ـ **أُكْمِـلُ** :

ـ تَعَالَ ، اِجْلِسْ لِـ .... الشَّايَ وَ .... ٱلْحَلْوَى .
ـ أَسْرَعَ مُصْطَفَى لِـ .... ٱلْبَابَ وَيَسْتَقْبِلَ ....

6 ـ **إِمْـلاَءٌ** : تَقَدَّمَتِ ٱلْأُمُّ مِنَ الضَّيْفَةِ وَرَحَّبَتْ بِهَا .

جَدِّي يَعُودُ مِنَ ٱلْحَجّ

قَالَ ٱلْأَبُ لِأَبْنَائِهِ : ٱلْيَوْمَ يَعُودُ جَدُّكُمْ مِنَ ٱلْحَجِّ ، تعَالَوْا مَعِي ، نَذْهَبْ إِلَى ٱلْمَطَارِ لِنَسْتَقْبِلَهُ هُنَاكَ .

كَادَ مُصْطَفَى يَطِيرُ مِنَ ٱلْفَرَحِ ، وَكَذَلِكَ خَالِدُ وَلَيْلَى ، أَمَّا خَدِيجَةُ فَقَالَتْ : أَبْقَى فِي الدَّارِ لِأُسَاعِدَ أُمِّي عَلَى تَحْضِيرِ ٱلْعَشَاءِ .

وَصَلَ ٱلْأَبُ وَأَوْلَادُهُ إِلَى ٱلْمَطَارِ، وَٱنْتَظَرُوا حَتَّى سَمِعُوا صَوْتاً يَقُولُ : وَصَلَتِ الطَّائِرَةُ ٱلْقَادِمَةُ مِنْ **جَدَّة** (1) .

بَعْدَ قَلِيلٍ حَطَّتِ الطَّائِرَةُ ، وَبَدَأَ ٱلْحُجَّاجُ يَنْزِلُونَ ، فَقَالَ ٱلْأَبُ :
هَا هُوَ ذَا جَدُّكُمْ يَنْزِلُ مِنَ الطَّائِرَة .

وَقَفَ مُصْطَفَى عَلَى أَصَابِعِ قَدَمَيْهِ وَمَدَّ عُنُقَهُ لِيَرَى جَدَّهُ ، لَكِنَّهُ مَا رَآهُ ،

أَيْنَ هُوَ يَا أَبِي ؟ كُلُّ ٱلْحُجَّاجِ يَتَشَابَهُونَ .



الأب : أُنْظُرْ هُوَ ذَاكَ الَّذِي يَضَعُ عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةً صَفْرَاء .

جَرَى ٱلْأَطْفَالُ نَحْوَ جَدِّهِمْ وَعَانَقُوهُ وَاحِداً بَعْدَ آخَر .

---

1 ـ **جَدَّة** : اِسْمُ مَدِينَةٍ فِي السُّعُودِيَة .

هَـدِيَّةُ ٱلْحَـجّ

فِي الدَّارِ أَعْطَانِي جَدِّي هَدِيَّةً ، أَعْجَبَتْنِي كَثِيراً ، هِيَ لُعْبَةٌ تُشْبِهُ آلَةَ التَّصْوِيرِ فِي طَرَفِهَا زِرٌّ ، وَفِي وَسَطِهَا ثُقْبٌ صَغِيرٌ .

نَظَرْتُ دَاخِلَ الثُّقْبِ فَرَأَيْتُ مَنْظَراً عَجِيباً : سَاحَةً وَاسِعَةً فِي وَسَطِهَا دَارٌ مُغَطَّاةٌ بِثَوْبٍ أَسْوَدَ ، **وَحَوْلَهَا** (1) نَاسٌ كَثِيرُونَ ، كَثِيرُونَ جِدًّا .

سَأَلْتُ جَدِّي عَنْهُمْ فَقَالَ : هَؤُلَاءِ حُجَّاجٌ يَطُوفُونَ (2) حَوْلَ ٱلْكَعْبَةِ ، فَضَغَطْتُ عَلَى الزِّرِّ ، فَتَغَيَّرَتِ الصُّورَةُ ، وَرَأَيْتُ ٱلْحُجَّاجَ فِي جَبَلٍ . قَالَ جَدِّي : هَذَا جَبَلُ عَرَفَات ، يَجْتَمِعُ فِيهِ ٱلْحُجَّاجُ قَبْلَ عِيدِ ٱلْأَضْحَى بِيَوْمٍ وَاحِدٍ .



بَقِيتُ أُغَيِّرُ الصُّوَرَ وَجَدِّي يَشْرَحُ لِي، حَتَّى عَرَفْتُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً عَنِ ٱلْحَجِّ .

عَرَفْتُ أَنَّ ٱلْحُجَّاجَ يَطُوفُونَ **حَوْلَ** ٱلْكَعْبَةِ ، وَيَقِفُونَ فِي جَبَلِ عَرَفَات ، وَيَزُورُونَ قَبْرَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

---

1 ـ **حَوْلَهَا** : يُحِيطُ بِهَا ـ (الأَطْفَالُ حَوْلَ المَائِدَةِ . الأَشْجَارُ حَوْلَ البَيْتِ).

2 ـ **يَطُوفُونَ** : يَدُورُونَ .

1 ـ أُجِيبُ :

ـ مِنْ أَيْنَ جَاءَ ٱلْحُجَّاجُ ؟

ـ أَيْنَ حَطَّتِ الطَّائِرَةُ ؟

2 ـ أَضَعُ : (ذَاكَ الَّذِي أَوْ ـ هَذَا الَّذِي) فِي ٱلْمَكَانِ ٱلْمُنَاسِبِ :

ـ جَدِّي هُنَاكَ ، هُوَ ذَاكَ الَّذِي يَلْبَسُ عِمَامَةً صَفْرَاءَ .

ـ أَخِي هُنَا ، هُوَ هَذَا الَّذِي يَمُدُّ عُنُقَهُ وَيَقِفُ عَلَى أَصَابِعِ قَدَمَيْهِ .

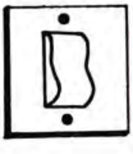
ـ ٱلْأَبُ هُنَا هُوَ .... يَحْمِلُ خَالِداً عَلَى كَتِفَيْهِ .

ـ مُصْطَفَى هُنَاكَ هُوَ .... يُعَانِقُ جَدَّهُ .

3 ـ أَرْبِطُ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ لَهُمَا نَفْسُ ٱلْمَعْنَى :

ـ يَشْرَحُ .	تَبَدَّلَتْ .
ـ تَغَيَّرَتْ .	ٱلْآتِيَةُ .
ـ ٱلْقَادِمَةُ .	يُفَسِّرُ .

4 ـ أَتَعَرَّفُ :

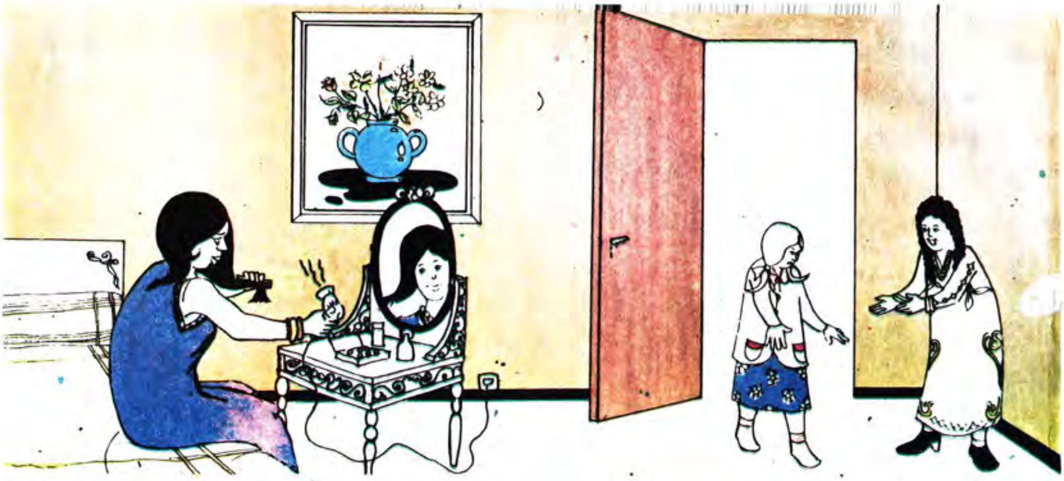
ـ زِرُّ ٱلْقَمِيصِ  زِرُّ ٱلْكَهْرَبَاءِ  زِرُّ آلَةِ التَّصْوِيرِ 

5 ـ أُكْمِلُ ٱلْجُمَلَ بِالْكَلِمَاتِ ٱلْآتِيَةِ :

ـ ٱلْمَحَطَّةِ	تَطِيرُ الطَّائِرَةُ مِنَ ....
ـ ٱلْمَطَارِ	تَرْسُو .... فِي ٱلْمَرْسَى .
ـ السُّفُنُ	يَتَوَقَّفُ ٱلْقِطَارُ فِي ....

6 ـ أَكْتُبُ :

أَعْطَانِي جَدِّي هَدِيَّةً أَعْجَبَتْنِي كَثِيراً .



يَومُ الـزَّفَاف « 1 »

قَالَتْ لَيْلَى : لَبِسَتْ أُمِّي فُسْتَانَ السَّهْرَةِ ، ثُمَّ جَلَسَتْ أَمَامَ ٱلْمِرْآةِ تَتَزَيَّنُ : وَضَعَتْ عِقْداً فِي عُنُقِهَا ، وَسِوَاراً فِي مِعْصَمِهَا وَبَدَأَتْ تُسَرِّحُ شَعْرَهَا ، فَعَرَفْتُ أَنَّهَا ذَاهِبَةٌ إِلَى سَهْرَةٍ أَوْ عُرْسٍ .

مَاذَا ! خَدِيجَةُ أَيْضاً تَسْتَعِدُّ لِلذَّهَابِ مَعَهَا ، هَا هِيَ ذِي قَدْ لَبِسَتْ فُسْتَانَهَا ٱلْأَبْيَض .

خديجة : هَيَّا يَا لَيْلى ، اِسْتَعِدِّي لِنَذْهَبَ عِنْدَ نُورَة ، وَنَحْضُرَ حَفْلَةَ ٱلْعُرْس .

قُلْتُ : حَفْلَةَ عُرْسٍ ! مَن ٱلْعَرُوس ؟

خديجة : خَالَةُ نُورَة هِي ٱلْعَرُوسُ ، ٱلْيَوْمَ تُزَفُّ [1] إِلَى بَيْتِ زَوْجِهَا .

لَبِسْتُ أَجْمَلَ فُسْتَانٍ عِنْدِي ، وَذَهَبْتُ مَعَ أُمِّي وَخَدِيجَة ، وَعِنْدَمَا ٱقْتَرَبْنَا مِنَ الدَّارِ ، سَمِعْنَا النِّسَاءَ يُزَغْرِدْنَ وَيُغَنِّينَ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : ٱلْيَوْمَ أَرْقُصُ وَأُغَنِّي .

1 ـ **تُزَفُّ ٱلْعَرُوسْ** : تُنْقَلُ إِلَى بَيْتِ زَوْجِهَا .

يَومُ الـزَّفاف « 2 »



وَصَلْنَا إلَى بَيْتِ نُورَة ، فَاسْتَقْبَلَتْنَا أُمُّهَا مُبْتَسِمَةً وَرَحَّبَتْ بِنَا ، ثُمَّ أَدْخَلَتْنَا غُرْفَةً واسِعَةً **تَصَدَّرَتِ** [1] الْعَــرُوسُ فِي وَسَطِهَا ، وَحَوْلَهَا كَثِيرٌ مِنَ النِّسَاءِ وَالْفَتَيَاتِ . كَانَتْ وَاحِدَةٌ مِنهنَّ تُغَنِّي ، وَالْأُخْرَيَاتُ يُرَدِّدْنَ مَعَهَا وَيُصَفِّقْنَ .

أَمْسَكَتْنِي نُورَةُ مِنْ يَدِي وَقَالَتْ : هَيَّا نَرْقُصْ يَا لَيْلَى ، هَيَّا ، لَا تَخْجَلِي ، انْظُرِي كُلُّ الْبَنَاتِ يَرْقُصْنَ .

بَقِيتُ أَنَا وَنُورَةُ نَرْقُصُ تَارَةً وَنَسْتَمِعُ إلَى الْمُغَنِّيَاتِ تَارَةً أُخْرَى حَتَّى سَمِعْنَا أَصْوَاتاً كَثِيرَةً خَارِجَ الدَّارِ : أَبْوَاقُ السَّيَّارَاتِ ، وَزَغَارِيدُ النِّسَاءِ ، وَطَلَقَاتُ الْبَارُود .

جَرَتْ نُورَةُ نَحْوَ النَّافِذَةِ وَصَاحَتْ : وَصَلَ أَهْلُ الْعَرِيسِ ، تَعَالَيْ يَا لَيْلَى ، انْظُرِي ، هَا هِيَ ذِي سَيَّارَةُ الْعَرُوسِ مُزَيَّنَةٌ بِالْأَزْهَار .

1 ـ **تَصَدَّرَتْ الْعَرُوسُ** : جَلَسَتْ فِي صَدْرِ الْمَجْلِسِ .



1 ـ أُجِيبُ :

ـ مَاذَا فَعَلَتْ لَيْلَى مَعَ نُورَة ؟

ـ لِمَاذَا جَاءَ أَهْلُ ٱلْعَرِيس ؟

2 ـ أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ :

ـ نَرْقُصُ تَارَةً وَنُغَنِّي تَارَةً أُخْرَى = نَرْقُصُ مَرَّةً وَنُغَنِّي مَرَّةً أُخْرَى .

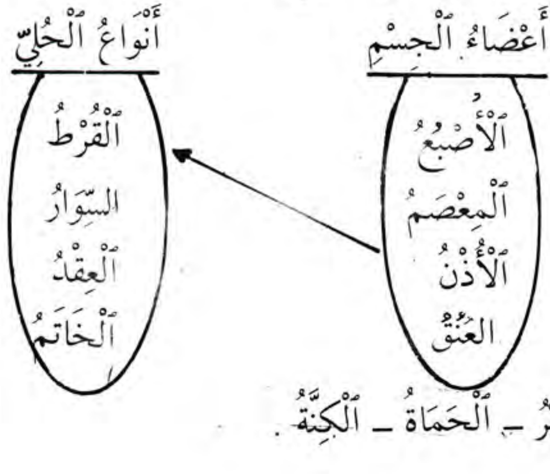
تَـارَةً = مَرَّةً .

* **أُكْمِـلُ :**

ـ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ : نَقْرَأُ .... وَنكْتُبُ تَارَةً ....

ـ فِي ٱلْمَلْعَبِ : نَجْرِي .... وَنَقْفِزُ ....

3 ـ أَرْبِطُ أَعْضَاءَ ٱلْجِسْمِ بِأَنْوَاعِ ٱلْحُلِيّ :



4 ـ أَتَعَرَّفُ : الصِّهْرُ ـ ٱلْحَمَاةُ ـ ٱلْكِنَّةُ .

ـ قَالَ الرَّجُلُ :

ـ زَوْجُ اِبْنَتِي هُوَ صِهْرِي وَأُمُّ زَوْجَتِي هِيَ حَمَاتِي وَزَوْجَةُ ٱبْنِي هِيَ كِنَّتِي .

5 ـ إِمْـلَاءٌ :

وَصَلَ أَهْلُ ٱلْعَرِيسِ وَأَنْتِ تَرْقُصِينَ وَتُغَنِّينَ ! اُخْرُجِي .



الطَّبِيبُ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ « 1 »

قَالَ مُصْطَفَى : فَتَحْنَا كُتُبَ ٱلْقِرَاءَةِ ، وَبَدَأْنَا نَقْرَأُ وَٱلْمُعَلِّمُ يَسْأَلُ وَيَشْرَحُ مِنْ حِينٍ إِلَى حِين .

وَفَجْأَةً دَخَلَ ٱلْمُدِيرُ وَمَعَهُ **فِرْقَةٌ**[1] طِبِّيَّةٌ : طَبِيبٌ يَحْمِلُ مِحْفَظَةً ، وَمُمَرِّضَانِ يَحْمِلَانِ بَعْضَ ٱلْأَدَوَاتِ مِنْ بَيْنِهَا مِيزَانٌ وَخَشَبَ مُرَقَّمَةٌ تُشْبِهُ ٱلْمِتْرَ .

المعلم : اِسْتَعِدُّوا يَا أَطْفَالْ ، اِنْزِعُوا مَلَابِسَكُمْ وَتَقَدَّمُوا إِلَى ٱلْفَحْصِ وَاحِداً بَعْدَ ٱلْآخَر .



نَزَعْنَا مَلَابِسَنَا وَوَقَفْنَا فِي صَفٍّ وَاحِدٍ ، إِلَّا رِضَا ، فَقَدْ دَخَلَ تَحْتَ ٱلْمِنْضَدَةِ وَٱخْتَفَى ، وَأَشَارَ إِلَيَّ بِالسُّكُوتِ. فَٱنْحَنَيْتُ وَكَلَّمْتُهُ : مَا لَكَ مُخْتَفِياً هَكَذَا ؟ هَذَا لَيْسَ وَقْتُ اللَّعِبِ .

1 ـ **فِرْقَةٌ** : مَجْمُوعَةٌ ـ فِرْقَة مِنَ اللَّاعِبِينَ ـ فِرْقَةٌ مِنَ ٱلْجُنُودِ ـ فِرْقَةٌ مِنَ ٱلْكَشَّافَةِ .



الطَّبِيبُ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ « 2 »

جَاءَ دَوْرِي ، وَقَفْتُ أَمَامَ الطَّبِيبِ فَوَزَنَ جِسْمِي ، وَقَاسَ طُولَ قَامَتِي ، ثُمَّ بَدَأَ يَفْحَصُنِي . نَظَرَ إِلَى عَيْنَيَّ وَأُذُنَيَّ وَتَسَمَّعَ إِلَى دَقَّاتِ قَلْبِي ، ثُمَّ طَلَبَ مِنِّي أَنْ أَسْعُلَ .

فِي هَذَا ٱلْوَقْتِ نَظَرْتُ إِلَى رِضَا فَغَلَبَنِي الضَّحِكُ وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَسْعُلَ .

المَعَلِّم : مَا الَّذِي يُضْحِكُكَ يَا مُصْطَفَى ؟ الضَّحِكُ بِلاَ سَبَب مِنْ قِلَّةِ ٱلأَدَب .

حَاوَلْتُ أَنْ **أَكْتُمَ**[1] ضَحِكِي لكِنِّي مَا قَدَرْتُ . أَشَرْتُ بِأُصْبُعِي تَحْتَ ٱلمِنْضَدَةِ، فَنَظَرَ ٱلْمُعَلِّمُ وَقَالَ : رِضَا ، مَاذَا تَفْعَلُ ؟ هَلْ أَنْتَ خَائِفٌ مِنَ ٱلْفَحْصِ ؟

رِضَا : لَسْتُ خَائِفاً مِنَ ٱلْفَحْصِ يَا سَيِّدِي ، أَنَا خَائِفٌ مِنَ ٱلْحُقْنَةِ .

ٱلْمُعَلِّم : أَيْنَ رَأَيْتَ ٱلْحُقْنَةَ ؟ الطَّبِيبُ جَاءَ لِيَفْحَصَكُمْ فَقَطْ .

الطَّبِيب : أَنْتَ تِلْمِيذٌ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَتَخَاف !

---

1 ـ **أَكْتُمُ** : أُخْفِي ـ أَكْتُمُ ٱلْخَبَرَ : لاَ أَقُولُهُ لِأَحَد .

1 ـ أَرْبِطُ بَيْنَ السُّؤَالِ وَٱلْجَوَاب :

ـ لِمَاذَا جَاءَ الطَّبِيبُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ ؟	لِأَنَّ الضَّحِكَ غَلَبَهُ .
ـ لِمَاذَا خَافَ رِضَا ؟	لِيَفْحَصَ التَّلَامِيذَ .
ـ لِمَاذَا لَمْ يَسْتَطِعْ مُصْطَفَى أَنْ يَسْئَلَ ؟	لِأَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ الطَّبِيبَ يَحْقِنُهُ

2 ـ أَقْرَأُ وَأُكْمِلُ :

ـ تَقَدَّمُوا وَاحِداً وَاحِداً . أَوْ تَقَدَّمُوا وَاحِداً بَعْدَ ٱلْآخَرِ .

ـ اُدْخُلْنَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً . أَوْ اُدْخُلْنَ وَاحِدَةً بَعْدَ ....

ـ غَلَّفْتُ كُتُبِي وَاحِداً وَاحِداً أَوْ غَلَّفْتُ كُتُبِي ....

3 ـ أَنْفِي ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ :

ـ التَّلَامِيذُ خَائِفُونَ مِنَ ٱلْفَحْصِ . ← التَّلَامِيذُ لَيْسُوا خَائِفِينَ مِنَ ٱلْفَحْصِ .

ـ ٱلْمُدِيرَةُ غَائِبَةٌ عَنِ ٱلْمَدْرَسَةِ . ← ......ٱلْمُدِيرَةُ غَائِبَةً عَنِ ٱلْمَدْرَسَةِ .

ـ جَاءَ الطَّبِيبُ وَحْدَهُ . ← ....

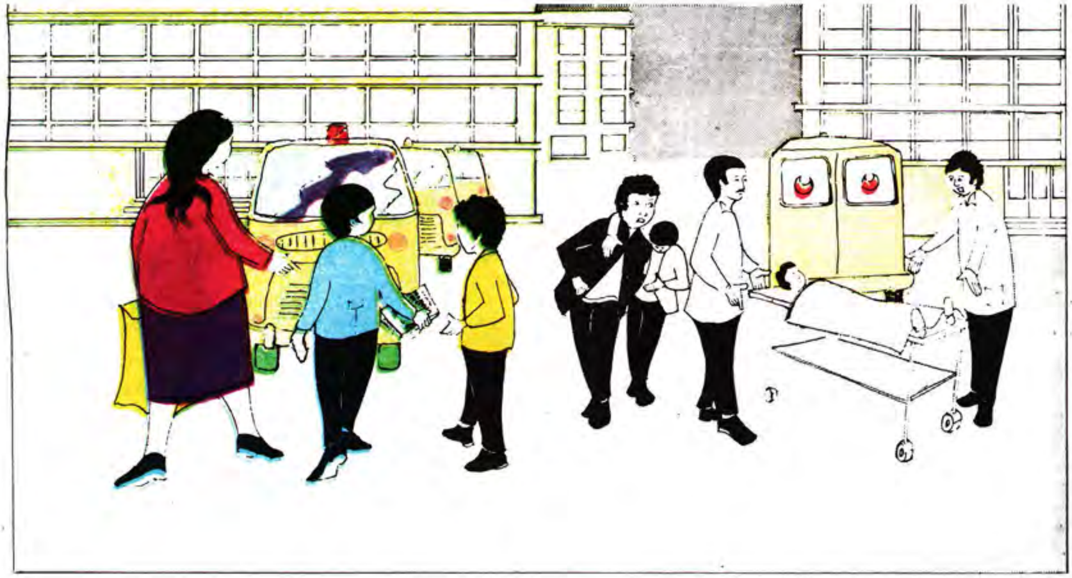
ـ أَنْتَ وَحْدَكَ فِي ٱلْقِسْمِ . ← ....

4 ـ أَرْبِطُ بَيْنَ الشَّخْصِ وَٱلْمَكَانِ الَّذِي يَعْمَلُ فِيهِ :

ـ الصَّانِعُ .	ٱلْمُسْتَشْفَى .
ـ الطَّبِيبُ .	الدُّكَّانُ .
ـ التَّاجِرُ .	ٱلْمُسْتَوْصَفُ .
ـ ٱلْفَلَّاحُ .	ٱلْمَصْنَعُ .
	ٱلْعِيَادَةُ

5 ـ أَكْتُبُ :

اِخْتَفَى رِضَا تَحْتَ ٱلْمِنْضَدَةِ فَٱنْحَنَى مُصْطَفَى وَكَلَّمَهُ .



فِي ٱلْمُسْتَشْفَى « 1 »

قَالَ مُصْطَفَى لِأُمِّهِ : أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى ٱلْمُسْتَشْفَى مَعَ رِضَا وَأُمِّهِ لِزِيَارَةِ صَدِيقِي عُمَر .

الأُمّ : اِذْهَبْ ، قُلْتُ لَكَ إِنَّنِي مُوَافِقَةٌ ، وَأَبُوكَ مُوَافِقٌ أَيْضاً ، مَاذَا تَنْتَظِرُ ؟ آ ، فَهِمْتُ ، تُرِيدُ نُقُوداً .

مُصْطَفَى : نَعَمْ يَا أُمِّي ، أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ كِتَاباً لِعُمَر ، هُوَ يُحِبُّ قِرَاءَةَ ٱلْكُتُب .

شَكَرَ مُصْطَفَى أُمَّهُ وَخَرَجَ يَجْرِي ، وَفِي الطَّرِيقِ مَرَّ بِٱلْمَكْتَبَةِ وَٱشْتَرَى قِصَّةً جَمِيلَةً .

وَلَمَّا وَصَلَ نَظَرَ مُصْطَفَى إِلَى ٱلْمُسْتَشْفَى : مَا أَكْبَرَ هَذَا ٱلْمُسْتَشْفَى ! كَأَنَّهُ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ : بِنَايَاتٌ كَبِيرَةٌ ، وَسَيَّارَاتُ ٱلْإِسْعَاف دَاخِلَةٌ وَخَارِجَةٌ ، وَأَطِبَّاءُ وَمُمَرِّضُونَ يَنْتَقِلُونَ مِنْ قِسْمٍ إِلَى قِسْم .



فِي ٱلْمُسْتَشْفَى « 2 »

مَشَى مُصْطَفَى دَاخِلَ ٱلْمُسْتَشْفَى ، وَكُلَّمَا وَجَدَ **لَافِتَةً**[1] وَقَفَ عِنْدَهَا وَقَرَأَهَا : طِبُّ ٱلْعُيُونِ ، قِسْمُ ٱلْجِرَاحَةِ ، قِسْمُ ٱلْأَطْفَالِ .

الأمّ : وَصَلْنَا ، عُمَرُ فِي هَذِهِ ٱلْبِنَايَةِ ، اِنْتَظِرَا هُنَا ، دُخُولُ ٱلْأَطْفَالِ مَمْنُوع .

دَخَلَتِ ٱلْأُمُّ عِنْدَ ٱبْنِهَا ، فَوَجَدَتْهُ مُمَدَّداً عَلَى السَّرِيرِ وَرِجْلُهُ مَا زَالَتْ فِي ٱلْجِبْسِ . قَبَّلَتْهُ ثُمَّ قَدَّمَتْ لَهُ ٱلْكِتَابَ : هَذِهِ هَدِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ مُصْطَفَى .

كَادَ عُمَرُ يَقْفِزُ مِنَ السَّرِيرِ مُصْطَفَى هُنَا! أَنَا مُشْتَاقٌ إِلَيْهِ ، أَيْنَ هُوَ ؟



الأمّ : تَرَكْتُهُ مَعَ رِضَا عِنْدَ ٱلْبَابِ ، هُوَ يَسْأَلُ عَنْ حَالِكَ وَيَتَمَنَّى لَكَ الشِّفَاءَ .

عمر : قُولِي لَهُ : أَنَا بِخَيْرٍ **سَأُغَادِرُ**[2] ٱلْمُسْتَشْفَى فِي ٱلْأُسْبُوعِ ٱلْقَادِمِ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ ، هَكَذَا قَالَ لِي الطَّبِيب .

1 ـ **لَافِتَةٌ** : لَوْحَةٌ مَكْتُوبَةٌ . 2 ـ **سَأُغَادِرُ** : سَأَتْرُكُ .

1 ـ أُجِيبُ :

ـ لِمَاذَا ٱشْتَرَى مُصْطَفَى كِتَاباً ؟

ـ هَلْ قَابَلَ مُصْطَفَى صَدِيقَهُ عُمَرَ ؟

2 ـ أَضَعُ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي مَكَانِهَا : (ٱلْأُسْبُوع ـ أَسَابِيع ـ ٱلْقَادِم) .

ـ دَخَلَ عُمَرُ ٱلْمُسْتَشْفَى فِي .... ٱلْمَاضِي .

ـ وَسَيُغَادِرُهُ فِي ٱلْأُسْبُوعِ ....

ـ بَقِيَ عُمَرُ فِي ٱلْمُسْتَشْفَى ثَلاَثَةَ ....

3 ـ أُكْمِلُ النَّاقِصَ :

ـ ٱلْمُسْتَشْفَى يُشْبِهُ ٱلْمَدِينَةَ الصَّغِيرَةَ = كَأَنَّ ٱلْمُسْتَشْفَى مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ .

ـ ٱلْقِرْدُ يُشْبِهُ ٱلْاِنْسَانَ . =.......... ٱلْقِرْدَ اِنْسَانٌ .

ـ ٱلْمُعَلِّمَةُ فِي حَنَانِهَا تُشْبِهُ ٱلْأُمَّ . = كَأَنَّ .... أُمٌّ .

4 ـ أَرْبِطُ بَيْنَ ٱلْجُمْلَةِ وَمَا يُكَمِّلُهَا :

ـ نَتَمَنَّى الشِّفَاءَ   لِلْعَرُوسِ .

ـ نَتَمَنَّى السَّعَادَةَ .   لِفَرِيقِنَا .

ـ نَتَمَنَّى ٱلِانْتِصَارَ   لِلْمَرِيضِ .

* **أُكْمِلُ :**

أَخِي مَرِيضٌ أَتَمَنَّى لَهُ ....

فَرِيقُنَا يَلْعَبُ غَداً .... لَهُ ٱلِانْتِصَار .

ٱلْيَوْمَ تَتَزَوَّجُ خَالَتِي أَتَمَنَّى لَهَا ....

5 ـ إِمْلاَءٌ :

زَارَ مُصْطَفَى صَدِيقَهُ فِي ٱلْمُسْتَشْفَى وَتَمَنَّى لَهُ أَنْ يُشْفَى .

دَرْسٌ فِي ٱلنَّظَـافَةِ « 1 »



وَقَفَ التَّلاَمِيذُ أَمَامَ ٱلْقِسْمِ وَبَدَأَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ تُرَاقِبُ نَظَافَتَهُمْ : تَقِفُ أَمَامَ كُلِّ وَاحِدٍ وَتَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ وَأُذُنَيْهِ وَشَعْرِهِ وَيَدَيْهِ . وَلَمَّا وَصَلَتْ عِنْدَ مُنَى **تَأَمَّلَتْها**[1] ثُمَّ قَالَتْ : شَعْرُكِ مَمْشُوطٌ وَوَجْهُكِ نَظِيفٌ ، اُبْسُطِي يَدَيْكِ يَا مُنَى .

بَسَطَتْ مُنَى يَدَهَا ٱلْيُسْرَى وَهِيَ تَرْتَعِشُ ، فَقَالَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ : اُبْسُطِي يَدَكِ ٱلْيُمْنَى لِأَرَاهَا أَيْضاً .

تَرَدَّدَتْ مُنَى قَلِيلاً ثُمَّ وَضَعَتِ ٱلْمِحْفَظَةَ وَبَسَطَتْ يَدَهَا ٱلْيُمْنَى .

المعلمة : مَا هَذِهِ ٱلْأَظَافِرِ ؟ ! لِمَاذَا تَرَكْتِهَا تَطُولُ هَكَذَا ؟ تُرِيدِينَ أَنْ تَصِيرِي قِطَّةً ؟ !

سَمِعَ التَّلاَمِيذُ مَا قَالَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ فَضَحِكُوا وَضَحِكُوا .

طَأْطَأَتْ مُنَى رَأْسَهَا وَٱحْمَرَّ وَجْهُهَا مِنَ **ٱلْخَجَلِ**[2] .

---

1 ـ **تَأَمَّلَتْها** : نَظَرَتْ إِلَيْهَا جَيِّداً .   2 ـ **ٱلْخَجَل** : ٱلْحَيَاء . ٱلْحِشْمَة .

دَرْسٌ فِي ٱلنَّظَـافَةِ « 2 »



لَمَّا عَادَتْ مُنَى مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ إِلَى الدَّارِ ، أَسْرَعَتْ إِلَى أُمِّهَا ، وَطَلَبَتْ أَنْ **تُقَلِّمَ** [1] لَهَا أَظَافِرَهَا .

الأمّ : أَأَنْتِ مُنَى أَمْ بِنْتٌ أُخْرَى ؟ ! أَرَدْتُ أَنْ أُقَلِّمَهَا لَكِ عِدَّةَ مَرَّاتٍ فَمَا تَرَكْتِنِي ، كُنْتِ تَخَافِينَ وَتَبْكِينَ .

منى : ٱلْيَوْمَ حَشَّمَتْنِي ٱلْمُعَلِّمَةُ فِي ٱلْفِنَاءِ ، رَأَتْ أَظَافِرِي طَوِيلَةً فَشَبَّهَتْنِي بِٱلْقِطَّةِ . وَعِنْدَمَا دَخَلْنَا ٱلْقِسْمَ ، أَعْطَتْنَا دَرْساً فِي النَّظَافَةِ .

قَالَتْ : إِنَّ ٱلْأَظَافِرَ الطَّوِيلَةَ تَتَجَمَّعُ تَحْتَهَا ٱلْأَوْسَاخُ ، وَٱلْأَوْسَاخُ تُسَبِّبُ ٱلْأَمْرَاض .

وَقَالَتْ أَيْضاً : ٱلْمُسْلِمُ يَكُونُ دَائِماً نَظِيفاً ، فِي جِسْمِهِ وَثِيَابِهِ وَٱلْمَكَانِ الَّذِي يَعِيشُ فِيهِ ، لِأَنَّ النَّظَافَةَ مِنَ ٱلْإِيمَان .

---

1 ـ **يُقَلِّمُ أَظَافِرَهُ** : يَقُصُّ مِنْهَا .

1 ـ أُجِيبُ :

ـ لِمَاذَا حَشَّمَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ مُنَى ؟

ـ هَلْ تُنَظِّفُ جِسْمَكَ فَقَطْ ؟

2 ـ أَقْرَأُ وَأُكْمِلُ :

ـ بَسَطَتْ لَيْلَى يَدَهَا = يَدُ لَيْلَى مَبْسُوطَة .

ـ مَشَطَتْ لَيْلَى شَعْرَهَا = شَعْرُ لَيْلَى ....

ـ غَسَلْتُ وَجْهِي = وَجْهِي ....

3 ـ أَرْبِطُ بَيْنَ ٱلْجُمْلَةِ وَمَا يُكَمِّلُهَا :

ـ أُقَلِّمُ أَظَافِرِي	كُلَّ صَبَاح .
ـ أَغْسِلُ وَجْهِي .	قَبْلَ ٱلْأَكْلِ وَبَعْدَهُ .
ـ أَغْسِلُ يَدَيَّ .	عِنْدَمَا تَطُول .
ـ أَغْسِلُ جِسْمِي .	عِنْدَمَا يَطُول شَعْرِي .
ـ أَذْهَبُ عِنْدَ ٱلْحَلاَّقِ .	كُلَّ أُسْبُوع .

4 ـ أُكْمِلُ السُّؤَال :

ـ مَنْ دَخَلَ ٱلْحَمَّامَ،عُمَرُ ...... رِضَا ؟

ـ مَنْ يَسْتَحِمُّ أَوَّلاً،أَنْتَ أَمْ لَيْلَى ؟

ـ مَاذَا تَفْعَلُ بَعْدَ ٱلْعَشَاءِ،أَتَسْهَرُ .... تَنَام ؟

* **أُكْمِلُ ٱلْجَوَابَ :**

عُمَرُ هُوَ ٱلَّذِي دَخَلَ .

أَنَا أَسْتَحِمُّ ....

أَسْهَرُ ثُمَّ أَنَامُ .

5 ـ إِمْـلاَءٌ :

مَدَّتْ مُنَى يَدَهَا ٱلْيُسْرَى ثُمَّ ٱلْيُمْنَى وَهِيَ تَرْتَعِشُ .



نَظَافَةُ ٱلْحَيّ « 1 »

فِي صَبَاحِ يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ ، نَظَرَ مُصْطَفَى مِنَ النَّافِذَةِ ، فَرَأَى سُكَّانَ ٱلْحَيِّ قَدْ خَرَجُوا . مَاذَا يَعْمَلُونَ ؟ إِنَّهُمْ يُنَظِّفُونَ السَّاحَةَ ، وَاحِدٌ يَحْمِلُ مِكْنَسَةً وَيَكْنُسُ بِهَا **ٱلْأَوْسَاخَ ٱلْمُتَنَاثِرَةَ**[1] ، وَآخَرُ يَحْمِلُ رَفْشاً وَيَرْفَعُ بِهِ ٱلْأَوْسَاخَ ٱلْمُجَمَّعَةَ وَيَضَعُهَا فِي النَّقَّالَةِ . ٱلْكُلُّ يَعْمَلُ بِنَشَاطٍ ، حَتَّى ٱلْأَطْفَالُ يُسَاعِدُون .



حَمَلَ مُصْطَفَى مِكْنَسَةً وَخَرَجَ ، وَفِي الطَّرِيقِ وَجَدَ صُنْدُوقاً مَقْلُوباً ، وَبِالْقُرْبِ مِنْهُ كَلْبٌ يَنْبُشُ ٱلْأَوْسَاخَ ، وَيَبْحَثُ عَنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ .

مصطفى : نَحْنُ نُنَظِّفُ الشَّارِعَ وَأَنْتَ تُوَسِّخُهُ !
اِبْتَعِدْ أَيُّهَا ٱلْمَلْعُون لِأَجْمَعَ ٱلْأَوْسَاخَ الَّتِي بَعْثَرْتَهَا .

---

1 ـ **ٱلْأَوْسَاخُ ٱلْمُتَنَاثِرَة** : ٱلْمُتَفَرِّقَةُ هُنَا وَهُنَاك ـ (تَنَاثَرَتْ أَوْرَاقُ ٱلْأَشْجَارِ ـ سَقَطَتْ وَتَفَرَّقَتْ عَلَى ٱلْأَرْض) .

نَظَـافَـةُ ٱلْحَيّ « 2 »

تَقَدَّمَ مُصْطَفَى مِنَ ٱلْكَلْبِ لِيَطْرُدَهُ ، لَكِنَّ ٱلْكَلْبَ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهَرَّ فِي وَجْهِهِ **مُكَشِّراً عَنْ أَنْيَابِهِ**[1].



صَاحَ مُصْطَفَى وَتَرَاجَعَ إِلَى الْوَرَاءِ ، سَمِعَهُ أَبُوهُ فَجَاءَ يَجْرِي ، وَحِينَ وَصَلَ ، اِبْتَعَدَ ٱلْكَلْبُ وَهُوَ يَحْمِلُ عَظْماً بَيْنَ فَكَّيْهِ ، ثُمَّ **رَبَضَ**[2] فِي وَسَطِ الطَّرِيقِ، وَبَدَأَ يُكَسِّرُ ٱلْعَظْمَ بِأَنْيَابِهِ .

نَظَّفَ مُصْطَفَى وَأَبُوهُ الشَّارِعَ ، ثُمَّ تَوَجَّهَا نَحْوَ السَّاحَةِ حَيْثُ يُوجَدُ بَقِيَّةُ السُّكَّانِ .



اِنْضَمَّ مُصْطَفَى إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ ٱلْأَطْفَالِ ، وَبَقِيَ يَعْمَلُ مَعَهُمْ حَتَّى صَارَ ٱلْحَيُّ نَظِيفاً وَجَمِيلاً . نَظَرَ إِلَيْهِ مُصْطَفَى وَقَالَ : ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ لَقَدْ زَالَتِ ٱلْأَوْسَاخُ وَالرَّوَائِحُ ٱلْكَرِيهَةُ .

---

1 ـ **كَشَّرَ ٱلْكَلْبُ عَنْ أَنْيَابِهِ** : أَظْهَرَهَا .   2 ـ **رَبَضَ ٱلْحَيَوَانُ** : بَرَكَ .

1 ـ أَرْبِطُ بَيْنَ السُّؤَالِ وَٱلْجَوَاب :

ـ لِمَاذَا خَرَجَ سُكَّانُ ٱلْحَيِّ ؟
ـ لِمَاذَا نَبَشَ ٱلْكَلْبُ ٱلْأَوْسَاخَ ؟
ـ لِمَاذَا حَمَلَ مُصْطَفَى مِكْنَسَةً وَخَرَجَ ؟

لِيَبْحَثَ عَنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ .
لِيُنَظِّفُوهُ مِنَ ٱلْأَوْسَاخِ .
لِيَلْعَبَ مَعَ أَصْحَابِهِ .
لِيُشَارِكَ فِي تَنْظِيفِ ٱلْحَيِّ .

2 ـ أُكْمِـلُ :

ـ قَالَ مُصْطَفَى لِلْكَلْبِ :نَحْنُ نُنَظِّفُ الشَّارِعَ وَأَنْتَ تُوَسِّخُه !
ـ قَالَ الطَّبِيبُ لِمُصْطَفَى :.... أَفْحَصُكَ وَ .... تَضْحَكَ !
ـ قَالَ خَالِدٌ لِقِطِّهِ:أَنْتَ هُنَا وَنَحْنُ .... عَنْكَ !
ـ قَالَ مُصْطَفَى للدَّجَاجَةِ:.... نَزْرَعُ ٱلْحَبَّ وَ .... !

3 ـ أَقْرَأُ وَأُكْمِلُ النَّاقِصَ :

ـ جَمَّعَ السُّكَّانُ ٱلْأَوْسَاخَ ⟵ ٱلْأَوْسَاخُ مُجَمَّعَةٌ .
ـ وَسَّخَ ٱلْكَلْبُ الشَّارِعَ ⟵ الشَّارِعُ مُوَسَّخٌ .
ـ نَظَّفَ السُّكَّانُ السَّاحَةَ ⟵ السَّاحَةُ ....
ـ كَسَّرَ ٱلْكَلْبُ ٱلْعَظْمَ ⟵ ....

4 ـ أَرْبِطُ بَيْنَ ٱلْجُمْلَةِ وَٱلْجُمْلَةِ ٱلَّتِي تُخَالِفُهَا فِي ٱلْمَعْنَى :

ـ ٱلْأَوْسَاخُ مُجَمَّعَةٌ .
ـ اِقْتَرَبْتُ مِنَ ٱلْكَلْبِ .
ـ أَشُمُّ رَائِحَةً طَيِّبَةً .
ـ تَرَاجَعَ إِلَى ٱلْوَرَاءِ .

أَشُمُّ رَائِحَةً كَرِيهَةً .
تَقَدَّمَ إِلَى ٱلْأَمَامِ .
اِبْتَعَدْتُ عَنِ ٱلْكَلْبِ .
ٱلْأَوْسَاخُ مُبَعْثَـرَةٌ .

5 ـ أَكْتُبُ :

قَالَتْ أُمُّ نُورَة : دُخُولُ ٱلْأَطْفَالِ إِلَى ٱلْمُسْتَشْفَى مَمْنُوع .

ٱلْمُجَاهِدُون « 1 »



جَلَسَ مُصْطَفَى أَمَامَ التِّلْفَازِ لِيُشَاهِدَ فِلْماً . رَأَى فِي ٱلْفِلْمِ جَمَاعَةً مِنَ الرِّجَالِ يَحْمِلُونَ السِّلاَحَ ، وَيَنْزِلُونَ مِنَ ٱلْجَبَلِ ، رَآهُمْ يَجْرُونَ بَيْنَ ٱلْأَشْجَارِ ، يَظْهَرُونَ تَارَةً وَيَخْتَفُونَ تَارَةً أُخْرَى، كَأَنَّهُمْ يَسْتَعِدُّون لِهُجُومٍ .

لَمْ يَكُنْ مُصْطَفَى يَعْرِفُ ٱلْقِصَّةَ ، سَأَلَ عَنْهُمْ ، أَجَابَهُ أَبُوهُ : هَؤُلاَءِ يُمَثِّلُونَ دَوْرَ ٱلْمُجَاهِدِينَ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى ٱلْجِبَالِ فِي أَوَّلِ نُوفَمْبَر 1954 لِمُحَارَبَةِ ٱلْفَرَنْسِيِّينَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى بِلاَدِنَا ، وَأَخَذُوا أَرْضَنَا ، اُنْظُرْ، لَقَدْ بَدَأُوا يَهْجُمُونَ عَلَى ٱلْجُنُودِ ٱلْفَرَنْسِيِّين .

نَظَرَ مُصْطَفَى فَرَأَى ٱلْمُجَاهِدِينَ يَصِيحُون « اللهُ أَكْبَر ، اللهُ أَكْبَر » وَيُطْلِقُونَ الرَّصَاصَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ .

مصطفى : لَقَدْ غَلَبُوهُمْ ، يَا لَهُمْ مِنْ رِجَالٍ شُجْعَان !



ٱلْمُجَاهِدُون « 2 »

بَعْدَ نِهَايَةِ ٱلْفِلْمِ بَدَأَ ٱلْأَبُ يَحْكِي لِأَوْلَادِهِ : كُنْتُ صَغِيراً ، وَكَانَ ٱلْمُجَاهِدُونَ يَأْتُونَ إِلَى قَرْيَتِنَا ، فَنُقَدِّمُ لَهُمْ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَالدَّوَاء .

وَذَاتَ يَوْمٍ هَجَمَ ٱلْجُنُودُ ٱلْفَرَنْسِيُّونَ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ، فَأَخَذُوا الرِّجَالَ إِلَى السُّجُونِ ، وَعَذَّبُوا النِّسَاءَ وَالشُّيُوخ .

تَنَهَّدَ ٱلْأَبُ وَقَالَ : كَانُوا مِثْلَ ٱلْوُحُوشِ ، يُخَرِّبُونَ وَ**يَنْهَبُونَ** (1) كَانَتْ عِنْدَنَا مَطْمُورَةٌ مَمْلُوءَةٌ بِالْقَمْحِ ، أَخْرَجُوا مَا فِيهَا ، وَوَضَعُوهُ فِي أَكْيَاسٍ لِيَأْخُذُوهُ ، قُلْتُ فِي نَفْسِي : كَيْفَ يَأْخُذُونَهُ وَنَحْنُ الَّذِينَ زَرَعْنَاهُ وَحَصَدْنَاهُ ! لَابُدَّ مِنْ فِعْلِ شَيْءٍ .



أَخَذْتُ سِكِّيناً وَٱقْتَرَبْتُ مِنَ ٱلْأَكْيَاسِ خُفْيَةً ، وَثَقَبْتُهَا وَاحِداً وَاحِداً .

وَلَمَّا رَفَعُوهَا عَلَى ظُهُورِ ٱلْبِغَالِ عَرَفَ جَدِّي مَا فَعَلْتُ ، فَنَظَرَ إِلَيَّ وَابْتَسَمَ .

---

1 ـ **يَنْهَبُونَ** : يَأْخُذُونَ بِٱلْقُوَّةِ .

1 ـ أُجِيبُ :

ـ لِمَاذا خَرَجَ ٱلْمُجَاهِدُونَ إلى ٱلْجِبَالِ ؟

ـ نَظَرَ ٱلْجَدُّ إِلَى حَفِيدِهِ وَٱبْتَسَمَ . لِمَاذَا ؟

2 ـ أَضَعُ كُلَّ فِعْلٍ فِي مَكَانِهِ :

يَخْتَفُونَ ـ يَهْجُمُ .
يَهْجُمُونَ . ـ يَخْتَفِي
يَحْمِلُ ـ يَنْزِلُونَ
يَسْتَعِدُّ . ـ يَحْمِلون .
يَسْتَعِدُّونَ ـ يَنْـزِلُ .

ٱلْمُجَاهِدُونَ .	ٱلْمُجَاهِـدُ .
يَخْتَفُونَ	يَخْتَفِي .
....	....
....	....
....	....
....	....

3 ـ أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ :

ـ قَالَ الطِّفْلُ لَابُدَّ مِنْ فِعْلِ شَيْءٍ . = يَجِبُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئاً .

ـ مَرِضَ أَخي لَابُدَّ مِنْ أَخْذِهِ إلى الطَّبِيب . = يَجِبُ أَنْ نَأْخُذَهُ إِلَى الطَّبِيب .

* أَضَعُ (لَابُدَّ ـ أَوْ ـ يَجِبُ ـ) وَأَقْرَأُ :

ـ تَوَسَّخَ الشَّارِعُ .... مِنْ تَنْظِيفِهِ .

ـ طَالَتْ أَظَافِرِي .... أَنْ أُقَلِّمَهَا .

ـ ٱلْعَلَمُ يَرْتَفِعُ .... مِنْ تَحِيَّتِهِ .

4 ـ أُكْمِلُ بِمَا يَلِي : (5 جُويلِيَة ـ أَوَّلُ مَاي ـ أَوَّلُ نُوفَمْبَر .) .

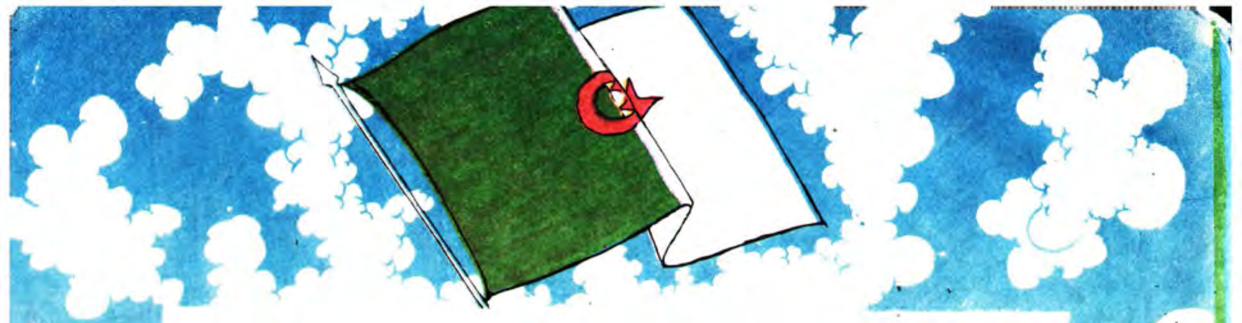
ـ نَحْتَفِلُ بِعِيدِ الثَّوْرَةِ فِي .... مِنْ كُلِّ عَام .

ـ نَحْتَفِلُ بِعِيدِ ٱلاسْتِقْلَالِ فِي ...... مِنْ كُلِّ عَام .

ـ نَحْتَفِل بِعِيدِ ٱلْعُمَّالِ في .... مِنْ كُلِّ عَام .

5 ـ إِمْـلاء :

ٱلْمُجَاهِدُونَ يَحْمِلُونَ سِلَاحَهُمْ ، وَيَسْتَعِدُّونَ لِلْهُجُوم .



وَطَنُنَا

لَنَا وَطَنٌ رَعَاهُ اللَّهُ   بِٱلْأَرْوَاحِ نَفْدِيهِ
جَمِيلٌ فِي شَوَاطِئِهِ   جَمِيلٌ فِي **رَوَابِيهِ**[1]
فَجَنَّاتٌ وَأَنْهَارٌ   وَأَطْيَارٌ تُنَاجِيهِ
وَ**نَبْعٌ**[2] سَلْسَلٌ عَذْبٌ   غَزِيرُ ٱلْمَاءِ صَافِيهِ
نَسِيمٌ مُنْعِشٌ صَافٍ   لَطِيفٌ فِي **ضَوَاحِيهِ**[3]
وَثَلْجٌ مِثْلُ قَلْبِ الطِّفْلِ   تَاجٌ فِي أَعَالِيهِ

---

1 – **رَوَابِيهِ** : ٱلْمُرْتَفَعَاتُ مِنَ ٱلْأَرْض .
2 – **نَبْعٌ** : ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي يَنْبُعُ مِنْهُ ٱلْمَاء .
3 – **ضَوَاحِيهِ** : نَوَاحِيهِ (ٱلْجِهَاتُ ٱلَّتِي تَقَعُ فِي أَطْرَافِه)



مُصْطَفى يَهْتَمُّ بِٱلْفِلاحَة « 1 »

حَلَّ فَصْلُ ٱلْخَرِيفِ وَنَزَلَتِ ٱلْأَمْطَارُ ، قَالَ مُصْطَفى : هَذَا وَقْتُ ٱلْحَرْثِ وَٱلْبَذْرِ ، أَذْهَبُ عِنْدَ عَمّي لِأَعْرِفَ كَيْفَ تُحْرَثُ ٱلْأَرْضُ ، وَتُزْرَعُ ٱلْحُبُوب .

سَافَرَ مُصْطَفى إِلَى الرِّيفِ ، وَلَمَّا وَصَلَ هُنَاكَ ، خَرَجَ مَعَ فَرِيدٍ إِلَى ٱلْحُقُولِ ، لِيَتَفَرَّجَ عَلَى ٱلْفَلاَّحِينَ وَهُمْ يَحْرُثُون .



وَصَلَ الطِّفْلاَنِ إِلَى ٱلْحَقْلِ ، قَالَ مُصْطَفى : أَهَذِهِ هِيَ ٱلْأَرْضُ الَّتِي يَشْتَغِلُ فِيهَا عَمّي ؟

فـريـد : نَعَمْ ، وَهُوَ الَّذِي حَرَثَهَا وَزَرَعَهَا مَعَ إِخْوَانِهِ ٱلْفَلاَّحِين ، اُنْظُرْ ، هَذِهِ ٱلْحُقُولُ ٱلْوَاسِعَةُ كُلُّهَا مَزْرُوعَةٌ وَمَحْرُوثَة ، بَعْدَ مُدَّةٍ يَنْبُتُ فِيهَا الزَّرْعُ **وَيَنْمُو**(1)، فَتَصِيرُ خَضْرَاء .

---

1 ـ يَنْمُو الزَّرْعُ : يَكْبُرُ شَيْئاً فَشَيْئاً . (يَنْمُو النَّبَاتُ ـ يَنْمُو الصَّبِيُّ ـ يَنْمُو ٱلْجَرْوُ) .

مُصْطَفَى يَهْتَمُّ بِٱلْفِلاَحَةِ « 2 »



كَانَ ٱلْعَمُّ قُرْبَ ٱلْوَادِي ، يَحْرُثُ بِمِحْرَاثٍ يَجُرُّهُ ثَوْرَانِ. تَوَجَّهَ الطِّفْلاَنِ نَحْوَهُ وَهُمَـــا يَتَعَثَّرَانِ فِي الطُّوبِ . حَتَّى وَصَلاَ إِلَيْه .

مصطفى : لِمَاذَا لَا يَحْرُثُ عَمّي بِٱلْجَرَّار؟ ٱلْحَرْثُ بِٱلْجَرَّارِ أَسْهَل .

فـريـد : ٱلْأَرْضُ هُنَا وَعْرَةٌ[1] وَمُنْحَدِرَةٌ لَا يَسِيرُ فِيهَا ٱلْجَرَّار .

العـمّ : صِرْتَ تَهْتَمُّ بِٱلْفِلاَحَةِ ، هَيَّا لِأُعَلِّمَكَ ٱلْحَرْثَ حَتَّى لاَ تَكُونَ جَاهِلاً مِثْلَ الشَّابِّ « طُرْطُورْ » الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فَلاَّحاً وَهُوَ لاَ يَعْرِفُ شَيْئاً .



مصطفى: مَا حِكَايَةُ هَذَا الشَّابِّ ؟ أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَهَا .

العـمّ : بَعْدَ أَنْ نَحْرُثَ هَذِهِ الرُّقْعَة ، هَيَّا أَمْسِكْ مَعِـي ٱلْمِحْرَاثَ ، اِضْغَطْ عَلَيْهِ جَيِّداً **لِتَغُوصَ السِّكَّةُ**[2] فِي ٱلْأَرْض.

---

1 ـ **أَرْضٌ وَعْرَةٌ** : أَرْضٌ صَعْبَةٌ ـ أَرْضٌ مُنْحَدِرَةٌ ـ أَرْضٌ مَائِلَةٌ .

2 ـ **تَغُوصُ السِّكَّةُ فِي ٱلْأَرْضِ** : تَدْخُلُ فِيهَا حَتَّى تَخْتَفِيَ (غَاصَ **ٱلْعَوَّامُ فِي ٱلْبَحْرِ** : غَطَسَ فِي ٱلْمَاءِ وَنَزَلَ فِيه) .

1 ـ أُصَحِّحُ ٱلْخَطَأَ : ـ ذَهَبَ مُصْطَفَى إِلَى الرِّيفِ لِيَعْرِفَ كَيْفَ تُرَبَّى ٱلْحَيَوَانَات .
ـ ٱلْحَرْثُ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْوَعْرَةِ سَهْل .

2 ـ أَقْرَأُ وَأُكْمِل : ـ لَمَّا دَخَلَ فَصْلُ ٱلْخَرِيفِ .... ٱلْفَلاَّحُ أَرْضَهُ .
ـ لَمَّا .... ٱلْمَطَرُ نَبَتَ الزَّرْعُ .
ـ لَمَّا .... ٱلْفَلاَّحُ .... لِيَسْتَرِيحَ .
ـ لَمَّا رَأَيْتُ صَدِيقِي ....

3 ـ أَقْرَأُ السُّؤَالَ وَٱلْجَوَابَ :

ـ هَلْ يَسِيرُ ٱلْجَرَّارُ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْوَعْرَة ؟ لاَ يَسِيرُ ٱلْجَرَّارُ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْوَعْرَة .
ـ هَلْ يَهْتَمُّ مُصْطَفَى بِالْفِلاَحَة ؟ نَعَمْ يَهْتَمُّ مُصْطَفَى بِٱلْفِلاَحَة .

* **أَضَعُ (مَا ـ لاَ ـ لَيْسَ) فِي مَكَانِهَا** :

.... ٱلْفَلاَّحُ رَجُلاً كَسُولاً .
.... نَزَلَتِ ٱلْأَمْطَارُ مُنْذُ مُدَّةٍ .
.... يَشْتَغِلُ ٱلْفَلاَّحُ فِي ٱلْمَصْنَعِ .
.... ٱلْأَرْضُ هُنَا سَهْلَةً .

4 ـ أُكْمِـلُ :

ـ حَرَثَ ٱلْفَلاَّحُ ٱلْأَرْضَ . ٱلْفَلاَّحُ حَارِثٌ وَٱلْأَرْضُ مَحْرُوثَةٌ .
ـ زَرَعَ عَمِّي حَقْلَـهُ . عَمِّي زَارِعٌ وَحَقْلُهُ ....
ـ غَلَبَ ٱلْمُجَاهِدُ عَدُوَّهُ . ٱلْمُجَاهِد .... وَعَدُوُّهُ

5 ـ أَقْرَأُ وَأُلاَحِظُ :

ـ نَزَلَتْ أَمْطَارٌ كَثِيرَةٌ . هَذَا شَيْخٌ يَغْرِسُ نَخْلَةً
ـ نَزَلَتِ ٱلْأَمْطَارُ ٱلْكَثِيرَةُ . هَذَا الشَّيْخُ يَغْرِسُ النَّخْلَة .
ٱلْ ٱلْ الـ..ّ الـ..ّ .

6 ـ أَكْتُبُ : خَرَجَ الطِّفْلاَنِ مِنَ الدَّارِ فِي الصَّبَاحِ وَتَوَجَّهَا إِلَى ٱلْحَقْل .



طُرْطُور وَٱلْفَلَّاحُ ٱلْعَجُوز « 1 »

جَلَسَ ٱلْعَمُّ يَحْكِي :

كَبِرَ أَحَدُ ٱلْفَلَّاحِينَ وَلَمْ يَعُدْ قَادِراً عَلَى ٱلْعَمَلِ وَحْدَهُ . بَحَثَ عَنْ شَرِيكٍ يُسَاعِدُهُ وَيَقْتَسِمُ مَعَهُ ٱلْغَلَّةَ، فَوَجَدَ شَابًّا قَوِيًّا ، لَكِنَّهُ جَاهِلٌ وَغَبِيٌّ [1] .

هَيَّأَ ٱلْفَلَّاحُ وَشَرِيكُهُ ٱلْأَرْضَ ، ثُمَّ زَرَعَاهَا جَزَراً ، وَلَمَّا نَزَلَ ٱلْمَطَرُ نَبَتَ ٱلْجَزَرُ ، وَكَبِرَتْ أَوْرَاقُهُ حَتَّى غَطَّتِ ٱلْحَقْلَ .



نَظَرَ الشَّابُّ إِلَيْهَا فَأَعْجَبَتْهُ ، وَظَنَّ أَنَّهَا هِيَ ٱلْجَزَرُ ، فَقَالَ لِلشَّيْخِ : نَقْتَسِمُ ٱلْغَلَّةَ مِنَ ٱلْآنَ ، أَنَا آخُذُ مَا فَوْقَ التُّرَابِ ، وَأَنْتَ تَأْخُذُ مَا تَحْتَهُ . اِبْتَسَمَ الشَّيْخُ وَقَالَ : أَنَا مُوَافِقٌ يَا سِي طُرْطُور ، خُذْ مَا تُرِيد .

---

1 ـ غَبِيٌّ : بَطِيءُ ٱلْفَهْمِ وَقَلِيلُ ٱلْفِطْنَةِ .

طُرْطُور وَٱلْفَلَّاحُ ٱلْعَجُوز « 2 »



جَاءَ الشَّابُّ إِلَى ٱلْحَقْلِ ، وَحَشَّ أَوْرَاقَ ٱلْجَزَرِ ، وَذَهَبَ لِيَبِيعَهَا ، فَلَمْ يَشْرِهَا أَحَد . أَمَّا الشَّيْخُ فَقَلَعَ ٱلْجَزَرَ ، وَبَاعَهُ بِنُقُودٍ كَثِيرَة . عَرَفَ طُرْطُورُ أَنَّهُ أَخْطَأَ ، فَقَالَ لِلشَّيْخ : نَزْرَعُ ٱلْحَقْلَ مَرَّةً أُخْرَى ، وَفِي هَذِهِ ٱلْمَرَّةِ أَنَا الَّذِي آخُذُ مَا تَحْتَ التُّرَاب . ضَحِكَ الشَّيْخُ وَقَالَ : حَسَنٌ ، سَنَزْرَعُ ٱلْفُولَ ، هَذَا وَقْتُهُ .

زَرَعَ الشَّرِيكَانِ ٱلْفُولَ ، وَبَعْدَ مُدَّةٍ نَبَتَتْ شُجَيْرَاتُهُ ، وَظَهَرَتْ فِيهَا أَزْهَارٌ ، ثُمَّ سَقَطَتِ ٱلْأَزْهَارُ ، وَظَهَرَتْ فِي مَكَانِهَا قُرُونٌ صَغِيرَةٌ ، كَبِرَتْ وَٱمْتَلَأَتْ بِٱلْحَبّ .

نَضِجَ ٱلْفُولُ فَجَنَاهُ الشَّيْخُ وَجَمَعَهُ ، أَمَّا طُرْطُور فَمَا وَجَدَ فِي التُّرَابِ إِلَّا ٱلْجُذُور .



1 ـ أُجِيبُ بِـ ـ نَعَمْ ـ أَوْ ـ لَا .

طُرْطُور شَابٌّ جَاهِلٌ وَغَبِيٌّ ←
- لِأَنَّهُ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ ٱلْجزرِ وَأَوْرَاقِهِ .
- لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُخَادِعَ الشَّيْخَ وَيَأْخُذَ ٱلْغَلَّةَ وَحْدَهُ.
- لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ كَيْفَ تُثْمِرُ شُجَيْرَاتُ ٱلْفُولِ .

2 ـ أَقْرَأُ وَأُكْمِلُ :

ـ ٱلْعَمُّ هُوَ الَّذِي حَرَثَ ٱلْأَرْضَ مَعَ إِخْوَانِهِ ٱلْفَلَّاحِين .
ـ أَنْتَ الَّذِي حَرَثْتَ ٱلْأَرْضَ مَعَ إِخْوَانِ... ٱلْفَلَّاحِين .
ـ أَنْتُمُ الَّذِينَ حَرَثْتُمُ ٱلْأَرْضَ مَعَ إِخْوَانِ.... ٱلْفَلَّاحِين .
ـ نَحْنُ الَّذِينَ حَرَثْنَا ٱلْأَرْضَ مَعَ إِخْوَانِ... ٱلْفَلَّاحِين .

3 ـ أَرْبِطُ بَيْنَ ٱلْجُمْلَتَيْنِ ٱلْمُتَسَاوِيَتَيْنِ فِي ٱلْمَعْنَى :

ـ مَا وَجَدَ الشَّابُّ إِلَّا ٱلْجُذُور	وَجَدَ ٱلْجُذُورَ فَقَطْ .
ـ نَزْرَعُ ٱلْقَمْحَ فَقَطْ .	لَا أَقُولُ إِلَّا ٱلْحَقّ .
ـ أَسْهَرُ لَيْلَةَ ٱلْجُمُعَةِ فَقَطْ .	لَا أَسْهَرُ إِلَّا لَيْلَةَ ٱلْجُمُعَة.
ـ أَقُولُ ٱلْحَقَّ فَقَطْ .	لَا نَزْرَعُ إِلَّا ٱلْقَمْح .

4 ـ أَضَعُ ٱلْكَلِمَةَ ٱلْمُنَاسِبَةَ فِي مَكَانِهَا :

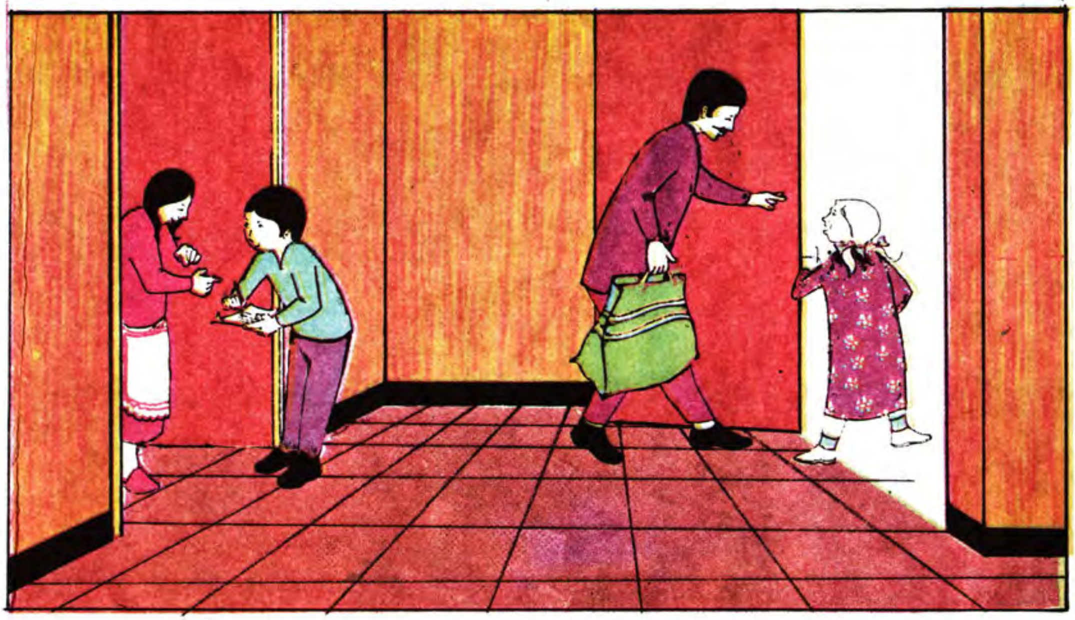
ـ أَنَا	.... يَقْلَعُونَ ٱلْجَزَرَ وَيَبِيعُونَهُ .
ـ نَحْنُ	.... تَقْلَعُ ٱلْجَزَرَ وَتَبِيعُهُ .
ـ أَنْتَ	.... أَقْلَعُ ٱلْجَزَرَ وَأَبِيعُهُ .
ـ ٱلْفَلَّاحُونَ	.... نَقْلَعُ ٱلْجَزَرَ وَنَبِيعُهُ .

5 ـ إِمْلَاءٌ :

مَا وَجَدَ الشَّابُّ فِي التُّرَابِ إِلَّا ٱلْجُذُور .

إِلَى سُوقِ ٱلْفَلَّاح

حَمَلَ ٱلْأَبُ قُفَّةً ، وَٱسْتَعَدَّ لِلْخُرُوجِ هُوَ وَأَبْنَاؤُهُ . هَا هُوَ ذَا يُخَاطِبُ زَوْجَتَهُ : نَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى سُوقِ ٱلْفَلَّاحِ . مَاذَا تُرِيدِينَ مِنْهُ ؟



الأمّ : أُرِيدُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً : ٱلْعَدَس ، وَٱلْجُبْن ، وَٱلْكُرُنْب ، وَٱلْمُرَبَّى ، وَٱلْـ ...

الأب : يَكْفِي ، يَكْفِي ، لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَذَكَّرَ كُلَّ هَذِهِ ٱلْأَشْيَاء ، مِنَ ٱلْأَحْسَنِ أَنْ نَكْتُبَهَا كَيْ لَا نَنْسَاهَا ، هَاتِ وَرَقَةً وَقَلَماً يَا مُصْطَفَى ، وَٱكْتُبْ مَا تُمْلِيهِ عَلَيْكَ أُمُّك .

أَحْضَرَ مُصْطَفَى وَرَقَةً وَقَلَماً ، وَبَدَأَ يَكْتُبُ وَأُمُّهُ تُمْلِي عَلَيْهِ ، وَأَخِيراً طَوَى ٱلْوَرَقَةَ ، وَوَضَعَهَا فِي جَيْبِهِ .



فِي سُوقِ ٱلْفَلَّاح

قَالَ مُصْطَفَى : دَخَلْنَا سُوقَ ٱلْفَلاَّحِ ، وَطُفْنَا بِأَجْنِحَتِهِ كُلِّهَا : جَنَاحِ اللُّحُومِ ، جَنَاحِ ٱلْحُبُوبِ ، جَنَاحِ ٱلْحَلِيبِ **وَمُشْتَقَّاتِهِ**[1]، وَغَيْرِهَا . كُنَّا نَتَوَقَّفُ عِنْدَ كُلِّ جَنَاحٍ ، فَنَشْتَرِي مَا يَلْزَمُنَا ، وَنَدْفَعُ الثَّمَنَ ، وَكُلَّمَا ٱشْتَرَيْنَا شَيْئاً ، شَطَّبْتُ ٱسْمَهُ مِنَ ٱلْقَائِمَةِ .

كَانَتْ لَيْلَى تَتَأَمَّلُ ٱلسِّلَعَ ٱلْمَعْرُوضَةَ ، وَتَقْرَأُ ٱلْأَسْعَارَ ٱلْمَكْتُوبَةَ عَلَيْهَا . وَفَجْأَةً قَالَتْ : عَرَفْتُ يَا أَبِي لِمَاذَا سُمِّيَ هَذَا ٱلسُّوقُ ، سُوقَ ٱلْفَلاَّحِ ، لِأَنَّ أَكْثَرَ السِّلَعِ الَّتِي تُبَاعُ فِيهِ يُنْتِجُهَا ٱلْفَلاَّحُ .

أَرَادَ أَبِي أَنْ **يَخْتَبِرَ**[2] لَيْلَى ، فَقَالَ لَهَا وَهُوَ يَبْتَسِمُ : حَتَّى ٱلْمُرَبَّى ؟

لَيْلَى : نَعَمْ ، ٱلْمُرَبَّى مَصْنُوعٌ مِنَ ٱلْفَوَاكِهِ ، وَٱلْفَوَاكِهُ يُنْتِجُهَا ٱلْفَلاَّحُ .

1 ـ **مُشْتَقَّاتُ ٱلْحَلِيب** : هِيَ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ . مِثْلَ ٱلْجُبْنِ . الزُّبْدَة .

2 ـ **يَخْتَبِرُ ٱلْأَبُ ٱبْنَتَهُ** : يَمْتَحِنُهَا لِيَعْرِفَ إِذَا هِيَ تَفْهَمُ أَمْ لاَ .

1 ـ أُجِيبُ :

ـ لِمَاذَا سُمِّيَ هَذَا السُّوقُ سُوقَ ٱلْفَلاَّحِ ؟

2 ـ أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ :

ـ كَتَبْتُ مَا تَحْتَاجُهُ أُمِّي كَيْ لاَ أَنْسَى .

ـ نَتَوَقَّفُ عِنْدَ كُلِّ جَنَاحٍ كَيْ نَشْتَرِيَ مَا يَلْزَمُنَا .

* أُكْمِلُ :

ـ هَيَّأَ ٱلْفَلاَّحُ أَرْضَهُ .... يَزْرَعَهَا .

ـ أُقَلِّمُ أَظَافِرِي .... تَتَجَمَّعَ ٱلْأَوْسَاخُ فِيهَا .

ـ أَجْتَهِدُ فِي دُرُوسِي ....

3 ـ أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ :

ـ نَشْتَرِي مَا يَلْزَمُنَا = نَشْتَرِي الشَّيْءَ الَّذِي يَلْزَمُنَا .

مَا = الشَّيْءَ الَّذِي

* أَرْبِطُ بَيْنَ كُلِّ جُمْلَتَيْنِ مُتَسَاوِيَتَيْنِ فِي ٱلْمَعْنَى :

ـ أَخْرَجْنَا مَا فِي ٱلْغُرْفَةِ .	بَاعَ ٱلْفَلاَّحُ ٱلْخُضَرَ الَّتِي أَنْتَجَهَا .
ـ بَاعَ ٱلْفَلاَّحُ مَا أَنْتَجَهُ .	حَفِظْتُ مَا تَعَلَّمْتُهُ .
ـ حَفِظْتُ الدَّرْسَ الَّذِي تَعَلَّمْتُهُ .	أَخْرَجْنَا الشَّيْءَ الَّذِي فِي ٱلْغُرْفَةِ .
ـ آكُلُ الشَّيْءَ الَّذِي يُعْجِبُنِي .	آكُلُ مَا يُعْجِبُنِي .

4 ـ أُكْمِلُ بِٱلْكَلِمَاتِ ٱلْآتِيَةِ : (الدَّقِيق ـ ٱلْفَوَاكِه ـ ٱلْحَلِيب ـ الزَّيْتُون) .

ـ ٱلْجُبْنُ يُصْنَعُ مِنَ	ٱلْعَصِيرُ يُصْنَعُ مِنَ ....
ـ الزَّيْتُ يُصْنَعُ مِنَ	ٱلْخُبْزُ يُصْنَعُ مِنَ ....

5 ـ أَكْتُبُ :

أَحْضَرَ مُصْطَفَى وَرَقَةً وَقَلَماً . اِشْتَرَيْنَا مِنَ السُّوقِ عَدَساً وَخُضَراً وَحَلِيباً وَفَاكِهَةً .

عِنْدَ ٱلْغَدَاء



رَجَعَ مُصْطَفَى مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ ، فَوَجَدَ أُمَّهُ فِي ٱلْمَطْبَخِ تُحَضِّرُ ٱلْغَدَاءَ . كَانَتِ ٱلْقِدْرُ عَلَى النَّارِ ، وَٱلْبُخَارُ يَتَصَاعَدُ مِنْهَا . اِقْتَرَبَ قَلِيلاً وَقَالَ : أَشُمُّ رَائِحَةً طَيِّبَةً ، أَنَا جَوْعَانُ كَثِيراً ، هَلْ نَضِجَ الطَّعَام ؟

الأمّ : هَاكَ النُّقُودَ وَٱشْتَرِ لَنَا ٱلْخُبْزَ ، وَعِنْدَمَا تَعُودُ تجدُ الطَّعَامَ جَاهِزاً.

خَرَجَ مُصْطَفَى ،وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى ٱلْمَخْبَزَةِ ، رَأَى أَطْبَاقاً كَثِيرَةً مِنَ ٱلْحَلْوَى ، **سَالَ لُعَابُهُ**[1] ، وَ ٱشْتَهَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ، فَٱشْتَرَى



بَرْيُوشَةً وَهِلاَلِيَةً وَأَكَلَهُمَا . وَعِنْدَمَا عَادَ إِلَى الدَّارِ ، وَجَدَ الطَّعَامَ عَلَى ٱلْمَائِدَةَ . أَخَذَ مِلْعَقَةً ، **وَشَرَعَ يَأْكُلُ**[2] ، ثُمَّ تَوَقَّفَ وَقَالَ : هَذِهِ الشُّرْبَةُ لَيْسَتْ لَذِيذَةً .



الأمّ : هَذِهِ شُرْبَةُ ٱلْعَدَسِ ، كُنْتَ تُحِبُّهَا ، وَتَأْكُلُ مِنْهَا كَثِيراً ، مَا بِكَ ٱلْيَوْمِ ؟ !

---

1 ـ **سَالَ لُعَابُهُ** : سَالَ رِيقُهُ (عِنْدَمَا أَشُمُّ رَائِحَةَ أَكْلٍ لَذِيذٍ يَسِيلُ لُعَابِي وَأَشْتَهِي أَكْلَهُ)

2 ـ **شَرَعَ يَأْكُلُ** : بَدَأَ يَأْكُلُ .

عِنْـدَ ٱلْعَشَـاء



ذَهَبَ مُصْطَفَى إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ دُونَ أَنْ يَتَغَدَّى ، وَلَمَّـــا رَجَعَ فِي ٱلْمَسَاءِ ، وَضَعَ مِحْفَظَتَهُ . وَخَرَجَ مَعَ أَصْحَابِهِ ، وَبَقِيَ يَلْعَبُ حَتَّى أَحَسَّ بِٱلْجُوعِ ، فَدَخَلَ الدَّارَ يَجْرِي : أُمِّي ، أُمِّي ، أَيْنَ ٱلْعَشَاء ؟ أَسْرِعِي، أَكَادُ أَمُوتُ مِنَ ٱلْجُوع .

الأمّ : اِغْسِلْ يَدَيْكَ ، وَتَعَالَ فَٱلْعَشَاءُ جَاهِز .

وَضَعَتِ ٱلْأُمُّ ٱلْأَكْلَ أَمَامَ مُصْطَفَى ، فَأَفْرَغَ مِغْرَفَتَـــيْنِ مِنَ الشُّرْبَةِ فِي صَحْنِهِ ، وَبَدَأَ يَأْكُلُ وَيَأْكُلُ ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَى أَحَد .

الأمّ : هَلْ أَعْجَبَتْكَ هَذِهِ الشُّرْبَةُ يَا مُصْطَفَى ؟

مصطفى : نَعَمْ ، نَعَمْ ، هِيَ أَلَذُّ مِنَ الشُّرْبَةِ الَّتِي طَبَخْتِهَا فِي الصَّبَاح .

ضَحِكَتْ لَيْلَى وَقَالَتْ : هَذِهِ الشُّرْبَةُ هِيَ الَّتِي أَكَلْتَ مِنْهَا فِي ٱلْغَدَاءِ وَلَمْ تُعْجِبْكَ .

1 ـ أُجِيبُ :

ـ هَلْ يُحِبُّ مُصْطَفَى شُرْبَةَ ٱلْعَدَسِ ؟

ـ مُصْطَفَى لَمْ تُعْجِبْهُ الشُّرْبَةُ فِي ٱلْغَدَاءِ ، وَأَعْجَبَتْهُ فِي ٱلْعَشَاءِ ، لِمَاذَا ؟

2 ـ أَقْرَأُ وَأُكْمِلُ :

ـ اِشْتَهَى مُصْطَفَى أَنْ يَأْكُلَ ← اِشْتَهَى مُصْطَفَى ٱلْأَكْلَ .

ـ فَضَّلَتْ خَدِيجَةُ أَنْ تَبْقَى فِي الدَّارِ ← فَضَّلَتْ خَدِيجَةُ ٱلْبَقَاءَ فِي الدَّارِ .

ـ أَتُحِبُّ أَنْ تَزُورَ الرِّيفَ ؟ ← .... ؟

ـ لاَ تَنْسَ أَنْ تَكْتُبَ دَرْسَكَ . ← ....

3 ـ أَضَعُ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي مَكَانِهَا :

ـ نَطِيرُ	صُمْتُ طُولَ النَّهَارِ ، أَكَادُ أَمُوتُ مِنَ ....
ـ ٱلْجُوعِ	اِنْتَصَرَ فَرِيقُنَا ، فَكِدْنَا .... مِنَ ٱلْفَرَحِ .
ـ أَسْقُطُ	الرِّيَاحُ قَوِيَّةٌ ، .... تَقْلَعُ ٱلْأَشْجَارَ .
ـ تَكَادُ	عَثَرْتُ فِي الطُّوبِ ، فَكِدْتُ ....

4 ـ أَقْرَأُ وَأُكْمِلُ :

ـ أُحِسُّ بِٱلْجُوعِ = أَنَا جَوْعَانُ .	أُحِسُّ بِالشِّبَعِ = أَنَا ....
ـ أُحِسُّ .... = أَنَا عَطْشَانُ .	أُحِسُّ .... = أَنَا غَضْبَانُ .
ـ أُحِسُّ بِالتَّعَبِ = أَنَا	أُحِسُّ بِٱلْفَرَحِ = أَنَا ....

5 ـ إِمْلاَءٌ :

رَأَى مُصْطَفَى طَبَقاً مِنَ ٱلْحَلْوَى ، وَكَانَ جَائِعاً ، فَٱشْتَهَى أَنْ يَأْكُلَ وَاحِدَةً .

آلْبِنْتُ آلَّتِي تُسَاعِدُ أُمَّهَا

إِنِّـي أُسَاعِـدُ أُمِّـــي
فِي آلْبَيْتِ كُـلَّ يَــوْمِ

أَقْضِي لَهَا مَـا أَرَادَتْ
فِي الصُّبْحِ أَوْ قَبْـلَ نَوْمِي

وَلَسْتُ **أَمْضِي لِلَهْـوِي**(1)
حَتَّى أُسَاعِـدَ أُمِّـــي

يَـا أُمُّ إِنِّـي مُطِيعَــه
وَلِلْكَـلَامِ سَمِيعَــه

وَكُـلُّ **مَـا شِئْتِ**(2) مِنِّـي
أَقْضِيـهِ حَـالاً سَرِيعَـه

فَـآرْضَيْ عَنِّـي فَـإِنِّي
يَـا أُمُّ بِنْتٌ مُطِيعَــه



1 ـ **أَمْضِي لِلَهْوِي** : أَذْهَبُ لِأَلْعَبَ .

2 ـ **كُلُّ مَا شِئْتِ مِنِّي** : كُلُّ مَا طَلَبْتِ مِنِّي

يُوسُفُ فِي ٱلْمَدِينَةِ « 1 »

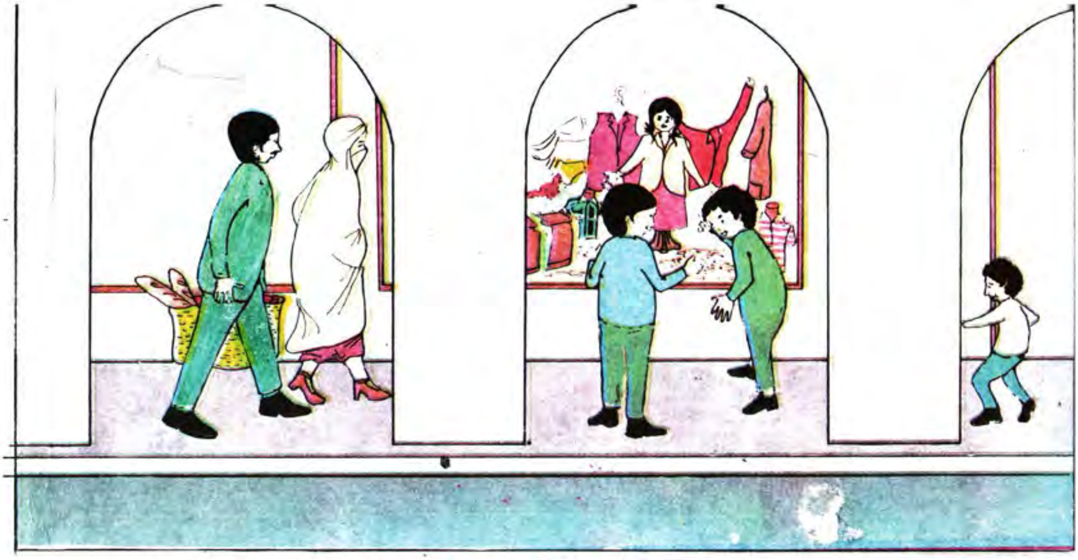


ذَهَبْتُ مَعَ أَبِي إِلَى مَحَطَّةِ ٱلْحَافِلَاتِ ، لِنَسْتَقْبِلَ صَدِيقَهُ سِي جَلُّول . وَصَلْنَا إِلَى ٱلْمَحَطَّةِ ، وَبَقِينَا نَنْتَظِرُ حَتَّى جَاءَتِ ٱلْحَافِلَةُ ، نَزَلَ الرُّكَّابُ ، وَنَزَلَ سِي جَلُّول وَٱبْنُهُ يُوسُف ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِمَا ، ثُمَّ تَوَجَّهْنَا إِلَى الدَّار .

كَانَ يُوسُفُ يَمْشِي بِجَانِبِي ، وَيَنْظُرُ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ ، ثُمَّ وَقَفَ مُتَعَجِّباً : مَا أَشَدَّ الزِّحَامَ فِي ٱلْمَدِينَةِ ! وَمَا أَكْثَرَ الضَّجِيجَ فِيهَا ! : السَّيَّارَاتُ كَالنَّمْلِ تَمْلَأُ الطَّرِيقَ ، وَالنَّاسُ يُسْرِعُونَ فِي مِشْيَتِهِمْ ، يَنْظُرُونَ إِلَيْنَا وَلَا يُسَلِّمُونَ ، أُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ فَلَا يَرُدُّ أَحَد .



نَحْنُ فِي ٱلْقَرْيَةِ نَمْشِي بِهُدُوءٍ ، وَنُسَلِّمُ عَلَى كُلِّ مَنْ يُلَاقِينَا ، نَعْرِفُهُ أَوْ لَا نَعْرِفُهُ .



يُوسُفُ فِي ٱلْمَدِينَة « 2 »

قُلْتُ لِيُوسُفَ : هَذِهِ هِيَ مَدِينَة الجَــزَائِرِ ، وَهَكَذَا تَظَلُّ طُولَ النَّهَارِ : سَيَّارَاتٌ تَجْرِي فِي كُلِّ ٱتِّجَاهٍ ، وَنَاسٌ يَتَجَوَّلُونَ ، وَعُمَّالٌ ذَاهِبُونَ إِلَى ٱلْعَمَلِ ، أَوْ رَاجِعُونَ مِنْهُ ، وَتَلاَمِيذُ يَنْتَقِــلُونَ بَيْنَ ٱلْمَدَارِسِ وَٱلْبُيُوتِ ، لَاتَهْدَأُ ٱلْمَدِينَةُ إِلَّا فِي اللَّيْل .

كُنَّا نَمْشِي وَنَتَحَدَّثُ حَتَّى دَخَلْنَا شَارِعَ بَاب عَزُّون ، وَٱقْتَرَبْنَا مِنْ سَاحَةِ الشُّهَدَاء ، نَظَرَ يُوسُفُ عَلَى يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ وَقَالَ : هَذَا الشَّارِعُ كُلُّهُ **مَتَاجِرُ** (1) ، وَيُبَاعُ فِيهِ كُلُّ شَيْء : ٱلْكُتُبُ ، وَالذَّهَبُ ، وَٱلْمَلَابِسُ ، وَٱلْأَحْذِيَةُ ... سَكَتَ قَلِيلاً ثُمَّ قَالَ : مَاذَا ؟ ! اِمْرَأَةٌ مَعْرُوضَةٌ لِلْبَيْعِ ، عَجَائِب !

ضَحِكْتُ وَقُلْتُ : هَذِهِ لَيْسَتِ ٱمْرَأَةً ، إِنَّهَا دُمْيَةٌ كَبِيرَةٌ تُعْرَضُ عَلَيْهَا مَلاَبِسُ النِّسَاء .

---

1 ـ **مَتَاجِرُ** : حَوَانِيتُ يَبِيعُ فِيهَا التُّجَّارُ السِّلَعَ .

1 ـ أُجِيبُ :

ـ مِنْ أَيْنَ جَاءَ يُوسُفُ وَأَبُوه ؟

ـ هَلْ زَارَ يُوسُفُ مَدِينَةَ ٱلْجَزَائِرِ مِنْ قَبْل ؟

2 ـ أَقْرَأُ وَأُكْمِلُ :

ـ تَعَجَّبَ يُوسُفُ مِنْ شِدَّةِ الزِّحَامِ فَقَالَ : مَا أَشَدَّ الزِّحَامِ !

ـ وَتَعَجَّبَ مِنْ كَثْرَةِ الضَّجِيجِ، مَاذَا قَالَ ؟ ....

ـ لَوْ يَتَعَجَّبُ مِنْ صُعُوبَةِ ٱلْعَيْشِ فِي ٱلْمَدِينَةِ، مَاذَا يَقُولُ ؟ .... !

ـ لَوْ يَتَعَجَّبُ مِنْ عُلُوِّ ٱلْعِمَارَاتِ، مَاذَا يَقُولُ ؟ .... !

3 ـ أَقْرَأُ وَأُكْمِلُ :

ـ الشَّوَارِعُ مُزْدَحِمَةٌ طُولَ النَّهَار . = تَظَلُّ الشَّوَارِعُ مُزْدَحِمَةً .

ـ السَّيَّارَاتُ تَجْرِي طُولَ النَّهَار . = ... تَجْرِي .

ـ الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ طُولَ النَّهَار . = تَظَلُّ ....

ـ ٱلْأَبُ مَشْغُولٌ طُولَ النَّهَار . = ...

4 ـ أُحَوِّلُ ٱلْمُفْرَدَ إِلَى جَمْع .

ٱلْمُفْـرَد	ٱلْجَمْـع
سَيَّـارَةٌ	سَيَّـارَاتٌ
عِمَـارَةٌ	....
تِلْمِيـذَةٌ	....
حَـافِلَـةٌ	....

أُحَوِّلُ ٱلْجَمْعَ إِلَى مُفْرَد .

ٱلْمُفْـرَد	ٱلْجَمْـع
مَحَطَّـةٌ	مَحَطَّـاتٌ
....	وَاجِهَـاتٌ
....	شَاحِنَـاتٌ
....	مُسَافِـرَاتٌ

5 ـ أَكْتُبُ :

وَصَلْنَا إِلَى سَاحَةِ الشُّهَدَاءِ . هَذِهِ دُمْيَةٌ كَبِيرَةٌ تُعْرَضُ عَلَيْهَا مَلَابِسُ النِّسَاءِ .

يُوسُفُ فِي ٱلْمَدِينَةِ « 3 »

خَرَجْتُ أَنَا وَيُوسُفُ لِنَتَجَوَّلَ فِي ٱلْمَدِينَةِ ، كَانَ يُوسُفُ يَمْشِي وَيَقْرَأُ أَسْمَاءَ ٱلْمَحَلَّاتِ : مَكْتَبَة ، سِينِمَا ، مَطْعَم ، مَقْهَى ، دَارُ الشَّبَاب ، دَارُ الشُّرْطَة .



وَصَلْنَا إِلَى مَفْرَق الطُّرُقِ عِنْدَ مَمَرِّ ٱلْمُشاةِ ، أَرَادَ يُوسُفُ أَنْ يَعْبُرَ الطَّرِيقَ ، شَدَدْتُهُ مِنْ يَدِهِ وَقُلْتُ : نَنْتَظِرُ حَتَّى تَتَوَقَّفَ السَّيَّارَاتُ ، أُنْظُرْ إِلَى ذَلِكَ ٱلْعَمُود ، فِيهِ أَضْوَاءٌ تُنَظِّمُ السَّيْرَ ، الضَّوْءُ ٱلْأَحْمَرُ يَمْنَعُ ٱلْمُرُورَ ، وَالضَّوْءُ ٱلْأَخْضَرُ يَسْمَحُ بِٱلْمُرُور .

قَالَ يُوسُفُ : كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هَذَا عَمَلُ الشُّرْطَةِ ، ثُمَّ قَالَ : ٱلْمَدِينَةُ جَمِيلَةٌ وَفِيهَا كُلُّ شَيْء ، لَكِنَّ ٱلْعَيْشَ فِيهَا صَعْب ، نَحْنُ فِي ٱلْقَرْيَةِ نَعِيشُ فِي هُدُوءٍ ، لَازِحَامَ وَلَا ضَجِيج . ٱلْأَرْضُ وَاسِعَةٌ ، وَٱلْهَوَاءُ نَقِيٌّ ، وَالنَّاسُ عِنْدَنَا مُتَحَابُّونَ وَمُتَعَاوِنُونَ ، كَأَنَّهُمْ أُسْرَةٌ وَاحِدَة .

الشُّرْطِيّ

فِي وَسَطِ ٱلْمَيْدان   يَقِفُ فِي أَمَان
يُخَفِّفُ الزِّحَامَا   وَيَحْفَظُ النِّظَامَا
يَأْمُرُ بِٱلْوُقُوف   مَنْ شَاءَ فِي الصُّفُوف
فِي فَمِهِ صَفَّارَه   يُعْطِي بِهَا ٱلْإِشَارَه
ٱلْفَرْدُ وَٱلْجَمِيع   لِأَمْرِهِ مُطِيع
لِأَنَّهُ صَدِيق   تُحْمَى بِهِ الطَّرِيق



1 ـ أُجِيبُ :

ـ مَا هِيَ ٱلْأَشْيَاءُ الَّتِي لَمْ تُعْجِبْ يُوسُفَ فِي ٱلْمَدِينَة ؟

ـ مَا هِيَ ٱلْأَشْيَاءُ الَّتِي تُعْجِبُكَ فِي ٱلْمَدِينَة ؟

2 ـ أَرْبِطُ ٱلْجُمْلَتَيْنِ بِ (لَكِنَّ) أَوْ (كَيْ) .

ـ الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ .... ٱلْجَوَّ بَارِدٌ .

ـ ذَهَبَ يُوسُفُ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ .... يَتَجَوَّلَ فِيهَا .

ـ الدَّوَاءُ نَافِعٌ .... طَعْمَهُ مُـرٌّ .

ـ تَوَقَّفَتِ السَّيَّارَاتُ .... يَعْبُرَ ٱلْمُشَاةُ .

3 ـ أُكْمِلُ النَّاقِصَ :

ـ الصَّحْرَاءُ وَاسِعَةٌ لَكِنَّ سُكَّانَهَا ....

ـ الدَّوَاءُ مُـرٌّ لَكِنَّهُ ....

ـ الدَّارُ جَمِيلَةٌ لَكِنَّ غُرَفَهَا ....

ـ السِّلَعُ كَثِيرَةٌ لَكِنَّهَا ....

4 ـ أَقْرَأُ وَأُلاحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ :

ـ النَّاسُ فِي الْقَرْيَةِ مُتَعَاوِنُونَ = يُعَاوِنُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً .

ـ النَّاسُ فِي ٱلْقَرْيَةِ مُتَحَابُّونَ = يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً .

ـ ٱلْمُسْلِمُونَ يُسَامِحُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً = ٱلْمُسْلِمُونَ ....

ـ سُكَّانُ ٱلْعِمَارَةِ يُجَاوِرُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً = سُكَّانُ ٱلْعِمَارَةِ ....

ـ اللاَّعِبُونَ فِي ٱلْمَلْعَبِ يُقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً = اللاَّعِبُونَ ....

5 ـ إِمْـلاءٌ :

السَّمَاءُ فِي الصَّحْرَاءِ صَافِيَةٌ ، وَٱلْهَوَاءُ نَقِيٌّ ، لَكِنَّ ٱلْمَاءَ فِيهَا قَلِيلٌ .

أَحْمَدُ يَنْتَظِرُ ٱلْجَوَاب

اِقْتَرَبَتْ عُطْلَةُ الرَّبِيعِ ، فَبَعَثَ أَحْمَدُ رِسَالَةً لِمُصْطَفَى قَالَ لَهُ فِيهَا : إِذَا **عَزَمْتَ**(1) عَلَى زِيَارَةِ غَرْدَايَة ، أَخْبِرْنِي ، لِأَنْتَظِرَكَ .

بَقِيَ أَحْمَدُ يَنْتَظِرُ ٱلْجَوَابَ وَيَنْتَظِرُ ، لَكِنَّ ٱلْجَوَابَ مَا وَصَلَ ، تَحَيَّرَ وَقَالَ لِأُخْتِهِ عَائِشَة : بَعْدَ غَدٍ تَبْدَأُ ٱلْعُطْلَةُ ، وَمُصْطَفَى مَا أَجَابَ عَنْ رِسَالَتِي ، أَظُنُّ أَنَّهَا لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ ، رُبَّمَا ضَيَّعَهَا مُوَزِّعُ ٱلْبَرِيدِ أَوْ **أَهْمَلَهَا**(2) .

عائشة : لاَ يَا أَحْمَد ، ٱلْمُوَزِّعُ رَجُلٌ أَمِينٌ ، لاَ يُضَيِّعُ الرَّسَائِلَ وَلَا يُهْمِلُهَا ، لَعَلَّكَ نَسِيتَ الطَّابَعَ أَوْ أَخْطَأْتَ فِي كِتَابَةِ ٱلْعُنْوَان .



أحمد : لاَ ، مَا نَسِيتُ وَمَا أَخْطَأْتُ ، أَلْصَقْتُ الطَّابَعَ عَلَى الظَّرْفِ ، وَكَتَبْتُ ٱلْعُنْوَانَ الصَّحِيحَ كَمَا وَجَدْتُهُ فِي الرَّسَائِلِ ٱلْقَدِيمَةِ ، ثُمَّ وَضَعْتُ الرِّسَالَةَ بِنَفْسِي فِي صُنْدُوقِ ٱلْبَرِيد .

---

1 ـ **عَزَمْتُ عَلَى السَّفَرِ** : صَمَّمْتُ وَقَرَّرْتُ أَنْ أُسافِر .

2 ـ **أَهْمَلَ كُتُبَهُ** : لَمْ يُغَلِّفْهَا وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا (أَهْمَلَ ٱلْفَلاَّحُ أَرْضَهُ : لَمْ يَخْدُمْهَا وَلَمْ يَعْتَنِ بِهَا) .

خَطَأٌ فِي ٱلْعُنْوَان



بَيْنَمَا كَانَ أَحْمَدُ يَتَحَدَّثُ مَعَ أُخْتِهِ ، جَاءَ مُوَزِّعُ ٱلْبَرِيدِ يَحْمِلُ رِسَالَةً ، قَفَزَ أَحْمَدُ مِنْ شِدَّةِ ٱلْفَرَحِ وَقَالَ : رِسَالَةٌ مِنْ مُصْطَفَى لاَ شَكَّ فِي ذَلِك .

تَسَلَّمَ أَحْمَدُ الرِّسَالَةَ ، وَلَمَّا تَأَمَّلَهَا فَتَحَ فَمَهُ مِنَ الدَّهْشَةِ : هَذِهِ رِسَالَتِي الَّتِي كَتَبْتُهَا ، لِمَاذَا رَجَعَتْ إِلَيَّ ؟ !

عائشة : اِقْرَأْ مَا كُتِبَ عَلَى الظَّرْفِ : خَطَأٌ فِي ٱلْعُنْوَانِ ، تُرْجَعُ إِلَى بَاعِثِهَا .

تَعَجَّبَ أَحْمَدُ ، وَذَهَبَ يَجْرِي بِالرِّسَالَةِ إِلَى أُمِّهِ وَسَأَلَهَا : أَلَيْسَ هَذَا عُنْوَانَ عَمِّي ؟ !

الأمّ : بَلَى يَا أَحْمَد ، إِنَّهُ هُوَ ، لَكِنَّهُ عُنْوَانُ بَيْتِهِ ٱلْقَدِيم ، أَنَسِيتَ أَنَّهُ رَحَلَ مِنْهُ وَٱنْتَقَلَ إِلَى بَيْتٍ آخَر ؟

1 ـ أَخْتَارُ ٱلْجَوَابَ الصَّحِيحَ :

ـ لِمَاذَا رَجَعَتِ الرِّسَالَةُ إِلَى أَحْمَد ؟

← لِأَنَّهُ نَسِيَ وَضْعَ الطَّابَعِ عَلَى الظَّرْفِ .

← لِأَنَّهُ نَسِيَ كِتَابَةَ ٱلْعُنْوَانِ .

← لِأَنَّهُ نَسِيَ أَنَّ مُصْطَفَى غَيَّرَ السُّكْنَى .

2 ـ أَقْرَأُ وَأُلاَحِظُ :

ـ السَّبْت . ـ ٱلْأَحَد . ـ ٱلْيَوْمَ ← ٱلْاثْنَيْن ـ الثُّلاَثَاء . ـ ٱلْأَرْبعَاء

ـ أَوَّل أَمْسِ . ⟵ أَمْسِ . ⟵ ٱلْيَوْمَ ⟵ غَـداً . ⟵ بَعْدَ غَدٍ .

3 ـ أُعَمِّرُ ٱلْجَدْوَلَ :

	ٱلْخَمِيس	ٱلْجُمُعَة	السَّبْت	ٱلْأَحَـد	ٱلْإِثْنَيْن	الثُّلاَثَاء	ٱلْأَرْبِعَاء
ٱلْيَـوْمَ		×					
غَـداً			×				
بَعْدَ غَدٍ				×			
أَمْـسِ	×						
أَوَّل أَمْسِ							×

4 ـ أَضَعُ (وَ) أَوْ (لاَ) وَأَقْرَأُ :

ـ مُوَزِّعُ ٱلْبَرِيدِ لَا يُضَيِّعُ الرَّسَائِل .... لَا يُهْمِلُهَا .

ـ أَحْمَدُ مَا نَسِيَ ٱلْعُنْوَانَ .... مَا أَخْطَأَ فِي كِتَابَتِهِ .

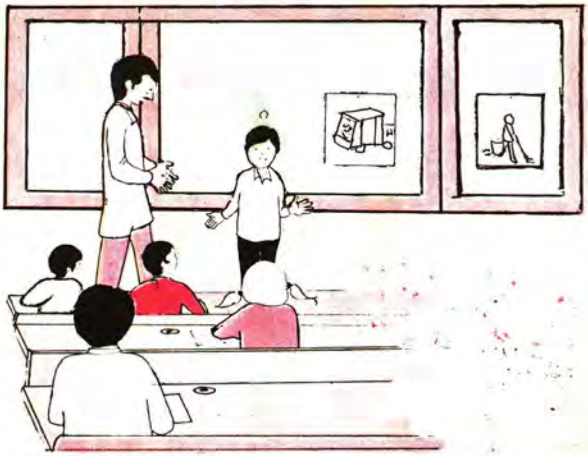
ـ عُمَرُ تِلْمِيذٌ مُهَذَّبٌ .... يَكْذِبُ وَلَا يَظْلِمُ .

ـ أَخِي مَرِيضٌ .... يَأْكُلُ وَ .... يَشْرَبُ

5 ـ أَكْتُبُ :

قَال أَحْمَدُ : مُصْطَفَى مَا أَجَابَ عَنْ رِسَالَتِي ، أَظُنُّ أَنَّهَا لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ ، رُبَّمَا ضَاعَتْ أَوْ أُهْمِلَتْ .

دَرْسٌ عَنِ ٱلْبَلَدِيَّة



عَادَ فَرِيدٌ مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ مَسْرُوراً ، لِأَنَّ ٱلْمُعَلِّمَ **مَدَحَهُ**[1] كَثِيراً عَلَى مُشَارَكَتِهِ فِي الدَّرْس . وَحِينَ دَخَلَ الدَّارَ بَدَأَ يَحْكِي لِأُمِّهِ : ٱلْيَوْمَ حَدَّثَنَا ٱلْمُعَلِّمُ عَنِ ٱلْبَلَدِيَّةِ ، وَٱلْخَدَمَاتِ ٱلَّتِي تُقَدِّمُهَا لِلسُّكَّانِ ، فَقَالَ : ٱلْبَلَدِيَّةُ هِيَ ٱلَّتِي تُنَظِّفُ الشَّوَارِعَ كُلَّ يَوْمٍ ، وَهِيَ ٱلَّتِي تُجَهِّزُ ٱلْمَدَارِسَ بِكُلِّ مَا يَلْزَمُهَا مِنْ أَثَاثٍ ، كَٱلْمَنَاضِدِ وَٱلْخَزَائِنِ وَغَيْرِهَا . وفِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ سَأَلَنَا : مَنْ مِنْكُمْ زَارَ ٱلْبَلَدِيَّةَ ؟

قُلْتُ : أَنَا يَا سَيِّدِي ، زُرْتُهَا مَرَّتَيْنِ ، مَرَّةً وَحْدِي لِأَطْلُبَ بِطَاقَةً شَخْصِيَّةً ، وَمَرَّةً مَعَ أَبِي لِنُسَجِّلَ أُخْتِي الصَّغِيرَةَ « مُنَى »

المعلّم : تَعَالَ يَا فَرِيد ، وَٱحْكِ لَنَا كَيْفَ تَمَّ تَسْجِيلُ أُخْتِك .

---

1 ـ مَدَحَهُ : شَكَرَهُ وَقَالَ لَهُ كَلاَماً يُفْرِحُهُ .

فِي ٱلْبَلَدِيَّة



وَقَفْتُ عَلَى ٱلْمِنَصَّةِ كَالْمُعَلِّمِ ، وَبَدَأْتُ أَتَكَلَّمُ وَزُمَلائِي يَسْتَمِعُونَ . قُلْتُ : فِي ٱلْأُسْبُوعِ ٱلْمَاضِي وَلَدَتْ أُمِّي بِنْتاً ، وَذَهَبْتُ مَعَ أَبِي إِلَى ٱلْبَلَدِيَّةِ لِتَسْجِيلِهَا ، وَحِينَ دَخَلْنَا ، تَوَجَّهْنَا إِلَى مَكْتَبِ تَسْجِيلِ ٱلْمَوَالِيد .

تَقَدَّمَ أَبِي مِنَ ٱلْمُوَظَّفِ وَقَالَ : جِئْتُ أُسَجِّلُ مَوْلُوداً جَدِيداً .

المُوَظّف : مُبَارَكٌ عَلَيْكُمْ ، هَاتِ الدَّفْتَرَ ٱلْعَائِلِي ، وَقُلْ لِي كَيْفَ سَمَّيْتُمُوه ؟

فريـد : قُلْ كَيْفَ سَمَّيْنَاهَا ، إِنَّهَا بِنْتٌ ، وَقَدْ سَمَّاهَا جَدِّي « مُنَى »

اِبْتَسَمَ ٱلْمُوَظَّفُ وَأَخْرَجَ **سِجِلاًّ** [1] كَبِيراً ، وَسَجَّلَ فِيهِ ٱسْمَ أُخْتِي وَلَقَبَهَا ، وَتَارِيخَ مِيلاَدِهَا ، وَاسْمَ أَبِي وَأُمِّي ، ثُمَّ نَقَلَ ذَلِكَ فِي الدَّفْتَرِ ٱلْعَائِلِي .

---

1 ـ **السِّجِلُّ** : دَفْتَرٌ كَبِيرٌ .

1 ـ أُجِيبُ : ـ لِمَاذَا ذَهَبَ فَرِيدٌ إِلَى ٱلْبَلَدِيَّةِ ؟
ـ مَاذَا حَكَى فَرِيدٌ لِزُمَلَائِهِ ؟

2 ـ أَقْرَأُ السُّؤَالَ وَٱلْجَوَابَ ثُمَّ أَضَعُ أَدَاةَ السُّؤَالِ ٱلْمُنَاسِبَةَ :

السُّؤَال :	ٱلْجَوَاب :
ـ .... فَتَحَ ٱلْمُوَظَّفُ السِّجِلَّ ؟	لِيُسَجِّلَ فِيهِ ٱلْمَوْلُودَ ٱلْجَدِيد .
ـ .... عَادَ فَرِيدٌ إِلَى ٱلْبَيْتِ ؟	عَادَ مَسْرُوراً .
ـ .... تَظَلُّ ٱلْمَدِينَةُ ؟	تَظَلُّ ٱلْمَدِينَةُ مُزْدَحِمَةً .
ـ .... زَارَ فَرِيدٌ ٱلْبَلَدِيَّةَ ؟	زَارَهَا فِي ٱلْأُسْبُوعِ ٱلْمَاضِي .

3 ـ أُعَوِّضُ (كَأَنَّ) بِـ (كَ) :

ـ وَقَفْتُ عَلَى ٱلْمِنَصَّةِ كَأَنَّنِي مُعَلِّمٌ = وَقَفْتُ كَالْمُعَلِّمِ .
ـ نَصْطَفُّ بِنِظَامٍ كَأَنَّنَا جُنُودٌ = نَصْطَفُّ ....
ـ الثَّلْجُ أَبْيَضُ كَأَنَّهُ قُطْنٌ = ...
ـ أَخِي الصَّغِيرُ يَمْشِي بِبُطْءٍ كَأَنَّهُ سُلَحْفَاةٌ = ...

4 ـ أُحَوِّلُ ٱلْجَمْعَ إِلَى مُفْرَدٍ .

ٱلْجَمْعُ	ٱلْمُفْرَد
خَزَائِن .	خِزَانَة .
رَسَائِل .	....
عَمَائِم .	....
سَجَائِر .	....

أُحَوِّلُ ٱلْمُفْرَدَ إِلَى جَمْعٍ .

ٱلْمُفْرَد	ٱلْجَمْعُ
سِتَارَة .	....
قِلَادَة .	....
خَسَارَة .	....
حَمَامَة .	....

5 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ : ـ ٱلْمَوْلُودُ هُوَ ٱلَّذِي يُولَدُ (ٱلِابْنُ أَوِ ٱلْبِنْتُ) .
ـ ٱلْوَالِدَانِ هُمَا أَبُوهُ وَأُمُّهُ (وَالِدٌ ، وَالِدَةٌ) .

6 ـ إِمْلَاءٌ : ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبِي إِلَى ٱلْبَلَدِيَّةِ لِتَسْجِيلِ أُخْتِي .



مُقَابَلَةٌ فِي كُرَةِ ٱلْقَدَمِ « 1 »

كُنَّا نَتَفَرَّجُ عَلَى فِلْمٍ عَرَبِيٍّ ، وَفَجْأَةً ظَهَرَتِ ٱلْمُذِيعَةُ وَقَالَتْ : سَيِّدَاتِي ، سَادَتِي ، نَنْقُلُ إِلَيْكُمْ مِنْ قَسَنْطِينَةَ مُقَابَلَةً فِي كُرَةِ ٱلْقَدَمِ ، بَيْنَ فَرِيقِنَا ٱلْوَطَنِيِّ وَفَرِيقٍ فَرَنْسِيٍّ

ظَهَرَ ٱلْمَلْعَبُ عَامِراً بِٱلْمُتَفَرِّجِينَ ، وَاللاَّعِبُونَ فِي وَسَطِهِ ، قُلْتُ لِأَبِي: ٱلْحَكَمُ يَنْظُرُ إِلَى سَاعَتِهِ ، سَتَبْدَأُ ٱلْمُقَابَلَةُ ، فَقَالَ : اُنْظُرْ وَاسْكُتْ .

بَدَأَ اللَّعِبُ ، فَٱنْطَلَقَ اللاَّعِبُونَ وَرَاءَ ٱلْكُرَةِ ، وَاحِدٌ يَدْفَعُهَا وَٱلْآخَرُ يَرُدُّهَا ، هَجَمَ لَاعِبٌ جَزَائِرِيٌّ ، وَأَخَذَ ٱلْكُرَةَ وَتَقَدَّمَ بِهَا : رَاوَغَ (1) ٱلْمُدَافِعَ ٱلْأَوَّلَ وَالثَّانِي ، ثُمَّ قَذَفَهَا نَحْوَ الشَّبَكَةِ ، لٰكِنَّ ٱلْحَارِسَ ٱرْتَمَى عَلَيْهَا وَأَمْسَكَهَا .

تَنَهَّدَ أَبِي ، وَضَرَبَ كَفَّهُ : خَسَارَة ، **ضَيَّعتَ ٱلْفُرْصَةَ** (2) أَيُّهَا ٱلْغَبِيّ، رَفِيقُكَ كَانَ قَرِيباً مِنَ ٱلْمَرْمَى ، لَوْ مَرَّرْتَ إِلَيْهِ ٱلْكُرَةَ لَسَجَّلَ هَدَفاً .

---

1 ـ **رَاوَغَهُ** : خَادَعَهُ وَفَلَتَ مِنْهُ وَٱنْفَرَدَ بِٱلْكُرَةِ .

2 ـ **ضَيَّعْتَ ٱلْفُرْصَةَ** : ضَيَّعْتَ ٱلْوَقْتَ ٱلْمُنَاسِبَ

(كَانَ ٱلْوَقْتُ مُنَاسِباً لِتَسْجِيلِ ٱلْهَدَفِ لٰكِنَّكَ لَمْ تَسْتَغِلَّهُ)

مُقَابَلَةٌ فِي كُـرَةِ ٱلْقَـدَمِ « 2 »

اِنْتَهى الشَّوْطُ ٱلْأَوَّلُ بِالتَّعادُلِ ، ثُمَّ بَدَأَ الشَّوْطُ الثَّاني ، وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ دَقِيقَةً مِنَ اللَّعِبِ ، سَجَّلَ فَرِيقُنَا هَدَفاً ، فَٱهْتَزَّ ٱلْمَلْعَبُ كُلُّهُ ، وَٱهْتَزَّ أَبي أَيْضاً ، وَقامَ يَصِيحُ : هَدَفٌ **رَائِع** [1] ، رَائِع ، سَنَنْتَصِرُ ، لَمْ تَبْقَ إِلاَّ خَمْسُ دَقَائِق .

نَظَرَ إِلَيْهِ جَدّي مُتَعَجِّباً وَقَالَ : مَا بِكَ يَا وَلَدِي ؟ مُنْذُ قَلِيلٍ كُنْتَ تُكَلِّمُ الصُّورَةَ ، وَٱلْآنَ تَكَادُ تَرْقُصُ ، رَجُلٌ مِثْلُكَ يَهْتَمُّ بِلَعِبِ ٱلْأَطْفَال !

الأب : هَذِهِ رِياضَةٌ يا أَبي ، وَالرِّيَاضَةُ لِلْكِبَارِ وَالصِّغَار .

الجدّ : ٱلرِّيَاضَةُ ٱلْحَقِيقِيَّةُ هِيَ السِّبَاحَةُ ، **وَٱلْمُبَارَزَةُ** [2] ، وَرُكُوبُ ٱلْخَيْل ، وَلَيْسَتِ ٱلْجَرْيَ وَرَاءَ جِلْدٍ مَنْفُوخٍ ، يَنِطُّ هُنَا وَهُنَاكَ .

أَعْلَنَ ٱلْحَكَمُ نِهَايَةَ اللَّعِبِ ، فَقُمْنَا نُصَفِّقُ وَنُرَدِّدُ : اِنْتَصَرْنَا ، اِنْتَصَرْنَا .

أَمَّا جَدّي فَنَهَضَ وَذَهَبَ إِلَى غُرْفَتِهِ وَهُوَ يُتَمْتِم .



1 ـ **رَائِعٌ** : جَمِيلٌ جِداً .
2 ـ **ٱلْمُبَارَزَةُ** : ٱلْمُضَارَبَةُ بِٱلسُّيُوفِ .

1 ـ أُجِيبُ :

ـ دَخَلَ ٱلْجَدُّ إِلَى غُرْفَتِهِ وَهُوَ يُتَمْتِمُ ، مَاذَا كَانَ يَقُولُ ؟ .

ـ مَا هِيَ أَنْوَاعُ الرِّيَاضَةِ الَّتِي يُفَضِّلُهَا ٱلْجَدُّ ؟ .

2 ـ أَقْرَأُ وَأُلاَحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ :

ـ فَرِيقٌ مِنْ فَرَنْسَا = فَرِيقٌ فَرَنْسِيٌّ .	فِلْمٌ مِنْ مِصْرَ = فِلْم ......
ـ لاَعِبٌ مِنَ ٱلْجَزَائِرِ = لاَعِب جَزَائِرِيٌّ .	مُعَلِّمٌ مِنْ سُورِيَا = مُعَلِّمٌ ....
ـ حَكَمٌ مِنْ تُونِسَ = حَكَمٌ	طَرِيقٌ يَشُقُّ الصَّحْرَاءَ = طَرِيقٌ ....
ـ صِنَاعَةٌ مِنْ اِنْتَاجِ ٱلْوَطَنِ = صِنَاعَةٌ	بَيْتٌ فِي الرِّيفِ = بَيْتٌ ....

3 ـ أَقْرَأُ وَأُلاَحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ :

اِنْتَهَتِ ٱلْمُبَارَاةُ فَقُمْنَا نُصَفِّقُ جَمِيعاً أَمَّا جَدِّي فَذَهَبَ إِلَى غُرْفَتِهِ .

فِي الشَّوْطِ ٱلْأَوَّلِ تَعَادَلَ ٱلْفَرِيقَانِ ، أَمَّا فِي الشَّوْطِ الثَّانِي فَ ....

ٱلْفَرِيقُ ٱلْجَزَائِرِيُّ .

ـ اَلضَّوْءُ ٱلْأَخْضَرُ يَسْمَحُ بِٱلْمُرُورِ أَمَّا الضَّوْءُ ٱلْأَحْمَرُ ....

ـ أَنَا أُحِبُّ كُرَةَ ٱلْقَدَمِ أَمَّا أُخْتِي ....

4 ـ أَقْرَأُ وَأُكْمِلُ :

ـ الَّذِي يُدَافِعُ = مُدَافِعٌ	الَّذِي يُصَارِعُ = ...
ـ الَّذِي يُهَاجِمُ = ...	الَّذِي يُبَارِزُ = ...
ـ الَّذِي يُرَاوِغُ = ...	الَّذِي يُعَاوِنُ = ...
ـ الَّذِي يُلاَكِمُ = ...	الَّذِي يُجَاهِدُ = ...

5 ـ أَكْتُبُ :

أَخَذَ لاَعِبٌ جَزَائِرِيٌّ ٱلْكُرَةَ ، وَٱنْطَلَقَ بِهَا ، وَحِينَ ٱقْتَرَبَ مِنَ ٱلْمَرْمَى ، قَذَفَهَا ، لَكِنَّ ٱلْحَارِسَ ٱرْتَمَى عَلَيْهَا .



سِبَاقُ الدَّرَّاجَاتِ « 1 »

ذَهَبْنَا إِلَى مَدِينَةِ ٱلْقُلَيْعَةِ،لِنَتَفَرَّجَ عَلَى سِبَاقِ الدَّرَّاجَاتِ ، وَجَدْنَا جَمْعاً كَثِيراً مِنَ النَّاسِ ، جَاءُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ .

قُلْتُ لِصَاحِبِي : وَصَلْنَا فِي ٱلْوَقْتِ ٱلْمُنَاسِبِ ، سَيَبْدَأُ السِّبَاقُ ، ٱلْمُتَسَابِقُونَ مُسْتَعِدُّونَ ، ٱنْظُرْ ، هَا هُوَ ذَا جَارُنَا مَعَهُمْ ، ذَاكَ ٱلَّذِي يَلْبَسُ **سُرَيِّلاً** [1] أَسْوَد ، وَقَمِيصاً مُخَطَّطاً .

بَدَأَ السِّبَاقُ ، فَٱنْطَلَقَ الدَّرَّاجُونَ ، تُرَافِقُهُمْ بَعْضُ السَّيَّارَاتِ ، مِنْ بَيْنِهَا سَيَّارَةُ ٱلْإِسْعَافِ ، وَأَمَامَهُمْ دَرَّاجَةٌ نَارِيَّةٌ ، **تُخْلِي** [2] لَهُمُ الطَّرِيقَ .

بَقِينَا نَنْظُرُ إِلَيْهِمْ،وَنُتَابِعُهُمْ بِأَعْيُنِنَا حَتَّى ٱبْتَعَدُوا عَنَّا . قَالَ لِي صَاحِبِي : ٱنْظُرْ ، لَقَدِ ٱخْتَفَوْا تَمَاماً ، أَيْنَ ذَهَبُوا ؟

قُلْتُ لَهُ : سَيَدورونَ حَوْلَ ٱلْمَدِينَةِ ، ثُمَّ يَعُودُونَ إِلَى هَذَا ٱلْمَكَانِ . وَأَوَّلُ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهِ ، يَكُونُ ٱلْفَائِزَ .

---

1 ـ **سُرَيِّلٌ**: سِرْوَالٌ قَصِيرٌ. 2 ـ **تُخْلِي لَهُمُ الطَّرِيقَ** : تُبْعِدُ النَّاسَ عَنِ الطَّرِيقِ وَتَجْعَلُهَا خَالِيَةً .

سِبَـاقُ الدَّرَّاجَـات « 2 »



وَقَفْنَا فِي أَمَاكِنِـــنَا نَنْتَظِرُ ، حَتَّى ظَهَرَتْ إِحْـدَى السَّيَّارَاتِ ، عَلَيْهَا عَـــلَمٌ يُرَفْرِفُ ، وَبِجَانِبِهَا دَرَّاجٌ مُنْحَنٍ عَلَى دَرَّاجَتِهِ ، يُمْسِكُ الْمِقْوَدَ **بِكِلْتَا يَدَيْهِ**[1] ، وَهُوَ يُحَرِّكُ رِجْلَيْهِ بِسُرْعَةٍ ، وَيَضْغَـــطُ عَلَى الْمِدْوَسَتَيْنِ لِيُسْرِعَ أَكْثَرَ ، وَخَلْفَهُ دَرَّاجٌ آخَرُ ، يَكَادُ يَلْحَقُهُ .

صَاحَ صَاحِبِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ : جَارُنَا هُوَ الَّذِي يَسْبِقُ ، اُنْظُرْ ، لَقَدْ لَحِقَهُ ، بَلْ تَجَاوَزَهُ ، سَيَفُوزُ بِلاَ شَكٍّ . أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أُحَرِّكُ رِجْلَيَّ وَيَدَيَّ وَأَنَا فِي مَكَانِي ، كَأَنَّنِي عَلَى دَرَّاجَة . كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى هَذَا الدَّرَّاجِ الَّذِي كَانَ الثَّانِي ، وَفَجْأَةً صَارَ الأَوَّل .

الـــوُصــول

اِلْتَفَتَ إِلَيَّ صَاحِبِي وَقَالَ : لَقَدْ وَصَلَ ، إِنَّهُ يُحَيِّينَا . أَسْرَعْنَا إِلَيْهِ لِنُهَنِّئَهُ ، كَانَ يَلْهَثُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ ، وَالْعَرَقُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ .



---

1 ـ **بِكِلْتَا يَدَيْهِ** : بِيَدَيْهِ الاثْنَتَيْنِ .

1 ـ أُصَحِّحُ ٱلْخَطَأَ :

ـ دَارَ ٱلْمُتَسَابِقُونَ حَوْلَ مَدِينَةِ ٱلْبُلَيْدَة .

ـ وَصَلْنَا بَعْدَ بِدَايَةِ السِّبَاقِ .

ـ جَارُنَا فَازَ بِٱلْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ .

2 ـ أُعَوِّضُ (كُلّ) بِـ (إِحْدَى) أَوْ (أَحَد) :

ـ ظَهَرَتْ كُلُّ السَّيَّارَاتِ	ظَهَرَتْ إِحْدَى السَّيَّارَاتِ .
ـ وَصَلَ كُلُّ ٱلْمُتَسَابِقِينَ	....
ـ اِنْفَشَّتْ كُلُّ ٱلْعَجَلَاتِ	....
ـ رَاوَغَتْ كُلَّ ٱلْمُدَافِعِينَ	....

3 ـ أَضَعُ (ثُمَّ) (فَـ) (حِينَ) فِي ٱلْمَكَانِ ٱلْمُنَاسِبِ :

ـ بَدَأَ السِّبَاقُ .... ٱنْطَلَقَ الدَّرَّاجُونَ .

ـ سَجَّلَ فَرِيقُنَا هَدَفاً .... ٱهْتَزَّ ٱلْمَلْعَبُ كُلُّهُ .

ـ اِنْتَهَى الشَّوْطُ ٱلْأَوَّلُ .... بَدَأَ الشَّوْطُ الثَّانِي .

ـ بَدَأَتِ ٱلْمُبَارَاةُ .... صَفَّرَ ٱلْحَكَمُ .

ـ دَارَ ٱلْمُتَسَابِقُونَ حَوْلَ ٱلْمَدِينَةِ .... عَادُوا .

4 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ :

ـ الدَّرَّاجُ هُوَ ٱلَّذِي يَسُوقُ الدَّرَّاجَةَ .	.... هُوَ ٱلَّذِي يَبِيعُ ٱلْخُضَرَ .
ـ .... هُوَ ٱلَّذِي يَسُوقُ الطَّيَّارَةَ .	.... هُوَ ٱلَّذِي يَفْلَحُ ٱلْأَرْضَ .
ـ ...... هُوَ ٱلَّذِي يَسُوقُ ٱلْمَرَاكِبَ ٱلْبَحْرِيَّة	.... هُوَ ٱلَّذِي يَحْلِقُ الشَّعْرَ .

5 ـ إِمْلَاءٌ :

بَدَأَ السِّبَاقُ فَٱنْطَلَقَ ٱلْمُتَسَابِقُونَ . وَقَفْنَا نُتَابِعُهُمْ حَتَّى ٱبْتَعَدُوا وَٱخْتَفَوْا .



ٱلْقِـرْدُ وَ النَّجَّـار « 1 »

يُحْكَى أَنَّ نَجَّاراً كَانَ لَهُ قِرْدٌ نَشِيطٌ ، دَرَّبَهُ عَلَى بَعْضِ ٱلْأَعْمَالِ وَفَهْمِ ٱلْأَوَامِرِ ، فَصَارَ يُقَدِّمُ لَهُ ٱلْأَلْوَاحَ،وَٱلْأَدَوَاتِ الَّتِي يَحْتَاجُهَا . لَكِنَّ ٱلْقِرْدَ لَمْ يَقْنَعْ بِهَذَا ٱلْعَمَلِ ، بَلْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ نَجَّاراً .

بَدَأَ يَنْظُرُ إِلَى صَاحِبِهِ كَيْفَ يَعْمَلُ ، وَكُلَّمَا خَرَجَ مِنَ الدُّكَّانِ جَاءَ إِلَى مَكَانِهِ **وَقَلَّدَهُ** (1) فِي عَمَلِهِ .

وَمَرَّةً **فَاجَأَهُ** (2) النَّجَّارُ وَهُوَ يَنْجُرُ لَوْحَةً فَنَهَاهُ قَائِلاً : لاَ تَعْمَلْ مِثْلَ هَذَ الْعَمَلِ ، قَدْ تَضُرُّ نَفْسَكَ . قَالَ ٱلْقِرْدُ فِي نَفْسِهِ : لِمَاذَ لاَ أَعْمَلُ هَذَا ٱلْعَمَلَ ؟ ! . مَا ٱلْفَرْقُ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلْإِنْسَانِ ؟ ! أَسْتَطِيعُ أَنْ أُمْسِكَ ٱلْمِنْشَارَ وَأَقْطَعَ بِهِ ٱلْأَخْشَاب . وَأَسْتَطِيعُ أَنْ أُمْسِكَ ٱلْمِطْرَقَةَ وَأَدُقَّ بِهَا ٱلْمَسَامِير . وَأَسْتَطِيعُ أَنْ أَتحَرَّكَ مِثْلَهُ ، بَلْ أَنَا أَخَفُّ مِنْهُ حَرَكَةً ، وَلاَ يَنْقُصُنِي إِلاَّ ٱلْكَلاَمُ .

---

1 ـ **قَلَّدَهُ** : فَعلَ مِثْلَهُ . 2 ـ **فَاجَأَهُ النَّجَّارُ** : دَخَلَ عَلَيْهِ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ بِهِ .

ٱلْقِـرْدُ وَالنَّجَّـار « 2 »



ذَاتَ يَوْمٍ أَخَذَ النَّجَّارُ لوْحَة ، وَشدَّهَا بِالمِلزَمَةِ ، وَشَقَّ جُزْءًا مِنْهَا ، ثُمَّ وَضَعَ وَتِداً بَيْنَ الشِّقَّيْنِ ، وَخَرَجَ مِنَ الدُّكَّان .

أَخَذَ ٱلْقِرْدُ مَكَانَ النَّجَّارِ ، وَبَدَأَ يَعْمَل : جَلَسَ عَلَى اللَّوْحَةِ ٱلْمَشْقُوقَةِ ، فَتَدَلَّى ذَيْلُهُ بَيْنَ شِقَّيْهَا دُونَ أَنْ يَنْتَبِهَ ، وَأَخَذَ يَجْذِبُ ٱلْوَتِدَ حَتَّى نَزَعَهُ ، فَٱنْطَبَقَتِ اللَّوْحَةُ ٱلْمَشْقُوقَةُ عَلَى ذَيْلِهِ ، وَضَغَطَتْ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَتْ تَقْطَعُه .

بَدَأَ ٱلْقِرْدُ يَصِيحُ وَيَتَلَوَّى . سَمِعَهُ النَّجَّارُ ، فَجَاءَ وَخَلَّصَهُ ، ثُمَّ قَالَ : قَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا ٱلْعَمَلِ ، وَقُلْتُ لَكَ : قَدْ تَضُرُّ نَفْسَكَ ، وَلَكِنَّكَ عَنِيدٌ ، تُرِيدُ أَنْ تَعْمَلَ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ ٱلْإِنْسَانُ ، وَأَنْتَ لاَ تَسْتَطِيع .

1 ـ أَجِيبُ :

ـ مَا ٱلْفَرْقُ بَيْنَ ٱلْقِرْدِ وَٱلْإِنْسَانِ ؟

ـ لِمَاذَا لَا يَسْتَطِيعُ ٱلْقِرْدُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ ٱلْإِنْسَانِ ؟

2 ـ أَرْبطُ بَيْنَ ٱلْجُمْلَةِ وَٱلْجُمْلَةِ الَّتِي تُكَمِّلُهَا :

ـ كُلَّمَا خَرَجَ النَّجَّارُ	قَصَفَ الرَّعْدُ .
ـ كُلَّمَا لَمَعَ ٱلْبَرْقُ	اِشْتَدَّ ٱلْبَرْدُ .
ـ كُلَّمَا جَاءَ الشِّتَاءُ	اِهْتَزَّتِ ٱلْأَشْجَارُ .
ـ كُلَّمَا هَبَّتِ الرِّيَاحُ	جَاءَ ٱلْقِرْدُ وَقَلَّدَهُ .

3 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ :

ـ قَالَ النَّجَّارُ لِلْقِرْدِ : قَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا ٱلْعَمَلِ = نَهَيْتُكَ حَقِيقَةً .

ـ قَالَ النَّجَّارُ لِلْقِرْدِ : قَدْ تَضُرُّ نَفْسَكَ = رُبَّمَا تَضُرُّ نَفْسَكَ .

ـ تَغَيَّرَ ٱلْجَوُّ قَدْ .... ٱلْمَطَرُ غَداً .

ـ أَصْبَحَتِ ٱلْجِبَالُ بَيْضَاءَ ، قَدْ .... الثَّلْجُ ٱلْبَارِحَةَ .

ـ قَدْ .... أَبِي مِنْ سَفَرِهِ فِي ٱلْأُسْبُوعِ ٱلْقَادِمِ .

ـ قَدْ .... خَالِي إِلَى بَشَّار يَوْمَ أَمْسِ .

4 ـ أَرْبطُ بَيْنَ ٱلْفِعْلِ وَفَاعِلِهِ :

ـ يُدَاوِي	الطَّبِيبُ	يُقَلِّدُ	ٱلْمُعَلِّمُ
ـ يَبْكِي	ٱلْأُمُّ	يُفَكِّرُ	ٱلْقِرْدُ
ـ تُرْضِعُ	الطِّفْلُ	يُرَبِّي	ٱلْإِنْسَانُ

5 ـ أَكْتُبُ :

ٱنْطَبَقَتِ اللَّوْحَةُ ٱلْمَشْقُوقَةُ عَلَى ذَيْلِ ٱلْقِرْدِ ، فَضَغَطَتْ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَتْ تَقْطَعُهُ .



سَأَصْنَعُ لَكَ حِذَاءً

يُحْكَى أَنَّ ذِئْباً وَجَدَ حِذَاءً فَلَبِسَهُ وَمَشَى **يَتَبَخْتَرُ** (1) بِهِ. لَقِيَهُ أَسَدٌ فَقَالَ : أَنَا أَمْشِي حَافِياً وَأَنْتَ تَلْبَسُ حِذَاءً ! أَعْطِنِي إِيَّاهُ وَإِلاَّ ...

الذِّئْب : هَذَا ٱلْحِذَاءُ ضَيِّقٌ لاَ يَصْلُحُ لَكَ ، اِيتِنِي بِجِلْدِ بَقَرَةٍ أَوْ عَنْزَةٍ ، وَسَأَصْنَعُ لَكَ حِذَاءً جَمِيلاً ، وَعَلَى قَدِّ أَرْجُلِكَ تَمَاماً .

ذَهَبَ ٱلْأَسَدُ يَبْحَثُ حَتَّى وَجَدَ بَقَرَةً ، أَكَلَ لَحْمَهَا، وَأَتَى بِجِلْدِهَا . قَطَعَ الذِّئْبُ قِطْعَةً كَبِيرَةً مِنَ ٱلْجِلْدِ ، وَتَقَدَّمَ مِنَ ٱلْأَسَدِ ، وَبَدَأَ يَقِيسُ وَيُفَصِّلُ ، ثُمَّ أَخَذَ ٱلْقِطَعَ ٱلْمُفَصَّلَةَ ، وَلَفَّ بِهَا قَوَائِمَ ٱلْأَسَدِ ، وَبَدَأَ يَثْقُبُ ٱلْجِلْدَ بِٱلْمِخْرَزِ ، وَيَخِيطُهُ بِٱلْمِخْيَط .

أَتَمَّ الذِّئْبُ عَمَلَهُ وَقَالَ لِلأَسَدِ : طَلَبْتَ مِنِّي حِذَاءً ، فَصَنَعْتُ لَكَ جَزْمَةً تَحْمِيكَ مِنَ ٱلْبَرْد .



---

1 ـ **يَتَبَخْتَرُ** : يَمْشِي وَيَتَمَايَلُ مُفْتَخِراً بِنَفْسِهِ .

جَزْمَةُ ٱلْأَسَد



بَعْدَ أَيَّامٍ ، بَدَأَ ٱلْجِلْدُ يَيْبَسُ
وَيَضِيقُ ، أَحَسَّ ٱلْأَسَدُ بِأَلَمٍ
فِي أَرْجُلِهِ فَصَارَ يَعْرَجُ فِي مِشْيَتِهِ
ثُمَّ عَجَزَ عَنِ ٱلْمَشْيِ تَمَاماً ،
رَبَضَ قُرْبَ شَجَرَةٍ ، وَبَقِيَ عَلَى
هَذِهِ ٱلْحَالِ، حَتَّى كَلَّمَتْهُ حَمَامَةٌ
مِنْ فَوْقِ الشَّجَرَةِ : مَا بِكَ يَا مَلِكَ ٱلْوُحُوشِ ؟ مُنْذُ مُدَّةٍ وَأَنَا أُرَاقِبُكَ
فَمَا تَحَرَّكْتَ، كَأَنَّكَ مَرْبُوطٌ .

أَشَارَ ٱلْأَسَدُ إِلَى ٱلْجَزْمَةِ وَقَالَ : هَذِهِ ٱلْجَزْمَةُ تُؤْلِمُنِي كَثِيراً .
قَالَتِ ٱلْحَمَامَةُ : سَأُزِيلُ عَنْكَ هَذَا ٱلْأَلَمَ . وَطَارَتْ إِلَى **غَدِيرٍ** (1)
قَرِيبٍ، وَبَدَأَتْ تَنْقُلُ ٱلْمَاءَ فِي مِنْقَارِهَا ، وَتَصُبُّهُ عَلَى ٱلْجِلْدِ ، حَتَّى
لَيِّناً، فَمَزَّقَهُ، وَتَخَلَّصَ مِنْهُ .



صَارَ يَبْحَثُ ٱلْأَسَدُ عَنِ الذِّئْبِ
حَتَّى وَجَدَهُ، فَقَالَ لَهُ : تَعَالَ
أَيُّهَا ٱلْحَذَّاءُ ٱلْمَاهِرُ، لِأُكَافِئَكَ
عَلَى مَا فَعَلْتَ .

---

1 ــ **غَدِيرٌ** : مَكَانٌ يَتَجَمَّعُ فِيهِ ٱلْمَاءُ .

1 ـ أُجِيبُ :

ـ هَلْ صَحِيحٌ أَنَّ الذِّئْبَ حَذَّاءٌ مَاهِرٌ ؟

ـ مَاذَا سَيَفْعَلُ ٱلْأَسَدُ لِلذِّئْبِ ؟

2 ـ أَقْرَأُ وَأُكْمِلُ :

ـ أَصْنَعُ لَكَ حِذَاءً عَلَى قَدِّ أَرْجُلِكَ تَمَاماً . = عَلَى قَدِّ أَرْجُلِكَ بِالضَّبْطِ .

ـ غَابَتِ الشَّمْسُ وَلَمْ يَعُدْ يَظْهَرُ مِنْهَا شَيْءٌ . = غَابَتِ الشَّمْسُ تَمَاماً .

ـ نَفَدَ ٱلْخُبْزُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ . = نَفَدَ ٱلْخُبْزُ ....

ـ تَأَلَّمَ ٱلْأَسَدُ وَعَجَزَ عَنِ ٱلْمَشْيِ بِٱلْمَرَّةِ. = عَجَزَ عَنِ ٱلْمَشْيِ ....

ـ هَذَا الرَّجُلُ يُشْبِهُ أَبِي بِالضَّبْطِ . = هَذَا الرَّجُلُ يُشْبِهُ أَبِي .....

3 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ :

ـ تَحَوَّلَ ٱلْجِلْدُ ٱلْيَابِسُ إِلَى حِذَاءٍ لَيِّنٍ = صَارَ ٱلْحِذَاءُ لَيِّناً .

ـ تَحَوَّلَ ٱلْبُرْتُقَالُ إِلَى عَصِيرٍ . = ...

ـ تَحَوَّلَ ٱلْحَلِيبُ إِلَى جُبْنٍ . = ...

ـ تَحَوَّلَ الزَّيْتُونُ إِلَى زَيْتٍ . = ...

4 ـ أَرْبِطُ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ فِي ٱلْمَعْنَى :

ـ يَيْبَسُ ـ عَجَزَ . (يَيْبَسُ ـ يَلِينُ) (........ ـ ....)

ـ بَدَأَ ـ يَلِينُ . (........ ـ ......) (......... ـ ....)

ـ قَدَرَ ـ أَتَمَّ .

ـ يَضِيقُ ـ قَائِمٌ . (........ ـ ......) (........... ـ ....)

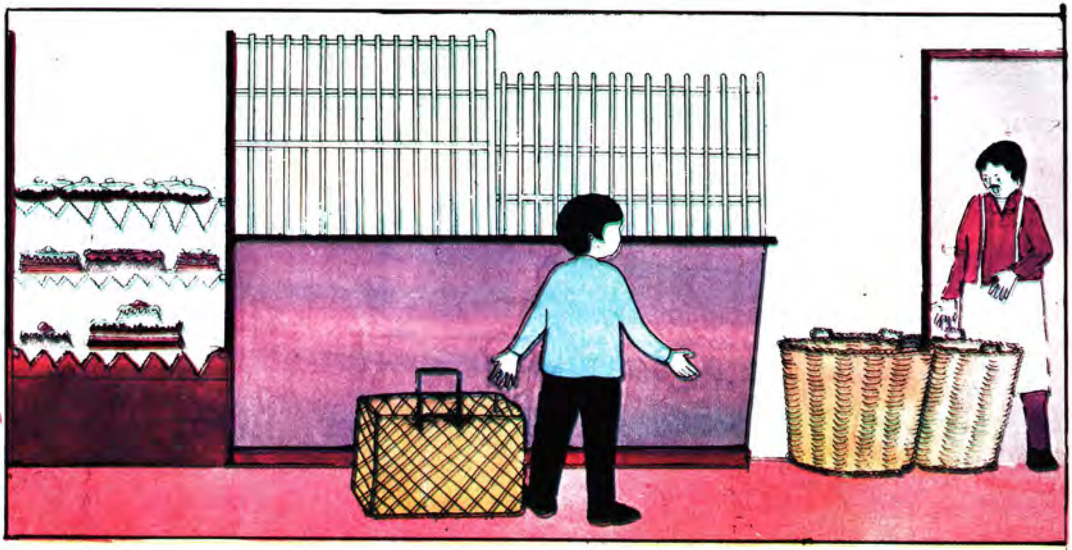
ـ رَابِضٌ ـ يَتَّسِعُ .

ـ طَارَتْ ـ حَطَّتْ .

5 ـ إِمْلَاءٌ :

قَالَتِ ٱلْحَمَامَةُ لِلْأَسَدِ : بَقِيتُ أُرَاقِبُكَ مُدَّةً طَوِيلَةً فَمَا تَحَرَّكْتَ .

اَلْخُبْزُ غَيْرُ مَوْجُود



حَمَلَ مُصْطَفَى قُفَّةً ، وَذَهَبَ إِلَى ٱلْمَخْبَزَةِ لِيَشْتَرِيَ ٱلْخُبْز ، وَحِينَ دَخَلَ رَأَى الرُّفُوفَ خَالِيَةً ، وَالسِّلاَلَ فَارِغَةً ، وَلَمْ يَجِدْ سِوَى أَطْبَاقِ ٱلْحَلْوَى . تَعَجَّبَ وَسَأَلَ ٱلْخَبَّازَ : هَلْ **نَفِدَ**[1] ٱلْخُبْزُ يَا سَيِّدِي ؟ .

الخبَّاز : لَمْ نَصْنَعْ خُبْزاً فِي هَذَا ٱلْيَوْم . اِنْقَطَعَتِ ٱلْكَهْرَبَاءُ ، فَتَعَطَّلَتِ ٱلْمِعْجَنَة .

رَجَعَ مُصْطَفَى إِلَى الدَّارِ وَهُوَ يُؤَرْجِحُ ٱلْقُفَّةَ فِي يَدِهِ ، وَلَمَّا دَخَلَ رَدَّ النُّقُودَ لِأُمِّهِ قَائِلاً : ٱلْخُبْزُ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي ٱلْمَخَابِزِ كُلِّهَا ، لَمْ يَصْنَعِ ٱلْخَبَّازُونَ خُبْزاً فِي هَذَا ٱلْيَوْم .

ليلى : بِمَاذَا نَتَغَدَّى إِذَنْ ؟ أَنَا لاَ آكُلُ الطَّبِيخَ بِدُونِ خُبْز .

---

1 ــ **نَفِدَ ٱلْخُبْزُ** : لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ .

خُبْزُ الشَّعِير



تَحَيَّرَتِ ٱلْأُمُّ وَقَالَتْ : لَوْ عِنْدِي دَقِيقٌ وَخَمِيرَةٌ لَصَنَعْتُ لَكُمْ خُبْزاً بِيَدِي ، آ ، تَذَكَّرْت . عِنْدِي كَمِّيَّةٌ مِنْ دَقِيقِ الشَّعِير . سَأَصْنَعُ لكُمْ خُبْزاً لَمْ تَذُوقُوهُ مِنْ قَبْل .

ليلى : خُبْزٌ مِنَ الشَّعِير ! ٱلشَّعِيرُ الَّذِي تَعْلِفهُ ٱلْمَوَاشِي ؟ !

الأمّ : نَعَمْ ، هُوَ مِثْلُ ٱلْقَمْحِ ، يُطْحَنُ ، وَيُغَرْبَلُ ، وَيُصْنَعُ مِنْهُ خُبْزٌ شَهِيّ .

جَلَسَتِ ٱلْأُمُّ عَلَى رُكْبَتَيْهَا ، وَخَلَطَتْ دَقِيقَ الشَّعِيرِ بِٱلْمَاءِ وَقَلِيلٍ مِنَ ٱلْمِلْحِ ، ثُمَّ عَجَنَتْهُ ، وَصَنَعَتْ مِنَ ٱلْعَجِينِ قُرْصَيْنِ كَبِيرَيْنِ ، أَنْضَجَتْهُمَا فِي الطَّاجِن .

رَأَى مُصْطَفَى خُبْزَ الشَّعِيرِ فَقَالَ : أَنَا أَكَلْتُ مِنْهُ عِنْدَ عَمّي ، إِنَّهُ لَذِيذٌ يَا لَيْلَى ، خَاصَّةً إِذَا كَانَ سَاخِناً . سُكَّانُ ٱلْبَادِيَةِ يَأْكُلُونَ مِنْهُ ، وَلِهَذَا نَرَى وُجُوهَهُمْ حَمْرَاء ، وَأَجْسَامَهُمْ قَوِيَّة .



1 ـ أُجِيبُ بِ (نَعَمْ) أَوْ (لَا) :

ـ لَمْ يَأْتِ مُصْطَفَى بِٱلْخُبْزِ ← لِأَنَّ ٱلْخُبْزَ نَفِدَ مِنَ ٱلْمَخْبَزَةِ .
← لِأَنَّ ٱلْمِعْجَنَةَ تَعَطَّلَتْ .
← لِأَنَّهُ ضَيَّعَ النُّقُـودَ .

2 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ :

ـ وَجَدَ مُصْطَفَى أَطْبَاقَ ٱلْحَلْوَى فَقَطْ . = لَمْ يَجِدْ سِوَى أَطْبَاقِ ٱلْحَلْوَى .
ـ وَجَدَتِ ٱلْأُمُّ دَقِيقَ الشَّعِيرِ فَقَطْ . = لَمْ .... دَقِيقِ الشَّعِيرِ .
ـ آكُلُ ٱلْفَاكِهَةَ فَقَطْ . = لَا .... ٱلْفَاكِهَـةِ .
ـ سَافَرْتُ مَرَّةً وَاحِدَةً . = لَمْ .... مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ .
ـ بَقِيَ منَ اللَّعِبِ خَمْسُ دَقَائِقَ فَقَطْ . = لَمْ يَبْقَ مِنَ اللَّعِبِ ....

3 ـ أَقْرَأُ وَأُكْمِلُ : ـ قَالَتِ ٱلْأُمُّ لَوْ عِنْدِي دَقِيقٌ وَخَمِيرَةٌ .... لَكُمْ خُبْزاً بِيَدِي.

ـ لَوْ مَرَّرْتَ ٱلْكُرَةَ لِرَفِيقِكَ .... هَدَفاً .
ـ لَوْ عِنْدِي نُقُودٌ .... هَدِيَّةً لِأُمِّي .
ـ لَوِ ٱجْتَهَدْتَ فِي دُرُوسِكَ .... فِي الإِمْتِحَانِ .
ـ لَوْ نَزَلَتِ ٱلْأَمْطَارُ .... الزَّرْعُ .

4 ـ أُلَاحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ
ـ يَصْنَعُ ٱلْخَبَّازُ ٱلْخُبزَ : ٱلْفَاعِلُ هُنَا مَعْرُوفٌ وَهُوَ ٱلْخَبَّازُ .
ـ يُصْنَعُ ٱلْخُبْزُ : ٱلْفَاعِلُ هُنَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

ٱلْفَاعِـلُ مَعْـرُوف	ٱلْفَاعِـلُ مَجْهُـول .
تُغَرْبِلُ أُمِّي الدَّقِيقَ .	يُغَـرْبَـلُ الدَّقِيـقُ .
يَفْتَحُ ٱلْمُدِيرُ ٱلْبَابَ	....
....	يُـزْرَعُ ٱلْقَمْـحُ .
يَشْرَحُ ٱلْمُعَلِّمُ الدَّرْسَ	....

5 ـ إِمْـلَاءٌ : قَالَتِ ٱلْأُمُّ : لَوْ عِنْدِي دَقِيقٌ وَخَمِيرَةٌ لَصَنَعْتُ لَكُمْ خُبْزاً بِيَدِي .

ذِكْرَى مَوْلِدِ النبِيّ « 1 »



جَلَسَتْ لَيْلَى تُفكِّرُ وَتَكْتُبُ ، وَمِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ ، تَسْأَلُ أُمَّهَا ، أَوْ تَقْرَأُ كِتَاباً كَانَ أَمَامَهَا !

خديجة : مَاذَا تَفْعَلِينَ يَا لَيْلَى ؟ أَرَاكِ تَنْظُرِينَ إِلَى هَذَا ٱلْكِتَابِ وَتَنْقُلِينَ مِنْهُ .

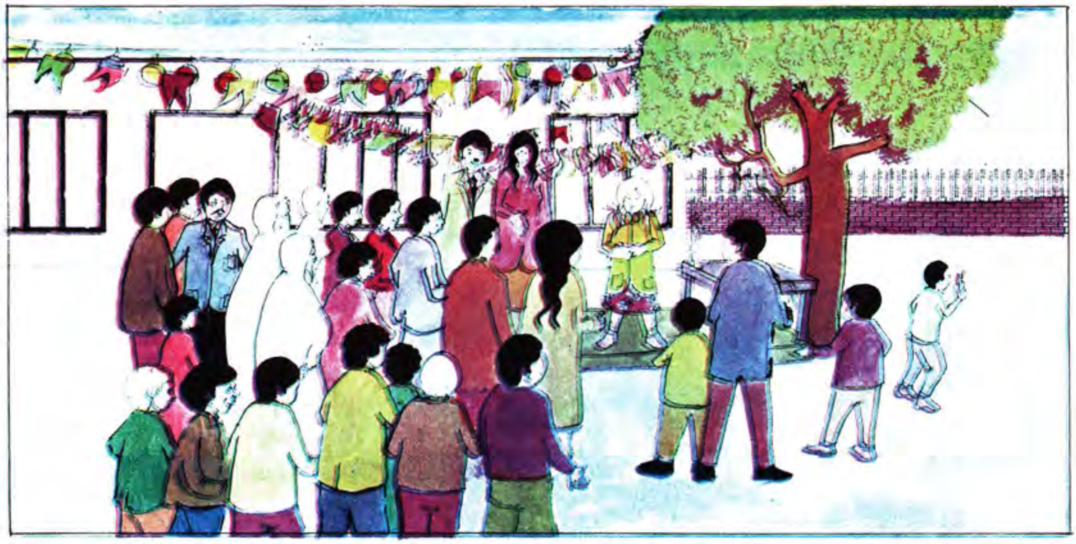
ليـلى : أَكْتُبُ نَصًّا قَصِيراً عَنْ حَيَاةِ النَّبِيّ ، غَداً نَحْتَفِلُ بِذِكْرَى مَوْلِدِهِ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ .

خديجة : مَاذَا عَرَفْتِ عَنْ حَيَاةِ النَّبِيّ ، هَاتِ لِأَرَى مَا كَتَبْتِ .

ليـلى : عَرَفْتُ مَتَى وُلِدَ ، وَأَيْنَ وُلِدَ ، وَكَيْفَ عَاشَ ، وَمَاذَا فَعَلَ . لَكِنْ لَمْ أَفْهَمْ لِمَاذَا يُسَمِّيهِ هَذَا ٱلْكِتَابُ مَرَّةً مُحَمَّداً ، وَمَرَّةً ٱلْمُصْطَفَى ؟ !

خديجة : اِسْمُهُ ٱلْحَقِيقِيُّ مُحَمَّدٌ ، وَٱلْمُصْطَفَى وَصْفٌ لَهُ ، وَمَعْنَاهُ الشَّخْصُ ٱلْمُخْتَارُ ، اِخْتَارَهُ اللّهُ لِيَكُونَ رَسُولاً لِلنَّاسِ جَمِيعاً ، يَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللّهِ وَحْدَه .

ذِكْرَى مَوْلِدِ النَّبِيّ « 2 »



تَجَمَّعَ التَّلاَمِيذُ وَٱلْمُعَلِّمُونَ في قَاعَةٍ كَبيرَةٍ ، مُزَيَّنَةٍ بِٱلْأَشْرِطَةِ وَٱلْمَصَابِيحِ ٱلْمُلَوَّنَةِ ، لِيَحْتَفِلُوا بِعِيدِ ٱلْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيف .

وَفي بِدَايَةِ ٱلْحَفْلِ ، تَقَدَّمَ التَّلاَمِيذُ الصِّغَارُ ، يَحْمِلُونَ الشُّمُوعَ وَهُمْ يُغَنُّون : « عِيدُ النَّبِيِّ ، مَوْلِدُ النَّبِيِّ ، يَا فَرْحَتِي ، يَا فَرْحَتِي ». ثُمَّ جَاءَ دَوْرُ لَيْلَى ، فَوَقَفَتْ عَلَى ٱلْمِنَصَّةِ ، وَبَدَأَتْ تَقْرَأُ مَا كَتَبَتْهُ عَنْ حَيَاةِ الرَّسُول: وُلِدَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ فِي مَكَّةَ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ ٱلْأَوَّلِ ، وَعَاشَ يَتِيماً ، رَبَّاهُ جَدُّهُ ، ثُمَّ عَمُّهُ ، حَتَّى كَبِرَ . اِشْتَهَرَ مُنْذُ صِغَرِهِ **بِالصِّدْقِ وَٱلْأَمَانَةِ** [1] ، وَحُبِّ ٱلْعَمَلِ ، وَلَمَّا بَلَغَ ٱلْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ ، اِخْتَارَهُ اللهُ لِيَكُونَ رَسُولاً ، يَهْدِي النَّاسَ إِلَى ٱلْخَيْرِ ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْمَحَبَّةِ وَالتَّعَاوُن .

---

1 ـ كَانَ الرَّسُولُ صَادِقاً أَمِيناً لاَ يَكْذِبُ وَلاَ يَخُونُ وَلاَ يَظْلِمُ .

1 ـ أُجِيبُ :

ـ لِمَاذَا جَلَسَتْ لَيْلَى تُفكِّرُ ؟

ـ مَتَى نَحْتَفِلُ بِذِكْرَى مَوْلِدِ النَّبِيِّ ؟

2 ـ أَكْتُبُ السُّؤَالَ قَبْلَ ٱلْجَوَاب :

ـ .... ؟ وُلِدَ النَّبِيُّ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ ٱلْأَوَّل .

ـ .... ؟ وُلِدَ النَّبِيُّ فِي مَكَّةَ ٱلْمُكَرَّمَة .

ـ .... ؟ عَاشَ النَّبِيُّ يَتِيماً .

ـ .... ؟ كَتَبَتْ لَيْلَى نَصّاً عَنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ .

3 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ :

ـ اِشْتَهَرَ النَّبِيُّ مُنْذُ صِغَرِهِ بِالصِّدْقِ = اِشْتَهَرَ النَّبِيُّ مِنْ وَقْتِ صِغَرِهِ بِالصِّدْقِ

* **أُكْمِلُ بِهَذِهِ ٱلْكَلِمَات : (مُنْذُ ـ خَمْسِ دَقَائِق ـ مُدَّةٍ ، يَوْمَيْن) .**

ـ زُرْتُ مَدِينَةَ تِلِمْسَان .... كُنْتُ صَغِيراً .

ـ تَعَلَّمْتُ ٱلْقِرَاءَةَ مُنْذُ .... طَوِيلَة .

ـ بَدَأَتِ ٱلْمُبَارَاةُ مُنْذُ ....

ـ تَغَيَّرَ ٱلْجَوُّ مُنْذُ ....

4 ـ أَقْرَأُ وَأُكْمِلُ :

ـ قَالَتْ خَدِيجَةُ لِلَيْلَى : مَاذَا تَفْعَلِينَ ؟ أَرَاكِ تَنْظُرِينَ إِلَى ٱلْكِتَاب .

ـ قَالَت خَدِيجَةُ لِمُصْطَفَى : مَاذَا .... ؟ أَرَاكَ .... إِلَى ٱلْكِتَاب .

ـ أُخَاطِبُ طِفْلاً فَأَقُولُ : أَنْتَ تَكْتُبُ وَتَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ .

ـ أُخَاطِبُ بِنْتاً فَأَقُولُ : أَنْتِ .... وَ.......... كُلَّ لَيْلَةٍ .

5 ـ إِمْلَاءٌ :

عَرَفَتْ لَيْلَى : مَتى وُلِدَ النَّبِيُّ ، وَأَيْنَ وُلِدَ ، وَكَيْفَ عَاشَ ، وَمَاذَا فَعَلَ .

ٱلْبُسْتَانِيُّ وَالثَّعْلَب « 1 »

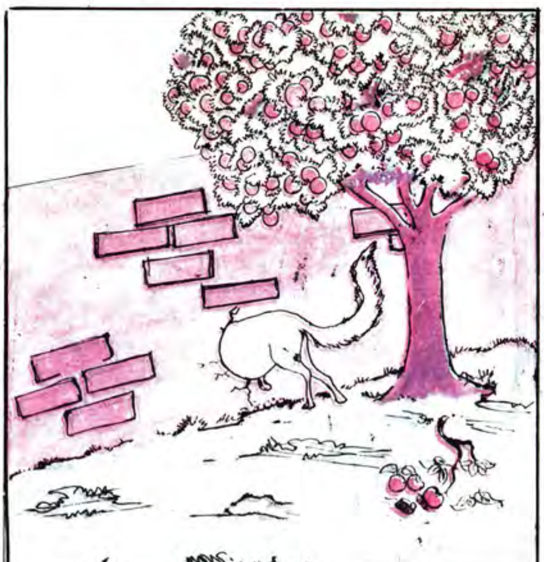


يُحْكَى أَنَّ بُسْتَانِيًّا كَانَ لَهُ بُسْتَانٌ يَعْتَنِي بِأَشْجَارِهِ كُلَّ يَوْمٍ : يَسْقِيهَا ، أَوْ يَنْكُشُ التُّرْبَةَ حَوْلَهَا ، يُقَلِّمُ أَغْصَانَهَا ، أَوْ يَقْلَعُ ٱلْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ ٱلْمُحِيطَةَ بِهَا .

نَمَتْ أَشْجَارُ ٱلْبُسْتَانِ وَأَثْمَرَتْ ، فَتَدَلَّتْ أَغْصَانُهَا . وَذَاتَ مَسَاءٍ مَرَّ بِٱلْبُسْتَانِ ثَعْلَبٌ جَائِعٌ ، رَأَى ثِمَارَهُ النَّاضِجَةَ فَسَالَ لُعَابُهُ وَٱشْتَهَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ، لَكِنْ كَيْفَ يَدْخُلُ ٱلْبُسْتَانَ ؟ كَيْفَ يَتَسَلَّقُ هَذَا السُّورَ ٱلْعَالِيَ ؟

بَقِيَ الثَّعْلَبُ يَدُورُ حَوْلَ السُّورِ ، حَتَّى وَجَدَ فَتْحَةً فِي أَسْفَلِهِ ، **فَنَفَذَ** (1) مِنْهَا بِصُعُوبَةٍ ، وَبَدَأَ يَأْكُلُ ٱلْفَوَاكِهَ حَتَّى ٱنْتَفَخَ بَطْنُهُ ، وَلَمَّا أَرَادَ ٱلْخُرُوجَ لَمْ يَسْتَطِعْ !

قَالَ فِي نَفْسِهِ : أَتَمَدَّدُ هُنَا كَالْمَيِّتِ ، وَعِنْدَمَا يَجِدُنِي ٱلْبُسْتَانِيُّ هَكَذَا ، يَرْمِينِي خَارِجَ السُّورِ ، فَأَهْرُبُ وَأَنْجُو .



---

1 ـ **نَفَذَ** : دَخَلَ .

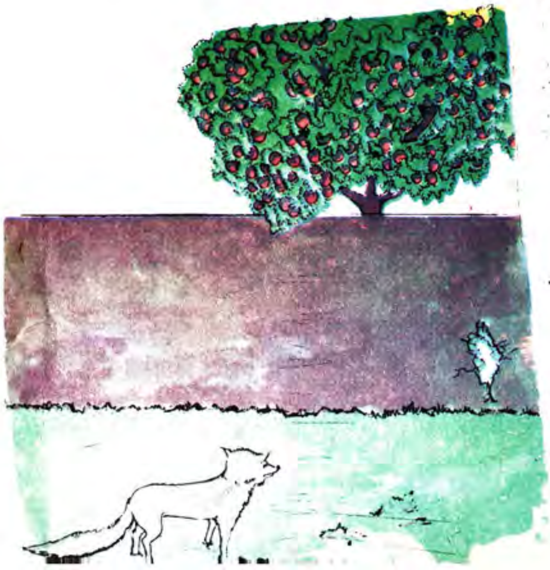
ٱلْبُسْتَانِيُّ وَالثَّعْلَبُ « 2 »



جَاءَ ٱلْبُسْتَانِيُّ لِيَعْمَلَ كَعَادَتِهِ ، فَرَأَى بَعْضَ ٱلْأَغْصَانِ مُكَسَّرَةً ، وَٱلْقُشُورَ مُبَعْثَرَةً ، عَرَفَ أَنَّ أَحَداً تَسَلَّلَ إِلَى ٱلْبُسْتَانِ ، فَأَخَذَ يَبْحَثُ حَتَّى وَجَدَ ثَعْلَباً مُمَدَّداً عَلَى ٱلْأَرْضِ : بَطْنُهُ مَنْفُوخ ، وَفَمُهُ مَفْتُوح ، وَعَيْنَاهُ مُغَمَّضَتَان .

قَالَ ٱلْبُسْتَانِيُّ : **نِلْتَ جَزَاءَكَ** [1] أَيُّهَا ٱلْمَاكِرُ ، سَأُحْضِرُ فَأْساً ، وَأَحْفِرُ لَكَ قَبْراً ، كَيْ لاَ تَنْتَشِرَ **رَائِحَتُكَ النَّتِنَة** [2]

خَافَ الثَّعْلَبُ ، فَهَرَبَ وَتَخَبَّأَ وَ بَاتَ خَائِفاً ، وَعِنْدَ ٱلْفَجْرِ خَرَجَ مِنَ ٱلْفَتْحَةِ الَّتِي دَخَلَ مِنْهَا ، ثُمَّ ٱلْتَفَتَ إِلَى ٱلْبُسْتَانِ وَقَالَ : ثِمَارُكَ لَذِيذَة وَمِيَاهُكَ عَذْبَة ، لَكِنِّي لَمْ أَسْتَفِدْ مِنْكَ شَيْئاً ، دَخَلْتُ إِلَيْكَ جَائِعاً ، وَخَرَجْتُ مِنْكَ جَائِعاً ، وَكِدْتُ أُدْفَنُ فِيكَ حَيّاً .



---

1 ـ **نِلْتَ جَزَاءَكَ** : أَخَذْتَ مَا تَسْتَحِقُّ مِنْ عِقَاب

2 ـ **الرَّائِحَةُ النَّتِنَةُ** : الرَّائِحَةُ ٱلْكَرِيهَةُ .

1 ـ أُجِيبُ :

ـ مَا هِيَ ٱلْحِيلَةُ ٱلَّتِي اِسْتَعْمَلَهَا الثَّعْلَبُ لِيَنْجُوَ مِنَ ٱلْبُسْتَانِيِّ ؟

ـ لِمَاذَا بَاتَ الثَّعْلَبُ فِي ٱلْبُسْتَانِ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ ثِمَارِهِ ؟

2 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ :

ـ الثَّلْجُ فِي أَعْلَى ٱلْجَبَلِ ، وَٱلْمَاءُ يَنْبَعُ فِي أَسْفَلِهِ .

ـ ٱلْأَوْرَاقُ فِي .... الشَّجَرَةِ ، وَٱلْجُذُورُ فِي ....

ـ صَعَدْتُ إِلَى .... السُّلَّمِ ، ثُمَّ نَزَلْتُ إِلَى ....

ـ عُرْجُونُ التَّمْرِ فِي .... النَّخْلَةِ .

ـ يَتَدَحْرَجُ ٱلْأَطْفَالُ مِنْ .... إِلَى ....

3 ـ أَضَعُ (بَاتَ ـ ظَلَّ ـ أَصْبَحَ) فِي ٱلْمَكَانِ ٱلْمُنَاسِبِ :

ـ تَظَلُّ ٱلْغَنَمُ فِي ٱلْمَرْعَى ، وَتَبِيتُ فِي الزَّرِيبَةِ .

ـ .... شَوَارِعُ ٱلْمَدِينَةِ مُزْدَحِمَةً ، وَتَبِيتُ خَالِيَةً .

ـ بَاتَ الثَّلْجُ يَنْزِلُ فَـ .... ٱلْجِبَالُ بَيْضَاء .

ـ .... الثَّعْلَبُ خَائِفاً وَ .... جَائِعاً .

4 ـ أَرْبِطُ بَيْنَ ٱلْكَلِمَتَيْنِ ٱلْمُخْتَلِفَتَيْنِ فِي ٱلْمَعْنَى :

ـ حَيٌّ	ٱلْمُنْخَفِضُ	مَفْتُوحٌ	مُطْمَئِنٌّ
ـ الضَّارَّةُ	مَيِّتٌ	خَائِفٌ	يُهْمِلُ
ـ ٱلْعَالِي	النَّافِعَةُ	يَعْتَنِي	مُغْلَقٌ

5 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ : ـ رَأَى ٱلْبُسْتَانِيُّ ٱلْأَغْصَانَ ٱلْمُكَسَّرَةَ

ـ رَأَى ٱلْبُسْتَانِيُّ أَغْصَانًا مُكَسَّرَةً

6 ـ أَكْتُبُ : رَأَى ٱلْبُسْتَانِيُّ أَغْصَاناً مُكَسَّرَةً وَقُشُوراً مُبَعْثَرَةً .





أَيَّـامُ الشِّتـاء « 1 »

تَمَدَّدَ فَرِيدٌ في فِرَاشِهِ لِيَنَامَ ، لَكِنَّهُ مَا نَام . كَانَتِ الرِّيحُ تُصَفِّرُ ، وَٱلْأَمْطَارُ تَهْطِلُ ، وَمِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ، يَلْمَعُ ٱلْبَرْق،فَيُضِيءُ ٱلْغُرْفَةَ ، وَيَقْصِفُ الرَّعْدُ،فَتَهْتَزُّ حِيطَانُهَا .

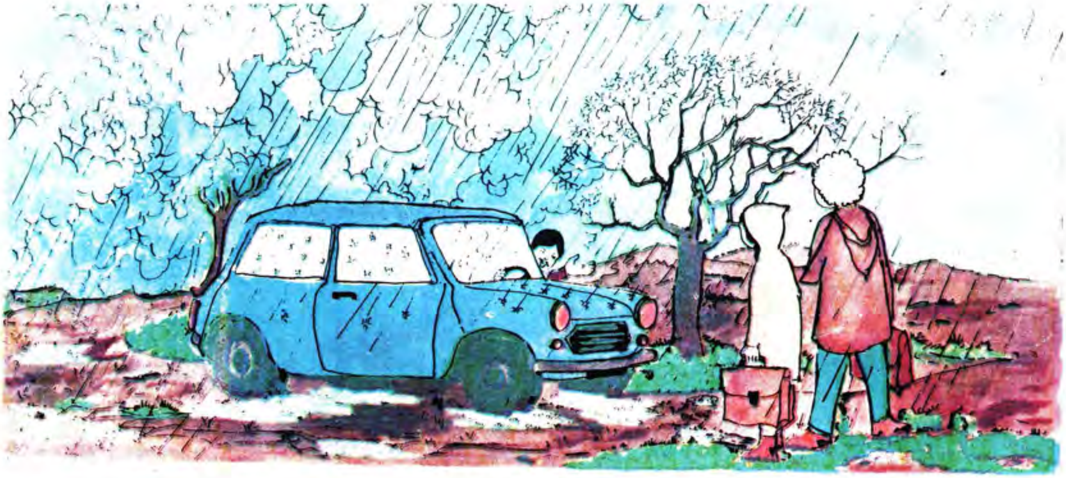
بَقِيَ فَرِيدٌ يَسْتَمِعُ إِلَى قَصْفِ الرَّعْدِ ، وَصَفِيرِ الرِّيَاحِ ، وَهُطُولِ ٱلْمَطَرِ ، حَتَّى غَلَبَهُ النُّعَاسُ ، فَنَامَ نَوْماً عَمِيقاً حَتَّى الصَّبَاح .

اِسْتَيْقَظَ فَرِيدٌ مِنَ النَّوْمِ ، ثُمَّ نَهَضَ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ النَّافِذَةِ وَهُوَ **يَتَمَطَّى** (1) وَيَتَثَاءَبُ . فَتَحَهَا ، وَأَطَلَّ مِنْهَا ، فَرَأَى أَوْرَاقَ ٱلْأَشْجَارِ تَقْطُرُ بِٱلْمَاءِ ، وَٱلْبِرَكَ فِي كُلِّ مَكَان .

أَحَسَّ فَرِيدٌ بِٱلْبَرْدِ ، فَعَادَ يَجْرِي إِلَى فِرَاشِهِ الدَّافِيءِ ، وَتَكَوَّرَ فِيهِ ، إِلَى أَنْ جَاءَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ لَهُ : اِنْهَضْ يَا فَرِيد . حَانَ وَقْتُ الذَّهَابِ إِلَى ٱلْمَدْرَسَة .

---

1 ـ يَتَمَطَّى : يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى ٱلْخَلْفِ لِيُحَرِّكَ عَضَلاَتِهِ .



أَيَّـامُ الشِّتَـاء « 2 »

تَوَجَّهَ فَرِيدُ وَأُخْتُهُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ ، وَمَشَيَا بِحَذَرٍ خَوْفاً مِنَ الزَّلَق . كَانَ السَّيْرُ صَعْباً : الضَّبَابُ كَثِيفٌ يَحْجُبُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَٱلْوَحَلُ يَمْلَأُ الطَّرِيق .

فِي هَذَا ٱلْوَقْتِ ظَهَرَتْ سَيَّارَةٌ مُقْبِلَةٌ مِنْ بَعِيدٍ ، فَأَشَارَتْ إِلَيْهَا سُعَادُ وَقَالَتْ : انْظُرْ إِلَى تِلْكَ السَّيَّارَةِ يَا فَرِيد ، أَضْوَاؤُهَا مَشْعُولَةٌ كَأَنَّهَا فِي اللَّيْل .

فريد : نَبْتَعِدُ عَنِ الرَّصِيفِ، كَيْ لاَ تَرُشَّنَا عَجَلاَتُهَا،وَتُلَطِّخَ مَلاَبِسَنَا .

سعاد : لاَ يَا فَرِيد ، إِذَا ٱبْتَعَدْنَا عَنِ الرَّصِيفِ ، غَرِقَتْ أَرْجُلُنَا فِي ٱلْوَحَل .

اِقْتَرَبَتِ السَّيَّارَةُ مِنَ الطِّفْلَيْنِ ، فَنَقَّصَ السَّائِقُ مِنْ سُرْعَتِهَا ، **وَرَكَنَهَا** (1) عَلَى ٱلْيَمِينِ وَنَادَاهُمَا .

فريد : هَذَا جَارُنَا سِي ٱلْعَرْبِي ، لَقَدْ جَاءَ فِي ٱلْوَقْتِ ٱلْمُنَاسِب .

---

1 ـ رَكَنَ السَّيَّارَةَ : أَوْقَفَهَا بِجَانِبِ الرَّصِيفِ .

1 ـ أُجِيبُ :

ـ نَهَضَ فَرِيدٌ ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ ، لِمَاذَا ؟

ـ لِمَاذَا كَانَت أَضْوَاءُ السَّيَّارَةِ مَشْعُولَةً ؟

2 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ :

ـ اَلْقَصْفُ ، قَصْفُ مَاذَا ؟	قَصْفُ الرَّعْدِ .
ـ اَلصَّفِيرُ ، صَفِيرُ مَاذَا ؟	صَفِيرُ الرِّيَاحِ .
ـ اَلْجَارُ ، جَارُ مَنْ ؟	جَارُ فَرِيد .
ـ اَلْأَوْرَاقُ ، أَوْرَاقُ مَاذَا ؟	....
ـ السَّيَّارَةُ ، سَيَّارَةُ مَنْ ؟	....
ـ اَلْعَجَلَاتُ ، عَجَلَاتُ مَاذَا ؟	....

3 ـ أَرْبِطُ بَيْنَ شَطْرَيْ اَلْجُمْلَة :

ـ إِذَا ٱبْتَعَدْنَا عَنِ الرَّصِيفِ	قَصَفَ الرَّعْدُ .
ـ إِذَا نَزَلَ ٱلْمَطَرُ	صَعُبَ السَّيْرُ .
ـ إِذَا كَثُرَ ٱلْوَحَلُ	نَبَتَ الزَّرْعُ .
ـ إِذَا لَمَعَ ٱلْبَرْقُ	غَرِقَتْ أَرْجُلُنَا فِي ٱلْوَحَلِ .

4 ـ أَرْبِطُ بَيْنَ ٱلْإِسْمَيْنِ ٱلْمُتَلَازِمَيْنِ :

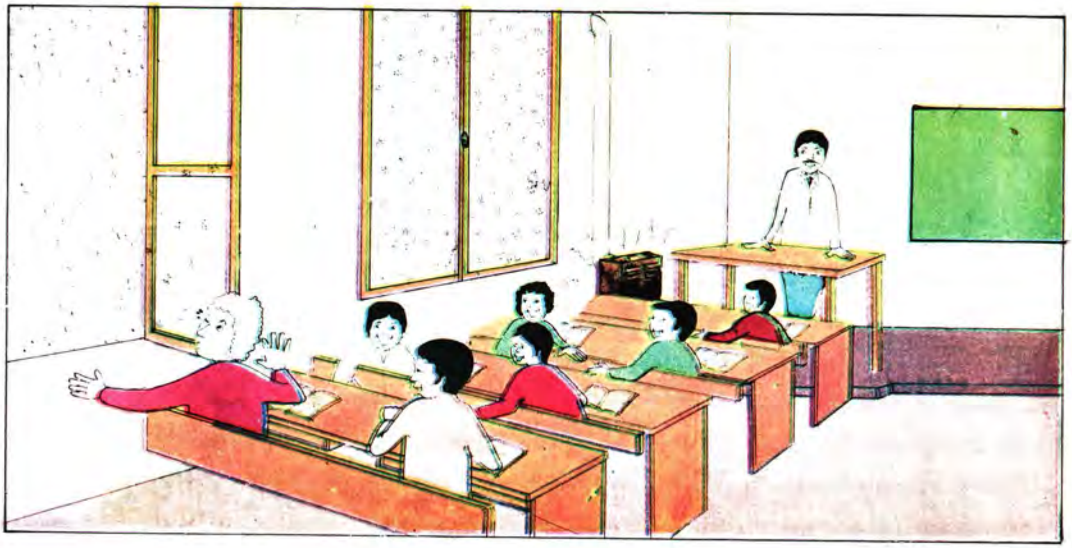
عَصْفُ ـ لَمَعَانُ ـ
مَلَابِسُ ـ غُرْفَةُ ـ أَوْرَاقُ ـ
بَابُ ـ خُبْزُ

اَلْبَرْقِ ـ الرِّيَاحِ ـ
الشِّتَاءِ ـ اَلْأَشْجَارِ ـ النَّوْمِ ـ
اَلْقَمْحِ ـ اَلْبَيْتِ ـ

5 ـ إِمْلَاء :

نَزَلَتِ ٱلْأَمْطَارُ غَزِيرَةً ، وَكَوَّنَتْ بِرَكاً كَبِيرَةً . كَثُرَ ٱلْوَحَلُ وَصَارَ السَّيْرُ صَعْباً .

أَيَّـامُ الشِّتَـــاء « 3 »



وَقَفَ التَّلَامِيذُ فِي الصَّفِ ، وَهُمْ يَنْفُخُونَ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَٱلْبُخَارُ يَتَصَاعَدُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ . أَمَرَهُمْ ٱلْمُعَلِّمُ بِالدُّخُولِ ، فَدَخَلُوا وَعَلَّقُوا مَعَاطِفَهُمْ عَلَى ٱلْمَشَاجِب ، ثُمَّ جَلَسُوا .

كَانَتِ ٱلْمِدْفَأَةُ مَشْعُولَةً ، أَحَسَّ التَّلَامِيذُ بِالدِّفْءِ ، فَتَوَرَّدَتْ خُدُودُهُمْ . وَبَيْنَمَا هُمْ يَكْتُبُونَ ، تَغَيَّرَ ٱلْجَوُّ ، وَأَظْلَمَتِ السَّمَاء . وَفَجْأَةً سَمِعُوا نَقَرَاتٍ كَثِيرَةً فَوْقَهُمْ ، فَتَوَقَّفُوا عَنِ ٱلْكِتَابَةِ ، وَنَظَرُوا إِلَى السَّقْفِ مُنْدَهِشِين . صَاحَ فَرِيد : سَيِّدِي ، سَيِّـــــدِي ، حَبَّاتُ ٱلْبَرَدِ تَدْخُلُ مِنَ النَّافِذَة.« آيْ » حَبَّةٌ أَصَابَتْ أَنْفِي .

ضَحِكَ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ ، أَمَّا ٱلْمُعَلِّمُ فَأَسْرَعَ إِلَى النَّافِذَةِ وَأَغْلَقَهَا ، لَكِنَّ ٱلْبَرَدَ بَقِيَ يَنْقُرُ الزُّجَاجَ بِقُوَّةٍ ، ثُمَّ يَسْقُطُ،وَيَتَرَاكَمُ أَسْفَلَ ٱلْجِدَار،

الشِّتَـــاء

حَلَّ الشِّتَاءُ فَسَادَ الصَّمْتُ وَٱلْكَـــدَرُ
الرِّيحُ تَعْصِفُ وَٱلْأَمْطَارُ تَنْحَـدِرُ
وَالرَّعْدُ يَقْصِفُ فِي عُنْفٍ وَفِي غَضَبٍ
هَزَّ ٱلْقُلُوبَ ، فَعَمَّ ٱلْخَوْفُ وَٱلْخَطَرُ
وَٱلْجَوُّ مُكْتَئِبُ ٱلْأَرْجَاءِ فِي حَلَــكٍ
لاَ الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ ، لاَ النَّجْمُ لاَ ٱلْقَمَرُ
تِلْكَ الشَّوَارِعُ فِي ٱلْأَوْحَالِ غَارِقَــةٌ
خَلَتْ مِنَ النَّاسِ ، لاَ أُنْسٌ وَلاَ بَشَرُ
وعُدْ إِلى ٱلْبَيْتِ حَيْثُ الشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ
يَحْلُو ٱلْحَدِيثُ ، وَيحلُو الدِّفْءُ وَالسَّمَرُ
مَا أَطَيَبَ ٱلْعَيْشَ ، وَٱلْكَانُونُ مُشتعِلٌ
فَلْتَعْصِفِ ٱلرِّيحُ ، بَيْتِي سَقْفُهُ حَجَرُ



1 ـ أُجِيبُ :

ـ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعَهُ التَّلاَمِيذُ ، صَوْتُ مَاذَا ؟

ـ لِمَاذَا أَغْلَقَ ٱلْمُعَلِّمُ النَّافِذَةَ ؟

2 ـ أُلاَحِظُ وَأُكْمِلُ :

فِي ٱلْوَقْتِ ٱلْحَاضِرِ :	**فِي ٱلْوَقْتِ ٱلْمَاضِي :**
ـ ٱلْمِدْفَأَةُ مَشْعُولَـةٌ .	كَانَتِ ٱلْمِدْفَأَةُ مَشْعُولَةً .
ـ السَّمَـاءُ مُغَيَّمَـــةٌ .	كَانَتِ السَّمَـاءُ ....
ـ ٱلْبَرْدُ شَـدِيــدٌ .	.... ٱلْبَرْدُ ......
ـ	كَانَ السَّيْرُ صَعْـــباً .

3 ـ أَضَعُ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي مَكَانِهَا : (تَكَادُ ـ كَانَ ـ إِذَا) .

ـ فِي الصَّبَاحِ .... الضَّبَابُ كَثِيفاً .

ـ .... كَثُرَ ٱلْوَحَلُ فِي الطَّرِيقِ ، صَعُبَ ٱلْمَشْيُ .

ـ الرِّيَاحُ قَوِيَّةٌ جِدّاً .... تَقْلَعُ ٱلْأَشْجَار .

ـ .... أَضْوَاءُ السَّيَّارَةِ مَشْعُولَةً .

4 ـ أُحَوِّلُ مَكَانَ ٱلْفِعْلِ :

ـ أَحَسَّ التَّلاَمِيذُ بِالدِّفْءِ .	التَّلاَمِيذُ أَحَسُّوا بِالدِّفْءِ .
ـ وَقَفَ التَّلاَمِيذُ فِي الصَّفِّ .	التَّلاَمِيذُ .... فِي الصَّفِّ .
ـ .... التَّلاَمِيذُ إِلَى السَّقْفِ .	التَّلاَمِيذُ نَظَرُوا إِلَى السَّقْفِ .
ـ تَوَقَّفَ التَّلاَمِيذُ عَنِ ٱلْكِتَابَةِ .	التَّلاَمِيذُ ....

5 ـ أَكْتُبُ :

صَاحَ فَرِيدٌ : سَيِّدِي ، حَبَّاتُ ٱلْبَرَدِ تَدْخُلُ مِنَ ٱلنَّافِذَةِ . هَذِهِ حَبَّةٌ مَسَّتْ أَنْفِي .





عِنْـدَ ٱلْبَقَّـال « 1 »

كَانَ ٱلْبَقَّالُ مَشْغُولاً بِتَنْظِيفِ الدُّكَّانِ ، وَتَرْتِيبِ السِّلَعِ ، وَقَفَ مُصْطَفَى أَمَامَهُ لِشِرَاءِ مَا يَلْزَمُهُمْ ، فِي هَذَ ٱلْوَقْتِ ، جَاءَتْ شَاحِنَةٌ مَمْلُوءَةٌ بِالسِّلَعِ ، رَكَنَهَا صَاحِبُهَا أَمَامَ الدُّكَّانِ ، وَصَعِدَ إِلَى أَعْلاَهَا ، وَبَدَأَ يَمُدُّ الصَّنَادِيقَ ، وَٱلْبَقَّالُ يَتَلَقَّاهَا،وَيَضَعُهَا عَلَى ٱلْأَرْض .

مصطفى : أُرِيدُ ٱلْبُرْتُقَالَ يَا سَيِّدِي ، زِنْ لِي مِنْ هَذَا الصُّنْدُوق .

البقّال : أَنَا مَشْغُولٌ ٱلْآن . إِذَا كُنْتَ مُسْتَعْجِلاً فَٱذْهَبْ ، وَعُدْ بَعْدَ قَلِيل .

لَمْ يَذْهَبْ مُصْطَفَى، بَلْ بَقِيَ يَنْتَظِرُ حَتَّى أَنْزَلَ ٱلْبَقَّالُ السِّلَعَ ، وَرَتَّبَهَا ، وَكَتَبَ أَسْعَارَهَا .

نَظَرَ مُصْطَفَى إِلَى ثَمَنِ التُّفَّاحِ وَصَاحَ مُنْدَهِشاً : عِشْرُونَ دِينَاراً كَامِلَة ، التُّفَّاحُ غَالٍ جِداً .

البقّال : التُّفَّاحُ فِي بِلاَدِنَا غَالٍ ، لِأَنَّ إِنْتَاجَهُ قَلِيل

عِنْدَ ٱلْبَقَّال « 2 »



نَفَضَ ٱلْبَقَّالُ يَدَيْهِ ، وَتَنَحْنَحَ
وَٱلْتَفَتَ إِلَى الزَّبَائِنِ وَقَالَ : مَرْحَباً
بِكُمْ ، لِمَنْ الدَّوْر ؟
مصطفى : لِي أَنَا يَا سَيِّدِي ، جِئْتُ
قَبْلَ هَؤُلَاءِ جَمِيعاً ، أُرِيدُ كِيلُو مِنَ ٱلْبَطَاطَا ، وَآخَرَ مِنَ ٱلْجَزَرِ ، وَٱثْنَيْنِ مِنَ ٱلْبُرْتُقَالِ،وَعُلْبَةً مِنَ الطَّمَاطَمِ ، وَخَمْسَ لِتْرَاتٍ مِنَ الزَّيْت !

وَزَنَ ٱلْبَقَّالُ لِمُصْطَفَى ٱلْبَطَاطَا وَٱلْجَزَرَ وَٱلْبُرْتُقَالَ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ الطَّمَاطِمَ وَالزَّيْت . عِنْدَئِذٍ أَخْرَجَ مُصْطَفَى وَرَقَةً نَقْدِيَّةً ذَاتَ خَمْسِينَ دِينَاراً ، وَسَلَّمَهَا لِلْبَقَّالِ ، فَأَخَذَ مِنهَا سَبْعَةً وَثَلَاثِينَ ، وَرَدَّ لَهُ ٱلْبَاقِي ، أَخَذَهُ مُصْطَفَى وَعَدَّهُ،ثُمَّ قَالَ لِلْبَقَّال :



لَقَدْ غَلَطْتَ فِي ٱلْحِسَابِ يَا سَيِّدِي ٱلْبَاقِي عَشَرَةُ دَنَانِيرَ فَقَطْ ، وَأَنْتَ رَدَدْتَ لِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ دِينَاراً.

أَعَادَ ٱلْبَقَّالُ ٱلْحِسَابَ ، ثُمَّ ٱبْتَسَمَ وَقَالَ : بَارَكَ اللهُ فِيكَ يَا بُنَيّ .

1 ـ أُصَحِّحُ ٱلْخَطَأَ :ـ وَجَدَ مُصْطَفَى ٱلْبَقَّالَ مَشْغُولاً ، فَذَهَبَ إِلَى ٱلْبَيْتِ ، ثُمَّ عَادَ .
ـ ٱلْبَقَّالُ يَشْتَرِي السِّلَعَ وَلَا يَبِيعُهَا .
ـ ٱلْبَقَّالُ لَمْ يُخْطِئْ فِي ٱلْحِسَابِ .

2 ـ أَضَعُ هَذِهِ ٱلْكَلِمَاتِ فِي مَكَانِهَا : (إِذَا ـ بَلْ ـ لَوْ) .

ـ لَمْ يَذْهَبْ مُصْطَفَى .... بَقِيَ يَنْتَظِرُ .
ـ .... عِنْدِي نُقُودٌ ، لَٱشْتَرَيْتُ رِطْلاً مِنَ التُّفَّاحِ .
ـ أُهْدِيكَ هَدِيَّةً .... نَجَحْتَ فِي ٱلِٱمْتِحَانِ .
ـ ٱلْبُسْتَانِيُّ لَا يَقْطَعُ ٱلْأَشْجَارَ .... يُقَلِّمُهَا .

3 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ بِـ (دِينَاراً ، دَنَانِيرَ) .

أَصْغَرُ مِنْ عَشَرَة :	**أَكْبَرُ مِنْ عَشَرَة :**
ـ تِسْعَةُ دَنَانِيرَ .	خَمْسَةَ عَشَرَ دِينَاراً .
ـ ثَلَاثَةُ دَنَانِيرَ .	أَرْبَعُونَ دِينَاراً .
ـ سَبْعَةُ دَنَانِيرَ .	سِتَّةٌ وَتِسْعُونَ دِينَاراً .

ـ سِتَّةُ .... ، أَرْبَعَةٌ وَثَمَانُونَ .... ، أَحَدَ عَشَرَ .... ،
ـ ثَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ .... ، خَمْسَةُ .... ، ثَمَانِيَةُ .... ،

4 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ ثُمَّ أُعَمِّرُ ٱلْجَدْوَلَ : ـ لَمَّا رَدَّ التَّاجِرُ الصَّرْفَ قَالَ لَهُ مُصْطَفَى :
ـ أَنْتَ رَدَدْتَ لِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ دِينَاراً .

هُوَ	رَدَّ	شَدَّ	......	صَبَّ	......	......	شَمَّ	....	فَرَّ	......
أَنْتَ	رَدَدْتَ	...	مَدَدْتَ	.....	مَلِلْتَ	مَرَرْتَ	......	فَكَكْتَ	...	عَدَدْتَ

5 ـ إِمْلَاءٌ :

كَانَ ٱلْبَقَّالُ مَشْغُولاً : يُنَظِّفُ الدُّكَّانَ ، وَيُرَتِّبُ السِّلَعَ ، وَيُسَجِّلُ ٱلْأَسْعَارَ .



اِشْتَهَتْ أَكْلَ ٱللَّحْم « 1 »

ذَهَبَ جُحَا لِيَشْتَرِيَ اللَّحْمَ لِضُيُوفِهِ، قَالَ لِلْجَزَّارِ : زِنْ لِي كِيلُو مِنْ لَحْمِ ٱلْبَقَرِ، أُرِيدُ شَرَائِحَ طَرِيَّة .

وَضَعَ ٱلْجَزَّارُ عَلَى **اَلْوَضَمِ** (1) كُتْلَةً كَبِيرَةً مِنَ اللَّحْمِ، وَأَخَذَ مُدْيَةً حَادَّةً، وَبَدَأَ يَقْطَعُ الشَّرَائِحَ ، وَيَضَعُهَا فِي ٱلْمِيزَانِ حَتَّى ٱكْتَمَلَ ٱلْوَزْن .

رَجَعَ جُحَا، وَطَلَبَ مِنْ زَوْجَتِهِ أَنْ تَشْوِيَ اللَّحْمَ لِلضُّيُوفِ ، فَقَالَتْ : ٱللَّحْم ! نَحْنُ لاَ نَأْكُلُهُ إِلاَّ فِي ٱلْعِيد .

جَلَسَتِ الزَّوْجَةُ وَبَدَأَتْ تَشْوِي ، وَرَائِحَةُ الشِّوَاءِ تَتَصَاعَدُ إِلَى أَنْفِهَا ، اِشْتَهَتْ أَكْلَ اللَّحْمِ ، فَٱمْتَدَّتْ يَدُهَا إِلَى الشَّرِيحَةِ ٱلْمَشْوِيَّةِ دُونَ أَنْ تَشْعُرَ، فَذَاقَتْ مِنْهَا قَلِيلاً، ثُمَّ أَكَلَتْهَا ، وَهَكَذَا فَعَلَتْ بِالثَّانِيَةِ، وَالثَّالِثَةِ ، حَتَّى أَكَلَتِ الشَّرَائِحَ كُلَّهَا ، ثُمَّ تَفَطَّنَتْ ، وَقَالَتْ : وَيْحِي ، مَاذَا صَنَعْت ؟



---

1 ـ **اَلْوَضَمُ** : خَشَبَةٌ يُقْطَعُ عَلَيْهَا اللَّحْمُ .

اِشْتَهتْ أَكْلَ ٱللَّحْم « 2 »



اِحْتَارَتْ زَوْجَةُ جُحَا ، وَوَضعَتْ يَدَهَا عَلَى جَبْهَتِهَا ، وَأَخَذَتْ تُفَكِّرُ فِي حِيلَةٍ تُنْجِيهَا مِنْ غَضَبِ زَوْجِها .

رَجَعَ جُحَا وَمَعَهُ ضُيُوفُهُ ، فَأَجْلَسَهُمْ فِي صَحْنِ ٱلْبَيْتِ ، وَذَهَبَ إِلَى ٱلْمَطْبَخِ ، وَقَالَ لِزَوْجَتِهِ : هَلْ حَضَّرْتِ الشِّوَاء ؟ ٱلضُّيُوفُ يَنْتَظِرُون . أَشَارَتْ زَوْجَتُهُ إِلَى ٱلْقِطِّ وَقَالَتْ : هَذَا ٱلْمَلْعُونُ ، خَطِفَ اللَّحْمَ وَأَكَلَه .

تَعَجَّبَ جُحَا وَتَأَمَّلَ ٱلْقِطَّ ، ثُمَّ أَمْسَكَهُ وَوَزَنَهُ ، فَوَجَدَهُ يَزِنُ كِيلُو بالضَّبْط ، فَقَالَ لِزَوْجَتِهِ غَاضِباً :

إِنْ كَانَ هَذَا وَزْنُ ٱلْقِطِّ ، فَأَيْنَ اللَّحْم ؟

وَإِنْ كَانَ هَذَا وَزْنُ اللَّحْمِ ، فَأَيْنَ ٱلْقِطّ ؟ ثُمَّ بَدَأَ يُوَبِّخُهَا بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ حَتَّى سَمِعَهُ الضُّيُوفُ ، فَجَاءَ أَحَدُهُمْ وَقَالَ : اِهْدَأْ يَا جُحَا ، زَوْجَتُكَ لَمْ تُخْطِيءْ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ جَائِعَةً وَمُشْتَاقَةً إِلَى أَكْلِ اللَّحْمِ ، نَحْنُ نَعْرِفُكَ بَخِيلاً ، لاَ تَشْتَرِي اللَّحْمَ إِلاَّ فِي ٱلْأَعْيَاد .



1 ـ أُجيبُ :

ـ لِمَاذَا قَالَتْ زَوْجَةُ جُحَا : وَيْحِي ، مَاذَا صَنَعْتُ ؟

ـ مَنِ الَّذِي أَخْطَأَ ، جُحَا أَمْ زَوْجَتُهُ ؟

2 ـ أَرْبِطُ بَيْنَ ٱلْجُمْلَةِ وَمَا يُكَمِّلُهَا :

ـ مَدَّتْ زَوْجَةُ جُحَا يَدَهَا إِلَى اللَّحْمِ — دُونَ أَنْ تَدُقَّ ٱلْبَابَ .

ـ أَجَابَ عُمَرُ عَنِ السُّؤَالِ . — دُونَ أَنْ تُخبِرَ أُمَّكَ .

ـ لَا تَدْخُلْ بُيُوتَ النَّاسِ — دُونَ أَنْ تَشْعُرَ .

ـ لَا تَخْرُجْ مَعَ أَصْحَابِكَ — دُونَ أَنْ يُفكِّرَ .

3 ـ أَضَعُ السُّؤَالَ أَوِ ٱلْجَوَاب :

ـ إِلى أَيْنَ ذَهَبَ جُحَا ؟ — ذَهَبَ جُحَا إِلَى ٱلْجَزَّارِ .

ـ لِمَنِ ٱشْتَرَى جُحَا اللَّحْمَ ؟ — اِشْتَرَى جُحَا اللَّحْمَ لِضُيُوفِهِ .

ـ لِمَنْ تُعْطَى ٱلْجَوَائِزُ ؟ — ....

ـ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ ٱلْمُصَلُّونَ ؟ — ....

ـ ....؟ — هَذَا ٱلْكِتَابُ لِمُصْطَفَى

ـ ....؟ — يُنْقَلُ ٱلْجَرِيحُ إِلَى ٱلْمُسْتَشْفَى .

4 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ :

ـ لَيْلَى تَأْمُرُ أَخَاهَا تَقُولُ : رَتِّبْ كُتُبَكَ .

* نَأْمُرُ صَدِيقَنَا بِٱلْأَفْعَالِ ٱلْآتِيَةِ :

ـ يُفكِّرُ فِي ٱلْإِجَابَةِ ، فكِّرْ فِي ٱلْإِجَابَةِ : — يُقَلِّمُ أَظَافِرَهُ ، ....

ـ يُعَلِّمُ أَخَاهُ ، .... — يُغْلِقُ ٱلْبَابَ ، ....

ـ يُكْرِمُ ضُيُوفَهُ ، .... — يُجْلِسُ أَخَاهُ الصَّغِيرَ ، ......

5 ـ أَكْتُبُ :

اِشْتَهَتِ الزَّوْجَةُ أَكْلَ اللَّحْمِ ، فَٱمْتَدَّتْ يَدُهَا إِلَى الشَّرِيحَةِ دُونَ أَنْ تَشْعُرَ وَأَكَلَتْهَا .

سَأَبْنِي مَعْمَلاً



يُحْكَى أَنَّ جُحَا وَرِثَ مَالاً عَنْ أَبِيهِ ، فَبَدَأَ يَصْرِفُ وَيُبَذِّرُ حَتَّى كَادَ يَنْفَدُ مَالُهُ . وَذَاتَ يَوْمٍ تَمَدَّدَ فِي فِرَاشِهِ ، وَبَدَأَ يُفَكِّرُ وَيُفَكِّرُ ثُمَّ قَالَ :

لَوْ أَبْقَى عَلَى هَذِهِ ٱلْحَالِ ، يَنْفَدُ مَالِي ، وَأَصِيرُ فَقِيراً ، مَاذَا أَفْعَلُ حَتَّى أُصْبِحَ غَنِيًّا مِثْلَ أَبِي ؟ آ ، عَرَفْتُ ، سَأَبْنِي مَعْمَلاً لِصُنْعِ ٱلْأَقْمِشَةِ وَتَفْصِيلِ ٱلْمَلاَبِس .

بَنَى جُحَا مَعْمَلاً خَارِجَ ٱلْمَدِينَةِ ، ثُمَّ بَدَأَ يَجْمَعُ ٱلْمَوَادَّ لِصُنْعِ ٱلْأَقْمِشَةِ : ذَهَبَ إِلَى الصَّحْرَاءِ ، وَٱشْتَرَى وَبَرَ ٱلْجِمَالِ ، لِيَصْنَعَ مِنْهُ ٱلْبَرَانِسَ وَٱلْجَلاَبِيبَ . وَٱشْتَرَى الصُّوفَ لِيَغْزِلَهُ وَيَصْنَعَ مِنْهُ مَلاَبِسَ الشِّتَاءِ . وَسَافَرَ إِلَى مِصْرَ ، وَٱشْتَرَى ٱلْقُطْنَ ، لِيَصْنَعَ مِنْهُ ٱلْمَلاَبِسَ الدَّاخِلِيَّةَ ، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى ٱلْهِنْدِ ، وَٱشْتَرَى خُيُوطَ ٱلْحَرِيرِ ، لِيَصْنَعَ مِنْهَا ٱلْمَلاَبِسَ النَّاعِمَةَ لِلنِّسَاءِ .





بَـدَأَ ٱلْمَعْمَـلُ يُنْتِـجُ

جَهَّزَ جُحَا مَعْمَلَهُ بِكُلِّ مَا يَلْزَمُ مِنَ ٱلْمَوَادِّ وَٱلْآلَاتِ ، ثُمَّ وَظَّفَ مَجْمُوعَةً مِنَ ٱلْعُمَّالِ وَٱلْعَامِلاتِ ، بَعْضُهُمْ يُسَيِّرُ ٱلْآلَاتِ الَّتِي تَنْسُجُ ٱلْقُمَاشَ ، وَبَعْضُهُمْ يُفَصِّلُ ٱلْقُمَاشَ وَيَخِيطُ ٱلْمَلَابِسَ .

بَـدَأَ ٱلْمَعْمَـلُ يُنْتِجُ أَنْـوَاعَ ٱلْأَقْمِشَةِ ، وَكُلَّمَا أُنْتِجَتْ كَمِّيَّةٌ نُقِلَتْ إِلَى قِسْمِ التَّفْصِيلِ وَٱلْخِيَاطَةِ ، لِيُفَصِّلَهَا ٱلْخَيَّاطُونَ ، وَيَصْنَعُوا مِنْهَا مَلَابِسَ لِلرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءِ ، وَٱلْأَطْفَالِ ، مِثْلَ: السَّرَاوِيلِ ، وَٱلْقُمْصَانِ،وَٱلْفَسَاتِينِ ، وَٱلْمَعَاطِفِ ، **وَالصُّدْرَاتِ**[1] ، وَغَيْرِهَا .

جَاءَ جُحَا إِلَى ٱلْمَعْمَلِ ، فَأَعْجَبَهُ نَشَاطُ ٱلْعُمَّالِ،وَكَثْرَةُ ٱلْإِنْتَاجِ فَقَالَ : ٱلْآنَ أُكْرِي شَاحِنَاتٍ لِنَقْلِ هَذِهِ ٱلْمَلَابِسِ وَبَيْعِهَا ، وَسَأَرْبَحُ أَمْوَالاً كَثِيرَة .

---

1 ـ **الصُّدْرَةُ + السِّرْوَال** = ٱلْبَدْلَةُ .

كُــلُّ هَــذَا كَــانَ حُلْماً !



بَقِيَ جُحَا يَنْتَقِلُ بَيْنَ أَقْسَامِ ٱلْمَعْمَلِ وَيَحُثُّ عَلَى ٱلْعَمَلِ قَائِلاً :

اِعْمَلُوا ، زِيدُوا ، لاَ تَتَكَاسَلُوا . تَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَحَدُ ٱلْعُمَّالِ وَقَال : نَحْنُ نَعْمَلُ وَأَنْتَ تَأْمُرُ ! نَحْنُ نَتْعَبُ وَأَنْتَ تَجْمَعُ ٱلْأَمْوَال ! يَجِبُ أَنْ نَقْتَسِمَ ٱلْأَرْبَاحَ ، وَ إِلاَّ تَوَقَّفْنَا عَنِ ٱلْعَمَلِ .

غَضِبَ جُحَا وَبَدَأَ يَصِيح : ٱلْمَعْمَلُ مَعْمَلِي ، وَٱلرِّبْحُ لِي وَحْدِي.

العُمَّال : تُرِيدُ أَنْ تَسْتَغِلَّنَا « وَتَرْبَحَ عَلَى أَكْتَافِنَا » لاَ نَقْبَلُ بِهَذَا أَبَداً ، نَحْنُ خَارِجُونَ . اِبْقَ وَحْدَكَ .

جحا : لاَ تَخْرُجُوا ، اِنْتَظِرُوا ، وَتَعَالَوْا لِنَتَفَاهَم .

سَمِعَتْهُ زَوْجَتُهُ فَجَاءَتْ إِلَيْهِ وَأَيْقَظَتْهُ : كُنْتَ تَحْلُمُ يَا جُحَا ، سَمِعْتُكَ تَتَكَلَّمُ كَلاَماً غَرِيباً ، خَيْراً إِنْ شَاءَ الله .

تَنَهَّدَ جُحَا ، وَمَسَحَ ٱلْعَرَقَ مِنْ جَبِينِهِ وَقَال : كُلُّ هَذَا كَانَ حُلْمًا !



1 ـ **أُجِيبُ** : ـ مَاذَا يَعْمَلُ ٱلْعُمَّالُ فِي هَذَا ٱلْمَعْمَلِ ؟
ـ لِمَاذَا توَقَّفَ ٱلْعُمَّالُ عَنِ ٱلْعَمَلِ ؟
ـ هَلْ هَذِهِ ٱلْقِصَّةُ حَقِيقِيَّة ؟

2 ـ **أَقْرَأُ وَأُكْمِلُ** :

ـ تُصْنَعُ ٱلْبَرَانِسُ وَٱلْجَلاَبِيبُ مِنْ .... ٱلْجِمَالِ أَوْ مِنْ .... ٱلْغَنَمِ .
ـ تُصْنَعُ ٱلْمَلاَبِسُ الدَّاخِلِيَّةُ مِن ....
ـ حَفِظْتُ سُورَةً مِن .... وَأَبْيَاتاً .... الشِّعْرِ .
ـ تُصْنَعُ ٱلْمَلاَبِسُ النَّاعِمَةُ .... أَوْ .... ٱلْقُطْنِ .
ـ اِشْتَرَيْتُ لِتراً .... وَكِيلُو ....
ـ تُصْنَعُ ٱلْأَحْذِيَّةُ وَ .... مِنَ ٱلْجِلْدِ .

3 ـ **أَضَعُ** : (**بَعْضُهُمْ ـ كُلُّهُم ـ كُلُّهَا**) **فِي ٱلْمَكَانِ ٱلْمُنَاسِبِ** :

ـ بَعْضُ ٱلْعُمَّالِ = مَجْمُوعَةٌ مِنَ ٱلْعُمَّالِ .
ـ يَتَجَمَّعُ النَّاسُ فِي السُّوقِ : بَعْضُهُمْ يَبِيعُ وَ .... يَشْتَرِي .
ـ هَذِهِ ٱلْمَلاَبِسُ ٱلَّتِي نَلْبَسُهَا .... مَصْنُوعَةٌ فِي بِلاَدِنَا .
ـ فِي يَوْمِ ٱلْعِيدِ يَخْرُجُ النَّاسُ : بَعْضُهُمْ يَتَجَوَّلُ وَ .... يَزُورُ أَقَارِبَهُ .
ـ ٱلْمُتَفَرِّجُونَ فِي ٱلْمَلْعَبِ .... فَرِحُونَ .

4 ـ **أُكْمِـلُ** : ـ فَاطِمَةُ فَرِحَتْ بِمَلاَبِسِهَا ٱلْجَدِيدَة .

ـ أَنَا وَأَحْمَدُ فَ ....
ـ كُلُّ ٱلْأَطْفَالِ فَ ....
ـ أَنْتَ أَيْضاً فَ ....

5 ـ **إِمْـلاَءٌ** :

جَاءَ أَحَدُ ٱلْعُمَّالِ وَٱقْتَرَبَ مِنْ جُحَا وَقَالَ : نَحْنُ نَعْمَلُ وَأَنْتَ تَأْمُرُ ، لاَ نَقْبَلُ بِهَذَا أَبَـداً .

عِنْدَ ٱلْخَيَّاط



قَرَأَ مُصْطَفَى قِصَّةَ جُحَا فقَالَ لِأَبيهِ :

هَلْ توجَدُ مَعَامِلُ النَّسِيجِ في بِلادِنا ؟

أُرِيدُ أَنْ أَزُورَهَا،لِأَرَى كَيْفَ يُصْنَعُ ٱلْقُمَاش .

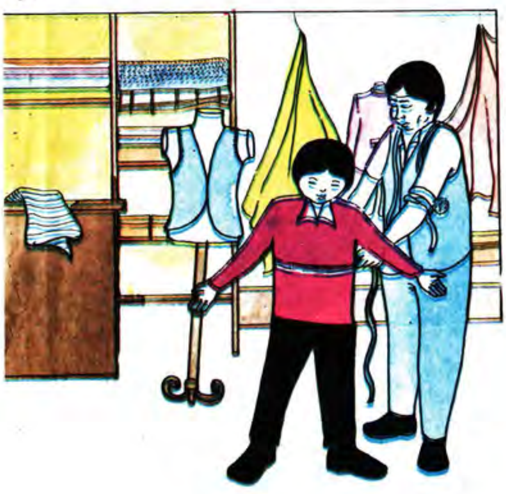
الأب : عِنْدَنَا مَعَامِلُ كَثِيرَةٌ : في الشَّرْق وَٱلْغَرْب . في الشَّمَالِ وَٱلْجَنُوب . هَذِهِ ٱلْمَلاَبِسُ الَّتِي نَلْبَسُهَا كُلُّهَا مِنْ صُنْعِهَا .

ذَهَبَ مُصْطَفَى مَعَ أَبِيهِ لِزِيَارَةِ مَعْمَلِ ٱلْأَقْمِشَة ، وَلَمَّا وَصَلَ حَكَى لِلْعُمَّالِ قِصَّةَ جُحَا ، فَضَحِكُوا كَثِيراً،وَأَعْطَوْا لَهُ قِطْعَةً مِنَ ٱلْقُمَاشِ هَدِيَّةً،لِيَصْنَعَ مِنْهَا قَمِيصاً أَوْ مَنَامَة .

أَخَذَهَا مُصْطَفَى إِلَى ٱلْخَيَّاطِ ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَخِيطَ لَهُ قَمِيصاً.
أَخَذَ ٱلْخَيَّاطُ مِتْراً شَرِيطِيًّا ، ثُمَّ تَقَدَّمَ مِنْ مُصْطَفَى ، وَبَدَأَ يَقِيسُ :

قَاسَ طُولَ ذِرَاعَيْهِ ، وَعَرْضَ كَتِفَيْهِ ، وَمُحِيطَ صَدْرِهِ وَرَقَبَتِهِ ، وَلَمَّا أَتَمَّ سَأَلَهُ :

كَيْفَ تُرِيدُ أَنْ أُخِيطَهُ لَكَ ؟



مصطفى :أُرِيـــدُهُ بِكُمَّيْنِ طَوِيلَيْنِ ، وَجَيْبٍ ، وَطَوْقٍ مَفْتُوح .

1 ـ أُصَحِّحُ ٱلْخطَـأَ : ـ ٱلْمَلاَبِسُ الَّتِي نَلْبَسُهَا تُصْنَعُ خَارِجَ ٱلْوَطَنِ .
ـ قَالَ ٱلْأَبُ : لَيْسَتْ لَدَيْنَا مَعَامِلُ لِلنَّسِيجِ .
ـ طَلَبَ مُصْطَفَى مِنَ ٱلْخَيَّاطِ أَنْ يَخِيطَ لَهُ مَنَامَةً .

2 ـ أَقْرَأُ وَأُلاَحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ ٱلْجَدْوَل :

ـ يَشْتَرِي مُصْطَفَى قَمِيصاً أَوْ مَنَامَةً = يَشْتَرِي وَاحِداً مِنْهُمَا فَقَطْ .
ـ يَشْتَرِي عُمَرُ قَمِيصاً وَمَنَامَةً = يَشْتَرِيهِمَا مَعـاً .

أَخْتَارُ وَاحِداً مِن اِثْنَيْن	أَخْتَارُهُمَا مَعـــاً .
أَهْدَى مُصْطَفَى لِأُمِّهِ زَهْرَةً أَوْ بطَاقَةً	أُهْدِي لِأُمِّي زَهْرَةً وَبطَاقَـةً .
فِي السَّهْرَةِ أَشْرَبُ الشَّايَ أَوِ ٱلْقَهْوَةَ .	....
....	أَشْتَرِي اللَّحْمَ وَالسَّمَكَ .

3 ـ أَضَعُ (أَوْ) (وَ) فِي ٱلْمَكَانِ ٱلْمُنَاسِبِ :

ـ أُمِّي تَتَزَيَّنُ هِيَ ذَاهِبَةٌ إِلَى عُرْسٍ .... سَهْرَةٍ .
ـ رَحِّبْ بِالضَّيْفِ .... أَكْرِمْهُ ـ اِجْلِسْ هُنَا .... هُنَاكَ .
ـ ٱلْخَيَّاطُ يَخِيطُ ٱلْمَلاَبِسَ ...... يُفَصِّلُهَا ـ أُحِبُّ أُمِّي .... أَبِي .
ـ تُصْنَعُ ٱلْبَرَانِسُ مِنَ الصُّوفِ ...... ٱلْوَبَرِ .

4 ـ أُلاَحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ :

ـ قَالَ ٱلْعُمَّالُ يَجِبُ أَنْ تَقْسِمَ مَعَنَا ٱلْأَرْبَاحَ وَإِلَّا تَوَقَّفْنَا عَنِ ٱلْعَمَلِ .
ـ ٱلْمَطَرُ يَنْزِلُ ، يَجِبُ أَنْ نَرْجِعَ إِلَى ٱلْبَيْتِ وَ .... تَبَلَّلْنَا .
ـ يَجِبُ أَنْ يَعْمَلَ ٱلْعُمَّالُ وَ .... قَلَّ ٱلْإِنْتَاجُ .

5 ـ أَكْتُبُ :

قَالَ مُصْطَفَى لِأَبِيهِ : أُرِيدُ أَنْ أَزُورَ مَعْمَلَ النَّسِيجِ لِأَرَى كَيْفَ يُصْنَعُ ٱلْقُمَاشُ لِأَنَّنِي مَا رَأَيْتُهُ مِنْ قَبْلُ .

ٱلْبَنَّـــاء « 1 »



حَكَى جَارُنَا قَالَ : كَانَتْ عِنْدِي حَدِيقَةٌ جَمِيلَةٌ ، يُحِيطُ بِهَا سُورٌ مُرْتَفِعٌ ، بَدَأَ يَتَشَقَّقُ وَيَتَهَدَّمُ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلاَّ ٱلْأَسَاسُ ، وَصَارَتِ ٱلْحَدِيقَةُ مَكْشُوفَةً ، تَسْرَحُ فِيهَا ٱلْحَيَوَانَاتُ ، فَعَـــزَمْتُ عَلَى إِعَادَةِ بِنَائِهِ .

اِشْتَرَيْتُ الرَّمْلَ وَٱلْإِسْمَنْتَ وَٱلْآجُرَّ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِبَنَّاءٍ مَاهِرٍ .

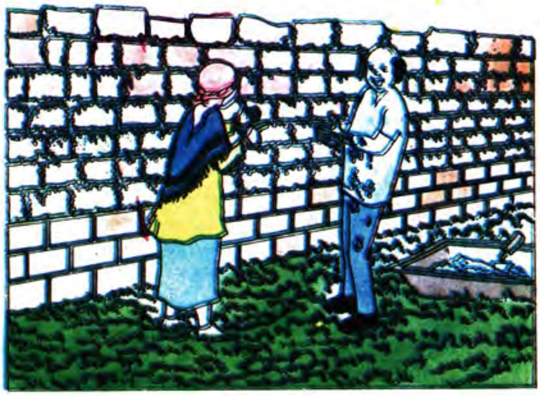
جَاءَ ٱلْبَنَّاءُ وَبَدَأَ يَعمَلُ : غَرَزَ لَوْحَتَيْنِ فِي طَرَفَيْ ٱلْأَسَاسِ ، وَمَدَّ بَيْنَهُمَا خَيْطاً، لِيَعْرِفَ بِهِ ٱسْتِقَامَةَ ٱلْجِدَارِ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ حَضَّرَ **ٱلْمِلاَطَ** (1) وَقَالَ لِي : قِفْ هُنَا لِتُسَاعِدَنِي .

بَدَأَ ٱلْبَنَّاءُ يَبْنِي ، وَيُشَبِّكُ ٱلْآجُرَّ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، وَكُلَّمَا وَضَعَ آجُرَّةً تَأَكَّدَ مِنَ ٱسْتِقَامَتِهَا: أُفُقِيًّا بِوَاسِطَةِ ٱلْخَيْطِ ، وَعَمُودِيًّا بِوَاسِطَةِ الشَّاقُولِ ، كَانَ يَعْمَلُ بِبُطْءٍ ، لَكِنْ بِدِقَّةٍ وَإِتْقَانٍ .

---

1 ـ **ٱلْمِلاَطُ** : خَلِيطٌ مِنَ الرَّمْلِ وَٱلْإِسْمَنْتِ وَٱلْمَاء

ٱلْبَنَّـــاء « 2 »



كُنْتُ أَنْظُرُ إلى ٱلْبَنَّاءِ وَهُوَ يَقِيسُ وَيُعِيدُ ٱلْقِيَاس : يَضَعُ ٱلآجُرَّةَ وَيُرَاقِبُ ٱسْتِقَامَتَهَا ، ثُمَّ يَنْزِعُهَا وَيُعِيدُ وَضْعَهَا .

صَبَرْتُ فِي ٱلْبِدَايَةِ ، لَكِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَصِحْتُ : هَيَّا أَسْرِعْ ، وَلاَ تُضَيِّعِ ٱلْوَقْت .

غَضِبَ ٱلْبَنَّاءُ وَرَمَى ٱلْمِسْيَعَةَ ، وَ ذَهَبَ وَهُوَ يُتَمْتِمُ فَقُلْتُ : اِذْهَبْ وَلاَ تَعُدْ ، سَأَبْنِي السُّورَ وَحْدِي .

أَخَذْتُ ٱلآجُرَّ ، وَبَدَأْتُ أَرْصُفُهُ حَتَّى ٱرْتَفَعَ السُّورُ . جَاءَتْ زَوْجَتِي وَقَالَتْ : السُّورُ أَعْوَجُ وَمَائِل ، أَخَافُ أَنْ يَسْقُطَ . فَقُلْتُ لَهَا : لاَ تَخَافِي ، حِينَ يَيْبَسُ ٱلْمِلاَطُ ، يَتَمَاسَكُ ٱلآجُرُّ ، وَيَصِيرُ مَتِيناً .

فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ ، هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ ، فَتَزَعْزَعَ السُّورُ ، ثُمَّ هَوَى [1] عَلَى ٱلأَرْضِ . وَقَفْتُ حَائِراً ، ثُمَّ قُلْتُ : كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ ٱلْبِنَـــاءَ عَمَلٌ سَهْــلٌ ، لَكِنِّي كُنْتُ مُخْطِئاً .



1 ـ هَوَى : سَقَطَ .

1 ـ أُجِيبُ : ـ كَيْفَ كَانَ ٱلْبَنَّاءُ يَقِيسُ ٱسْتِقَامَةَ ٱلْجِدَارِ ؟
ـ لِمَاذَا غَضِبَ ٱلْبَنَّاءُ ؟

2 ـ أُلاَحِظُ ثُمَّ أَضَعُ صِفَةً مُنَاسِبَةً :

ـ عِنْدِي حَدِيقَةٌ جَمِيلَةٌ . جَمِيلَةٌ ، صِفَةٌ لِلْحَدِيقَةِ .
ـ أَتَيْتُ بِبَنَّاءٍ مَاهِرٍ . مَاهِر ، صِفَةٌ لِلْبَنَّاءِ .
ـ مَدَّ ٱلْبَنَّاءُ خَيْطاً طَوِيلاً . طَوِيلاً ، صِفَةٌ لِلْخَيْطِ .

ـ اِشْتَرَى مُصْطَفَى قَمِيصاً	أَسْكُنُ فِي عِمَارَةٍ ....
ـ ٱلْبَنَّاءُ عَمَلٌ	هَبَّتْ رِيحٌ ....
ـ بَنَيْنَا دَاراً	ٱلْحَدِيقَةُ مُزَيَّنَةٌ بِأَزْهَارٍ ....

3 ـ أُلاَحِظُ ثُمَّ أَضَعُ السُّؤال :

ـ كَيْفَ ذَهَبَ ٱلْبَنَّاءُ ؟ ذَهَبَ وَهُوَ يُتَمْتِمُ .
ـ كَيْفَ وَقَفَ الرَّجُلُ عِنْدَمَا هَوَى السُّورُ ؟ وَقَفَ حَائِراً .
ـ .... ؟ عَادَ مُصْطَفَى مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ فَرِحاً .
ـ .... ؟ ذَهَبَ ٱلْبَنَّاءُ غَاضِباً .
ـ .... ؟ نَزَلَ ٱلْمَطَرُ غَزِيراً .

4 ـ أَرْبِطُ كُلَّ أَدَاةٍ مَعَ صَاحِبِهَا :

ٱلْمِسْبَعَةُ	ٱلْخَبَّازُ
السَّاطُورُ	النَّجَّارُ
ٱلْمِعْجَنَةُ	ٱلْبَنَّاءُ
ٱلْمِنْجَرَةُ	ٱلْجَزَّارُ

5 ـ إِمْلاَءٌ :
قَالَ خَالِدٌ لِأُمِّهِ : أَنَا ذَاهِبٌ لِأَرَى كَيْفَ يَعْمَلُ أَبِي وَلِأُعَاوِنَهُ فِي بِنَاءِ سُورِ ٱلْحَدِيقَةِ .



فِي ٱلْقِطَــارِ

عَزَمْنَا عَلَى زِيَارَةِ الصَّحْرَاءِ فَتَوَجَّهْنَا إِلَى مَحَطَّةِ ٱلْقِطَارِ ، فَوَجَدْنَاهَا مُكْتَظَّةً بِٱلْمُسَافِرِينَ وَٱلْمُسَافِرَات .

اِشْتَرَى أَبِي التَّذَاكِرَ ، ثُمَّ وَقَفْنَا فِي الرَّصِيفِ نَنْتَظِرُ ، حَتَّى جَاءَ ٱلْقِطَارُ تَجُرُّهُ ٱلْقَاطِرَةُ ، وَدَخَلَ ٱلْمَحَطَّةَ وَهُوَ يَتَلَوَّى كَالثُّعْبَانِ ، ثُمَّ تَوَقَّفَ،فَصَعَدْنَا إِلَى إِحْدَى عَرَبَاتِهِ .

صَفَّرَ رَئِيسُ ٱلْمَحَطَّةِ ، فَبَدَأَ ٱلْقِطَارُ يَزْحَفُ عَلَى السِّكَّةِ رُوَيْداً رُوَيْداً ، وَعِنْدَمَا ابْتَعَدَ، اِنْطَلَقَ مُصَفِّراً .

كُنْتُ أَتَفَرَّجُ مِنَ النَّافِذَةِ ، وَفَجْأَةً أَظْلَمَ ٱلْجَوُّ خَارِجَ ٱلْقِطَارِ ، نَظَرْتُ إِلَى أَبِي مُتَعَجِّبا ، فَقَالَ : نَحْنُ ٱلْآنَ فِي **نَفَقٍ** (1) دَاخِلَ ٱلْأَرْضِ .

خَرَجَ ٱلْقِطَارُ مِنَ النَّفَقِ ، وَبَقِيَ يَجْرِي وَٱلْمَنَاظِرُ الطَّبِيعِيَّةُ تَتَغَيَّرُ : غَابَاتٌ وَمَزَارِعُ ، جِبَــالٌ وَأَنْهَارٌ ، ثُمَّ سُهُولٌ وَحُقُولٌ مَزْرُوعَةٌ ، وَأَرْضٌ بُور ، وَأَخِيراً رِمَالٌ وَجِمَالٌ ، وَنَخِيلٌ ، عِنْـــدَئِذٍ عَرَفْتُ أَنَّنَا وَصَلْنَا إِلَى الصَّحْرَاء .



1 ـ نَفَقٌ : مَمَرٌّ فِي ٱلْأَرْضِ .

الطَّائِرَة

سَفِينَةُ ٱلْهَوَاءِ تَطِيرُ فِي ٱلْفَضَاءِ
تَسِيرُ فِي الرِّيَاحِ مَبْسُوطَةَ ٱلْجَنَاحِ
مَنْظَرُهَا فِي ٱلْجَوِّ كَالطَّائِرِ ٱلْمُدَوِّي
تَئِزُّ وَهِيَ طَائِرَهْ مِثْلَ أَزِيزِ ٱلْقَاطِرَهْ
طَيَّارُهَا يَرْفَعُهَا بِآلَةٍ تَدْفَعُهَا
يَجْتَازُ فِيهَا ٱلْأُفُقَا يَخُطُّ فِيهِ طُرُقاً



1 ـ أُجِيبُ : ـ كَانَ الطِّفْلُ يَتفَرَّجُ وَفَجْأَةً أَظْلَمَ ٱلْجَوُّ ، لِمَاذَا ؟

ـ مَتَى عَرَفَ الطِّفْلُ أَنَّهُمْ وَصَلُوا إِلَى الصَّحْرَاءِ؟

2 ـ أُعَوِّضُ مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ :

ـ اِنْطَلَقَ ٱلْقِطَارُ (وَهُوَ يُصَفِّرُ)	=	اِنْطَلَقَ ٱلْقِطَارُ مُصَفِّراً .
ـ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي (وَأَنَا أَتَعَجَّبُ)	=	نَظَرْتُ إِلَى أَبِي ....
ـ نَزَلَ عَمِّي (وَهُوَ يُلَوِّحُ) بِيَدَيْهِ	=	نَزَلَ عَمِّي .... بِيَدَيْهِ .
ـ ذَهَبْتُ إِلَيْهِ (وَأَنَا أُسْرِعُ)	=	ذَهَبْتُ إِلَيْهِ ....
ـ سَلَّمَ عَلَيَّ (وَهُوَ يَبْتَسِمُ)	=	سَلَّمَ عَلَيَّ ....

3 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ :

ـ تَوَجَّهْنَا نَحْوَ مَحَطَّةِ ٱلْقِطَارِ	:	هَذَا كَلَامٌ مُثْبَتٌ لِأَنَّهُ وَقَعَ فِعْلاً .
ـ لَمْ نَتَوَجَّهْ نَحْوَ ٱلْمَطَارِ	:	هَذَا كَلَامٌ مَنْفِيٌّ لِأَنَّهُ لَمْ يَقَعْ .
ـ مُصْطَفَى يَعْرِفُ الصَّحْرَاءَ	:	هَذَا كَلَامٌ مُثْبَتٌ لِأَنَّهُ يَعْرِفُ الصَّحْرَاءَ .
ـ خَالِدٌ لَا يَعْرِفُ الصَّحْرَاءَ	:	هَذَ كَلَامٌ مَنْفِيٌّ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ الصَّحْرَاء .
ـ ٱلْمَحَطَّةُ عَامِرَةٌ بِٱلْمُسَافِرِينَ	:	هَذَا كَلَامٌ مُثْبَتٌ لِأَنها عَامِرَةٌ فِعْلاً .
ـ ٱلْقِطَارُ لَيْسَ مَوْجُوداً	:	هَذَا كَلَامٌ مَنْفِيٌّ لِأَنَّهُ غَيْرُ مَوْجُود .

4 ـ أَنْفِي ٱلْجُمَلَ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى نَفْيٍ .

ـ ٱلْقِطَارُ أَسْرَعُ مِنَ الطَّائِرَةِ . ٱلْمَدِينَةُ مِثْلُ ٱلْقَرْيَـةِ .

ـ تُحَلِّقُ الطَّائِرَةُ فِي ٱلْجَوِّ . يَسِيرُ ٱلْقِطَارُ عَلَى السِّكَّةِ ٱلْحَدِيدِيَّةِ .

ـ تَسِيرُ ٱلْبَاخِرَةُ فِي ٱلْبَرِّ . سَافَرَ مُصْطَفَى فِي الطَّائِرَةِ .

5 ـ أَكْتُبُ :

بَدَأَتِ ٱلْمَنَاظِرُ تَتَغَيَّرُ : غَابَاتٌ وَمَزَارِعُ ، وَجِبَالٌ وَأَنْهَارٌ ، ثُمَّ سُهُولٌ وَحُقُولٌ ، وَأَخِيراً رِمَالٌ وَنَخِيلٌ .



حَفْـلٌ فِي الصَّحْرَاء « 1 »

قَضَى مُصْطَفَى عُطْلَةَ الرَّبِيعِ فِي الصَّحْرَاءِ ، وَلَمَّا رَجَعَ بَدَأَ يَحْكِي لِصَدِيقِهِ عُمَر قَالَ : حَضَرْتُ حَفْلَةً فِي الصَّحْرَاءِ ، كَانَ النَّاسُ مُجْتَمِعِينَ فِي رَحْبَةٍ وَاسِعَةٍ ، اِصْطَفَّ فِي وَسَطِهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّجَالِ، يَرْكَبُونَ ٱلْمَهَارِي ، وَيَحْمِلُونَ ٱلْبَنَادِق . قَالَ لِي أَحْمَدُ : سَتَبْدَأُ لُعْبَةُ ٱلْبَارُودِ ، نَقِفُ هُنَا وَنَتَفَرَّج .

اِنْطَلَقَتِ ٱلْمَهَارِي تَجْرِي ، فَتَعَجَّبْتُ وَقُلْتُ : مَا كُنْتُ أَعْرِفُ أَنَّ ٱلْجِمَالَ سَرِيعَةٌ كَٱلْخَيْل .

أحمد : أَنْتَ لاَ تَعْرِفُ ٱلْجِمَالَ ، إِنَّهَاقَوِيَّةٌ وَصَبُورَةٌ ، وَلِهَذَا كَانَ سُكَّانُ الصَّحْرَاءِ يُسَافِرُونَ عَلَيْهَا دَائِماً ، قَبْلَ إِنْشَاءِ الطُّرُقِ ، وَالسِّكَكِ ٱلْحَدِيدِيَّةِ ، وَٱلْمَطَارَات .

فِي هَذَا ٱلْوَقْتِ كَانَتِ ٱلْمَهَارِي قَدْ وَصَلَتْ إِلَى طَرَفِ الرَّحْبَةِ وَعَادَتْ . أَطْلَقَ الرِّجَالُ ٱلْبَارُودَ دُفْعَةً وَاحِدَةً ، فَثَارَ ٱلْغُبَارُ ، وَأَحْسَسْتُ بِٱلْأَرْضِ تَهْتَزُّ تَحْتَ قَدَمَيَّ .

حَفْـلٌ فِي الصَّحْرَاء « 2 »



كُنْتُ أَنَا وَأَحْمَد نَتَفَرَّجُ عَلَى ٱلْفُرْسَانِ ، وَكَانَتْ لَيْــــلَى فِي جِهَةٍ أُخْرَى ، تَتَفَرَّجُ عَلَى الرَّقْص . وَفَجْأَةً جَاءَتْ تَجْرِي وَتُنَادِي : مُصْطَفَى ، أَحْمَد ، تَعَالَيَا ، أَسْرِعَا .

تَبِعْنَا لَيْلَى حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى ٱلْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ ، فَرَأَيْنَا مَنْظَراً عَجِيباً : حِصَاناً جَمِيلاً ، مُزَيَّناً بِحَلَقَاتٍ فِضِّيَّةٍ وَنُحَاسِيَّةٍ ، وَعَلَى ظَهْرِهِ سَرْجٌ مِنَ ٱلْجِلْدِ ٱلْأَحْمَرِ اللَّمَّاعِ ، جَلَسَ عَلَيْهِ فَارِسٌ مُلَثَّمٌ ، لاَ تَظْهَرُ إِلاَّ عَيْنَاهُ . كَانَ يَشُدُّ اللِّجَامَ ، وَٱلْحِصَانُ يَرْقُــــصُ عَلَى أَنْغَامِ ٱلْمَزَامِيرِ ، وَإِيقَاعِ ٱلْبَنَادِيرِ ، وَالنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِ يَرْقُصُون .

أَمْسَكَ أَحْمَدُ عَصاً وَبَدَأَ يَرْقُصُ ، ثُمَّ جَرَّنِي مَعَهُ ، فَرَفَضْتُ فِي ٱلْبِدَايَةِ ، ثُمَّ قَبِلْتُ ، تَقَابَلْنَا وَبَدَأَ كُلُّ وَاحِدٍ يَدُورُ حَوْلَ صَاحِبِهِ ، وَيَهُزُّ كَتِفَيْهِ ، وَمِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ يَقْفِزُ وَيَصِيح .



قَضَيْنَا يَوْماً كُــــلُّهُ مَرَحٌ ، لاَ نَنْسَاهُ طُولَ حَيَاتِنَا .

---

1 ـ رَجُلٌ مُلَثَّمٌ : رَجُلٌ يُغَطِّي نِصْفَ وَجْهِهِ .

1 ـ أُجِيبُ : ـ لِمَاذَا يُرَبِّي الصَّحْرَاوِيُّونَ الْجِمَالَ ؟ .
ـ مَا هُوَ الْمَنْظَرُ الْعَجِيبُ الَّذِي رَآهُ مُصْطَفَى ؟ .

2 ـ أَضَعُ : (دَائِماً ـ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ :

ـ أَقُولُ الصِّدْقَ .... يَنْزِلُ الثَّلْجُ ....
ـ تَكُونُ الْأُمُّ مَشْغُولَةً .... تَعْمُرُ السُّوقُ فِي الْمَدِينَةِ ....

3 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ :

ـ النَّاسُ يُحِيطُونَ بِالْحِصَانِ وَيَرْقُصُونَ . = النَّاسُ حَوْلَ الْحِصَانِ يَرْقُصُونَ .
ـ أَفْرَادُ الْعَائِلَةِ يُحِيطُونَ بِالْمَائِدَةِ . = أَفْرَادُ الْعَائِلَةِ .... الْمَائِدَةِ .
ـ النِّسَاءُ يُحِطْنَ بِالْعَرُوسِ . = النِّسَاءُ ....
ـ .... = الرِّمَالُ حَوْلَ الْوَاحَةِ .
ـ السُّورُ يُحِيطُ بِالْحَدِيقَةِ . = ...

4 ـ أُعَوِّضُ مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ :

ـ حَلَقَاتٌ (مِنَ الْفِضَّةِ) = حَلَقَاتٌ فِضِّيَّةٌ
ـ خَوَاتِمُ (مِنَ الذَّهَبِ) = خَوَاتِمُ ....
ـ قِطَعٌ (مِنَ الزُّجَاجِ) = قِطَعٌ ....
ـ أَبْوَابٌ (مِنَ الْخَشَبِ) = أَبْوَابٌ ....

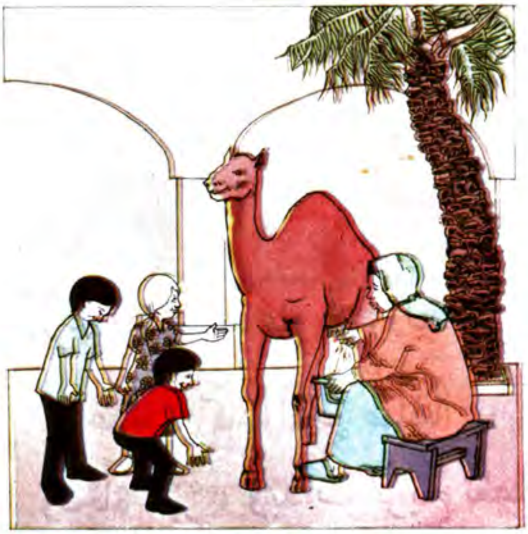
حَلَقَاتٌ مِنَ النُّحَاسِ = حَلَقَاتٌ نُحَاسِيَّةٌ
أَنَابِيبُ (مِنَ الْحَدِيدِ) = أَنَابِيبُ ..
كُثْبَانٌ (مِنَ الرَّمْلِ) = كُثْبَانٌ ....
مَلَابِسُ (مِنَ الْحَرِيرِ) = مَلَابِسُ ..

5 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ : ـ رَجُلٌ مُلَثَّمٌ = يَضَعُ لِثَاماً عَلَى وَجْهِهِ .
ـ أَرْضٌ مُبَلَّطَةٌ = مَفْرُوشَةٌ بِالْبَلَاطِ .
ـ رَجُلٌ مُسَلَّحٌ = يَحْمِلُ سِلَاحاً .

6 ـ إِمْلَاءٌ :

كَانَ الْحِصَانُ يَرْقُصُ عَلَى أَنْغَامِ الْمَزَامِيرِ ، وَإِيقَاعِ الْبَنَادِيرِ ، وَالنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِ يَرْقُصُونَ .

جولَـةٌ فِي الصَّحْرَاء



كَانَتْ أُمُّ أَحْمَدَ فِي ٱلْحَوْشِ تَحْلُبُ نَاقَةً وَنَحْنُ وَاقِفُونَ حَوْلَهَا . جَاءَ أَحْمَدُ وَقَالَ لَنَا : تَعَالَوْا نَتَجَوَّلْ فِي الصَّحْرَاء . سَأُرِيكُمْ مَنْظَراً مِنْ مَنَاظِرِهَا ، لَنْ تَنْسَوْهُ أَبَداً .

الأمّ : اِذْهَبُوا ، لَكِنْ لاَ تَبْتَعِدُوا ، الصَّحْرَاءُ وَاسِعَةٌ وَخَالِيَة .

خَرَجْنَا مِنَ ٱلْبَيْتِ ، وَٱبْتَعَدْنَا قَلِيلاً . كَانَتِ ٱلْحَرَارَةُ شَدِيدَةً ، تَكَادُ تَشْوِي جُلُودَنَا ، وَتَقْطَعُ أَنْفَاسَنَا . وَكَانَتْ أَقْدَامُنَا تَغُوصُ فِي الرِّمَالِ النَّاعِمَةِ ، فَتَتْرُكُ آثَاراً فِيهَا ، قُلْتُ لِأَحْمَدَ : أَيْنَ ٱلْمَنْظَرُ الَّذِي حَدَّثْتَنَا عَنْهُ ؟ لاَ أَرَى إِلاَّ الرِّمَالَ وَالصُّخُورَ ، وَبَعْضَ النَّبَاتَاتِ الشَّوْكِيَّة .

أحمد : سَنَرَاهُ مِنْ هُنَاكَ ، مِنْ قِمَّةِ ذَاكَ ٱلْكَثِيب .

وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى **ٱلْكَثِيب** (1) ، وَصَعِدْنَا إِلَى قِمَّتِهِ صَاحَ مُصْطَفَى : اُنْظُرُوا : لَهِيبُ النَّارِ فِي السَّمَاء . يَا لَهُ مِنْ مَنْظَرٍ جَمِيل !



أحمد : تِلْكَ مَشَاعِلُ ٱلْبِتْرُول ، تَشْتَعِلُ هَكَذَا لَيْلاً وَنَهَارًا ، وَمَنْظَرُهَا فِي اللَّيْلِ أَجْمَل .

---

1 ـ **ٱلْكَثِيبُ** : مُرْتَفِعٌ مِنَ الرَّمْلِ .

زَوْبَعَــةٌ رَمْلِيَّــة



تَفَرَّجْنَا عَلَى مَشَاعِلِ ٱلْبِتْرُولِ مُدَّةً
ثُمَّ عُدْنَا . كَانَ ٱلْجَوُّ صَافِياً ،
وَفَجْأَةً تَغَيَّرَ ، وَبَدَأَتِ الرِّيحُ تَعْصِفُ ، فَثَارَ ٱلْغُبَارُ وَحَجَبَ الشَّمْسَ ، وَٱلْبُيُوتَ ، وَالنَّخِيل .

أحمد : بَدَأَتِ الزَّوْبَعَةُ الرَّمْلِيَّةُ ، نُسْرِعُ إِلَى ٱلْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدّ .

أَمْسَكَ بَعْضُنَا بَعْضاً ، وَمَشَيْنَا وَسَطَ الزَّوْبَعَةِ ، وَحِينَ ٱقْتَرَبْنَا مِنَ ٱلْبَيْتِ ، هَدَأَتْ ، وَعَادَ ٱلْجَوُّ صَافِياً كَمَا كَان .

نَظَرْنَا إِلَى بَعْضِنَا ، فَٱنْفَجَرْنَا ضَاحِكِين . كَانَ ٱلْغُبَارُ يَكْسُونَا ، وَالرَّمْلُ فِي شَعْرِنَا وَجُيُوبِنَا ، وَحَتَّى فِي مَنَاخِرِنَا ، وَآذَانِنَا ، وَأَفْوَاهِنَا .

صَاحَتْ لَيْلَى مُتَعَجِّبَةً : اُنْظُرُوا أَيْنَ ٱلْكَثِيبُ الَّذِي كَانَ هُنَا ؟ ! أَيْنَ آثَارُ أَقْدَامِنَا ؟ ! أَيْنَ الطَّرِيق ؟ !



فَقَالَ أَحْمَدُ : عِنْدَمَا تَهُبُّ الزَّوْبَعَةُ الرَّمْلِيَّةُ يَتَغَطَّى كُلُّ شَيْءٍ، وَلِهَذَا يَتِيهُ النَّاسُ فِي الصَّحْرَاء .

1 ـ أُجيبُ :

ـ قَالَتِ ٱلْأُمُّ اِذْهَبوا وَلَا تَبْتَعِدُوا ، لماذا ؟

ـ لماذا يَتيهُ النّاسُ في الصَّحْراء ؟

2 ـ أُلَاحِظُ ثُمَّ أَضعُ (يَا لَهُ ، مَا .... ، يَا لَهَا) فِي ٱلْمَكَانِ ٱلْمُنَاسِبِ :

ـ يَا لَهُ مِنْ مَنْظَرٍ جَمِيلٍ!= مَا أَجْمَلَ هَذَا ٱلْمَنْظَرَ!.

ـ .... مِنْ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ !	.... أَوْسَعَ الصَّحْرَاء !
ـ .... أَشَدَّ ٱلْحَرَارَةَ فِي الصَّحْرَاءِ !	.... مِنْ بَرْدٍ شَدِيدٍ !
ـ أَشَدَّ الزِّحَامَ فِي ٱلْمَدِينَةِ !	.... مِنْ ضَبَابٍ كَثِيفٍ

3 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ ثُمَّ أَرْبِطُ بَيْنَ ٱلْجُمْلَةِ وَمَا يُكَمِّلُهَا :

ـ حِينَ ٱقْتَرَبْنَا هَدَأَتِ الزَّوْبَعَةُ = عِنْدَمَا ٱقْتَرَبْنَا هَدَأَتِ الزَّوْبَعَةُ .

ـ حِينَ تَهُبُّ الزَّوْبَعَةُ الرَّمْلِيَّةُ	حِينَ ٱقْتَرَبْنَا مِنَ الصَّحْرَاءِ .
ـ حِينَ اِبْتَعَدَ ٱلْقِطَارُ عَنِ ٱلْمَحَطَّةِ .	حِينَ خَرَجْنَا مِنَ الدَّارِ .
ـ كَانَ ٱلْجَوُّ صَافِياً .	يَتَغَطَّى كُلُّ شَيْءٍ .
ـ بَدَأَتْ تَظْهَرُ الرِّمَالُ وَٱلْجِمَالُ .	اِنْطَلَقَ مُصَفِّـراً .

4 ـ أُعَوِّضُ مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ :

ـ خَرَجَ ٱلْأَطْفَالُ قَبْلَ (أَنْ تَهُبَّ) ٱلْعَاصِفَةُ = خَرَجَ ٱلْأَطْفَالُ قَبْلَ هُبُوبِ ٱلْعَاصِفَةِ

ـ يَنْبُتُ الزَّرْعُ بَعْدَ (أَنْ يَنْزِلَ) ٱلْمَطَرُ = يَنْبُتُ الزَّرْعُ بَعْدَ .... ٱلْمَطَرِ .

ـ نُسْرِعُ إِلَى ٱلْمَحَطَّةِ قَبْلَ (أَنْ يَصِلَ) ٱلْقِطَارُ= نُسْرِعُ إِلَى ٱلْمَحَطَّةِ قَبْلَ .... ٱلْقِطَارِ

ـ يَخْرُجُ ٱلْفَلَّاحُ قَبْلَ (أَنْ تَطْلُعَ) الشَّمْسُ = يَخْرُجُ ٱلْفَلَّاحُ قَبْلَ ... .. الشَّمْسِ

5 ـ أَكْتُبُ :

أَحْمَدُ وَأَبْنَاءُ عَمِّهِ أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا لِيَتَجَوَّلُوا ، قَالَتِ ٱلْأُمُّ : اِذْهَبُوا ، لكِنْ لَا تَبْتَعِدُوا .

فِي ٱلْحَدِيقَـةِ ٱلْعَامَّـة « 1 »



جَاءَتْ سُعَادُ إِلى ٱلْمَدِينَةِ ، وَفِي ٱلْيَوْمِ الثَّانِي قَالَتْ لِلَيْلَى :
كَيْفَ تَعِيشُونَ وَسَطَ الضَّجِيجِ وَالزِّحَامِ ؟ إِنِّي أُحِسُّ بِقَلَقٍ ،
أَلاَ يُوجَدُ مَكَانٌ هَادِيءٌ بَعِيدٌ عَنْ ضَجِيجِ الشَّوَارِعِ وَدُخَانِ السَّيَّارَاتِ ؟

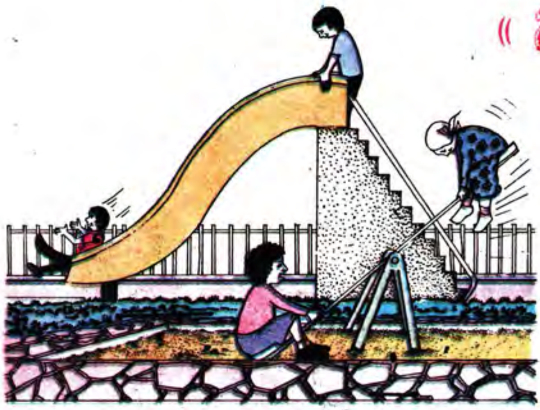
لَيْلَى : بَلَى ، تُوجَدُ حَدَائِقُ عَامَّةٌ ، أَنْشَأَتْهَا ٱلْبَلَدِيَّةُ لِلسُّكَّانِ ، فِيهَا
أَشْجَارٌ، وَأَزْهَارٌ ، وَمَقَاعِدُ لِلْجُلُوسِ ، وَمَلاَعِبُ لِلْأَطْفَالِ . نَحْنُ
نَذْهَبُ إِلَيْهَا مَعَ أَبِي كُلَّ أُسْبُوعٍ ، وَنَقْضِي أُمْسِيَّةً كَامِلَةً فِيهَا ،
نَلْعَبُ وَنَسْتَنْشِقُ ٱلْهَوَاءَ[1] النَّقِيَّ .

فِي يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ ، ذَهَبَتْ سُعَادُ مَعَ أَبْنَاءِ عَمِّهَا إِلى حَدِيقَةٍ قَرِيبَةٍ .
وَحِينَ وَصَلُوا ، اِنْدَفَعُوا نَحْوَ ٱلْمَلاَعِبِ إِلاَّ سُعَـــادَ ، بَقِيَتْ تَنْظُرُ
إِلَى ٱلْأَطْفَالِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ، وَإِلى النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ وَهُمْ يَتَفَسَّحُـــونَ ،
حَتَّى نَادَتْهَا لَيْلَى لِتَلْعَبَ مَعَهَا .

---

1 ـ يَسْتَنْشِقُ ٱلْهَوَاءَ : يَشُمُّهُ .

فِي ٱلْحَدِيقَةِ ٱلْعَامَّة « 2 »



جَلَسَتْ لَيْلَى عَلَى طَرَفِ أُرْجُوحَةٍ وَجَلَسَتْ سُعَادُ عَلَى طَرَفِهَا ٱلْآخَرِ وَبَدَأَتَا تَتَأَرْجَحَانِ : تَرْتَفِعُ وَاحِدَةٌ وَتَهْبِطُ أُخْرَى ، مِثْلَ كِفَّتَيْ ٱلْمِيزَانِ ، ثُمَّ ٱنْتَقَلَتَا إِلَى الزَّلَّاقَةِ ، كَانَ مُصْطَفَى وَخَالِدٌ يَنْحَدِرَانِ مِنْ أَعْلاَهَا إِلَى أَسْفَلِهَا ، ثُمَّ يَصْعَدَانِ وَيَنْحَدِرَانِ .

نَظَرَتْ سُعَادُ وَقَالَتْ : الزَّلاَّقَةُ عَالِيَةٌ ، أَخَافُ أَنْ أَتَكَوَّرَ وَأَسْقُط .

لَيْلَى : لاَ تَخَافِي ، يُوجَدُ الرَّمْلُ فِي أَسْفَلِهَا .

لَعِبَتْ سُعَادُ حَتَّى تَعِبَتْ ، فَجَلَسَتْ تَسْتَرِيحُ عَلَى مَقْعَدٍ حَجَرِيٍّ ، قُرْبَ الزُّهُورِ . أَعْجَبَتْهَا زَهْرَةٌ مِنْ أَزْهَارِ ٱلْوَرْدِ ، فَمَدَّتْ يَدَهَا لِتَقْطِفَهَا ، نَهَتْهَا لَيْلَى قَائِلَةً : أُنْظُرِي وَلاَ تَلْمَسِي ، قَطْفُ ٱلْأَزْهَارِ مَمْنُوع .

سُعَاد : مَمْنُوع ! لِمَاذَا ؟ نَحْنُ فِي الرِّيفِ نَقْطِفُ مَا نَشَاء .

لَيْلَى : هَذِهِ ٱلْأَزْهَارُ غُرِسَتْ لِتُزَيِّنَ ٱلْحَدِيقَةَ ، وَإِذَا قَطَفَ كُلُّ وَاحِدٍ زَهْرَةً ، لاَ يَبْقَى مِنْهَا شَيْء .



1 ـ أُصَحِّحُ ٱلْخَطَأَ :

ـ كَانَتْ سُعَادُ تَبْحَثُ عَنْ مَكَانٍ مُزْدَحِمٍ فِي ٱلْمَدِينَةِ .

ـ لَمَّا وَصَلَ ٱلْأَطْفَالُ إِلَى ٱلْحَدِيقَةِ ، اِنْدَفَعَتْ سُعَادُ نَحْوَ ٱلْمَلَاعِبِ .

ـ أَمَرَتْ لَيْلَى ٱبْنَةَ عَمِّهَا بِقَطْفِ ٱلْأَزْهَارِ .

2 ـ أَقُولُ الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ :

ـ اِنْدَفَعَ الْأَطْفَالُ كُلُّهُمْ ، بَقِيَتْ سُعَادُ فَقَطْ = اِنْدَفَعَ ٱلْأَطْفَالُ إِلَّا سُعَادَ .

ـ دَخَلَ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ ، بَقِيَ أَحْمَدُ فَقَطْ = دَخَلَ التَّلَامِيذُ إِلَّا ....

ـ حَضَرَ أَفْرَادُ ٱلْعَائِلَةِ كُلُّهُمْ ، بَقِيَ ٱلْأَبُ فَقَطْ = حَضَرَ أَفْرَادُ ٱلْعَائِلَةِ إِلَّا ....

ـ نَزَلَ جَمِيعُ الرُّكَّابِ ، بَقِيَ خَالِي فَقَطْ = نَزَلَ جَمِيعُ الرُّكَّابِ إِلَّا ....

3 ـ آمُرُ وَأَنْهَى (أَقُولُ : اِفْعَلْ وَلَا تَفْعَلْ) :

ـ تَنْظُرُ وَتَلْمَسُ .   أُنْظُرِي وَلَا تَلْمَسِي .

ـ يَأْكُلُ وَيُسْرِعُ .   كُلْ وَلَا تُسْرِعْ .

ـ يَقْرَأُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ .   ...

ـ يَخْرُجُ وَيَبْتَعِدُ .   ...

4 ـ أَضَعُ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلْآتِيَةَ فِي مَكَانِهَا : (أَسْفَلَ ، أَعْلَى ، يَنْحَدِرُونَ ، ٱلْأَعْلَى ، ٱلْأَسْفَلِ) .

ـ يَصْعَدُ ٱلْأَطْفَالُ إِلَى أَعْلَى الزَّلَّاقَةِ ثُمَّ .... إِلَى أَسْفَلِهَا .

ـ تَرْعَى ٱلْأَبْقَارُ فِي .... ٱلْجَبَلِ . يَصْعَدُ ٱلْأَطْفَالُ إِلَى .... ٱلْجَبَلِ .

ـ عَمِّي يَسْكُنُ فِي الطَّابَقِ .... وَنَحْنُ نَسْكُنُ فِي الطَّابَقِ ....

5 ـ أَقُولُ مَاذَا حَدَثَ :



6 ـ إِمْلَاءٌ :

ذَهَبَ ٱلْأَطْفَالُ إِلَى ٱلْحَدِيقَةِ لِيَتَنَزَّهُوا ، وَحِينَ وَصَلُوا ، اِنْدَفَعُوا نَحْوَ ٱلْمَلَاعِبِ .



إِلَى الـرِّيف

رَفَعْتُ سَمَّاعَةَ ٱلْهَاتِفِ وَقُلْتُ : « أَلُو » ، نَعَمْ ، مَنْ يَتَكَلَّم ؟
آ ، هَذَا أَنْتَ يَا فَرِيد ، كَيْفَ حَالُكَ ، أَنَا مُشْتَاقٌ إِلَيْك .

فريد : وَأَنَا أَيْضاً ، اِسْمَعْ يَا مُصْطَفَى ، قُلْ لِعَمِّي : أَبِي يَدْعُوكُمْ لِزِيَارَتِنَا فِي عُطْلَةِ الرَّبِيع . الرَّبِيعُ جَمِيلٌ فِي هَذَا ٱلْفَصْل . نَحْنُ نَنْتَظِرُكُمْ ، لاَ تَنْسَوْا .

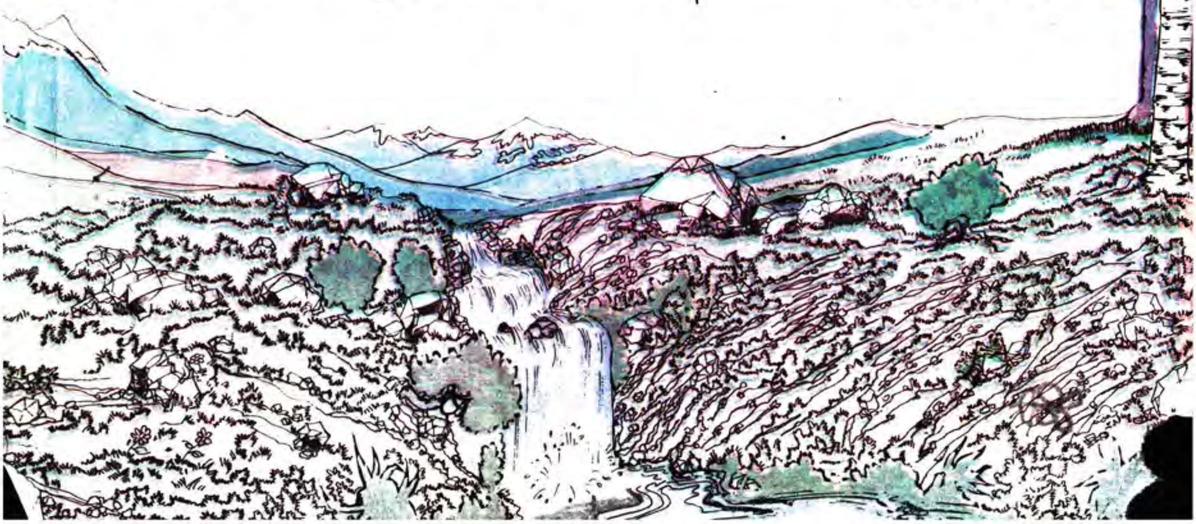
فِي بِدَايَةِ ٱلْعُطْلَةِ ، رَكِبْنَا ٱلْحَافِلَةَ وَٱتَّجَهْنَا نَحْوَ الرِّيفِ . جَلَسْتُ قُرْبَ النَّـــــافِذَةِ ، وَأَخَذْتُ أَنْظُرُ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْمُخْضَرَّةِ ، وَٱلْأَشْجَارِ ٱلْمُورِقَةِ ، وَالطُّيُورِ ٱلْمُحَلِّقَةِ ، وَٱلْحَيَوَانَاتِ السَّارِحَة .

بَعْدَ سَاعَاتٍ مِنَ السَّيْرِ ، تَوَقَّفَتِ ٱلْحَافِلَةُ قَرِيباً مِنَ ٱلْقَرْيَةِ ، فَنَزَلْنَا وَرُحْنَا نَمْشِي فِي طَرِيقٍ ضَيِّقٍ بَيْنَ ٱلْحُقُول . أَشَارَ أَبِي وَقَالَ : عَمُّكُمْ يَسْكُنُ فِي ضَوَاحِي هَذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ، دَارُهُ تَقَعُ وَرَاءَ تِلْكَ الرَّبْوَة .



جَمَالُ الرِّيف

هَيَّا نُشَاهِدْ فِي ٱلْقُرَى　　شَجَراً جَمِيلاً عَالِيَا
وَٱلْمَاءُ يَمْلَأُ أَرْضَهَا　　بَيْنَ ٱلْمَزَارِعِ جَارِيَا
فِيهَا نَشُمُّ هَوَاءَهَا　　عَطِراً نَدِيًّا صَافِيَا
وَالطَّيْرُ يَسْبَحُ فِي ٱلْفَضَا　　ءِ مُحَلِّقاً أَوْ هَاوِيَا
فَإِذَا ٱسْتَوَى فَوقَ ٱلْغُصُو　　نِ مَضَى يُغَرِّدُ شَادِيَا
وَٱلْعَامِلُ ٱلْفَلاَّحُ يَعْـ　　ـمَلُ فِي ٱلْمَزَارِعِ رَاضِيَا
يَشْقَى وَيَضْنَى ثُمَّ لاَ　　تَلْقَاهُ يَوْماً شَاكِيَا



1 ـ أُصَحِّحُ ٱلْخَطَأَ :

ـ زَارَ مُصْطَفَى الرِّيفَ قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ ٱلْعُطْلَةُ .

ـ يَكُونُ الرِّيفُ جَمِيلاً فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ .

2 ـ أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ ثُمَّ أَسْأَلُ :

ـ يُرِيدُ مُصْطَفَى أَنْ يَعْرِفَ ٱلْمُتَكَلِّمَ يَقُولُ : مَنْ يَتَكَلَّمُ ؟

ـ وَيُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ ٱلْحَيَوَانَ ٱلْمَوْجُودَ فِي ٱلْقَفَصِ فَيَقُولُ : مَا هَذَا ٱلْحَيَوَان ؟

ـ وَيُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ الشَّيْءَ ٱلَّذِي فِي يَدِكَ يَسْأَلُكَ فَيَقُولُ : مَا فِي يَدِكَ ؟

ـ أَسْأَلُ عَنِ ٱلَّذِي يُدَاوِي ٱلْمَرِيضَ أَقُولُ : .... :

ـ أَسْأَلُ صَدِيقِي عَنِ ٱلْفَصْلِ ٱلَّذِي يُحِبُّهُ أَقُولُ : .... ؟

ـ أَسْأَلُ طِفْلاً عَنِ اسْمِهِ أَقُولُ : .... ؟

ـ أَسْأَلُ عَنِ الشَّخْصِ ٱلَّذِي جَاءَ أَقُولُ : .... ؟

ـ أَسْأَلُ عَنْ أَكْبَرِ حَيَوَانٍ أَقُولُ .... ؟

3 ـ أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ ثُمَّ أُكْمِلُ :

ـ رَأَى مُصْطَفَى أَشْجَاراً مُورِقَةً ، رَأَى مُصْطَفَى ٱلْأَشْجَارَ ٱلْمُورِقَةَ .

ـ دَخَلَ ٱلْقِطَارُ فِي نَفَقٍ مُظْلِمٍ ، خَرَجَ ٱلْقِطَارُ مِنَ النَّفَقِ ....

ـ مَشَيْتُ فِي .... ضَيِّقٍ ، يُعْجِبُنِي مَنْظَرُ ٱلْحُقُولِ ....

ـ هَذِهِ ...... السَّمِينَةُ بَقَرَةُ عَمِّي ، رَأَيْتُ فِي الرِّيفِ مَنْظَراً ....

4 ـ أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ :

لَا ← شَيْءَ عِنْدِي .
لَا ← أَحَدَ هُنَا .
لَا ← شَكَّ فِي ذَلِكَ .

لَا ← يُوجَدُ شَيْءٌ .
لَا ← يُوجَدُ أَحَدٌ
لَا ← أَشُكُّ فِي ذَلِكَ .

5 ـ أَكْتُبُ :

هَذِهِ هِيَ دَارُ عَمِّكُمْ ، وَهَذَا هُوَ حِمَارُهُ ، وَهَؤُلَاءِ هُمُ ٱلْفَلَّاحُونَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ مَعَهُ.



فِي الـرِّيف

كُنْتُ عِنْدَ عَمّي في الرِّيفِ ، اِسْتَيْقَظْتُ في الصَّبَاحِ ٱلْبَاكِرِ ، وَخَرَجْتُ لِأَغْسِـلَ أَطْرَافي ، فَرَأَيْتُ مَنْظَراً جَميلاً : رَأَيْتُ قُرْصَ الشَّمْسِ يَرْتَفِعُ قَليلاً قَليلاً مِنْ وَرَاءِ ٱلْجِبَال، وَكُلَّمَا ٱرْتَفَعَ زَادَ الضِّيَاءُ . بَقِيتُ أَنْظُرُ حَتَّى نَادَاني فَريد : أَسْرِعْ يَا مُصْطَفَى ، نَحْنُ نَنْتَظِرُكَ لِنُفْطِرَ ، وَنَذْهَبَ مَعَ أَبي إِلَى ٱلْقَرْيَة .

أَفْطَرْنَا وَخَرَجْنَا مُتَّجِهِينَ نَحْوَ ٱلْقَرْيَةِ ، وَسِرْنَا في طَرِيقٍ ضَيِّقٍ وَسَطَ ٱلْحُقُولِ ٱلْوَاسِعَةِ ، بَيْنَ السَّنَابِلِ ٱلْخَضْرَاءِ . اِلْتَقَيْنَا بِٱلْفَلاَّحِينَ ذَاهِبِينَ إِلَى أَعْمَالِهِمْ ، كَانُوا يَرْكَبُونَ بَهَائِمَهُمْ وَيَسُوقُونَ مَوَاشِيَهُمْ .

كُنْتُ أَمْشي بِجَانِبِ فَريدٍ وَهُوَ يُحَدِّثُني عَنِ الرِّيفِ وَجَمَالِهِ ، وَفَجْأَةً تَوَقَّفْتُ وَقُلْتُ : اُنْظُرْ يَا فَريد ، خَرُوفَانِ يَرْضَعَانِ نَعْجَةً وَاحِدَةً . قَالَ لي فَـريد : هَذَانِ تَوْأَمَـانِ ، النَّعْجَةُ تَلِدُ حَمْلَيْنِ في بَعْضِ ٱلْمَرَّات .



فِي ٱلْقَـرْيَـــة



وَصَلْنَا إِلَى ٱلْقَرْيَةِ فَقَالَ لِي فَرِيد : هَذِهِ ٱلْقَرْيَةُ لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً مِنْ قَبْلُ ، بُنِيَتْ مُنْذُ سَنَةٍ فَقَطْ ، بَنَتْهَا ٱلْحُكُومَةُ لِلْفَلَّاحِين ، فِيهَا كُلُّ مَا يَنْفَعُ السُّكَّانَ : دَارُ ٱلْبَلَدِيَّةِ ، وَدَارُ ٱلْبَرِيدِ ، وَٱلْمُسْتَوْصَفُ ، وَالسُّوقُ ، وَٱلْمَدْرَسَةُ ، وَٱلْمَسْجِدُ . اُنْظُرْ ، ٱلْمَسْجِدُ بِجِوَارِ ٱلْمَدْرَسَةِ ، وَتِلْكَ هِيَ مِئْذَنَتُهُ . فِي يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ ، يَأْتِي إِلَيْهِ ٱلْمُصَلُّونَ مِنْ كُلِّ الضَّوَاحِي ، فَيَمْتَلِىءُ بِهِمْ ، وَبَعْدَ الصَّلاَةِ يَجْتَمِعُونَ فِي هَذِهِ ٱلْمَقْهَى، يَشْرَبُونَ الشَّايَ وَٱلْقَهْوَةَ ، وَيَتَحَدَّثُونَ عَنِ ٱلْفِلاَحَةِ وَٱلْإِنْتَاجِ .

تَجَوَّلْنَا فِي شَوَارِعِ ٱلْقَرْيَةِ ، كَانَتْ شَوَارِعُهَا ضَيِّقَةً ، لَكِنَّهَا هَادِئَةٌ ، لاَ زِحَامَ فِيهَا وَلاَ ضَجِيجَ ، وَالنَّاسُ يَمْشُونَ فِيهَا بِهُدُوءٍ ، وَيَتَحَدَّثُونَ بِلُطْفٍ، وَيَبْتَسِمُ بَعْضُهُمْ لِبَعْض .

1 ـ أُجِيبُ :

ـ مَاذَا رَأَى مُصْطَفَى عِنْدَمَا كَانَ ذَاهِباً إِلَى ٱلْقَرْيَةِ ؟

ـ تَخْتَلِفُ ٱلْقَرْيَةُ عَنِ ٱلْمَدِينَةِ ، أَذْكُرُ صِفَاتِ ٱلْقَرْيَةِ .

2 ـ أُلَاحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ بِٱلْكَلِمَاتِ ٱلْآتِيَةِ : (نَحْوَ ـ بَيْنَ ـ أَسْفَلِ ، أَعْلَى) .

ـ اِتَّجَهَ مُصْطَفَى نَحْوَ ٱلْقَرْيَةِ = اِتَّجَهَ إِلَى ٱلْقَرْيَةِ .

ـ مَشَيْنَا فِي طَرِيقٍ ضَيِّقٍ .... ٱلْحُقُولِ ، مُتَّجِهِينَ .... بَيْتِ عَمِّي .

ـ صَوَّبَ الصَّيَّادُ بُنْدُقِيَّتَهُ .... ٱلْأَرْنَبِ ، أَحَسَّتْ بِهِ فَنَزَلَتْ إِلَى .... ٱلْوَادِي .

ـ يَتَرَاكَمُ الثَّلْجُ فِي ...... ٱلْجَبَلِ ، وَعِنْدَمَا يَذُوبُ يَنْحَدِرُ إِلَى .... ٱلْوَادِي .

3 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ :

ـ فِي ٱلْمَدِينَةِ زِحَامٌ وَضَجِيجٌ . ٱلْقَرْيَةُ هَادِئَةٌ ، لَا زِحَامَ فِيهَا وَلَا ضَجِيجَ .

ـ عِنْدَكَ مِحْفَظَةٌ قَدِيمَةٌ وَأُخْرَى جَدِيدَةٌ. لَيْسَ لِي مِحْفَظَةٌ ، لَا قَدِيمَةٌ وَ ....

ـ فِي الشِّتَاءِ بَرْدٌ وَمَطَرٌ . الصَّيْفُ حَارٌّ ، لَا بَرْدَ فِيهِ وَ ....

ـ ٱلْحَدِيقَةُ عَامِرَةٌ : فِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ . ٱلْحَدِيقَةُ خَالِيَةٌ ، لَا ...... فِيهَا وَ ....

4 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ :

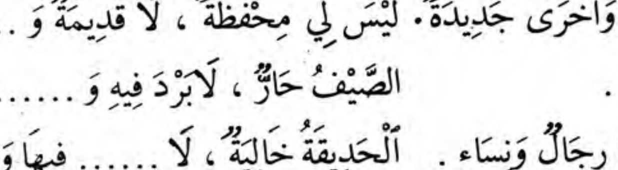
ـ تَلِدُ النَّعْجَةُ حَمَلاً وَاحِداً . اِشْتَرَى أَبِي نَعْجَةً وَاحِدَةً .

ـ قَدْ تَلِدُ النَّعْجَةُ حَمَلَيْنِ اِثْنَيْنِ اِشْتَرَى خَالِي نَعْجَتَيْنِ اِثْنَتَيْنِ .

ـ قَطَفْتُ .... جَمِيلَتَيْنِ . رَأَى مُصْطَفَى .... صَغِيرَيْنِ .

ـ قَرَأْتُ قِصَّتَيْنِ .... صُمْتُ .... كَامِلَيْنِ .

5 ـ أُعَبِّرُ :



6 ـ إِمْلَاءٌ :

هَذَانِ خَرُوفَانِ تَوْأَمَانِ ، وَهَذِهِ النَّعْجَةُ أُمُّهُمَا .

هَذَا هُوَ الرِّيفُ ، لَا ضَجِيجَ فِيهِ وَلَا زِحَامَ .

هَذِهِ هِيَ السُّوقُ الأُسْبُوعِيَّةُ « 1 »



كُنْتُ عِنْدَ عَمِّي فِي الرِّيفِ ، وَذَاتَ صَبَاحٍ قَالَ لِي فَرِيد : أَبِي ذَاهِبٌ إِلَى السُّوقِ ، هَيَّا نَذْهَبْ مَعَهُ ، ٱلسُّوقُ قَرِيبَةٌ ، هِيَ تَقَعُ فِي طَرَفِ ٱلْقَرْيَةِ ، ٱلْيَوْمَ تَعْمُرُ ، وَيَأْتِي النَّاسُ إِلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ .

فريد : هِيَ تَعْمُرُ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي ٱلْأُسْبُوعِ ، فِي كُلِّ جُمُعَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا سُكَّانُ ٱلْجِهَةِ لِيَبِيعُوا إِنْتَاجَهُمْ ، وَيَشْتَرُوا مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْه .

قُلْتُ : ٱلْيَوْمَ تَعْمُرُ ؟ ! وَفِي بَاقِي ٱلْأَيَّامِ ، أَلَا يَأْتِي النَّاسُ إِلَيْهَا ؟

ذَهَبْنَا إِلَى السُّوقِ ، وَلَمَّا وَصَلْنَا، أَشَارَ فَرِيدٌ إِلَى رَحْبَةٍ وَاسِعَةٍ ، عَامِرَةٍ بِالنَّاسِ وَالسِّلَعِ ٱلْمَعْرُوضَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ ، وَقَالَ : هَذِهِ هِيَ ٱلسُّوقُ ٱلْأُسْبُوعِيَّة .

هَذِهِ هِيَ السُّوقُ الْأُسْبُوعِيَّة « 2 »



دَخَلْنَا السُّوقَ ، وَرُحْنَا نَمْشِي وَنَتَفَرَّجُ : هَذِهِ جِهَةٌ تُبَاعُ فِيهَا الْخُضَرُ وَالْفَوَاكِهُ ، وَجِهَةٌ تُبَاعُ فِيهَا الْأَقْمِشَةُ وَالْمَلَابِسُ ، وَجِهَةٌ أُخْرَى تُبَاعُ فِيهَا الْغَنَمُ وَالْأَبْقَارُ وَالْمَعِيزُ .

كَانَ عَمِّي يَمْشِي أَمَامَنَا وَيُقَلِّبُ السِّلَعَ ، وَيُسَاوِمُ أَصْحَابَهَا ، وَأَحْيَاناً يَشْتَرِي مَا يُعْجِبُهُ .

بَقِينَا نَنْتَقِلُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ ، حَتَّى سَمِعْتُ صَوْتَ الْغَيْطَةِ وَالْبَنْدِيرِ ، وَرَأَيْتُ جَمْعاً كَبِيراً مِنَ النَّاسِ وَاقِفِينَ يَتَفَرَّجُونَ ، نَظَرَ إِلَيَّ فَرِيدٌ وَقَالَ : هَؤُلَاءِ النَّاسُ يَتَفَرَّجُونَ عَلَى الْمَدَّاحِ ، أَلَا تَعْرِفُهُ ؟ هُوَ رَجُلٌ يَحْكِي حِكَايَاتٍ عَجِيبَةً وَيُغَنِّيهَا ، هَيَّا نَتَفَرَّجْ عَلَيْهِ .

أَمْسَكَنِي فَرِيدٌ مِنْ يَدِي ، وَتَسَلَّلْنَا بَيْنَ الْمُتَفَرِّجِينَ . حَتَّى دَخَلْنَا وَسَطَ الْحَلْقَةِ ، قَالَ لِي فَرِيدٌ : اُنْظُرْ ، الْمَدَّاحُ هُوَ هَذَا الَّذِي يَضْرِبُ عَلَى الْبَنْدِيرِ وَيُغَنِّي ، وَهَذَا الَّذِي يَنْفُخُ فِي الْغَيْطَةِ رَفِيقُهُ وَمُعَاوِنُهُ .



1 ـ أُجِيبُ بِـ ـ نَعَمْ ـ أَوْ ـ لَا ـ

ـ لَمْ يَكُنْ مُصْطَفَى يَعْرِفُ السُّوقَ ٱلْأُسْبُوعِيَّةَ . ☐

ـ السُّوقُ ٱلْأُسْبُوعِيَّةُ تَعْمُرُ كُلَّ يَوْمٍ . ☐

ـ فِي السُّوقِ ٱلْأُسْبُوعِيَّةِ تُبَاعُ ٱلْحَيَوَانَاتُ أَيْضاً . ☐

2 ـ أَقْرَأُ ثُمَّ أُجِيبُ بِـ (لَا) أَوْ (بَلَى) .

ـ ٱلْأَبُ : سَهِرْتَ كَثِيراً ، أَلَا تَنَامُ ؟ ٱلابْنُ : بَلَى ، سَأَنَامُ . هَذَا جَوَابٌ مُثْبَت .

ـ ٱلْأَبُ : هَذَا هُوَ ٱلْمَدَّاحُ ، أَلَا تَعْرِفُه ؟ ٱلابْنُ : لَا . لَا أعْرِفُهْ . هَذَا جَوَابٌ مَنْفي.

ـ نَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى النُّزْهَةِ ، أَلَا تَذْهَبُ مَعَنا ؟ ....

ـ أُمِّي تُنَادِيكَ ، أَلَا تَسْمَعُهَا ؟ ....

ـ فَار ، فَار ، تَحْتَ ٱلْخِزَانَةِ ، أَلَا تَراه ؟ ....

3 ـ أَفْهَـمُ :

ـ أُشِيرُ إِلَى الطَّبِيبِ فَأَقُولُ : هَذَا طَبِيبٌ .

ـ أُشِيرُ إِلَى ٱلْقَرْيَةِ فَأَقُولُ : هَذِهِ قَرْيَةٌ .

ـ أُشِيرُ إِلَى ٱلْفَلَاحِينَ فَأَقُولُ : هَؤُلَاءِ فَلَاحُونَ .

* **أَضَعُ ٱلْإِشَارَةَ ٱلْمُنَاسِبَةَ :**

ـ .... الَّذِي يَكْتُبُ هُوَ أَخِي

ـ .... الَّتِي تَقْرَأُ هِيَ أُخْتِي .

.... الَّذِينَ يَلْعَبُونَ هُمْ أَبْنَاءُ عَمِّي .

.... اللَّذَانِ يَتَسَابَقَانِ هُمَا أَحْمَدُ وَرِضَا .

4 ـ أَضَعُ : (هَذَا الَّذِي ، هَذِهِ الَّتِي ، هَؤُلاءِ الَّذِينَ) فِي ٱلْمَكَانِ ٱلْمُنَاسِبِ :

ـ .... يَقِفُ أَمَامَ ٱلْمَسْجِدِ هُوَ طَبِيبُ ٱلْقَرْيَةِ .

ـ .... يُنْشِدُونَ هُمْ تَلَامِيذُ السَّنَةِ ٱلْأُولَى .

ـ .... تَقِفُ فِي الشُّرْفَةِ هِيَ مُعَلِّمَةُ خَالِه .

5 ـ أَكْتُبُ : تَسَلَّلْنَا بَيْنَ ٱلْمُتَفَرِّجِينَ الَّذِينَ تَحَلَّقُوا حَوْلَ ٱلْمَدَّاحِ . قَالَ فَرِيدٌ :
ٱلْمَدَّاحُ هُوَ هَذَا الَّذِي يَضْرِبُ عَلَى ٱلْبَنْدِيرِ وَيُغَنِّي .

تَرْبِيَةُ ٱلْمَوَاشِي



يُحْكَى أَنَّ بَدَوِيًّا كَانَ يَعِيشُ عَلَى تَرْبِيَةِ ٱلْمَوَاشِي : عِنْدَهُ فَرَسٌ يَرْكَبُهَا . وَبَعْضُ ٱلْأَغْنَامِ يَحْلُبُهَا كُلَّ يَوْمٍ ، وَيَجُزُّ صُوفَهَا كُلَّ سَنَةٍ ، وَيَذْبَحُ مِنْهَا أَحْيَانًا .

وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ تَصْنَعُ مِنَ ٱلْحَلِيبِ ٱلْجُبْنَ وَالسَّمْنَ ، وَمِنَ ٱلْجُلُودِ ، ٱلْقِرَبَ وَٱلْمَزَاوِدَ ، وَمِنَ الصُّوفِ ، ٱلْمَلاَبِسَ وَٱلْأَغْطِيَةَ وَالزَّرَابِي .

كَانَ ٱلْبَدَوِيُّ يَسُوقُ أَغْنَامَهُ إِلَى ٱلْمَرْعَى كُلَّ يَوْمٍ ، وَيَتْرُكُهَا تَرْعَى ٱلْأَعْشَابَ حَتَّى تَشْبَعَ ، وَتَشْرَبُ ٱلْمَاءَ حَتَّى تَرْوَى .

وَعِنْدَمَا يَشْتَدُّ ٱلْحَرُّ أَوِ ٱلْبَرْدُ ، وَتَقِلُّ ٱلْأَعْشَابُ فِي ٱلْمَرْعَى ، يُبْقِيهَا فِي الزَّرِيبَةِ ، يُقَدِّمُ لَهَا ٱلْعَلَفَ لِتَأْكُلَ ، وَيَفْرِشُ لَهَا التِّبْنَ لِتَنَامَ .



وَهَكَذَا بَقِيَ يَعْتَنِي بِهَا :
يُطْعِمُهَا إِذَا جَاعَتْ .
وَيُدَاوِيهَا إِذَا مَرِضَتْ .
حَتَّى تَكَاثَرَتْ وَزَادَ عَدَدُهَا .

1 ـ أجِيبُ :

ـ مَا هِيَ فَوَائِدُ ٱلْأَغْنَامِ ؟

ـ كَيْفَ كَانَ ٱلْبَدَوِيُّ يَعْتَنِي بِأَغْنَامِهِ ؟

2 ـ أَقْرَأُ ثُمَّ أَضَعُ (دَائِماً . أَحْيَانًا) فِي ٱلْمَكَانِ ٱلْمُنَاسِبِ :

ـ يَحْلُبُ ٱلْبَدَوِيُّ أَغْنَامَهُ كُلَّ يَوْمٍ . وَيَذْبَحُ مِنْهَا أَحْيَاناً . (فِي بَعْضِ ٱلْمَرَّاتِ) .

ـ يُؤَذِّنُ ٱلْمُؤَذِّنُ لِلصَّلاةِ ....

ـ تَلِدُ النَّعْجَةُ حَمَلَيْنِ ....

ـ أَحْتَرِمُ ٱلْكِبَارَ ....

ـ تُشْرِقُ الشَّمْسُ مِنَ الشَّرْقِ ....

تَسْهَرُ ٱلْعَائِلَةُ ....

نَحْتَفِلُ بِٱلْأَعْيَادِ ....

فِي الشِّتَاءِ تَخْتَفِي الشَّمْسُ ....

يَنْزِلُ الثَّلْجُ ....

3 ـ أَضَعُ ٱلْأَصْوَاتَ ٱلْآتِيَةَ فِي مَكَانِهَا (رُغَاء ـ ثُغَاء ـ عُوَاء ، خُوَار) .

ـ سَمِعْتُ ٱلْبَقَرَةَ تَخُورُ .

ـ سَمِعْتُ الذِّئْبَ يَعْوِي .

ـ سَمِعْتُ النَّعْجَةَ تَثْغُو .

ـ سَمِعْتُ ٱلْجَمَلَ يَرْغِي .

سَمِعْتُ .... ٱلْبَقَرَةِ .

سَمِعْتُ .... الذِّئْبِ .

سَمِعْتُ .... النَّعْجَةِ .

سَمِعْتُ .... ٱلْجَمَلِ .

4 ـ أَقْرَأُ وَأَمْلَأُ ٱلْمُرَبَّعَاتِ :

ٱلْكَلِمَاتُ ٱلْأُفُقِيَّةُ :

1 ـ يُعْطِينَا ٱلْعَسَلَ .

2 ـ صَوْتُ الذِّئْبِ

3 ـ عَكْسُ شَبِعَ

4 ـ عَكْسُ تَخْسَرُ .

ٱلْكَلِمَاتُ ٱلْعَمُودِيَّةُ :

1 ـ أُنْثَى ٱلْكَبْشِ .

2 ـ وَلَدُ النَّاقَةِ

3 ـ ٱلَّذِي يَلْعَبُ .

	4	3	2	1
1	▨			ب
2				
3	▨			
4				لا

5 ـ إِمْلَاءٌ :

ٱلْبَدَوِيُّ هُوَ ٱلَّذِي يَجُزُّ صُوفَ النِّعَاجِ ، وَمِنَ الصُّوفِ نَصْنَعُ ٱلْمَلَابِسَ ٱلَّتِي نَلْبَسُهَا وَالزَّرَابِي ٱلَّتِي نَفْرُشُهَا .

ٱلْبَـدَوِيُّ وَالـذِّئب « 1 »



دَخلَ فَصْلُ الرَّبيعِ ، فَوَلَدَتِ ٱلْفَرَسُ مُهْراً ، وَوَلَدَتِ النِّعَاجُ خِرْفَاناً ، وَٱلْعَنْزَاتُ جِدْيَاناً ، فَفَرِحَ ٱلْبَدَوِيُّ كَثِيراً .

في إِحْدَى اللَّيَالِي ، دَخلَ الزَّرِيبَةَ ذِئْبٌ جَائِعٌ ، وَحَاوَلَ أَنْ يَخْطَفَ جَدْياً ، فَهَجَمَتْ عَلَيْهِ أُمُّهُ ، وَنَطَحَتْهُ بِقَرْنَيْهَا ، فَتَرَاجَعَ إِلى ٱلْوَرَاءِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ بَقِيَ يَدُورُ حَوْلَ الزَّرِيبَةِ ، وَٱلْعَنْزَةُ تُرَاقِبُهُ وَتَحْمِي صَغِيرَهَا .

سَمِعَ ٱلْبَدَوِيُّ حَرَكَةً في الزَّرِيبَةِ ، فَخَرَجَ يَجْرِي ، وَلَمَّا رَآهُ الذِّئْبُ هَرَبَ ، لَكِنَّهُ عَادَ في اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ ، وَٱسْتَطَاعَ أَنْ يَخْطَفَ حَمَلاً ، فَصَارَ ٱلْبَدَوِيُّ يَبِيتُ سَاهِراً يَحْرُسُ مَوَاشِيَهُ .

جَلَسَ ٱلْبَدَوِيُّ يُفَكِّرُ كَيْفَ يَتَخَلَّصُ مِنَ الذِّئْبِ ، قَالَ فِي نَفْسِهِ : لَوْ عِنْدِي بُنْدُقِيَّةٌ لَقَتَلْتُهُ ، لَوْ عِنْدِي كَلْبٌ لَبِتُّ مُرْتَاحَ ٱلْبَالِ .



ٱلْبَـدَوِيُّ وَالـذِّئْب « 2 »



كَانَ لِلْبَدَوِيِّ جَارٌ ، عِنْدَهُ كَلْبٌ ، رَبَّاهُ مُنْذُ كَانَ جَرْواً ، حَتَّى صَارَ كَبِيراً كَٱلْأَسَدِ ، يَهَابُهُ كُلُّ مَنْ يَرَاهُ ، وَحَارِساً أَمِيناً لاَ يَنَامُ فِي اللَّيْلِ ، وَلاَ يَغْفُلُ فِي النَّهَارِ ، وَكُلَّمَا رَأَى غَرِيباً نَبَحَ عَلَيْهِ .

ذَهَبَ ٱلْبَدَوِيُّ إِلَى جَارِهِ ، وَحَكَى لَهُ مَا فَعَلَ الذِّئْبُ ، فَقَالَ ٱلْجَارُ : فَهِمْتُ مَا تُرِيدُ ، سَأُسَلِّفُكَ كَلْبِي لِيُخَلِّصَكَ مِنَ الذِّئْب .

أَخَذَ الرَّجُلاَنِ ٱلْكَلْبَ إِلَى الزَّرِيبَةِ ، وَٱخْتَفَيَا قُرْبَهَا حَتَّى أَظْلَمَ اللَّيْلُ . جَاءَ الذِّئْبُ كَعَادَتِهِ ، أَحَسَّ بِهِ ٱلْكَلْبُ ، فَنَصَبَ أُذُنَيْهِ ، وَنَفَشَ شَعْرَهُ ، وَبَدَأَ يَهِرُّ . حَرَّشَهُ صَاحِبُهُ ، فَٱنْطَلَقَ وَرَاءَ الذِّئْبِ ، وَتَبِعَهُ فِي كُلِّ مَكَان .



تَعِبَ الذِّئْبُ ، فَلَبَدَ وَرَاءَ شُجَيْرَةٍ . رَآهُ ٱلْكَلْبُ ، فَهَجَمَ عَلَيْهِ ، وَمَرَّغَهُ فِي التُّرَابِ ، ثُمَّ خَنَقَهُ حَتَّى قَتَلَه .

1 ـ أُصَحِّحُ ٱلْخَطَأَ :

ـ اِسْتَطَاعَ الذِّئْبُ أَنْ يَخْطَفَ جَدْياً .

ـ كَانَ عِنْدَ ٱلْبَدَوِيِّ كَلْبٌ وَبُنْدُقِيَّةٌ .

ـ ٱلْبَدَوِيُّ هُوَ ٱلَّذِي قَتَلَ الذِّئْبَ .

2 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ :

ـ لَمْ يَذْهَبِ الذِّئْبُ = مَا ذَهَبَ الذِّئْبُ .

ـ لَمْ .. يَخَفِ ٱلْكَلْبُ مِنَ الذِّئْبِ = مَا خَافَ ٱلْكَلْبُ مِنَ الذِّئْبِ .

ـ لَمْ يُهْمِلِ ٱلْبَدَوِيُّ مَوَاشِيَهُ = ... أَهْمَلَ ٱلْبَدَوِيُّ مَوَاشِيَهُ .

ـ .... = مَا خَطِفَ الذِّئْبُ ٱلْجَدْيَ .

ـ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ ٱلْبَدَوِيِّ بُنْدُقِيَّةٌ = ...

3 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ بِـ (مَنْ) أَوْ (مَا) :

ـ كَلْبِي يَهَابُهُ كُلُّ مَنْ يَرَاهُ . = يَهَابُهُ كُلُّ شَخْصٍ يَرَاهُ .

ـ قَالَ ٱلْجَارُ : فَهِمْتُ مَا تُرِيدُ = فَهِمْتُ الشَّيْءَ ٱلَّذِي تُرِيدُهُ .

ـ حَكَى ٱلْبَدَوِيُّ لِجَارِهِ .... فَعَلَ الذِّئْبُ .

ـ كُلُّ .... يَعْمَلُ بِإِتْقَانٍ يُحِبُّهُ النَّاسُ .

ـ أَخْرَجَ ٱلْبَدَوِيُّ كُلَّ .... فِي الزَّرِيبَةِ مِنْ مَوَاشِيَ .

4 ـ أُلَاحِظُ ثُمَّ أَقُولُ مَا هِيَ أُنْثَى ٱلْحَيَوَانَاتِ وَمَا هِيَ صِغَارُهَا ؟

ـ أُنْثَى ٱلْأَسَدِ هِيَ اللَّبُؤَةُ . وَوَلَدُهَا يُسَمَّى الشِّبْلَ .

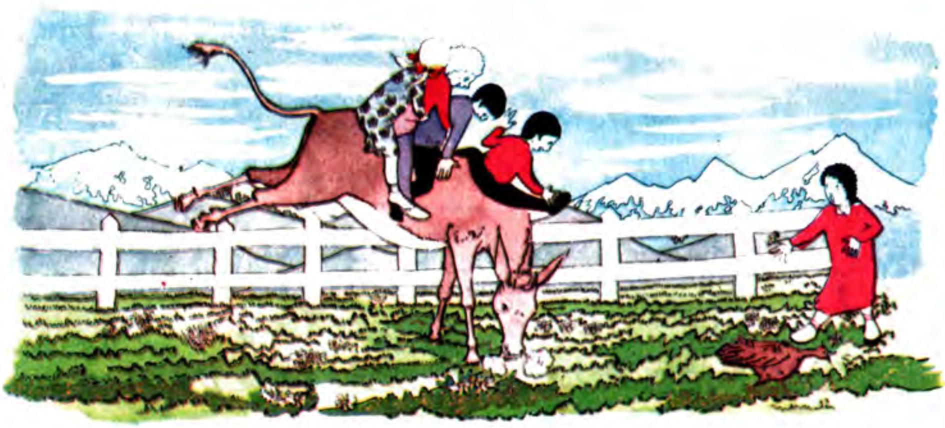
ـ أُنْثَى ٱلْكَبْشِ هِيَ النَّعْجَةُ . وَوَلَدُهَا يُسَمَّى ٱلْحَمَلَ .

ـ أُنْثَى ٱلْجَمَلِ هِيَ .... وَوَلَدُهَا يُسَمَّى ٱلْحُوَارَ .

ـ أُنْثَى ٱلْحِصَانِ هِيَ .... وَوَلَدُهَا يُسَمَّى ....

5 ـ إِمْلَاءٌ : صَارَ كَلْبِي كَبِيرًا كَالْأَسَدِ يَهَابُهُ كُلُّ مَنْ يَرَاهُ ، وَحَارِساً أَمِيناً لَا يَنَامُ فِي اللَّيْلِ ، وَلَا يَغْفُلُ فِي النَّهَارِ ، وَكُلَّمَا رَأَى غَرِيباً نَبَحَ عَلَيْهِ .

حَرَنَ ٱلْحِمَار



فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِيعِ ، أَصْبَحَ ٱلْجَوُّ دَافِئاً ، وَأَصْبَحَتِ السَّمَاءُ صَافِيَةً زَرْقَاء . فَعَزَمَ ٱلْأَطْفَالُ عَلَى ٱلْقِيَامِ بِجَوْلَةٍ فِي ٱلْحَقْلِ ، يَتَنَزَّهُونَ ، وَيَأْتُونَ بِٱلْحَشِيشِ لِلْبَقَرَةِ ، وَٱلْعِجْلِ الصَّغِيرِ .

قَالَتْ سُعَادُ لِفَرِيد : نَأْخُذُ ٱلْحِمَارَ مَعَنَا ، نَرْكَبُ عَلَيْهِ عِنْدَ الذَّهَابِ ، وَنَحْمِلُ عَلَيْهِ ٱلْحَشِيشَ عِنْدَ الرُّجُوعِ .

أَخْرَجَ فَرِيدٌ ٱلْحِمَارَ مِنَ ٱلْإِصْطِبْلِ ، ثُمَّ وَضَعَ ٱلْبَرْدَعَةَ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَرَكِبَ هُوَ وَمُصْطَفَى وَخَالِدٌ وَلَيْلَى .

نَخَسَهُ لِيَمْشِيَ فَمَا تَحَرَّكَ ، نَخَسَهُ مَرَّةً أُخْرَى ، فَبَدَأَ يَنْهَقُ وَيَصُكُّ ، مَالَ خَالِدٌ وَكَادَ يَسْقُطُ ، وَبَدَأَ يَصِيحُ ، جَاءَتْ سُعَادُ وَنَزَّلَتْهُ مِنْ فَوْقِ ٱلْحِمَارِ ، ثُمَّ قَالَتْ : لَقَدْ **حَرَنَ ٱلْحِمَارُ**[1] ، مِنَ ٱلْأَحْسَنِ أَنْ تَنْزِلُوا وَتَتَنَاوَبُوا عَلَى الرُّكُوبِ مَثْنَى مَثْنَى .

---

1 ـ **حَرَنَ ٱلْحِمَارُ** : اِمْتَنَعَ عَنِ ٱلْمَشْيِ .



الصَّيْدُ مَمْنُوع

مَشَى ٱلْأَطْفَالُ فِي ٱلْحَقْلِ بَيْنَ ٱلْحَشَائِشِ النَّدِيَّةِ ، وَ **ٱلْأَزْهَارِ ٱلْبَرِّيَّةِ**[1] ، يَسْتَمِعُونَ إِلَى زَقْزَقَةِ ٱلْعَصَافِيرِ وَتَغْرِيدِهَا ، وَمِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ ، يَطِيرُ أَمامَهُمْ **سِرْبٌ**[2] مِنَ ٱلْحَجَلِ أَوِ السُّمَانَى . قالَ مُصْطَفَى : مَا أَكْبَرَ هَذِهِ الطُّيُورَ وَمَا أَكْثَرَهَا ! لَوْ كَانَ عَمِّي مَعَنَا لَصَادَهَا بِبُنْدُقِيَتِهِ .

فريد : الصَّيْدُ مَمْنُوعٌ فِي هَذَا ٱلْوَقْتِ ، لَا يُسْمَحُ بِهِ إِلَّا فِي ٱلْخَرِيفِ .

مصطفى : أَنَا لَا أَفْهَمُ لِمَاذَا يُمْنَعُ فِي وَقْتٍ ، وَيُسْمَحُ بِهِ فِي وَقْتٍ آخَرَ .

فريد : سَأَشْرَحُ لَكَ لِمَاذَا : الطُّيُورُ فِي الرَّبِيعِ تَبِيضُ وَتَحْضُنُ بَيْضَهَا حَتَّى يَفْقَسَ ، وَتَخْرُجَ مِنْهُ فِرَاخٌ صَغِيرَةٌ ، عَارِيَةٌ مِنَ الرِّيشِ ، عَاجِزَةٌ عَنِ الطَّيَرَانِ ، وَأُمَّهَاتُها هِيَ الَّتِي تُدْفِئُهَا وَتُطْعِمُهَا حَتَّى تَكْبَرَ ، فَإِذَا قَتَلْنَا ٱلْأُمَّهَاتِ ، مَاتَتِ ٱلْفِرَاخُ الصَّغِيرَةُ مِنَ ٱلْبَرْدِ وَٱلْجُوعِ ، وَفَسَدَ ٱلْبَيْضُ فِي ٱلْأَعْشَاشِ .

---

1) **ٱلْأَزْهَارُ ٱلْبَرِّيَّةُ** : ٱلأَزهارُ ٱلَّتِي تَنْبُتُ وَحْدَهَا فِي ٱلْبَرِّ .

2) **سِرْبٌ** : مَجْمُوعَةٌ مِنَ الطُّيُورِ .

1 ـ **أُجِيبُ** : ـ لِمَاذَا حَزَنَ ٱلْحِمَارُ ؟
ـ لِمَاذَا يُمْنَعُ الصَّيْدُ في الرَّبيعِ ؟

2 ـ **أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ** :

فِي اللَّيْـلِ	**فِي الصَّبَـاحِ** :
ـ تَوَقَّفَ ٱلْمَطَرُ في اللَّيْلِ .	فَأَصْبَحَتِ السَّمَاءُ صَافِيَةً .
ـ بَاتَ الثَّلْجُ يَنْزِلُ .	فَأَصْبَحَ ٱلْبَرْدُ شَدِيداً .
ـ بَاتَتِ الرِّيحُ تَعْصِفُ .	فَأَصْبَحَتِ ٱلْأَغْصَانُ ....
ـ بَاتَ الطِّفْلُ سَاهِراً .	فَأَصْبَحَ ....

3 ـ **أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ ثُمَّ أَضعُ (الَّتِي) أَوْ (اللَّوَاتِي) فِي ٱلْمَكَانِ ٱلْمُنَاسِبِ** :

ـ ٱلْعَصَافِيرُ هِيَ الَّتِي تُطْعِمُ فِراخَهَا .
ـ ٱلْأَزْهَارُ هِيَ الَّتِي تُزَيِّنُ ٱلْحَدَائِقَ .
ـ ٱلْمَصَابِيحُ هِيَ الَّتِي تُضِيءُ الطَّرِيقَ .
ـ أَخَواتِي هُنَّ ..... يُسَاعِدْنَ أُمِّي .
ـ بَنَاتُ خَالَتِي هُنَّ .... سَهِرْنَ عِنْدَنَا

ٱلْأُمَّهَاتُ هُنَّ اللَّوَاتِي يُرْضِعْنَ أَطْفَالَهُنَّ .
ٱلْفَلَّاحَاتُ هُنَّ اللَّوَاتِي يَحْلُبْنَ ٱلْمَاشِيَةَ .
الطَّبِيبَاتُ هُنَّ .... يُدَاوِينَ ٱلْمَرْضَى
ٱلْأَشْجَارُ هِيَ .... تُزَيِّنُ ٱلْأَرْضَ .
ٱلْمُمَرِّضَاتُ هُنَّ .... يُسَاعِدْنَ الطَّبِيبَ.

4 ـ **أُكْمِلُ النَّاقِصَ** :

ـ إِذَا دَخَلَ الرَّبِيعُ ..... ٱلْأَزْهَارُ   يَنْبَحُ ٱلْكَلْبُ إِذَا ....
ـ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ ....   أَشْتَرِي لَكَ دَرَّاجَةً إِذَا ....
ـ ٱلْبَدَوِيُّ يُطْعِمُ مَوَاشِيَهُ إِذَا .... وَيُدَاوِيهَا إِذَا ....

5 ـ **أَجْمَعُ بَيْنَ الضِّدَّيْنِ** :

عَارِيَةٌ ـ عَاجِزَةٌ ـ مَمْنُوعٌ ـ نَزَّلَهُ ـ
قَادِرَةٌ ـ مَكْسُوَّةٌ ـ رَفَعَهُ ـ مَسْمُوحٌ بِهِ .

6 ـ **أَكْتُبُ** : قَالَتْ أَسْمَاءُ : لَقَدْ جَاءَ الرَّبِيعُ ، اُنْظُرُوا ، السَّمَاءُ صَافِيَةٌ زَرْقَاء ،
وَٱلْأَرْضُ خَضْرَاء ، وَٱلْهَوَاءُ لَطِيفٌ .



هَـذِهِ خَطَـاطِيف

تَجَوَّلَ ٱلْأَطْفَالُ حَتَّى تَعِبُوا ، فَرَجَعُوا إِلَى الدَّارِ ، وَكُلٌّ وَاحِدٍ يَحْمِلُ بَاقَةً مِنْ أَزْهَارِ ٱلْأُقْحُوَانِ وَشَقَائِقِ النُّعْمَانِ ، رَجَعُوا يَمْشُونَ إِلَّا خَالِداً ، فَقَدْ كَانَ رَاكِباً عَلَى ظَهْرِ ٱلْحِمَارِ بَيْنَ حُزْمَتَيْنِ مِنَ ٱلْحَشِيشِ ، يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَيَتَفَرَّجُ عَلَى الطُّيُور .

رَأَى خَالِدٌ عَصَافِيرَ كَثِيرَةً ، صُدُورُهَا بَيْضَاءُ،وَظُهُورُهَا سَوْدَاءُ ، بَعْضُهَا يُحَلِّقُ ، وَبَعْضُهَا يَقِفُ فِي صُفُوفٍ عَلَى أَسْلَاكِ ٱلْهَاتِفِ وَٱلْكَهْرَبَاء .

سَأَلَ فَرِيداً عَنْهَا فَأَجَابَهُ : هَذِهِ خَطَاطِيفُ ، وَهِيَ مِنَ الطُّيُورِ ٱلْمُهَاجِرَةِ ، تَظْهَرُ فِي الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ ، وَتَخْتَفِي فِي ٱلْخَرِيفِ وَالشِّتَاءِ .

فِي هَذَا ٱلْوَقْتِ ، بَدَأَتِ ٱلْخَطَاطِيفُ تَحُطُّ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَتَطِيرُ ، فَصَاحَ خَالِد: عَجِيب ! إِنَّهَا تَأْكُلُ الطِّين ! ضَحِكَ فَرِيدٌ وَقَالَ : هِيَ لَا تَأْكُلُهُ ، بَلْ تَحْمِلُهُ فِي مَنَاقِيرِهَا لِتَبْنِيَ بِهِ أَعْشَاشَهَا .



زَهْرُ ٱلْأُقْحُوَان

إِنَّنِي زَهْرٌ بَدِيع   وَمَعِي يَأْتِي الرَّبِيع
أَنَا زَهْرُ ٱلْأُقْحُوَان   أَنَا سُلْطَانُ الزَّمَان

أَنَا سُلْطَانُ الرَّبِيع

بِيَ تَزْدَانُ ٱلْمُرُوج   وَمَعِي الرِّيحُ تَمُوج
قَلْبُ أَزْهَارِي أَصْفَر   وَبِهَا ٱلْجَوُّ يُعَطَّر

وَبِهَا يَحْلُو الرَّبِيع

اِحْتَرِسْ حِينَ تَسِير   لاَ تَدُسْنِي يَا سَمِير
وَٱحْتَرِمْ كُلَّ النَّبَات   وَأَزَاهِيرَ ٱلْفَلاَة

فَأَنَا رَمْزُ الرَّبِيع



1 ـ أُصَحِّحُ ٱلْخَطَأَ :

ـ رَجَعَ خَالِدٌ مِنَ ٱلْجَوْلَةِ مَاشِياً .

ـ تَظْهَرُ ٱلْخَطَاطِيفُ عِنْدَمَا يَبْرُدُ ٱلْجَوُّ .

ـ تَخْتَفِي ٱلْخَطَاطِيفُ عِنْدَمَا يَدْفَأُ ٱلْجَوُّ .

2 ـ أَقْرَأُ وَأُلاحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ :

ـ يَنْظُرُ خَالِدُ إِلَى السَّمَاءِ وَ يَتَفَرَّجُ عَلَى الطُّيُورِ . في ٱلْوَقْتِ ٱلْحَاضِرِ .

ـ نَظَرَ خَالِدُ إِلَى السَّمَاءِ وَتَفَرَّجَ عَلَى الطُّيُورِ . في ٱلْوَقْتِ ٱلْمَاضِي .

في ٱلْحَاضِـرِ	في ٱلْمَاضِي .
ـ تَحُطُّ ٱلْعَصَافِيرُ وَتَطِيرُ	حَطَّتِ ٱلْعَصَافِيرُ وَ ....
ـ تَظْهَرُ ٱلْخَطَاطِيفُ وَ	.... ٱلْخَطَاطِيفُ وَٱخْتَفَتْ
ـ .... صَبَاحاً وَأَرْجِعُ مَسَاءً	خَرَجْتُ صَبَاحاً وَ .... مَسَاءً
ـ يَذُوبُ الثَّلْجُ وَ ...... مَاءً	.... الثَّلْجُ وَصَارَ مَاءً

3 ـ أَقْرَأُ وَأُلاحِظُ .

ـ صَاحَ خَالِدٌ ←—————— هَذَا كَلاَمٌ تَامٌّ .

ـ رَأَى خَالِدٌ ←—————— هَذَا كَلاَمٌ نَاقِصٌ .

أُعَيِّنُ ٱلْكَلاَمَ التَّامَّ وَٱلْكَلاَمَ النَّاقِصَ :

ـ فَتَحَ الطِّفْلُ	تَبْنِي ٱلْعَصَافِيرُ
ـ خَرَجَ الرَّاعِي	غَابَتِ الشَّمْسُ
ـ أَخْرَجَ الرَّاعِي غَنَمَهُ	جَلَسَتِ ٱلْبِنْتُ
ـ قَطَفَتْ سُعَادُ	أَجْلَسَتِ ٱلْبِنْتُ

4 ـ إِمْـلاَءٌ :

نَظَرَ خَالِدٌ إِلَى السَّمَاءِ فَرَأَى طُيُوراً مُلَوَّنَةً: صُدُورُهَا بَيْضَاء . وَظُهُورُهَا سَوْدَاء . كَانَتْ عَلَى أَسْلاَكِ ٱلْكَهْرَبَاء .

لُعْبَـةٌ تَحْتَـاجُ إلَى ذَكَـاء « 1 »



كَانَ ٱلْأَطْفَالُ يَلْعَبُونَ لُعْبَةَ ٱلْفُرْسَانِ : يَرْكَبُ كُلٌّ وَاحِدٍ عَصاً ، وَيُمْسِكُهَا بكِلْتَا يَدَيْهِ ، كَأَنَّهُ يَشُدُّ اللِّجَامَ ، وَيَدْفَعُ نَفْسَـــــهُ إلَى ٱلْأَمَامِ ، يَرْكُضُ وَيَصْهَلُ مِثْلَ ٱلْحِصَانِ .

تَوَقَّفَ ٱلْأَطْفَالُ قَلِيلاً ، ثُمَّ أَرَادُوا أَنْ يَلْعَبُوا لُعْبَةً أُخْرَى .

قَالَ عُمَر : نَلْعَبُ لُعْبَةَ ٱلْغُمَّيْضَى ، ٱلْمَكَانُ مُنَاسِبٌ لَيْسَ فِيهِ حُفَرٌ وَلاَ أَحْجَار .

وَقَالَ رِضَا : هَذِهِ اللُّعْبَةُ لاَ تُعْجِبُنِي ، نَلْعَبُ لُعْبَةَ الشُّرْطِيِّ وَاللُّصُوص .

قَالَ مُصْطَفَى : تَعِبْنَا كَثِيراً ، نَجْلِسُ وَنُفَكِّرُ فِي لُعْبَةٍ لاَ تُتْعِبُ أَجْسَامَنَا . مَا رَأْيُكُمْ لَوْ نَلْعَبُ لُعْبَةَ ٱلْحَصَيَاتِ ، هِيَ لُعْبَةٌ بَسِيطَةٌ ، لَكِنَّهَا تَحْتَاجُ إلَى ذَكَاءٍ وَفِطْنَةٍ ، مِثْلَ لُعْبَةِ الشِّطْرَنْج .

عمر : هَذِهِ اللُّعْبَةُ لاَ نَعْرِفُهَا جَمِيعاً ، اِشْرَحْ لَنَا كَيْفَ نَلْعَبُهَا

لُعْبَةٌ تَحْتَاجُ إِلَى ذَكَاء « 2 »



« قَالَ مُصْطَفَى : نَرْسُمُ **مُرَبَّعاً** [1] عَلَى التُّرَاب ، وَنَقْسِمُهُ بِأَرْبَعَةِ خُطُوطٍ مُسْتَقِيمَة ، وَيَتَقَابَلُ لاَعِبَانِ ، يَكُونُ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، ثَلاَثُ حَصَيَاتٍ تَخْتَلِفُ عَنْ حَصَيَاتِ صَاحِبِهِ فِي اللَّوْنِ أَوِ الْحَجْمِ ، وَيَبْدَأُ اللَّعِبُ بِالتَّنَاوُب ، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَضَعَ حَصَيَاتِهِ الثَّلاَثَ عَلَى خَطٍّ وَاحِدٍ ، يَكُونُ الْفَائِز »

رَسَمَ الْأَطْفَالُ مُرَبَّعَاتٍ ، وَتَقَابَلُوا مَثْنَى مَثْنَى ، وَبَدَأَ اللَّعِبُ ، فَسَادَ السُّكُونُ . كَانَ كُلُّ طِفْلٍ يَسْتَعْمِلُ ذَكَاءَهُ كَيْ **يُخَاتِلَ خَصْمَهُ** [2] وَيَغْلِبَهُ . وَمِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ ، يَصِيحُ أَحَدُهُمْ : غَلَبْتُكَ يَا صَدِيقِي . فَيُجِيبُهُ الْآخَرُ : لاَ تَفْرَحْ كَثِيراً ، اللَّعِبُ مَا زَالَ مُسْتَمِراًّ .

---

1 ـ  هَذَا هُوَ الشَّكْلُ الَّذِي رَسَمَهُ مُصْطَفَى .

2 ـ **يُخَاتِلُ خَصْمَهُ** : يُخَادِعُ الَّذِي يَلْعَبُ ضِدَّهُ .

1 ـ أُجيبُ : ـ مَا هِيَ ٱلْأَلْعَابُ ٱلَّتِي فكَّرَ فِيهَا ٱلْأَطْفَالُ ؟

ـ اُرْسُمِ اللُّعْبَةَ ٱلَّتِي شَرَحَهَا مُصْطَفَى .

2 ـ أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ :

ـ يَأْكُلُ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ .	يُمْسِكُ ٱلْفَأْسَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ .
ـ يَكْتُبُ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ .	يَضْغَطُ عَلَى ٱلْمِحْرَاثِ بِكِلْتَا يَدَيْهِ .
ـ يُلَوِّحُ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ .	يُصَفِّقُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ .

3 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ :

ـ كَانَ ٱلْأَطْفَالُ يَلْعَبُونَ وَمَا زَالُوا يَلْعَبُونَ . اللَّعِبُ مَا زَالَ مُسْتَمِراً .

ـ كَانَ ٱلْجَوُّ غَائِماً وَمَا زَالَ غَائِماً . ٱلْغَيْمُ مَا زَالَ مُسْتَمِرًّا .

ـ كُنْتُ مُجْتَهِداً ، وَمَا زِلْتُ ....

ـ كَانَ الطِّفْلُ .... ، وَمَا زَالَ مَرِيضاً .

ـ أَصْبَحَ ٱلْجَوُّ بَارِداً ، وَ...........

4 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ :

كَتَبَ	جَلَسَ	أَكَلَ	← أَفْعَالٌ .
↓ التِّلْمِيذُ	↓ الطِّفْلُ	↓ ٱلْمَرِيضُ	← أَسْمَاء

5 ـ أَرْبِطُ بَيْنَ ٱلْفِعْلِ وَٱلِاسْمِ :

لَعِبَ
قَفَزَ زَحَفَ طَارَ
صَفَّرَ ثَارَ

الطِّفْلُ
ٱلْقِطَارُ ٱلْقِرْدُ ٱلْعُصْفُورُ
ٱلْحَكَمُ ٱلْغُبَارُ

6 ـ أَكْتُبُ :

قُلْتُ لِأُمِّي : اِسْمَحِي لِي بِأَنْ أَلْعَبَ مَعَ ٱبْنِ خَالَتِي . خَرَجْتُ وَقُلْتُ لَهُ : أَتَلْعَبُ مَعِي بِٱلْكُرَةِ : فَقَالَ لِي : هَذِهِ اللُّعْبَةُ لَا تُعْجِبُنِي .

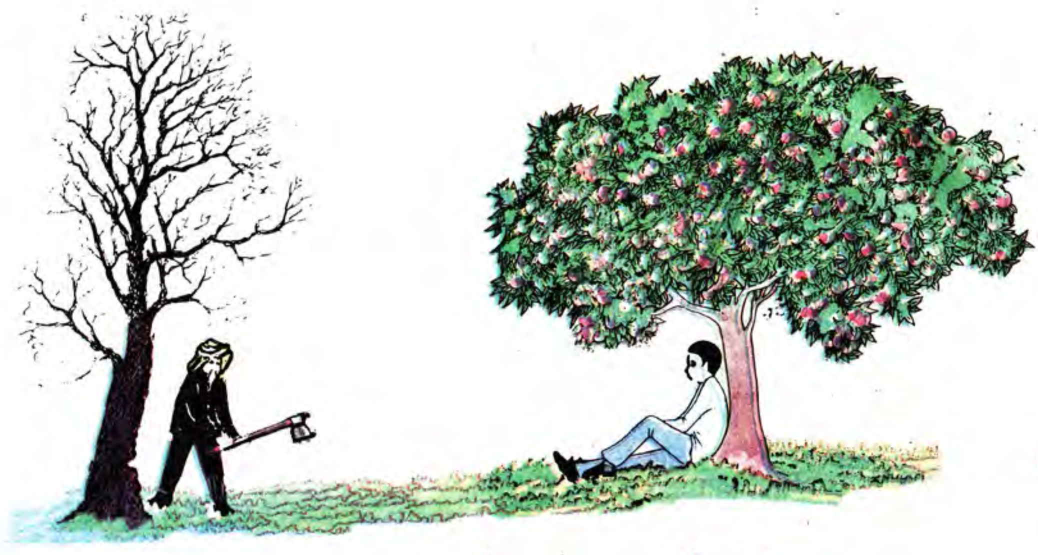


ٱلْحَطَّابُ وَالشَّجَرَة « 1 »

يُحْكَى أَنَّ حَطَّاباً تَعَوَّدَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى ٱلْغَابَةِ ٱلْقَرِيبَةِ مِنْ بَيْتِهِ ، حَيْثُ تُوجَدُ أَشْجَارُ السَّرْوِ وَٱلْبَلُّوطِ وَٱلصَّفْصَافِ وَالصُّنَوْبَرِ ، يَقْطَعُ مِنْهَا ٱلْأَخْشَابَ، فَيَبِيعُ ٱلْجُذُوعَ ٱلْكَبِيرَةَ لِلنَّجَّارِينَ ، وَيَبِيعُ ٱلْأَغْصَانَ لِلنَّاسِ لِيَتَدَفَّأُوا بِهَا أَوْ لِيُنْضِجُوا الطَّعَامَ عَلَيْهَا .

وَذَاتَ صَبَاحٍ تَوَجَّهَ ٱلْحَطَّابُ إِلَى ٱلْغَابَةِ ، وَلَمَّا وَصَلَ ، وَقَفَ أَمَامَ شَجَرَةٍ . كَانَتْ شَجَرَةً جَمِيلَةً مَكْسُوَّةً بِٱلْأَوْرَاقِ ٱلْخَضْرَاءِ ، دَارَ ٱلْحَطَّابُ حَوْلَهَا ، وَتَأَمَّلَهَا جَيِّداً ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هَذِهِ الشَّجَرَةَ طَرِيَّةٌ يَسْهُلُ عَلَيَّ قَطْعُهَا ، وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنَ ٱلْبَيْتِ، لاَ أَتْعَبُ فِي نَقْلِهَا .

أَمْسَكَ ٱلْحَطَّابُ ٱلْفَأْسَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ ، وَهَوَى بِهِ عَلَى الشَّجَرَةِ ، وَإِذَا بِهِ يَسْمَعُ صَوْتاً ، فَخَافَ وَتَرَاجَعَ إِلَى ٱلْوَرَاءِ : مَاذَا ؟ شَجَرَةٌ تَتَكَلَّم ؟ !



ٱلْحَطَّابُ وَالشَّجَرَةُ « 2 »

سَمِعَ ٱلْحَطَّابُ صَوْتاً يَقُولُ لَهُ : جِئْتَ تَقْطَعُنِي أَيُّهَا الرَّجُلُ ، أَنَسِيتَ خَيْرِي وَفَوَائِدِي ؟ أَنَا الَّتِي أُظَلِّلُ النَّاسَ وَأَحْمِيهِمْ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ ، وَأَنَا الَّتِي يَتَغَذَّى ٱلْإِنْسَانُ وَٱلْحَيَوَانُ مِنْ ثِمَارِي ، وَمَنْظَرِي يُعْجِبُ النَّاسَ جَمِيعاً ، وَلِذَلِكَ يَغْرِسُونَنِي فِي كُلِّ جِهَةٍ .

الحطّاب : وَ مِنْ أَيْنَ آتِي بِٱلْأَخْشَابِ ؟ وَ مِنْ أَيْنَ نَصْنَعُ ٱلْأَبْوَابَ وَٱلْخَزَائِنَ ؟ وَبِمَاذَا نَتَدَفَّأُ ؟ أَنَا مِهْنَتِي حَطَّابٌ ، أَبِيعُ ٱلْحَطَبَ ، وَمِنْهُ أَعِيشُ ، مَاذَا أَفْعَلُ ؟

الشّجرة : اِبْحَثْ فِي ٱلْغَابَةِ ، سَتَجِدُ أَشْجَاراً مَيِّتَةً : سَقَطَتْ أَوْرَاقُهَا ، وَيَبِسَتْ أَغْصَانُهَا وَجُذُوعُهَا ، هَذِهِ ٱلْأَشْجَارُ هِيَ الَّتِي تَنْفَعُكَ . أَمَّا أَنَا وَأَمْثَالِي فَيَجِبُ ٱلْمُحَافَظَةُ عَلَيْنَا .

1 ـ أُجِيبُ :

ـ لِمَاذَا ٱخْتَارَ ٱلْحَطَّابُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ ؟

ـ أَذْكُرُ فَوَائِدَ الشَّجَرَةِ .

2 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ ثُمَّ أَسْأَلُ بِـ (مِنْ أَيْنَ) أَوْ (إِلَى أَيْنَ) .

ـ قَالَ ٱلْحَطَّابُ: مِنْ أَيْنَ آتِي بِٱلْأَخْشَابِ = مِنْ أَيِّ مَكَانٍ آتِي بِـٱلْأَخْشَابِ ؟

ـ نَسْأَلُ عَنِ ٱلْمَكَانِ الَّذِي يَذْهَبُ إِلَيْهِ ٱلْحَطَّابُ نَقُولُ = إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ ٱلْحَطَّابُ ؟

ـ أَسْأَلُكَ عَنِ ٱلْمَكَانِ الَّذِي جِئْتَ مِنْهُ أَقُولُ : .... ؟

ـ أَسْأَلُكَ عَنِ ٱلْمَكَانِ الَّذِي تُسَافِرُ إِلَيْهِ أَقُولُ : .... ؟

ـ أَسْأَلُكَ عَنِ ٱلْمَكَانِ الَّذِي ٱشْتَرَيْتَ مِنْهُ ٱلْمَلَابِسَ أَقُولُ : .... ؟

3 ـ أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ ثُمَّ أُؤَكِّدُ ٱلْجُمَلَ :

ـ هَذِهِ شَجَرَةٌ طَرِيَّةٌ. نُؤَكِّدُ هَذَا ٱلْكَلَامَ فَنَقُولُ : إِنَّ هَذِهِ الشَّجَرَةَ طَرِيَّةٌ .

ـ ٱلْبَرْدُ شَدِيدٌ . » » » » : إِنَّ ٱلْبَرْدَ شَدِيدٌ .

ـ ٱلْحَطَّابُ قَوِيٌّ . » » » » : إِنَّ ....

ـ ٱلْغَابَةُ كَثِيفَةٌ . » » » » : ....

ـ مَدْرَسَتُنَا وَاسِعَةٌ . » » » » : ....

4 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ :

ـ قَالَتِ الشَّجَرَةُ لِلْحَطَّابِ : يَتَغَذَّى ٱلْإِنْسَانُ وَٱلْحَيَوَانُ مِنْ ثِمَارِي .

ـ الشَّجَرَةُ = اِسْمُ نَبَاتٍ . (مِثْل : الزَّهْرَة وَٱلْعُشْبُ وَ .... وَكُلُّ مَا يَنْبُتُ) .

ـ ٱلْحَطَّابُ = اِسْمُ إِنْسَانٍ . (وَٱلْإِنْسَانُ هُوَ أَنَا وَأَنْتَ وَ ...... وَالنَّاسُ جَمِيعاً) .

ـ ٱلْقِرْدُ = اِسْمُ حَيَوَانٍ . (وَٱلْحَيَوَانُ هُوَ ٱلْكَلْبُ وَٱلْحِصَانُ وَ .... وَٱلْحَيَوَانَاتُ جَمِيعاً) .

5 ـ إِمْلَاءٌ : قَالَتِ الشَّجَرَةُ : إِنَّ ثِمَارِي لَذِيذَةٌ ، وَمَنْظَرِي جَمِيلٌ يُعْجِبُ النَّاسَ جَمِيعاً وَلِذَلِكَ يَغْرِسُونَنِي فِي كُلِّ جِهَةٍ .

لاَ تَلْعَبِي بِالنَّـار



كَانَتْ سُعَادُ تَلْعَبُ فِي ٱلْبَيْتِ : تُشْعِـلُ عُـوداً وَتُدَوِّرُهُ لِتُـكَوِّنَ حَلَقَةً حَمْرَاءَ . رَأَتْهَا جَدَّتُهَا فَحَذَّرَتْهَا قَائِلَةً : كُفِّي عَنْ هَذَا اللَّعِبِ ، إِنَّهُ خَطِيرٌ . حِينَ كُنْتُ صَغِيرَةً مِثْلَكِ لَعِبْتُ بِالنَّارِ ، فَأَحْرَقْتُ بَيْتَنَا كُلَّهُ . اِجْلِسِي لِأَحْكِيَ لَكِ مَا حَدَثَ :

كُنَّا نَعِيشُ فِي بَيْتٍ بَسِيطٍ ، حِيطَانُهُ مِنَ الطُّوبِ ، وَسَقْفُهُ مِنَ ٱلْأَخْشَابِ وَالدِّيسِ .

وَذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَتْ أُمِّي لِتَحْلُبَ ٱلْبَقَرَةَ ، وَكَلَّفَتْنِي بِإِشْعَالِ ٱلْكَانُونِ ، وَضَعْتُ فَحْماً فِي ٱلْكَانُونِ ، **ثُمَّ سَكَبْتُ**(1) عَلَيْهِ كَمِّيَّةً مِنَ ٱلْكُحُولِ ، وَأَشْعَلْتُ النَّارَ . أَعْجَبَنِي لَهِيبُهَا ، فَأَضَفْتُ لَهَا كَمِّيَّةً أُخْرَى ، فَٱشْتَعَـلَتْ أَكْثَرَ ، وَٱمْتَدَّتْ أَلْسِنَتُهَا إِلَى السَّقْفِ ، فَصَرَخْتُ سَمِعَتْنِي أُمِّي ، فَجَاءَتْ تَجْرِي ، وَأَطْفَأَتِ ٱلْكَـانُونَ ، لَـكِنَّ السَّقْفَ كَانَ يَحْتَرِقُ .



---

1 ـ **سَكَبَ ٱلْمَاءَ أَوْ غَيْرَهُ** : صَبَّهُ .

ٱلْحَرِيق ، ٱلْحَرِيق



حَاوَلَتْ أُمِّي أَنْ تُطْفِيءَ النَّارَ وَحْدَهَا فَعَجَزَتْ ، عِنْدَ ذَلِكَ بَعَثَتْنِي إِلَى ٱلْحَقْلِ لِأُخْبِرَ أَبِي ، وَخَرَجَتْ هِيَ تَسْتَغِيثُ وَتَصْرُخُ : النَّار ، النَّار ، ٱلْحَرِيق ، ٱلْحَرِيق .

سَمِعَهَا ٱلْجِيرَانُ ، فَجَاءُوا مُسْرِعِينَ ، وَبَدَأُوا يُخْرِجُونَ ٱلْأَثَاثَ وَيُطْفِئُونَ النَّارَ : يَصُبُّونَ ٱلْمَاءَ ، وَيَرْمُونَ التُّرَابَ عَلَيْهَا .

بَقُوا يُكَافِحُونَ النَّارَ بِكُلِّ شَجَاعَةٍ حَتَّى أَطْفَأُوهَا ، ثُمَّ وَقَفُوا يَمْسَحُونَ ٱلْعَرَقَ ، وَيَنْفُضُونَ مَلَابِسَهُمْ ٱلْمُلَطَّخَة .

جَاءَ أَبِي يَجْرِي ، فَوَجَدَ بَيْتَنَا قَدْ صَارَ رَمَاداً ، حَزِنَ فِي ٱلْبِدَايَةِ ، ثُمَّ قَالَ : ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَجَاةِ ٱلْعَائِلَة .

أَتَمَّتِ ٱلْجَدَّةُ حِكَايَتَهَا ، فَقَالَتْ لَهَا سُعَادُ : لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرُوا رِجَالَ ٱلْإِطْفَاء ؟

الجدّة : لَمْ يَكُنْ فِي قَرْيَتِنَا رِجَالُ إِطْفَاء . كُنَّا نُطْفِيءُ كُلَّ ٱلْحَرَائِقِ وَحْدَنَا : فِي ٱلْبُيُوتِ ، أَوِ ٱلْحُقُولِ ، أَوِ ٱلْغَابَات .

1 ـ أُجِيبُ :

ـ نَهَتِ ٱلْجَدَّةُ سُعَادَ ، مَاذَا قَالَتْ لَهَا ؟

ـ مَنْ أَطْفَأَ ٱلْحَرِيقَ ؟

2 ـ أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ ثُمَّ أُكْمِلُ :

ـ اِحْتَرَقَ ٱلْبَيْتُ ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ = اِحْتَرَقَ ٱلْبَيْتُ كُلُّهُ .

ـ جَاءَ ٱلْجِيرَانُ ، لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ = جَاءَ ٱلْجِيرَانُ كُلُّهُمْ .

ـ صَرَفْتُ نُقُودِي ، لَمْ أُبْقِ مِنْهَا شَيْئاً = صَرَفْتُ نُقُودِي كُلَّهَا .

ـ خَرَجَ الضُّيُوفُ ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ = ...

ـ حَضَرْنَا ، لَمْ يَتَغَيَّبْ مِنَّا أَحَدٌ = ...

3 ـ أَسْأَلُهُمْ عَنِ السَّبَبِ :

ـ السُّكَّانُ لَمْ يُخْبِرُوا رِجَالَ ٱلْإِطْفَاءِ . لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرُوا رِجَالَ ٱلْإِطْفَاءِ ؟

ـ التَّلَامِيذُ لَمْ يَحْفَظُوا دُرُوسَهُمْ . لِمَاذَا .... ؟

ـ التَّلَامِيذُ لَمْ يُقَلِّمُوا أَظَافِرَهُمْ . ... ؟

ـ التَّلَامِيذُ لَمْ يُغَلِّفُوا كُتُبَهُمْ . ... ؟

4 ـ ٱلْجَدَّةُ تَنْهَى حَفِيدَتَهَا تَقُولُ : لَا تَلْعَبِي بِالنَّارِ .

* **أَنْهَى رِفَاقِي عَنْ :**

ـ اللَّعِبِ فِي وَسَطِ الطَّرِيقِ ، أَقُولُ : لَا ....

ـ تَكْسِيرِ ٱلْأَغْصَانِ ، أَقُولُ : ....

ـ ٱلْكِتَابَةِ عَلَى ٱلْحِيطَانِ ، أَقُولُ : ....

5 ـ أَكْتُبُ :

أَضَفْتُ كَمِّيَّةً أُخْرَى مِنَ ٱلْكُحُولِ فَبَدَأَ لَهِيبُ النَّارِ يَقْوَى وَيَشْتَدُّ حَتَّى وَصَلَ إِلَى السَّقْفِ .



يَجِبُ أَنْ أَصُـومَ

حَلَّ شَهْرُ رَمَضَانَ ، وَبَدَأَ النَّاسُ يَصُومُونَ . أَرَادَ مُصْطَفَى أَنْ يَصُومَ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : أَنْتَ مَا زِلْتَ صَغِيراً ، لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْبِرَ عَلَى ٱلْجُوعِ وَٱلْعَطَشِ مِنْ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ ، وَخَاصَّةً فِي هَذِهِ ٱلْأَيَّامِ ٱلْحَارَّةِ .

أَفْطَرَ مُصْطَفَى فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ وَقَالَ لِأُمِّهِ : غَداً يَجِبُ أَنْ أَصُومَ ، رِضَا أَصْغَرُ مِنِّي ، وَصَامَ فِي هَذَا ٱلْيَوْمِ .

الأمّ : حَسَنٌ ، سَأُوقِظُكَ فِي وَقْتِ السُّحُورِ لِتَتَسَحَّرَ مَعَنَا ، وَتَصُومَ غَداً إِذَا قَدَرْتَ . أَصْبَحَ مُصْطَفَى صَائِماً وَظَلَّ صَائِماً ، وَعِنْدَ ٱلْعَصْرِ عَطِشَ ، فَجَفَّ حَلْقُهُ ، وَيَبِسَتْ شَفَتَاهُ ، وَأَحَسَّ بِفَشَلٍ فِي جِسْمِهِ ، حَاوَلَ أَنْ يَنَامَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ . أَخَذَ كِتَاباً يَتَلَهَّى بِقِرَاءَتِهِ حَتَّى قَرُبَ مَوْعِدُ ٱلْفُطُورِ ، فَبَدَأَ يَتَرَدَّدُ عَلَى ٱلْمَطْبَخِ : يَذْهَبُ وَيَجِيءُ ، وَيَنْظُرُ إِلَى السَّاعَةِ مِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ .



عِنْدَمَا يَجِيءُ وَقْتُ ٱلْمَغْرِب

قُبَيْلَ ٱلْمَغْرِب بَدَأَتِ ٱلْأُمُّ تُعِدُّ ٱلْمَائِدَةَ ، وَتَضَعُ عَلَيْهَا ٱلْأَكْلَ . نَظَرَ مُصْطَفَى إِلى أَنْوَاعِ ٱلْأَكْلِ ، وَشَمَّ رَائِحَتَهَا الشَّهِيَّةَ ، فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ وَلَحَسَ شَفَتَيْهِ ، وَقَالَ : هَلْ نُفْطِرُ ٱلْآنَ ؟ أَيْنَ ٱلْمَاءُ ؟ أَنَا عَطْشَان .

الأب : نَنْتَظِرُ حَتَّى نَسْمَعَ ٱلْأَذَانَ ، اِصْبِرْ ، بَقِيَتْ بَعْضُ الدَّقَائِقِ فَقَطْ .

اِنْتَظَرَ مُصْطَفَى ، وَعِنْدَمَا قَالَ ٱلْمُؤَذِّنُ : ٱللَّهُ أَكْبَر ، مَدَّ يَدَهُ إِلَى ٱلْمَاءِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : لاَ تَشْرَبْ حَتَّى تَأْكُلَ قَلِيلاً .

أَكَلَ مُصْطَفَى حَتَّى شَبِعَ ، وَشَرِبَ حَتَّى ٱرْتَوَى ، ثُمَّ قَالَ : ٱلْحَمْدُ لِلَّه . نَظَرَ إِلَيْهِ أَبُوهُ وَسَأَلَهُ : مَا رَأْيُكَ فِي الصَّوْم ؟ قَالَ مُصْطَفَى : النَّهَارُ فِي رَمَضَانَ طَوِيلٌ ، وَالصَّائِمُ يُحِسُّ بِٱلْفَشَلِ ، لَكِنْ عِنْدَ مَا يَجِيءُ وَقْتُ ٱلْمَغْرِب ، وَتَجْتَمِعُ ٱلْعَائِلَةُ حَوْلَ مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ ، يَنْسَى كُلَّ شَيْءٍ ، وَيَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ ٱلْأَيَّامُ كُلُّهَا رَمَضَان

1 ـ **أُجِيبُ** : ـ هَلْ صَامَ مُصْطَفَى فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ ؟

ـ فِي أَيِّ وَقْتٍ يُفْطِرُ الصَّائِمُونَ ؟

2 ـ **أُكْمِلُ ٱلْجُمَلَ النَّاقِصَةَ** :

ـ صَامَ مُصْطَفَى مِنْ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ .

ـ أَكْتُبُ عَلَى ٱلْكُرَّاسَةِ مِنَ ٱلْيَمِينِ ....

ـ يَنْحَدِرُ ٱلْأَطْفَالُ مِنْ أَعْلَى الزَّلَاَّقَةِ .... أَسْفَلِهَا .

ـ أَنْظُرُ إِلَى السَّاعَةِ .... حِينٍ إِلَى حِينٍ .

3 ـ **أَرْبِطُ بَيْنَ ٱلْجُمْلَةِ وَمَا يُكَمِّلُهَا** :

ـ لَا تَشْرَبْ	حَتَّى تَنْضَجَ
ـ لَا تُفْطِرْ	حَتَّى يَسْمَحُوا لَكَ بِالدُّخُولِ .
ـ لَا تَدْخُلْ بُيُوتَ ٱلْآخَرِينَ	حَتَّى تَسْمَعَ أَذَانَ ٱلْمَغْرِبِ .
ـ لَا تَقْطِفِ ٱلْفَاكِهَةَ	حَتَّى تَأْكُلَ قَلِيلاً .

4 ـ **أَقْرَأُ وَأُلَاحِظُ ثُمَّ أَضَعُ (أَن ـ لِ) فِي ٱلْمَكَانِ ٱلْمُنَاسِبِ** :

ـ أَصُومُ فِي رَمَضَانَ	يَجِبُ أَنْ أَصُومَ
ـ أَلْعَبُ مَعَ رِفَاقِي	أَخْرُجُ لِأَلْعَبَ مَعَهُمْ .

ـ أَنَا نَعْسَانُ أُرِيدُ ..... أَنَامَ .

ـ ذَهَبَ أَبِي إِلَى ٱلْمَسْجِدِ .... يُصَلِّيَ .

ـ جَاءَتْ خَالَتِي ..... تَسْهَرَ مَعَنَا .

ـ نَتَمَنَّى .... تَكُونَ ٱلْأَيَّامُ كُلُّهَا رَمَضَانَ .

5 ـ **إِمْلَاءٌ** :

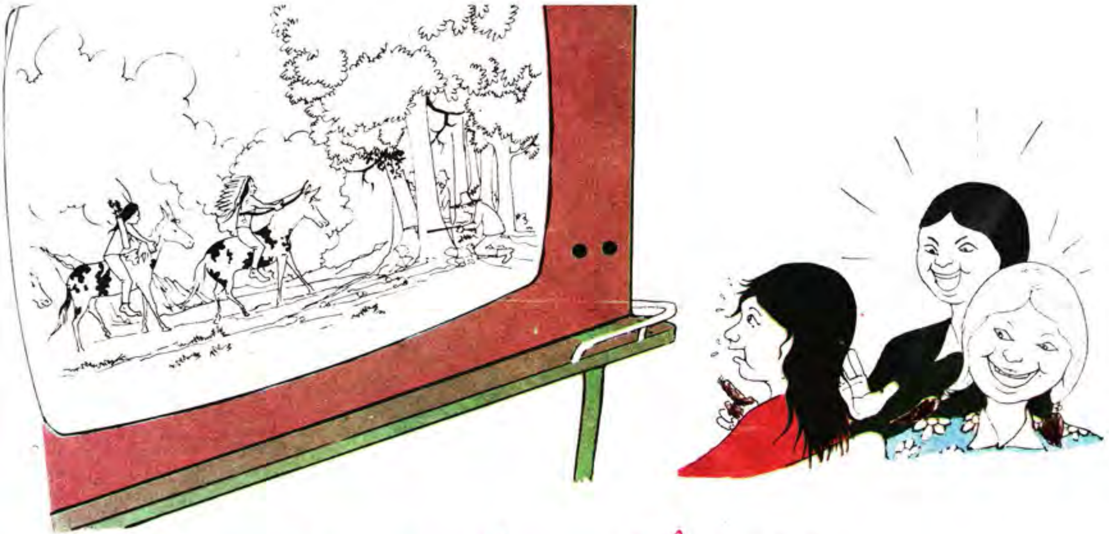
قَالَ مُصْطَفَى : عِنْدَمَا يَجِيءُ ٱلْمَغْرِبُ نَنْسَى ٱلْجُوعَ وَٱلْعَطَشَ وَنَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ ٱلْأَيَّامُ كُلُّهَا رَمَضَانَ .

السَّهْرَةُ فِي رَمَضَــان « 1 »



قَالَ مُصْطَفَى : بَعْدَ ٱلْإِفْطَارِ ، تَمَدَّدْتُ فِي غُرْفَةِ ٱلْاِسْتِقْبَالِ ، فَقَالَتْ لِي أُمِّي : ٱلْيَوْمَ يَأْتِي عِنْدَنَا ضُيُوفٌ ، وَيَسْهَرُونَ مَعَنَا فِي هَذِهِ ٱلْغُرْفَةِ ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنَامَ ، فَٱذْهَبْ إِلى غُرْفَتِكَ . قُلْتُ لها: لَسْتُ نَعْسَانَ ، أُحِسُّ بِٱرْتِخَاءٍ فَقَطْ ، أَسْتَرِيحُ قَلِيلاً ، ثُمَّ أَنْهَضُ وَأَسْهَرُ مَعَكُمْ حَتَّى السَّحُورِ.

تَمَدَّدْتُ لِأَسْتَرِيحَ ، وَلَكِنْ غَلَبَنِي النُّعَاسُ ، فَنِمْتُ قَلِيلاً ، وَلَمَّا ٱسْتَيْقَظْتُ ، وَجَدْتُ أُمِّي وَخَالَتِي وَبَنَاتِهَا حَوْلَ ٱلْمَائِدَةِ ، يَشْرَبْنَ الشَّايَ وَٱلْقَهْوَةَ ، وَيَأْكُلْنَ ٱلْحَلْوَى ، وَيَتَحَدَّثْنَ وَيَمْزَحْنَ . فَقُمْتُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِنَّ ، ثُمَّ أَكَلْتُ نَصِيبِي مِنَ الزَّلاَبِيَةِ ، وَخَرَجْتُ مَعَ خَالِدٍ وَلَيْلَى ، وَبَقِينَا نَلْعَبُ فِي فِنَاءِ الدَّارِ ، حَتَّى السَّاعَةِ ٱلْعَاشِرَةِ ، قُلْتُ : هَذَا مَوْعِدُ ٱلْفِلْمِ ، هَيَّا نَدْخُلْ وَنَتَفَرَّجْ .



السَّهْـرَةُ فِي رَمَضَــان « 2 »

جَلَسْنَا أَمَامَ التِّلْفَازِ ، نُتَابِعُ قِصَّةَ ٱلْفِلْمِ سَاكِتِينَ مُنْتَبِهِينَ ، وَمَعَنَا ٱبْنَةُ خَالَتِي الصَّغِيرَةُ سُمَيَّة .

رَأَيْتُ جَمَاعَةً مِنَ الرِّجَالِ شُعُورُهُمْ طَوِيلَةٌ ، يُعَصِّبُونَ رُؤُوسَهُمْ ، وَيَرْكَبُونَ خُيُولاً بِلاَ سُرُوجٍ، وَيَحْمِلُونَ فِي أَيْدِيهِمْ خَنَاجِرَ ، وَعَلَى ظُهُورِهِمْ أَقْوَاساً وَسِهَاماً ، سَأَلْتُ أُمِّي عَنْهُمْ ، فَقَالَتْ : هَؤُلاَءِ هُنُودٌ أَمرِيكِيُّونَ ، هُمْ يُحَارِبُونَ ٱلأَجَانِبَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى أَرْضِهِمْ .

بَقِينَا نُتَابِعُهُمْ بِإِعْجَابٍ ، وَفَجْأَةً رَأَيْنَا جُنُوداً **كَامِنِين**[1] فِي وَادٍ بَيْنَ ٱلأَشْجَارِ ، يَنْتَظِرُونَ ٱلْهُنُودَ لِيَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ . وَعِنْدَمَا ٱقْتَرَبَ ٱلْهُنُودُ مِنَ ٱلْجُنُودِ ، صَاحَتْ سُمَيَّةُ خَائِفَةً : خَالَتِي ، خَالَتِي ، قُولِي لَهُمْ : اِرْجِعُوا . سَيُقْتَلُون . أَمَامَهُمْ جُنُودٌ مُسَلَّحُونَ بِٱلْبَنَادِق .

نَسِينَا ٱلْفِلْمَ ، وَبَدَأْنَا نَضْحَكُ عَلَى سُمَيَّةَ ، وَهِيَ تَرْتَعِدُ، وَأُمِّي تُهَدِّئُهَا وَتَقُولُ : لاَ تَخَافِي ، إِنَّهُمْ يُمَثِّلُونَ فَقَطْ .

---

1 ـ كَامِنِين : مُخْتَفِين .

1 ـ أُجِيبُ :

ـ نَامَ مُصْطَفَى ثُمَّ نَهَضَ ، مَاذَا فَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ ؟

ـ مَتَى صَاحَتْ سُمَيَّةُ ؟ ، وَمَاذَا ظَنَّتْ ؟

2 ـ أُكْمِلُ النَّاقِصَ :

بَنَاتٌ :	بِنْتٌ
يَشْرَبْنَ وَيَأْكُلْنَ .	ـ تَشْرَبُ وَتَأْكُلُ
.... وَ	ـ تَتَحَدَّثُ وَتَمْزَحُ
يَرُحْنَ وَيَرْجِعْنَ .	ـ .... وَ ....
يَدْخُلْنَ وَ	ـ .... وَتَتَفَرَّجُ

3 ـ أَضَعُ ٱلْعِبَارَاتِ ٱلْآتِيَةَ فِي مَكَانِهَا :

(بِدُونِ ثَمَن ـ بِلَا شَعْر ـ بِدُونِ حِذَاء ، بِدُونِ أَوْرَاق) .

ـ خُيُولٌ بِلاَ سُرُوج = خُيُولٌ بِدُونِ سُرُوج .

ـ ٱلْعِلاَجُ فِي ٱلْمُسْتَشْفَى مَجَّاناً = ٱلْعِلاَجُ ....

ـ شَجَرَةٌ عَارِيَةٌ = شَجَرَةٌ ....

ـ رَأْسٌ أَصْلَع = رَأْسٌ ....

ـ يَمْشِي حَافِيا = يَمْشِي ....

4 ـ أَرْبطُ بَيْنَ شَطْرَي ٱلْجُمْلَة :

ـ خَدِيجَةُ وَأُخْتُهَا .... يَمْزَحْنَ وَيَضْحَكْنَ .

ـ نَحْنُ ٱلْأَطْفَالُ .... تَمْزَحَانِ وَتَضْحَكَانِ .

ـ الضُّيُوفُ .... نَمْزَحُ وَنَضْحَكُ

ـ ٱلْمُعَلِّمَاتُ فِي ٱلْفِنَاءِ .... يَمْزَحُونَ وَيَضْحَكُونَ .

5 ـ إِمْلاَءٌ :

رَأَى مُصْطَفَى النِّسَاءَ يَشْرَبْنَ الشَّايَ وَٱلْقَهْوَةَ وَيَأْكُلْنَ ٱلْحَلْوَى ، وَيَتَحَدَّثْنَ وَيَمْزَحْنَ، فَقَامَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ .



الشَّيْخُ وَعِيدُ ٱلْفِطْرِ « 1 »

يُحْكَى أَنَّ شَيْخاً كَبِرَ فِي السِّنِّ ، وَضَعُفَ بَصَرُهُ ، وَصَارَ يَنْسَى كُلَّ شَيْءٍ . كَانَ يَعِيشُ بَعِيداً عَنِ ٱلْمَدِينَةِ وَٱلْقَرْيَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِذْيَاعٌ يَسْمَعُ بِهِ ٱلْأَخْبَارَ ، وَلاَ يَوْمِيَّةٌ يَعْرِفُ بِهَا ٱلْأَيَّامَ وَالشُّهُورَ . لِذَلِكَ كَانَ يَعْتَمِدُ عَلَى زَوْجَتِهِ فِي رُؤْيَةِ ٱلْهِلاَلِ ، وَفِي عَدِّ أَيَّامِ رَمَضَانَ .

- وَفِي هَذِهِ ٱلْمَرَّةِ عَزَمَ أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى نَفْسِهِ ، فَكَّرَ وَفَكَّرَ ثُمَّ قَالَ : أَعُدُّ ٱلْأَيَّامَ بِٱلْحَصَى ، كُلَّمَا أَصُومُ يَوْماً ، أَضَعُ حَصَاةً فِي جَرَّةٍ .

بَدَأَ الشَّيْخُ يَصُومُ وَيَضَعُ ٱلْحَصَيَاتِ ، وَذَاتَ مَسَاءٍ عَدَّهَا ، فَوَجَدَهَا ثَلاَثِينَ ، قَالَ لِزَوْجَتِهِ : غَداً عِيدُ ٱلْفِطْرِ ، قُومِي وَحَضِّرِي لَنَا بَعْضَ ٱلْحَلَوِيَّاتِ . تَعَجَّبَتْ زَوْجَتُهُ وَقَالَتْ : إِنِّي أَشُكُّ فِي حِسَابِكَ . مِنَ ٱلْأَحْسَنِ أَنْ نَخْرُجَ وَنُرَاقِبَ ٱلْهِلاَلَ .

الشَّيخ : ٱلْجَوُّ مُغَيَّمٌ ، لاَ يُمْكِنُ أَنْ نَرَى ٱلْهِلاَلَ ، لَكِنِّي مُتَأَكِّدٌ أَنَّ ٱلْعِيدَ غَداً .



الشَّيْخُ وَعِيدُ ٱلْفِطْرِ « 2 »

نَامَ الشَّيْخُ وَقَبْلَ ٱلْفَجْرِ لَبِسَ جُبَّتَهُ ٱلْبَيْضَاءَ ، وَعِمَامَتَهُ الصَّفْرَاءَ ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَسْجِدِ ٱلْقَرْيَةِ لِيُصَلِّيَ صَلاَةَ ٱلْعِيدِ . وَلَمَّا وَصَلَ،لَمْ يَسْمَعْ تَسْبِيحاً وَلاَ تَكْبِيراً . دَخَلَ،فَمَا وَجَدَ إِمَاماً وَلاَ مُصَلِّينَ . قَالَ فِي نَفْسِهِ : رُبَّمَا فَاتَنِي وَقْتُ الصَّلاَةِ ، سَأَذْهَبُ إِلَى ٱلْمَقْبَرَةِ لِأَزُورَ قَبْرَ أَبِي ، النَّاسُ فِي ٱلْعِيدِ يَزُورُونَ أَقَارِبَهُمْ ٱلْمَوْتَى .

وَصَلَ الشَّيْخُ إِلَى ٱلْمَقْبَرَةِ،فَمَا وَجَدَ إِلاَّ حَارِسَهَا ، سَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَهَنَّأَهُ بِٱلْعِيدِ قَائِلاً : عِيدُكَ مُبَارَكٌ وَكُلُّ عَامٍ وَأَنْتَ بِخَيْرٍ .

ٱلْحَارِسُ : مَا بِكَ يَا شَيْخ ؟ ! لَمْ نَصُمْ إِلاَّ عِشْرِينَ يَوْماً ، بَقِيَ لِلْعِيدِ عَشَرَةُ أَيَّامٍ أَوْ تِسْعَة .

تَعَجَّبَ الشَّيْخُ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ ، عَدَّ ٱلْحَصَيَاتِ مَرَّةً أُخْرَى ، فَوَجَدَهَا وَاحِدَةً وَثَلاَثِين . عِنْدَئِذٍ عَرَفَ أَنَّ أَحَداً غَيْرَهُ كَانَ يَضَعُهَا فِي ٱلْجَرَّةِ . سَأَلَ أَوْلاَدَهُ فَقَالَ لَهُ أَصْغَرُهُمْ : أَنَا ٱلَّذِي وَضَعْتُ ٱلْحَصَيَاتِ ، ظَنَنْتُ أَنَّكَ تَحْتَاجُهَا فَعَاوَنْتُكَ عَلَى جَمْعِهَا .

1 ـ أُجِيبُ :

ـ لِمَاذَا كَانَ الشَّيْخُ يَضَعُ ٱلْحَصَيَاتِ فِي ٱلْجَرَّةِ ؟

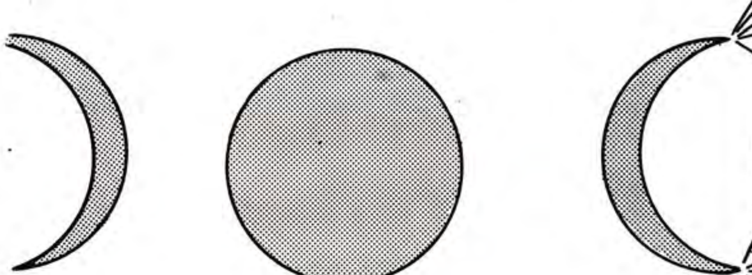
ـ لِمَاذَا كَانَ الشَّيْخُ مُتَأَكِّداً أَنَّ ٱلْعِيدَ غَداً ؟

ـ شَهْرُ رَمَضَانَ ثَلاَثُونَ يَوْماً أَوْ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ . فِي النَّصِّ جُمْلَةٌ تُبَيِّنُ ذَلِكَ، اِقْرَأْهُ ، وَقُلْ مَا هِيَ ؟

2 ـ أَقْرَأُ وَأَتَعَرَّفُ :

ـ رَمَضَانُ شَهْرٌ مِنَ الشُّهُورِ ٱلْقَمَرِيَّة ، وَعِيدُ ٱلْفِطْرِ عِيدٌ مِنَ ٱلْأَعْيَادِ الدِّينِيَّة .

الشُّهُورُ ٱلْقَمَرِيَّةُ :	ٱلْأَعْيَادُ الدِّينِيَّةُ :
ـ مُحَرَّم	رَأْسُ السَّنَةِ ٱلْهِجْرِيَّة ، فِي أَوَّلِ مُحَرَّم .
ـ صَفَر	عَاشُورَاء ، فِي ٱلْعَاشِرِ مِنْ مُحَرَّمٍ .
ـ رَبِيعُ ٱلْأَوَّل	ٱلْمَوْلِدُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيف ، فِي الثَّانِي عَشَر مِنْ رَبِيعِ ٱلْأَوَّل
ـ رَبِيعُ الثَّانِي	
ـ جُمَادَى ٱلْأُولَى	
ـ جُمَادَى الثَّانِيَة	
ـ رَجَب	
ـ شَعْبَان	
ـ رَمَضَان	
ـ شَوَّال	عِيدُ ٱلْفِطْرِ ، فِي أَوَّلِ شَوَّال .
ـ ذُو ٱلْقِعْدَة	
ـ ذُو ٱلْحِجَّة	عِيدُ ٱلْأَضْحَى ، فِي ٱلْعَاشِرِ مِنْ ذِي ٱلْحِجَّة .



3 ـ إِمْلاَءٌ :

لَبِسَ الشَّيْخُ جُبَّتَهُ ٱلْبَيْضَاءَ وَعِمَامَتَهُ الصَّفْرَاءَ ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَسْجِدِ ٱلْقَر لِيُصَلِّيَ صَلاَةَ ٱلْعِيدِ ، وَلَمَّا وَصَلَ لَمْ يَسْمَعْ تَسْبِيحاً وَلَا تَكْبِيراً .



أَشْعَبُ وَالسَّمَك

اِشْتَهَرَ أَشْعَبُ بالطَّمَعِ ، وَحُبِّ اَلْأَكْلِ ، فكُلَّمَا رَأَى جَمَاعَةً يَأْكُلون ذَهَبَ لِيَأْكُل مَعَهُمْ .

وذَاتَ مَرَّةٍ ، رَأَى جَمَاعَةً يَأْكُلُونَ سَمَكاً ، فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ ، وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ خَبَّأُوا السَّمَكَ اَلْكَبِيرَ تَحْتَ اَلْمَائِدَةِ ، لَكِنَّ أَشْعَبَ رَآهُمْ .

دَخَلَ أَشْعَبُ عَلَى اَلْجَمَاعَةِ ، فَمَا وَجَدَ إِلاَّ السَّمَكَ الصَّغِيرَ ، قَالَ: هَذَا السَّمَكُ عُدُوِّي، لِأَنَّهُ أَكَلَ أَبِي حِينَ غَرِقَ فِي اَلْبَحْرِ . قَالَ أَحَدُهُمْ : هَا هُوَ ذَا السَّمَكُ ، كُلْ مَا تَشَاءُ ، وَانْتَقِمْ مِنْهُ .

أَخَذَ أَشْعَبُ سَمَكَةً وَقَرَّبَهَا مِنْ أُذْنِهِ ثُمَّ قَالَ :



أَتَعْرِفُونَ مَاذَا قَالَتْ لِي ؟

قَالُوا جَمِيعاً : لاَ نَعْرِفُ ، أَخْبِرْنَا .

أشعب : قَالَتْ لِي : إِنَّ السَّمَكَ اَلْكَبِيرَ الَّذِي تَحْتَ اَلْمَائِدَةِ ، هُوَ الَّذِي أَكَلَ أَبَاكَ حِينَ غَرِقَ .

ضَحِكُوا جَمِيعاً وَقَالُوا : أَنْتَ عِفْرِيتٌ كَبِيرٌ ، لاَ نَقْدِرُ عَلَيْك .

هَذَا جَزَاءُ الطَّمَعِ



ـ اَلْيَوْمَ أَصِيدُ سَمَكاً كَبِيراً ، أَبِيعُهُ وَأَرْبَح .



ـ هَذِهِ سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ لاَ تَنْفَعُني .



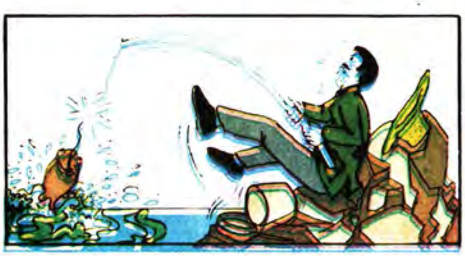
ـ أَسْتَعْمِلُهَا طُعْماً لِأَصِيدَ سَمَكَةً أَكْبَر .



ـ هَذِهِ سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ ، لكِنْ لَا تَنْفَعُني أَيْضاً .



ـ أَسْتَعْمِلُهَا طُعْماً لِأَصِيدَ سَمَكَةً أَكْبَر .



ـ ضَاعَتِ السَّمَكَةُ ، ضَاعَتِ الصِّنَّارَةُ ،
خَسِرْتُ كُلَّ شَيْءٍ .



ٱلْحَرَارَةُ لَا تُطَاق



حَلَّ الصَّيْفُ وَبَدَأَتِ ٱلْحَرَارَةُ تَشْتَدُّ يَوْماً بَعْدَ يَوْمٍ ، فَصِرْنَا نَبْحَثُ عَنِ الظِّلِّ وَٱلْبُرُودَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ ، وَقَدْ نَذْهَبُ إِلَى ٱلْبَحْرِ أَوِ ٱلْغَابَةِ عِنْدَمَا يَكُونُ الذَّهَابُ مُمْكِناً .

وَذَاتَ يَوْمٍ ، خَرَجْتُ مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ لِأَعُودَ إِلَى الدَّارِ . كَانَ ٱلْحَرُّ شَدِيداً ، وَٱلْهَوَاءُ سَاخِناً ، وَضَعْتُ ٱلْمِحْفَظَةَ عَلَى رَأْسِي وَرُحْتُ أَجْرِي ، وَحِينَ وَصَلْتُ إِلَى الدَّارِ ، رَمَيْتُ ٱلْمِحْفَظَةَ ، وَٱسْتَلْقَيْتُ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَأَنَا أَلْهَثُ . كَانَ جِسْمِي يَقْطُرُ بِٱلْعَرَقِ ، وَقَمِيصِي مُلْتَصِقاً بِجِلْدِي ، أَرَدْتُ أَنْ أَشْرَبَ مَاءً بَارِداً ، لَكِنَّ الثَّلَّاجَةَ كَانَتْ مُعَطَّلَةً ، أَرَدْتُ أَنْ أَسْتَحِمَّ لِكَيْ أُزِيلَ ٱلْعَرَقَ لَكِنَّ ٱلْمَاءَ كَانَ قَلِيلاً . فَتَحْتُ أَزْرَارَ قَمِيصِي ، وَبَدَأْتُ أُرَوِّحُ بِٱلْمِرْوَحَة .

فِي هَذَا ٱلْوَقْتِ ، جَاءَ أَحْمَدُ مِنَ الصَّحْرَاءِ ، وَبَعْدَ أَنْ رَحَّبْتُ بِهِ ، قُلْتُ لَهُ وَأَنَا أَمْسَحُ ٱلْعَرَقَ : ٱلْحَرَارَةُ فِي هَذَا ٱلْيَوْمِ لَا تُطَاقُ ، فَكَيْفَ تُطِيقُونَهَا فِي الصَّحْرَاءِ ؟ فَقَالَ أَحْمَدُ : لَوْ تَعِيشُ مَعَنَا مُدَّةً تَتَعَوَّدُ عَلَيْهَا .



عَلَى الشَّاطِيء



« جَلَسْتُ مَعَ أَحْمَدَ وَبَقِينَا نَتَحَدَّثُ .
سَأَلْتُهُ : كَيْفَ تَرَكْتَ الدِّرَاسَةَ وَأَتَيْتَ ؟ !
أَجَابَنِي : نَحْنُ الْآنَ فِي عُطْلَةٍ ، الدِّرَاسَةُ
فِي جِهَتِنَا تَتَوَقَّفُ فِي بِدَايَةِ شَهْرِ جُوَان .
قُلْتُ لَهُ : إِذَنْ سَتَبْقَى عِنْدَنَا مُدَّةً طَوِيلَةً ، نَذْهَبُ مَعاً إِلَى الْبَحْرِ ،
وَنَسْبَحُ وَنَلْعَبُ فِي الشَّاطِيء »

« يَوْمَ الْجُمُعَةِ ذَهَبْنَا إِلَى الْبَحْرِ لِنَعُومَ ، لَكِنْ وَجَدْنَا الْبَحْرَ
هَائِجاً ، وَالْأَمْوَاجَ عَالِيَةً . بَقِينَا نَلْعَبُ بِالرَّمْلِ ، وَنَجْمَعُ الْأَصْدَافَ ،
حَتَّى هَدَأَ الْبَحْرُ قَلِيلاً ، فَقَالَ لَنَا أَبِي : عُومَا وَلَا تَبْتَعِدَا »

« لَبِسْتُ مَعَامَتِي ، وَدَخَلْتُ الْبَحْرَ وَبَدَأْتُ أَعُومُ ، وَأَحْمَدُ
يَتَفَرَّجُ ، ثُمَّ خَرَجْتُ وَسَلَّفْتُهُ مَعَامَتِي وَقُلْتُ لَهُ : عِنْدَمَا تَغْطِسُ
فِي الْمَاءِ ، أَغْلِقْ فَمَكَ ، وَحَرِّكْ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ »



لَبِسَ أَحْمَدُ الْمَعَامَةَ ، وَبَدَأَ يَعُومُ
بِمَهَارَةٍ ، فَتَعَجَّبْتُ وَقُلْتُ لَهُ :
كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّكَ تَجْهَلُ السِّبَاحَةَ ،
أَيْنَ تَعَلَّمْتَهَا ؟ ! فَقَالَ لِي :
تَعَلَّمْتُهَا فِي الْمَسْبَح »

1 ـ أُجِيبُ :

ـ اَلْحَرَارَةُ شَدِيدَةٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، مَا هِيَ الْعِبَارَاتُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ؟

ـ كَانَ مُصْطَفَى يَظُنُّ أَنَّ أَحْمَدَ يَجْهَلُ السِّبَاحَة ، مَا هِيَ الْجُمْلَةُ الَّتِي تُبَيِّنُ ذَلِكَ ؟

2 ـ أَقْرَأُ وَأَتَعَرَّفُ :

ـ تَبْدَأُ الدِّرَاسَةُ فِي شَهْرِ سِبْتَمْبَر ، وَتَتَوَقَّفُ الدِّرَاسَةُ فِي شَهْرِ جوَان .

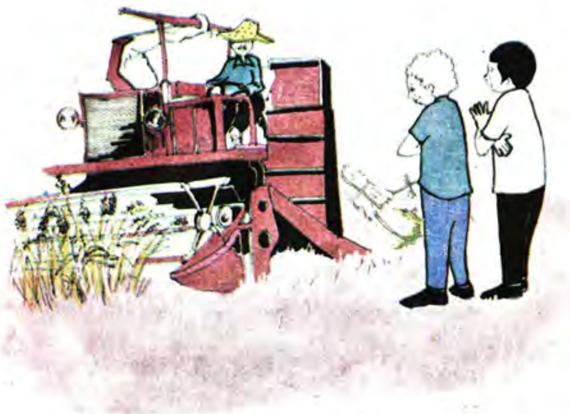
ـ تَبْدَأُ السَّنَةُ الْمِيلاَدِيَّةُ فِي أَوَّلِ شَهْرِ جَانْفي .

شُهُورُ السَّنَةِ الْمِيلاَدِيَّة	اَلْأَعْيَادُ الْوَطَنِيَّة .
ـ جَانفي	
ـ فيفري .	
ـ مارس .	
ـ أفريل .	
ـ مـاي .	عِيدُ الْعُمَّالِ فِي أَوَّلِ شَهْرِ مَاي .
ـ جوان .	
ـ جويلية .	عِيدُ الْأَسْتِقْلاَلِ فِي الْخَامِسِ مِنْ شَهْرِ جويلية
ـ أوت .	
ـ سبتمبر .	
ـ أكتوبر .	
ـ نوفمبر .	عِيدُ الثَّوْرَةِ فِي أَوَّلِ شَهْرِ نُوفمبر .
ـ ديسمبر .	

3 ـ أَقُولُ كَمْ شَهْراً فِي السَّنَةِ ، وَكَمْ يَوْماً فِي الشَّهْرِ ؟

4 ـ إِمْـلاَءٌ :

زَارَنَا أَحْمَدُ فِي فَصْلِ الصَّيْفِ ، رَحَّبْتُ بِهِ ، وَقُلْتُ لَهُ وَأَنَا أَمْسَحُ الْعَرَقَ : اَلْحَرَارَةُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ لَا تُطَاقُ ، كَيْفَ تُطِيقُونَهَا فِي الصَّحْرَاء .



ٱلْحَصَـــاد

فِي فَصْلِ الصَّيْفِ ، جَاءَ مُصْطَفَى إِلَى الرِّيفِ لِيُشَاهِدَ عَمَلِيَّةَ ٱلْحَصَادِ . وَذَاتَ صَبَاحٍ أَيْقَظَهُ فَرِيدٌ بَاكِراً وَقَالَ : ٱلْيَوْمَ يَبْدَأُ ٱلْحَصَادُ ، قُمْ لِنَذْهَبَ إِلَى ٱلْحَقْلِ وَنَتَفَرَّج .

ذَهَبَ الطِّفْلاَنِ إِلى ٱلْحَقْلِ . وَلَمَّا وَصَلاَ قَالَ فَرِيد : هَذَا هُوَ ٱلْقَمْحُ الَّذِي زَرَعَهُ أَبِي فِي ٱلْخَرِيفِ ٱلْمَاضِي . اُنْظُرْ . لَقَدْ نَبَتَ وَصَارَ سَنَابِلَ نَاضِجَةً فِيهَا حَبٌّ كَثِيرٌ .

فِي هَذَا ٱلْوَقْتِ ، جَاءَتْ حَاصِدَةٌ وَبَدَأَتْ تَحْصُدُ السَّنَابِلَ وَتَدْرُسُهَا ، فَيَتَطَايَرُ التِّبْنُ ، وَتَسْقُطُ مِنْهَا أَكْيَاسُ ٱلْقَمْحِ ، ثُمَّ تُجْمَعُ ٱلْأَكْيَاسُ،وَتُنْقَلُ فِي عَرَبَاتٍ إِلى ٱلْمَخْزَنِ .

بَقِيَ الطِّفْلاَنِ يَمْشِيَانِ فِي ٱلْحَصِيدَةِ ، رَأَى مُصْطَفَى سُنْبُلَةً فَٱلْتَقَطَهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ لِفَرِيد :



لَوْ أَنَّ هَذِهِ السُّنْبُلَةَ تَتَكَلَّمُ وَتَحْـــكِي لَنَا قِصَّةَ حَيَاتِهَا ، مَاذَا تَقُولُ ؟

فَرِيد : لَوْ تَكَلَّمَتْ ، لَقَالَتْ أَشْيَاءَ كَثِيرَة...

1 ـ **أجيبُ :** ـ مَتَى يُزْرَعُ ٱلْقَمْحُ ، وَمَتَى يُحْصَدُ ؟

ـ أَقُولُ كَمْ فَصْلاً فِي السَّنَةِ ، وَكَمْ شَهْراً فِي كُلِّ فَصْلٍ .

2 ـ أَقْرَأُ ثُمَّ أَمْلأُ ٱلْمُرَبَّعات :

ٱلْكَلِمَاتُ ٱلْأُفُقِيَّة :

1 ـ آلَةٌ تَحْصُدُ السَّنَابِلَ .

2 ـ فَصْلٌ تكثُرُ فِيهِ ٱلْأَزْهَارُ .

3 ـ اِسْمُ حَيَوَان .

4 ـ أَحَدُ ٱلْوَالِدَيْن .

5 ـ فَصْلٌ يَدْخُلُ فِيهِ التَّلاَمِيذُ إِلَى ٱلْمَدَارِسِ

5	4	3	2	1	
ة	د				1
	ع				2
	ي				3
					4
					5

ٱلْكَلِمَاتُ ٱلْعَمُودِيَّة :

1 ـ عَكْسُ بَرْد ـ مِنْ أَفْرَادِ ٱلْأُسْرَة .

2 ـ أَحَدُ ٱلْوَالِدَيْن ـ عَكْسُ حُلْو .

3 ـ فَصْلٌ تكثُرُ فِيهِ ٱلْحَرَارَةُ .

4 ـ دَعِـي (اُتْرُكي) .

5 ـ عَكْسُ نَعَمْ .

3 ـ أُرَتِّبُ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ بِٱلْأَرْقَام :

ـ وَحِينَ تَنْضَجُ السَّنَابِلُ يَحْصُدُهَا ٱلْفَلاَّحُ وَيَدْرُسُهَا . ☐

ـ يُزْرَعُ ٱلْقَمْحُ فِي ٱلْخَرِيفِ . ☐

ـ ثُمَّ يَنْمُو وَتَظْهَرُ السَّنَابِلُ ٱلْخَضْرَاء . ☐

ـ وَعِنْدَمَا تَنْزِلُ ٱلْأَمْطَارُ يَنْبُتُ . ☐

4 ـ إِمْـلاَءٌ :

لَوْ أَنَّ هَذِهِ السُّنْبُلَةَ تَكَلَّمَتْ وَحَكَتْ لَنَا قِصَّةَ حَيَاتِهَا ، لَقَالَتْ أَشْيَاءَ كَثِيرَة .

قِصَّةُ سُنْبُلَةٍ « 1 »



لَوْ تَكَلَّمَتِ السُّنْبُلَةُ لَقَالَتْ : كُنْتُ فِي ٱلْخَرِيفِ حَبَّةَ قَمْحٍ ، زَرَعَنِي ٱلْفَلَّاحُ مَعَ كَثِيرٍ مِنْ أَخَوَاتِي ، ثُمَّ غَطَّانِي بِالتُّرَابِ كَيْ لَا تَأْكُلَنِي الطُّيُورُ ، أَوْ تَدُوسَنِي ٱلْأَقْدَامُ ، أَوْ **تَجْرُفَنِي** [1] ٱلْمِيَاه .

لَمْ تَسْقُطِ ٱلْأَمْطَارُ مُدَّةً ، فَيَبِسَ التُّرَابُ مِنْ حَوْلِي حَتَّى كِدْتُ أَمُوتُ ، وَلَمَّا دَخَلَ فَصْلُ الشِّتَاءِ ، وَنَزَلَتِ ٱلْأَمْطَارُ ، بَدَأْتُ أُحِسُّ بِٱلْحَيَاةِ ، فَٱمْتَدَّتْ جُذُورِي تَحْتَ التُّرَابِ ، وَخَرَجَتْ أَوْرَاقِي فَوْقَهُ ، وَصِرْتُ نَبْتَةً طَرِيَّةً خَضْرَاء .

- وَذَاتَ يَوْمٍ ، مَرَّ الرَّاعِي بِأَغْنَامِهِ ، رَآنِي خَرُوفٌ وَجَاءَ لِيَأْكُلَنِي فَصِحْتُ : أَبْعِدْ خَرُوفَكَ عَنِّي . أَنَا لَسْتُ عُشْباً ، أَنَا ٱلْقَمْحُ الَّذِي يُعْطِيكَ الدَّقِيقَ لِتَصْنَعَ مِنْهُ ٱلْخُبْزَ ، وَأُعْطِيكَ النُّخَالَةَ الَّتِي تُطْعِمُ بِهَا دَجَاجَكَ ، وَالتِّبْنَ الَّذِي تَفْرِشُهُ لِلْمَوَاشِي ، فَجَاءَ الرَّاعِي يَجْرِي وَأَبْعَدَ خَرُوفَهُ عَنِّي .

(1) **تجْرُفُني ٱلْمِياه** = تَجُرُّنِي مَعَهَا .

قِصَّــةُ سُنْبُلَــة « 2 »



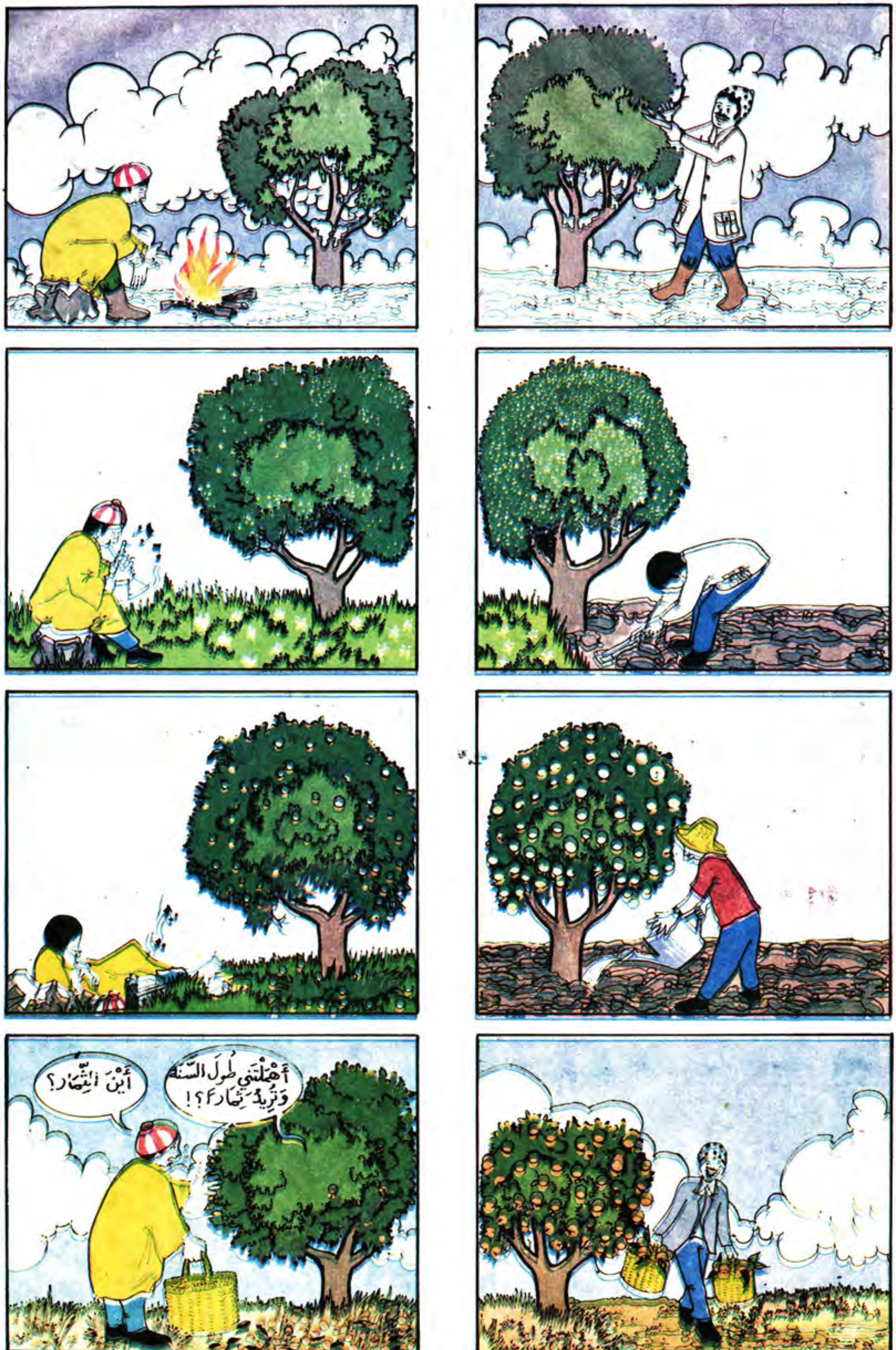
وَلَمَّا دَخَلَ فَصْلُ الرَّبِيعِ ، اِعْتَدَلَ ٱلْجَوُّ ، وَزَالَ ٱلْبَرْدُ الشَّدِيدُ ، أَحْسَسْتُ بِالدِّفْءِ ، فَنَمَوْتُ بِسُرْعَةٍ ، وَٱرْتَفَعْتُ عَنِ ٱلْأَرْضِ ، ثُمَّ صِرْتُ سُنْبُلَةً خَضْرَاءَ ، بَدَأْتُ أَمْتَلِئُ بِٱلْحَبِّ شَيْئاً فَشَيْئاً ، وَأَنْحَنِي قَلِيلاً قَلِيلاً .

بَدَأَتِ ٱلْفَرَاشَاتُ تَحُومُ فَوْقِي ، رَآهَا أَحَدُ ٱلْأَطْفَالِ فَجَاءَ يَجْرِي ، نَبَّهْتُهُ وَقُلْتُ لَهُ : اِحْذَرْ أَنْ تَكْسِرَنِي وَتَدُوسَنِي ، أَنَا سُنْبُلَةُ ٱلْقَمْحِ ، أَمَا عَرَفْتَنِي ؟ أَنَا الَّتِي يُصْنَعُ مِنْ دَقِيقِي ٱلْكَعْكُ الطَّرِيُّ ، وَٱلْفَطِيرُ الشَّهِيُّ ، فَتَرَكَ الطِّفْلُ ٱلْفَرَاشَاتِ وَٱنْصَرَفَ .

جَاءَ فَصْلُ الصَّيْفِ ، وَٱشْتَدَّتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ ، فَبَدَأَ لَوْنِي يَصْفَرُّ ، وَسَفَايَ يَسْوَدُّ ، حَتَّى يَبِسَتْ سَاقِي ، وَنَضِجَ حَبِّي ، عِنْدَئِذٍ جَاءَ ٱلْفَلَّاحُ بِمِنْجَلِهِ لِيَحْصُدَنِي ، فَقُلْتُ لَهُ : أَنْتَ الَّذِي زَرَعْتَنِي ، وَأَنْتَ الَّذِي تَحْصُدُنِي ، لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئاً ، فَكُلُّ النَّاسِ يَنْتَظِرُونَ حَبِّي .



كَيْفَ تُرِيدُ الثِّمَارَ ؟ !





فِي مُخَيَّمِ عَيْنِ التُّـرْكِ « 1 »

فِي الصَّيْفِ ٱلْمَاضِي ، قَضَى أَحْمَدُ عُطْلَتَهُ فِي مُخَيَّمِ عَيْنِ التُّرْكِ قُرْبَ مَدِينَةِ وَهْرَانَ ، كَانَ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَبْنَاءِ الصَّحْرَاء .

تَعَلَّمَ أَحْمَدُ فِي هَذَا ٱلْمُخَيَّمِ كَثِيراً مِنَ ٱلْأَنَاشِيدِ ، وَٱلْأَلْعَابِ ، وَٱلْأَشْغَالِ ٱلْيَدَوِيَّةِ ، وَعَرَفَ كَثِيراً مِنَ ٱلْأَطْفَالِ ، وَكَتَبَ عَنَاوِينَ بَعْضِهِمْ لِيُرَاسِلَهُمْ عِنْدَمَا يَرْجِعُونَ إِلَى بِلَادِهِمْ .

هَاهُوَ ذَا يَحْكِي لِصَدِيقِهِ مُصْطَفَى : قَضَيْتُ شَهْراً كَامِلاً فِي مُخَيَّمِ وَهْرَانَ ، كَانَ مَعَنَا أَطْفَالٌ جَاءُوا مِنْ بُلْدَان مُخْتَلِفَةٍ : مِنْ سُورِيَا ، وَٱلْأُرْدُن ، وَٱلْعِرَاق ، وَٱلْيَمَن ، وَتُونِس ، وَٱلْمَغْرِب ، وَلِيبِيَا ... وَحَتَّى مِنْ فَرَنْسَا . وَقَدِ ٱخْتَلَطْنَا بِهِمْ وَتَعَارَفْنَا وَصِرْنَا كَٱلْإِخْوَةِ : نَلْعَبُ مَعاً ، وَنَأْكُلُ مَعاً ، وَنَنَامُ مَعاً ، وَنَسْبَحُ وَنَتَجَوَّلُ مَعاً .

وَكَانَ يَنَامُ مَعِي فِي نَفْسِ ٱلْخَيْمَةِ ، طِفْلٌ فِلَسْطِينِيٌّ يُسَمَّى نِضَالًا ، أَحْبَبْتُهُ كَثِيراً وَأَحَبَّنِي هُوَ كَذَلِكَ ، وَكُنَّا لَا نَفْتَرِقُ : لَا فِي اللَّيْلِ وَلَا فِي النَّهَارِ . قَالَ مصطفى: وَبِأَيَّةِ لُغَةٍ كُنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ ؟ أَجَابَهُ أَحْمَدُ : بِٱلْعَرَبِيَّةِ طَبْعاً ، كُنَّا كُلُّنَا عَرَباً ، لِأَنَّ ٱلْمُخَيَّمَ كَانَ خَاصًّا بِٱلْأَطْفَالِ ٱلْعَرَبِ .

فِي مُخَيَّمِ عَيْنِ التُّرْك « 2 »



« قَالَ مُصْطَفَى لِأَحْمَد : وَٱلْأَطْفَالُ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ فَرَنْسَا ، هَلْ كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ ٱلْعَرَبِيَّة ؟

أحمد : نَعَمْ ، لِأَنَّهُمْ جَزَائِرِيُّونَ مِثْلَنَا وَيَسْكُنُونَ فِي فَرَنْسَا ، كَانُوا فِي ٱلْبِدَايَةِ يَتَكَلَّمُونَ بِصُعُوبَةٍ ، وَيَخْلِطُونَ ٱلْعَرَبِيَّةَ بِٱلْفَرَنْسِيَّةِ ، وَشَيْئاً فَشَيْئاً تَعَوَّدُوا التَّكَلُّمَ بِٱلْعَرَبِيَّةِ فَقَطْ . وَفِي ٱلْأَخِيرِ صَارُوا يَنْطِقُونَهَا مِثْلَنَا تَمَاماً ،

« عِنْدَمَا تَقَابَلْنَا فِي ٱلْبِدَايَةِ ، صَافَحْتُ أَحَدَهُمْ ، وَسَأَلْتُهُ عَنِ ٱسْمِهِ ، فَأَجَابَنِي بِلُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ ، تَعَجَّبْتُ وَقُلْتُ : كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّكُمْ تَتَحَدَّثُونَ بِٱلْفَرَنْسِيَّةِ فَقَطْ . أَجَابَنِي وَقَالَ لِي : نَحْنُ نَعْرِفُ ٱلْفَرَنْسِيَّةَ ، وَلَكِنْ لاَ نَتَحَدَّثُ بِهَا فِي بَيْتِنَا ، أَبِي يَقُولُ لَنَا دَائِماً : لَسْنَا فَرَنْسِيِّينَ ، نَحْنُ غُرَبَاءُ فِي هَذَا ٱلْبَلَدِ ، جِئْنَا مِنْ أَجْلِ ٱلْعَمَلِ فَقَطْ ، وفِي وَقْتٍ قَرِيبٍ، سَنَرْجِعُ إِلَى بَلَدِنَا ٱلْحَبِيبِ »

اجِيبُ :

ـ مَاذَا ٱسْتَفَادَ أَحْمَدُ مِنَ ٱلْـمُخَيَّمِ ؟

ـ مَنْ هُمُ ٱلْأَطْفَالُ ٱلَّذِينَ شَارَكُوا فِي هَذَا ٱلْمُخَيَّمِ ؟

ـ قَالَ ٱلْأَبُ لِٱبْنِهِ : نَحْنُ غُرَبَاء فِي هَذَا ٱلْبَلَد . لِمَاذَا ؟

2 ـ أَقْرَأُ وَأُكْمِلُ :

ـ طِفْلٌ مِنَ ٱلْجَزَائِرِ = جَزَائِرِيّ .

ـ طِفْلٌ مِنْ تُونِس = ...

ـ طِفْلٌ مِنَ ٱلْمَغْرِب = ...

ـ طِفْلٌ مِنْ لِيبِـيـا = ...

ـ طِفْلٌ مِنَ السَّعُودِيَّةِ = ...

ـ طِفْلٌ مِنْ مِصْر = ...

ـ طِفْلٌ مِنَ السُّودَان = ...

عَرَبِي

طِفْلٌ مِنْ سُورِيَا = ...

طِفْلٌ مِنَ ٱلْعِرَاق = ...

طِفْلٌ مِنَ ٱلْأُرْدُن = ...

طِفْلٌ مِنْ فَلَسْطِين = ...

طِفْلٌ مِنْ لُبْنَان = ...

طِفْلٌ مِنَ ٱلْكُوَيْت = ...

طِفْلٌ مِنَ ٱلْيَمَن = ...

3 ـ أَنْقُلُ هَذَا ٱلْجَدْوَلَ ثُمَّ أَمْلَـؤُهُ :

اِسْمِي وَلَقَبِي :	
اِسْمُ أَبِي :	اِسْمُ أُمِّي : ....
تَارِيخُ مِيلاَدِي :	مَكَانُ مِيلاَدِي : ....
أَسْكُنُ فِي مَدِينَةِ :	فِي وِلاَيَةِ : ....
...... هِيَ : **ٱلْعَرَبِيَّة**	.... هُوَ : **ٱلْإِسْلاَم**
.... هُوَ : **ٱلْجَزَائِر**	عَاصِمَتُهُ هِيَ : ....



نشـــيد قسمـــا

قَسَمـاً بِالنَّـازِلاَتِ الْمَّـاحِقَــاتْ   وَالدِّمَـاءِ الـزَّكِيَّـاتِ الطَّاهِرَاتْ
وَالْبُنُــودِ الـلَّامِعَاتِ الْخَافِقَــاتْ   فِي الْجِبَالِ الشَّامِخَاتِ الشَّاهِقَاتْ
نَحْنُ ثُـرْنَا فَحَيَــاةٌ أَوْ مَمَــــاتْ   وَعَقَدْنَا الْعَزْمَ أَنْ تَحْيَا الْجَزَائِــرْ
فَاشْهَدُوا .... فَاشْهَدُوا .... فَاشْهَدُوا ....
نَحْنُ جُنْدٌ فِي سَبِيلِ الْحَقِّ ثُـرْنَــا   وَإِلَى اسْتِقْلاَلِنَا بِالْحَـرْبِ قُمْنَــا
لَمْ يَكُنْ يُصْغَى لَنَا لَمَّـا نَطَقْنَــا   فَاتَّخَذْنَا رَنَّـةَ الْبَـارُودِ وَزْنَــا
وَعَزَفْنَا نَغْمَةَ الـرَّشَـاشِ لَحْنَـــا   وَعَقَدْنَا الْعَـزْمَ أَنْ تَحْيَا الْجَزَائِـرْ
فَاشْهَدُوا .... فَاشْهَدُوا .... فَاشْهَدُوا ....
نَحْنُ مِنْ أَبْطَالِنَا نَدْفَعُ جُنْــــدَا   وَعَلَى أَشْلاَئِنَا نَبْعَثُ مَجْــــدَا
وَعَلَى أَرْوَاحِنَا نَصْعَدُ خُلْــــدَا   وَعَلَى هَامَاتِنَـا نَرْفَـعُ بُنْــــدَا
جَبْهَةَ التَّحْرِيرِ أَعْطَيْنَـاكِ عَهْــدَا   وَعَقَدْنَا الْعَزْمَ أَنْ تَحْيَا الْجَزَائِـرْ
فَاشْهَدُوا .... فَاشْهَدُوا .... فَاشْهَدُوا ....

شعــر : **مفدي زكريا**

موسيقى : **محمد فوزي**

محتويـات الكتـاب

مصلحة الطباعة

للمعهـد الـتربوي الوطني ـ الجـزائر

1991 — 1990



المعهد التربوي الوطني - الجزائر